النهار

Mardi 16 Décembre 1997 – 65 ème Année – N° 19925

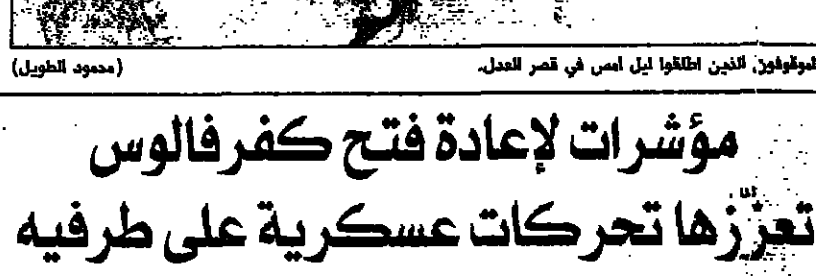
الثلثاء ١٦ كانون الأول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٢٥

A N - N A H A R

إطلاق ٣١ موقوفاً وإحالة ٢٣ على القضاء المدني و١٠ على القضاء العسكري

الحريري نبّه الى "أفق مسدود" والسبع حمل على الاعلام!

غضبة الحريات تتسع واضراب للمحامين لا سابق له



الموقوفون الذين اطلقوا ليل امس في قصر العدل. (محمود الطويل)

الابعاد التي اتخذتها قضية الحريات الاعلامية تجاوزت نطاق قرارات المنع والقمع التي نجم عنها توقيف ٦٣ شابا وشابة الى اطلاق حملة دفاع عن الحريات عموما حملت لواءها نقابة المحامين في بيروت ووجدت صداها في مواقف وتحركات سياسية ونيابية وطالبية. وهو امر ترك بصماته على المستوى الرسمي ولكن في صورة تعكس بلبلة. فرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري حذر من "الافق المسدود الذي تسير فيه المناقشات حول الحريات"، في حين واصل وزير الاعلام باسم السبع حملة تبرير النهج الخاطئ في ما يتعلق بقرار منع بث مقابلة مع العماد ميشال عون. اما وزير العدل بهيج طبارة فقد سعى الى وضع المعالجة القضائية لموضوع المعتقلين على السكة المطلوبة. وفي الوقت نفسه افادت مصادر مطلعة ان للحريري لم يكن يمانع في بث مقابلة عون وكان يرى من الاجدى لو ان هذه المقابلة بثت مع مقابلات اخرى لشخصيات تستطيع مناقشة قائد الجيش السابق في الافكار التي يريد طرحها.

فبالنسبة الى المعتقلين في المواجهة التي حصلت ليل الاحد في الاشرفية قرب محطة "ام تي في" التلفزيونية، فان موضوعهم اخذ طريقه امس الى النيابة العامة التمييزية حيث اتخذ القاضي عدنان عضوم قرارا بترك ٣١ بسندات اقامة واحالة ٢٣ آخرين على النيابة العامة الاستئنافية في بيروت وبينهم فتاتان وذلك بجرم مخالفة قرار "منع التظاهر والقيام باعمال الشغب والتجمعات"، كذلك احال عضوم ١٠ موقوفين على المحكمة العسكرية بجرم مقاومة رجال الامن اثناء الوظيفة.

الوزير طبارة ابلغ الى "النهار" انه بعد البلبلة التي سادت الموقف حول المرجع الصالح لبت امر الموقوفين طلب صباحا من المدعي العام التمييزي الملف للاطلاع عليه شخصيا تمهيدا لاحالته على الجهة القضائية الصالحة وقد تحقق ذلك في الاولى بعد الظهر، وفق قاعدة ميزت بين من تعرض لقوى الامن فاحيل على المحكمة العسكرية، ومن حرض على التظاهر فاحيل على المدعي العام في بيروت، اما الباقون فاطلقوا لعدم انتمائهم الى اي من هاتين الفئتين.

اما نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس فعلق ليلا على قرارات القاضي عضوم قائلا: "القضاء لم يكن في حاجة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

لقاءات سرية أميركية – ايرانية في أوروبا؟

كلينتون يرحّب بكلام خاتمي واسرائيل تنشط لمنع التقارب

قابل الرئيس الأميركي بيل كلينتون الكلام التصالحي الذي ادلى به الرئيس الإيراني محمد خاتمي عن الأميركيين بالترحيب، مما يعزز احتمالات التقارب بين البلدين المتباعدين إلى أقصى الحدود منذ قيام الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩. وأثار هذا الجو الإيجابي تخوفاً في إسرائيل التي ادعت صحافتها أن مسؤولين أميركيين وإيرانيين عقدوا اجتماعات سرية في أوروبا وأن حكومتها تنشط لمنع أي تقارب أميركي – إيراني.

وبعد قول خاتمي في طهران الأحد انه يكن احتراماً للشعب الأميركي "العظيم" داعياً إياه إلى حوار عقلاني إيجابي، أكد كلينتون أمس أن كلام الرئيس الإيراني شجعه كثيرا وقال: "ليس أفضل من الحوار مع إيران بالنسبة إلي إذا كان حوارا صادقا يتناول القضايا المعنية (...) تفاءلت كثيرا بتصريحات السيد خاتمي وهي موضع ترحيب". غير أنه كرر شروط واشنطن في هذا السياق إذ أبدى قلقه من "رعاية الإيرانيين للإرهاب والهجمات العنيفة على عملية السلام (في الشرق الاوسط) وتطوير أسلحة الدمار الشامل وامتلاكها. وسنبقى قلقين من هذه الأمور".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان واشنطن "تشيد باللهجة الجديدة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

انديك اجتمع مع الاسد واليوم ينتقل الى لبنان

واشنطن تخفف الضغط على اسرائيل ونتنياهو لا يعيد الانتشار قبل ٦ أشهر

الرئيس السوري حافظ الاسد ومساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك في دمشق امس. (سانا)

وسط كلام اسرائيلي مفاده ان الولايات المتحدة اعطت اسرائيل شهرا آخر لاتخاذ قرار في شأن حجم الانسحاب من الضفة الغربية، استبعد مسؤولون اسرائيليون ان تنفذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي قبل ستة اشهر ستكون فترة اختبار لمدى نجاح السلطة الفلسطينية في منع هجمات الاسلاميين المتشددين على اهداف اسرائيلية. في حين قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت انها ستبلغ الى نتنياهو عندما تلتقيه الخميس في باريس الحاجة الملحة الى دفع عملية السلام الى الامام. وواصل مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك جولته في المنطقة، فانتقل من اسرائيل الى سوريا في ظل اجواء لا توحي بانه يحمل رسائل ايجابية يمكن ان تعيد احياء المفاوضات السورية – الاسرائيلية المتوقفة منذ نحو سنتين.

وقالت اولبرايت في مؤتمر صحافي عقدته في هراري عاصمة زيمبابوي في نهاية جولتها الافريقية: "سأجتمع مع رئيس الوزراء (الاسرائيلي) نتنياهو واكرر مرة اخرى اننا نشعر كما يشعر الرئيس (الاميركي) بحاجة ملحة الى التعامل مع عملية السلام". واوضحت انها تتطلع الى اجتماع "جيد ومفيد مع نتنياهو"، لكنها استطردت: "من الصعب ان اعلق على اجتماع لم احضره بعد". ولم تشأ الافصاح عما اذا كانت ستمارس ضغوطا على نتنياهو لالتزام انسحاب جديد من الضفة الغربية خلال لقائهما الذي من المقرر ان يليه لقاء آخر والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في لندن. وكانت الوزيرة الاميركية اجتمعت بالرجلين كلاً على حدة في اوروبا في ٥

– التتمة في الصفحة ١٨ –

غارتان مساء على تلال الناعمة

اغار الطيران الحربي الاسرائيلي قرابة السابعة والدقيقة الخامسة والسابعة والربع مساء امس على مواقع لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" عند الاطراف الجنوبية لتلال الناعمة قرب الدامور.

وافاد مراسل "النهار" احمد منتش ان الطائرات القت ٤ صواريخ جو – ارض احدثت دوياً كبيراً في المنطقة.

واوضح مسؤول في "القيادة العامة" ان الغارتين استهدفتا "مراكز صحية واجتماعية" للجبهة واوقعتا اضراراً.

لفلفة قضية "الميدل ايست" تصطدم بمعارضة شديدة من مصرف لبنان

تستأنف التحقيقات اليوم في ملف الطائرات السنغافورية الثلاث التي استأجرتها طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية في وقت توافرت معلومات عن محاولات يقوم بها اطراف سياسيون للفلفة القضية، الامر الذي يبدو انه يلقى معارضة شديدة من مصرف لبنان مالك الشركة شبه الوحيد والآمر بالدفع فيها.

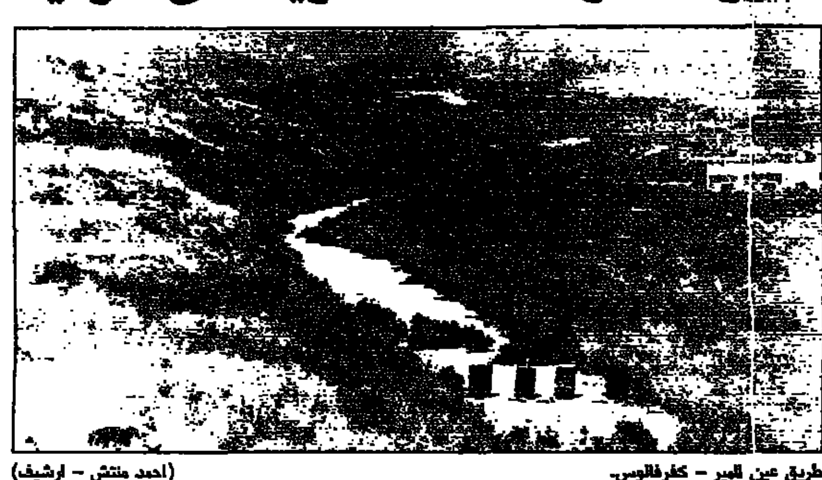
ورصدت مصادر مراقبة مسار ملف "الميدل ايست" تحركات سياسية محلية وبين بيروت ودمشق قام بها رجل الاعمال هاني سلام شقيق رئيس مجلس ادارة "الميدل ايست" خالد سلام من اجل غلق ملف الطائرات السنغافورية. ودون ذلك، كما يظهر، صعوبات جمة لا سيما وان القضاء العدلي استجمع معلومات مهمة عن الملف ولم يقل كلمته النهائية بعد.

وتقول المصادر ان مصرف لبنان الذي تولى بقرار سياسي شراء اكثر من ٩٧ في المئة من أسهم "الميدل ايست" جزء اساسي منها استيفاء لديون له على الشركة، "مصمم على الدفاع عن حقوقه، وعن المال العام في آن واحد، وليس في وارد التفريط بمسؤولياته كمالك للشركة".

وفيما يراهن مصرف لبنان على تقدم لمصلحة "الميدل ايست" قد تحرزه المفاوضات التي يفترض ان تبدأ غدا في لندن (وفقا لما ذكرته "النهار" السبت الماضي) بين محامي مصرف لبنان ومحامي الخطوط الجوية السنغافورية، تؤكد المصادر ان حاكم المركزي رياض سلامه "لن يرضى بأقل من تحسين جوهري على العقد لمصلحة شركة الطيران الوطنية، والا اقامة دعوى لابطال العقد وفقا للقانون البريطاني، بما في ذلك استخدام الحق في التحكيم لدى غرفة التجارة الدولية في باريس".

ويعقد مجلس ادارة "الميدل ايست" اليوم جلسة للبحث في الوضع المالي وتأمين السيولة التشغيلية حتى العاشر من كانون الثاني المقبل في انتظار مشروع موازنة ١٩٩٨ (التفاصيل صفحة ١٠).

مؤشرات لإعادة فتح كفرفالوس تعززها تحركات عسكرية على طرفيه



طريق عين المير – كفرفالوس. (احمد منتش – ارشيف)

برزت في الساعات الاخيرة مسألة اعادة فتح معبر كفرفالوس (جزين) المقفل منذ نيسان ١٩٨٥، في ضوء انعكاسات عودة الاتصالات السورية – الاميركية. وتعتقد مصادر مطلعة انه اذا صحت المعلومات المتوافرة واعيد فتح هذا المعبر قريبا، فسيكون ذلك خطوة اولى قد تفضي خلال اشهر الى انسحاب اسرائيلي من الجنوب.

فقد ترددت معلومات واحاديث في الجنوب المحرر والمحتل عن تحركات لاعادة فتح هذا المعبر الى حد تعيين الخميس المقبل موعداً لذلك. كذلك تردد ان عناصر "جيش لبنان الجنوبي" باشر "تنظيفه" من الجهة الشرقية.

غير ان مصدراً قريباً من "جيش لبنان الجنوبي" أوضح ان هذا الجيش "جاهز" منذ عام ١٩٩٢ لفتح المعبر و"ليست لديه مشكلة". وقال "ليفتحوا هم اولاً ونرى". واذ أكد ان قيادة هذا الجيش وتحديدا اللواء انطوان لحد، لم تتلق اي شيء في هذا الصدد، اشار الى رصد تحركات للجيش اللبناني من الجهة الغربية للمعبر والى الطلب من المواقع المواجهة لـ"الجنوبي" عدم التعرض لها، ولم ينف وجود اتصالات بعيدة عن الاضواء في هذا الاتجاه.

وافادت مصادر جنوبية مطلعة ان الجيش اللبناني اقام في الايام الاخيرة تحصينات عسكرية في منطقة عين المير المواجهة لكفرفالوس، بعدما كان ازال مطلع الصيف الماضي الالغام والمعوقات من المنطقة الخاضعة لسيطرته.

حديث النهار

وراء الحجاب

اصاب الرئيس الايراني محمد خاتمي الموقع الحساس في السياسة الخارجية الاميركية عندما وجه دعوة عقلانية جدا الى الحوار على اساس ان المشاكل بين البلدين سياسية لا اقتصادية، وتاليا ليس ثمة ما يبرر استمرار الضرر اللاحق بالشركات الاميركية نتيجة منعها من العمل في ايران.

ذلك ان ما قاله خاتمي بوضوح، هو تماما ما تستعد له واشنطن وراء حجاب العقاب منذ اشهر.

فأواخر تموز وقبل ايام من تولي خاتمي منصبه رسميا، قالت واشنطن بلسان مسؤولين رفضوا كشف اسمائهم، انها لا تعارض بناء خطوط انابيب طولها ٣٢٠٠ كيلومتر لنقل الغاز الطبيعي من تركمانستان الى تركيا عبر ايران. واذ نفت الوزيرة مادلين اولبرايت ان يكون هذا الموقف تحولا في السياسة الاميركية من ايران، لم يتردد المسؤولون انفسهم في وصف خاتمي بأنه معتدل والقول أن العمل معه سيكون ممكنا.

وفي الفترة ذاتها، بدأت شركات النفط الاميركية تستعين بخدمات خبراء ومسؤولين سابقين في السياسة الخارجية... وبدأت تصدر مقالات لخبراء ومسؤولين سابقين عن عدم جدوى سياسة الاحتواء المزدوج ووجوب اعادة النظر فيها.

وجاءت الوقائع لتدعم هذا التوجه. فقد خسرت واشنطن في موقفها الاقتصادي من ايران بعدما ابرمت شركة "توتال" الفرنسية صفقة قيمتها مليارا دولار لتطوير حقل غاز هناك. ثم خسرت في موقفها السياسي عندما اثبت الحضور في القمة الاسلامية ان ايران ليست معزولة الا في اذهان الاميركيين.

من هنا يأتي عرض خاتمي مثابة الفرصة المناسبة للتحول. قد يحتاج الانطلاق الى مبادرات اضافية لكن النماذج متوافرة للحوار والعلاقات الممكنة وهي نماذج ناجحة. فهناك "الحوار النقدي" بين اوروبا وايران والذي لا يعطل العلاقات الاقتصادية مهما بلغت الخلافات السياسية بينهما، وهناك العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة والصين والتي لا تتنازل عنها واشنطن على رغم كل مآخذها على بيجينغ.

اما ان تُتهم واشنطن بازدواجية المعايير، فليس من همومها اصلا. ألم تقل اولبرايت عندما سئلت مرة لماذا لا تفرض واشنطن عقوبات على الصين كالتي تفرضها على بورما بسبب سجلها في مجال حقوق الانسان، ان "السياسة في النهاية، هي في جزء منها مبادئ، وفي جزء آخر براغماتية"؟

سحر بعاصيري

نهاريات

سنة صعبة يا جميل

سنة صعبة يا جميل. على البلاد وعلى العباد معاً. ولا يُستبعد ان يرى البعض نجوم الظهيرة.

والسبب الظاهر هو التطاحن حول الاستحقاق الرئاسي. اما السبب الخفي فهو الصراع على الحصص في العهد المقبل ونزول "الرئيس" المنتظر.

وكل يوم أصعب من يوم. سواء شرّعوا أبواب الاستحقاق أم أبقوها مقفلة، حرصاً على الصحة العامة.

يومٌ على الهواء تكون الدبكة، ويوم على الماء يكون شدّ الشعور وشدّ الحبال.

فالمسألة واحدة لدى الجميع: من يكون الرئيس، ولمن؟

وصدق من قال إن المرحلة يا شباب مفخّخة باتقان. كل شيء مفخّخ تقريباً. وكل شخص. وكل حدث مهما كان منمنماً ولا يعبئ عين أحد.

ولا تجدي لومة لائم، كما لا يجدي غسل اليدين والقاء التبعة على الهواء الشمالي الذي يغيّر اللون.

وقد يحصل أفظع بكثير مما حصل يوم الأحد، وفجأة، من دون ان يكون على بالٍ أو خاطر.

وستمر قطوعات وتهتز الصور والمقاعد، ريثما يحين ذلك الموعد... وان أقسموا بالسبعة ونمتها ان لا علاقة للانتخابات أو التعيينات الرئاسية بالخضّات والرجرجات التلفزيونية.

هذه حالنا وحال دنيانا.

ومن لا تزال ذاكرته صاغاً سليماً، يتذكّر العواصف السياسيّة التي كانت تهبّ على لبنان خلال السنة الأخيرة من ولاية كل رئيس.

هذا في أيام العز وازدهار الفولكلور والتبولة.

وأيام لم يكن بلدنا خارجاً من حرب البسوس: أرضه غير محتلة، سيادته غير مدقورة، ارادته ليست مرتهنة، وقراره ليس في جيب سواه.

مع ذلك كانت المموجة الرئاسيّة يصل الى الجو خبرها.

فكيف حالنا، اذن، وحالات الزمان علينا شتى؟

فوق ذلك سياسة الصيف والشتاء على سطح واحد، وعلى تلفاز واحد وفي مدة لم يمر عليها الزمن.

فما الغبن وما الخوف من ان يقول أي لبناني، وكل لبناني، في كل وقت ما يود ان يقوله؟

وان يغنّي كل على ليلاه، وكلّ يرندح مواله بالطريقة التي تحلو له ولو خطأ.

فالحرية لا تخوّف ولا تخاف من الخطأ. والكلمة مثلما لا تخوّف ولا تخاف اذا كانت في محلها.

ما حصل مساء الأحد لا يأتي بمثله الا السذج، الذين يأكلون في ما بعد أصابعهم ندامة.

دعوهم يفشّون خلقهم على الأقل، فانتم والأيام عليهم؟ لكنها سنة صعبة يا حبيب الماما، وكلّه في حب الرئاسة يهون!

"زيّان"

النهار

التعيين في البلديات الى الهيئة العامة

من جديد لم تتمكن اللجان النيابية المشتركة من حسم الموقف من موضوع التعيين في مشروع تعديل قانون الانتخابات البلدية والاختيارية واحالته على الهيئة العامة.

"النهار" مع بعثة الاونيسكو في جبيل

"النهار" رافقت بعثة الاونيسكو في زيارتها لجبيل، تمهيداً لرفع تقرير الى مركز التراث العالمي يشمل ايضاً بعلبك وعنجر وقاديشا. وعاينت ايضاً معبد باخوس الذي يعاني تسرب المياه والرطوبة ونمو الاعشاب.

الحكومة المصرية والاسلاميون المعتدلون

ظهرت في مصر علامات انفراج في العلاقات بين الحكومة والتيارات الاسلامية المعتدلة، وخصوصاً حزب العمل وجماعة "الاخوان المسلمين". ويرى المراقبون في اقالة وزير الداخلية اللواء حسن الالفي دليلاً على التوجه الجديد للسلطة.

سياسة اميركا و"التغيير" في ايران

– ٢ –

انهيار الاتحاد السوفياتي والايديولوجيا السياسية – الاقتصادية – الفكرية التي اعتنق على مدى عقود، على يدي ميخائيل غورباتشوف قبل اعوام لم يحصل، في رأي الولايات المتحدة الاميركية، استنادا الى مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة بعضها اميركي، بسبب ليبرالية متأصلة في الاخير او بسبب تواطؤ بينه وبين الامبريالية العالمية التي استعملت كل الوسائل لاسقاطه كما قد يحلو للبعض ان يعتقد. بل حصل بسبب التردي داخل الاتحاد المذكور لاوضاع كثيرة متنوعة منها الاقتصادي ومنها الاجتماعي ومنها الشعبي وخصوصا بعدما بدأت رياح الغرب "الديموقراطي" تلفحه وتلفح معه دول اوروبا الشرقية التي كانت دائرة في فلكه في ذلك الوقت.

طبعا، لم يكن التردي المذكور ليحصل لولا سياسة المواجهة التي اعتمدتها معه وحياله الولايات المتحدة والتي هدفت الى افقاده صدقيته ورصيده، وتاليا الى الخلاص منه؛ الامر الذي اضطره الى تكريس معظم موارده وطاقاته للنجاح فيها او على الاقل للصمود فيها. هذا الواقع، تلفت المصادر نفسها، تقدمه الولايات المتحدة لكل الذين يقولون ان السياسة التي اعتمدت حيال ايران منذ قيام النظام الاسلامي فيها بعد ثورة دينية – شعبية عام ١٩٧٩ قد فشلت. وهدفها من ذلك التأكيد ان هذه السياسة او بالاحرى الضغط الذي ولدته على ايران الاسلامية على مدى ١٧ الى ١٨ عاما هو الذي فتح الباب امام بدايات تغيير داخلها. ذلك ان الحصار والعزل اللذين مورسا، فضلا عن زرع الشكوك على المستوى الاقليمي في نياتها تجاه جيرانها، وعلى المستوى الدولي في نياتها تجاه العالم "المتحضر" كله، ساهما في زيادة الصعوبات امام القيادة في طهران وخصوصا الاقتصادية والاجتماعية منها. كما ساهما ايضا، وان على نحو غير مباشر، في تكوين رأي عام ايراني مستاء من الطريقة التي تدار فيها الامور ومتضرر مباشرة ومستعد للتحرك في الوقت المناسب لفرض تغييرها او لمحاولة فرضه. وهذا ما ظهر في وضوح في انتخابات الرئاسة الايرانية قبل اشهر اذ فاجأ اثنان وعشرون مليون ناخب ايراني مؤسسة النظام بانتخابهم الدكتور محمد خاتمي رئيسا للجمهورية بدلا من مرشح المؤسسة بفروعها العسكرية والامنية والمدنية والدينية رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري.

طبعا، تعترف الولايات المتحدة الاميركية ان سياستها حيال الجمهورية الاسلامية الايرانية تعرضت لخروقات كثيرة من ابرز حلفائها الدوليين وخصوصا في اوروبا، الامر الذي جنبها العزل الفعلي كما قال رئيسها خاتمي قبل يومين. وتعترف ايضا ان اغلبية منتخبي خاتمي متمسكة بالنظام الاسلامي وراغبة في ادخال تغييرات عليه من داخل، رغم استغلال فئات اخرى هذا الواقع لدفع الامور نحو التغيير الشامل او الجذري. لكنها تعتقد ان الخروقات لم تكن شاملة ولم تؤثر على سياستها الايرانية كما انها ساهمت في شكل او آخر في تعزيز دور الاعتدال الاسلامي داخل النظام في ايران. اذ لو تكتل المجتمع الدولي كله برعاية واشنطن ضد طهران لاعطوا بذلك الفرصة والذريعة لاستمرار المتشددين في السلطة ولقمع اي فكر انفتاحي او تغييري وان من داخل النظام. كما ان تغيير النظام الايراني ليس من اهدافها. ذلك انها لا ترفض نظاما اسلاميا لكنها ترفض ممارسات تتذرع بالدين. ومن هنا فان كون اغلبية التغييريين من داخل لا يزعجها على الاطلاق. هذا فضلا عن ان العمل العسكري الاميركي المباشر ضد ايران لم يعتمد يوما من الولايات المتحدة او بالاحرى لم يقرر اعتماده وخصوصا بعد تجربة "طبس" الفاشلة عام ١٩٧٩ رغم وجوده خيارا في مخططاتها الخليجية والشرق الاوسطية. والخيار الافضل عندها كان دائما تشديد الضغط وتشديد الحصار اللذين من شأنهما تكوين معارضة داخلية مستعدة للمواجهة من اجل تحسين الاوضاع. وهذا ما يحصل حاليا.

الى ذلك كله، تقول المصادر نفسها، لا تبدو الولايات المتحدة الاميركية رغم "موضوعية" تعليقها على قمة طهران الاسلامية، ورغم ترحيبها الواقعي بنتائجه مقتنعة بان تيار الاعتدال الذي يجمع كثيرون على ان الرئيس خاتمي يمثله قد انتصر او بالاحرى قد تجاوز العقبات التي قد تتسبب يوما برحيله او على الاقل بتدجينه من قبل المتشددين الذين يمسكون بمفاصل الدولة كلها. ولذلك سببان: اولهما خشيتها ان يكون اعتداله كاعتدال سلفه حجة الاسلام محمد هاشمي رفسنجاني الذي تأكدت "وهميته" اما لانه لم يوجد اساسا واما لان صاحبه عجز عن الاستمرار في رفع رايته. والسبب الآخر اعتقادها ان المعركة بين الاعتدال والتشدد داخل ايران لم تحسم بعد. وتوقعها حصول نوع من اختبار القوة القاسي بينهما في مستقبل غير بعيد. وهنا فان دور رفسنجاني الذي لم تعتقد يوما باعتداله هو موضع تساؤل من قبلها. وهذا التساؤل يركز على احتمال ان يحاول الرئيس السابق لايران الدفع في اتجاه اختبار القوة او الافادة منه لاضعاف الفريقين ولفرض نفسه حكما على الجميع.

في اي حال تبقى الولايات المتحدة في حال مراقبة للوضع الايراني وترقب في الوقت نفسه. وهي لن تفلت فرصة لترتيب الاوضاع شرط ان تكون جدية.

وانطلاقا من ذلك، تقول المصادر نفسها، اهتمت الادارة فيها بكلام ولي عهد المملكة العربية السعودية عبدالله بن عبد العزيز عن استعدادها للتوسط بين واشنطن وطهران. وسعت لمعرفة الظروف التي قيل فيها، وتبين لها انه في سياق حديث مع اعلاميين يغطون القمة وكان ردا على سؤال. ورغم ان ذلك لا يخفف من اهمية المبادرة السعودية، ورغم انه يثير اهتمام واشنطن فان الادارة الاميركية مع شكرها للمملكة على مبادرتها لا تزال حريصة على اعتبار الحوار المباشر مع ايران الوسيلة الوحيدة او الاساسية لفتح ملف العلاقات الاميركية – الايرانية بغية اقفاله بعد حل القضايا الموجودة داخله.

هل توافق الاوساط العربية والاسلامية على التحليل الاميركي لقمة طهران الاسلامية مناقشات ونتائج؟

سركيس نعوم

بري رغب في الاحتكام اليها، فنجا المشروع الحكومي
الهيئة العامة تنتزع من المعارضين التعيين بالغالبية

كتب نقولا ناصيف:

الإتفاق المسبق بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ونائبه إيلي الفرزلي قبيل جلسة اللجان النيابية المشتركة بعد ظهر أمس، المخصصة لمناقشة مشروع قانون الإنتخابات البلدية والإختيارية، أعد لمخرج خلاف فريقي الموالاة (ومعه الحكومة) والمعارضة بأن تقرر إحالة خلافهما على بند التعيين (المادة ١٩ من مشروع القانون) على الهيئة العامة في جلسة يرجح عقدها الخميس المقبل.

هذا المخرج هو في الواقع الموقف الشخصي للرئيس بري أدلى به في إجتماعه بالنائب الفرزلي ووزير الداخلية ميشال المر. ومفاده أنه لا يرى طائلاً من إستمرار السجال ساعات طويلة أخرى بالحجج والذرائع نفسها دونما إمكان التوفيق بين المؤيدين للتعيين ومعارضيه بعد تعادلهم اصواتاً في جلسة الخميس الماضي (١٢ × ١٢). وتالياً لا يرى بداً من إحالة المشروع على الهيئة العامة للمجلس للإحتكام الى قرارها النهائي في شأن هذا البند، في جلسة أبلغ الى محدثيه أن سيعين الخميس المقبل موعداً لها. وكذلك إعتبر رئيس البرلمان أن النظام الداخلي للمجلس لا يفصل في تعادل الأصوات ولا السجال الدائر حول قانونية أي من موقفي الفريقين تأييداً للتعيين أو رفضاً له، بل بالإحتكام الى الهيئة العامة بإعتبار أن المشروع سيصدر عن مجلس النواب أولاً وأخيراً، مما يوجب عدم إهدار الوقت في هذا النوع من السجال. وطلب من نائبه طرح وجهة النظر هذه في جلسة اللجان النيابية المشتركة. فكان أن جاراه الفرزلي. بيد أنه لم يطرح هذا الإقتراح في مستهل الجلسة، مؤثراً تركه الى خاتمتها بعد الشروع في درس البنود التالية للمادة ١٩، من دون أن يكتم بدوره ميلاً الى الإحتكام الى الهيئة العامة وفي اعتقاده أن كلا من فريقي السجال على حق: المؤيدين للتعيين على حق على قاعدة أن تصويتهم حال بـ ١٢ صوتاً دون حصول إقتراح إلغاء بند التعيين على الغالبية النيابية المطلوبة، والمعارضين للتعيين بدورهم على حق بفعل إستقطابهم أصوات معارضة إضافية منعت إمرار بند التعيين بحسب وروده في المشروع الحكومي، وتالياً فإن أصوات المقترعين الـ ١٢ لإلغاء التعيين كانت كفيلة لإعتبار هذا البند في حكم الملغى لا في حكم معادلته كون المعارضين كذلك حالوا دون حصول هذا البند على الغالبية المطلوبة لإمراره.

سيناريو الإحتكام

بإزاء هذا السجال، ابرز النائب الفرزلي الرغبة في الإحتكام الى الهيئة العامة. على أنه ما لبث أن طرح فكرته هذه قبل إرفضاض الجلسة وبدء النواب، ولاسيما منهم المعارضون، مغادرة القاعة ليبلغ اليهم بمطرقة الرئاسة جازماً أن الإحتكام الى المادة ١٩ يكون في الهيئة العامة. وأرفق ذلك بخطوتين إثنتين:

– عدم حماسته لإعادة التصويت على المادة ١٩ نفسها كما صوّتت عليها مرتين اللجان النيابية المشتركة الخميس الماضي، وإعلانه أن هذه المادة هي في حكم المعلّقة، إنسجاماً مع رأي الرئيس بري، المؤيد أساساً للتعيين.

– عدم تأييده غير المباشر لإقتراح كان تقدم به رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب شاكر أبوسليمان دعا الى إعادة طرح بند التعيين معدلاً على نحو تضاف اليه عبارة: "على أن تتعهد الحكومة مراعاة مقتضيات الوفاق الوطني". غير أن الإقتراح لم يشق طريقه الى التصويت بفعل إعتراض عليه سجله الرئيس حسين الحسيني والنائب بطرس حرب، إذ وجدا في الإقتراح – وإن معدلاً – تصويتاً ثالثاً على بند بتّ في جلسة الخميس بتعادل الأصوات، وغلّب في رأيهما إلغاء التعيين على المضي فيه. لكن النائب الفرزلي ما لبث أن أقفل باب مناقشة الإقتراح، تعبيراً عن رغبته، في وقت واحد، في رفض إجراء تصويت ثالث كما في الخوض تكراراً في المادة ١٩ بغية دفعها الى الهيئة العامة.

بدائل الحكومة لا المعارضة

الى مَ مآل ذلك؟

أولاً – الى إقفال باب إقتراح البدائل وإصرار الحكومة على مشروعها. وقد بينت هذا التوجه معارضة وزير الداخلية بعضاً منها كإقتراح النائب زاهر الخطيب بتعيين ثلث المجالس البلدية وإنتخاب الثلثين في قرى الشريط الحدودي، من دون موافقته على تعميم هذا الرأي على المهجرة في الجبل. الأمر نفسه بالنسبة الى إقتراحات أخرى لم توافق عليها الحكومة تتعلق بالقرى المهجرة المختلطة. جواب وزير الداخلية في جزءين: أنه من جهة غير مخول بت هذا الإقتراح دون العودة الى مجلس الوزراء، ومن جهة أخرى، إعلانه أن الحكومة متجاوبة مع أي إقتراح من شأنه أن يفضي الى النتائج نفسها التي تتوخاها من لجوئها الى التعيين من ضمن الشروط التي حددتها وإنسجاماً – والعبارة للوزير المر – مع "مقتضيات الوفاق الوطني" التي أوردها المشروع الحكومي.

ثانياً – تشبث بالمشروع الحكومي كما احيل على البرلمان إلتقى عليه الرئيسان الياس الهراوي ورفيق الحريري، بلا أدنى مساومة على البنود الأساسية فيه ولاسيما منها التعيين أولاً وحصراً. وهو موقف حض الرئيسان وزير الداخلية مساء الأحد على الإستمرار في الدفاع عنه في جلسة اللجان النيابية المشتركة أياً يكن حجم ردود الفعل عليه. لا بل تعطل مسعى كانت ثمة رغبة حكومية في إمراره هو الإقتراح الذي طرحه النائب أبوسليمان ولم يطرحه نائب رئيس المجلس على التصويت. هذا الإقتراح مسودة حكومية رمت الى محاولة إعادة طرح بند التعيين والتصويت عليه للمرة الثالثة.

ثالثاً – إطمئنان الرؤساء الثلاثة الى توافر الغالبية النيابية لإقرار المشروع في جلسة الهيئة العامة الخميس المقبل، وتوقعهم جمع نحو ٧٠ صوتاً حداً أدنى لمصلحة المشروع بما فيه بند التعيين، في مقابل نحو ٣٠ صوتاً للمعارضين حداً أقصى (مقترعين أو ممتنعين). على أن نواة الموالين المشكلة للغالبية النيابية تنطلق من أصوات كتل الرئيسين بري والحريري والوزير المر والنواب الأرمن والحزب السوري القومي الإجتماعي، الى نواب كتلة الوزير وليد جنبلاط.

رابعاً – على رغم المكسب الذي حققته المعارضة في معادلة أصوات الموالاة منعاً لإقرار التعيين، لم تنجح تماماً في هدفها المحوري حيال هذا البند، وهو محاولة إسقاطه من المشروع الحكومي والحؤول دون طرحه على الهيئة العامة للمجلس، لمعرفتها تماماً بأن الرؤساء والحكومة والموالين قد ضمنوا له الغالبية الكافية لإمراره. وعلى رغم الإجتهاد المضني الذي بذله الرئيس الحسيني والنائب حرب في إبراز قانونية سقوط المادة ١٩ من المشروع الحكومي بفعل معادلتها بأصوات الموالين الذين عجزوا عن توفير الغالبية المطلوبة لإمرار التعيين فإقتضى إعتباره ساقطاً من حيث هو إستثناء لقاعدة الإنتخاب الديموقراطي، وعلى رغم الجهود المضنية كذلك التي بذلها النائبان نسيب لحود وكميل زيادة لتأكيد عدم دستورية التعيين وآثاره السلبية على الوحدة الوطنية وإنتهاكه الأصول الديموقراطية، فالواضح أن وجهة النظر الحكومية هي إياها. إذ نجحت بدورها في الإبقاء على المادة ١٩ في متن المشروع: مكسب في مقابل مكسب، أعيد الإصرار عليه بعيد جلسة اللجان أمس:

– الإنتخابات البلدية والإختيارية – وحتى إشعار آخر – مرشحة للإجراء في المواعيد المحددة.

– الرؤساء الثلاثة ماضون في المشروع، وسيعبّرون عن إلتزامهم هذا في جلسة الخميس.

– المجلس الدستوري لن يُبطل القانون الذي سيقرّه البرلمان الخميس المقبل، بل سيأخذ – جزماً تبعاً لوجهة النظر الحكومية هذه – بدواعي عامل الإستثناء الذي ينطوي عليه القانون.

وبعد ذلك كلّه، مزامير مَن تُلقى على مَن؟

قضايا انمائية وخدماتية في الصنائع
زوار الحريري: الموقوفون سيطلقون والاعلام المرئي في عهدة الجهات المختصة

غابت امس تفاعلات قضية الاعلام المرئي عن نشاط رئيس الوزراء رفيق الحريري ونقل عنه زوار القصر الحكومي "ان موضوع الاعلام وما جرى في اليومين الاخيرين هو في عهدة الجهات المختصة وان رئيس الحكومة لم يشأ الخوض في تفاصيل هذا الموضوع"، مشيرين الى ان قضية الموقوفين في التظاهرة التي قامت اول من امس احتجاجا على منع السلطات محطة "MTV" التلفزيون بث مقابلة مع العماد ميشال عون "ستنتهي في وقت قريب". في حين اولى الحريري الشؤون الانمائية والخدماتية في المناطق اهتماما ملحوظا.

وفي اطار استقبالاته النيابية كل اثنين التقى الحريري النواب احمد فتفت، محمود عواد، جميل الشماس، حسين يتيم، بهاء الدين عيتاني، روبير غانم، نبيل البستاني، قبلان عيسى الخوري، جاك جوخادريان، انطوان حداد، وجيه البعريني، منصور غانم البون، فريد مكاري، عبداللطيف الزين، اسطفان الدويهي، خالد ضعب، كتلة نواب الارمن.

البون

واوضح البون لدى مغادرته انه تمنى على رئيس الوزراء العمل على اطلاق الموقوفين.

البعريني

وقال البعريني انه شكر الحريري على "تنفيذ الحكومة عددا من المشاريع الحيوية والضرورية في عكار تطبيقا لسياسة الانماء المتوازن"، واشار الى تلزيم الحكومة عددا من شبكات الطرق الحيوية والرئيسية، ومشروع مياه العيون عكار وشبكات المياه في فنيدق والتي "يتوقع تنفيذها قريبا جدا"، و"ثمة مشاريع قيد التلزيم منها مشروع مياه نبع السبع في جبل اكروم، ومشروع نبع البرغش في بلدة حرار، وهناك دراسات اعدت لري سهل عكار ومناطق زراعية منها منطقتا السهل والجرد، اما بالنسبة الى مشاريع الطرق المستقبلية فان طرق العبدة – فنيدق – القموعة وضعت قيد التلزيم وتمول بواسطة قرض من البنك الدولي".

والتقى الحريري وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج، ثم وزير السياحة نقولا فتوش.

واستقبل السفير الكويتي عبدالرزاق الكندري.

العميد اتصل بالحريري: ما حصل معيب ومخالفة دستورية

استنكر امس عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده من مقر اقامته في باريس، في اتصال هاتفي برئيس الحكومة رفيق الحريري، الاعتقالات التي حصلت اول من امس.

وعلمت "النهار" ان اده اوضح للحريري "ان ما حصل لا يجوز لانه مخالفة دستورية صريحة "لأن الدستور يكفل حرية التعبير. وقال: "يجب التمييز بين المتظاهرين الذين قاموا بتحركهم احتجاجاً على منع كبت الحرية ودفاعاً عنها، ولا يجوز التعرض لهم، والعماد ميشال عون". ورأى "ان الحرية في النظام الديموقراطي البرلماني تقضي بأن يسمح لميشال عون بأن يتكلم، اما اذا خالف القانون فتمكن ملاحقته وجاهياً او غيابياً اذا كان خارج لبنان، اما اعتقال الطلاب فهو معيب، ويجب تخليتهم، مؤكداً: "اننا في نظام ديموقراطي برلماني يميز لبنان عن بقية الدول العربية وتتمسك بهذا النظام ونصر عليه".

ووعد الحريري انه لم يكن في لبنان الاحد تاريخ حصول الاعتقالات العميد "بحل سريع" لهذه القضية.

وكذلك اتصل العميد اده بحزب الكتلة الوطنية طالبا من المكتب الدائم للحزب الاجتماع واتخاذ موقف مما حصل. (بيان الحزب في مكان آخر).

يقابل الهراوي والحريري وبويز
انديك طلب الاجتماع بقائد الجيش

يجري مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك محادثات اليوم في قصري بعبدا وقريطم مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز.

وعلمت "النهار" ان انديك الذي يصل في زيارة تستمر ساعات طلب ايضا الاجتماع بقائد الجيش العماد اميل لحود قبل ان يغادر بيروت في ختام جولة شملت اسرائيل والضفة الغربية والاردن وسوريا.

ويلتقي انديك بويز في القصر الجمهوري وليس في قصر بسترس كما كان مقرراً، بسبب مصادفة زيارة المسؤول الاميركي موعد محاضرة لبويز مقررة منذ شهر في جامعة سيدة اللويزة.

وسيطلع مساعد وزير الخارجية الاميركي المسؤولين على الجهود التي تبذلها ادارة الرئيس بيل كلينتون لدفع عملية السلام المتعثرة.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان الجانب اللبناني سيطالب في ملف العلاقات الثنائية باعادة اعمال القنصلية الاميركية في لبنان لاعطاء تأشيرة دخول للبنانيين الراغبين في التوجه الى الولايات المتحدة، وكذلك باستئناف الرحلات الجوية بين بيروت ونيويورك. وسيشرح الاجراءات المعتمدة لضمان امن الاميركيين في لبنان.

ومعلوم أن انديك كان سفيرا لبلاده في اسرائيل وهو معروف بتعاطفه القوي مع حزب العمل الاسرائيلي المعارض وخلافه القوي ايضا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

أسرار الآلهة

ابدى الرئيس الهراوي انزعاجه للقاء الذي تم بين الرئيس الحريري وياسر عرفات في طهران بعدما اعتذر هو عن عدم القبول بعقد هذا اللقاء.

من المسؤول؟

ينتظر الشيخ صبحي الطفيلي انتهاء مدة تكليف الجيش حفظ الامن في منطقة بعلبك – الهرمل لكي يعاود تحركه، او تضطر الحكومة الى تمديد هذه المدة.

لماذا؟

تساءلت جهات سياسية عندما يطلب الرئيس الهراوي، وهو اعلى سلطة في الدولة، السماح ببث مقابلة العماد ميشال عون، فمن هي الجهة الاقوى على منع ذلك وعدم استجابة الطلب.

آخر الزوار الديبلوماسيين لبيروت هذه السنة

وزير الخارجية الصيني يصل الخميس تعزيز الحضور الديبلوماسي واتفاقات

كتب خليل فليحان:

يصل وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شينغ الخميس في زيارة تتوج حركة ديبلوماسية دولية ناشطة كانت بيروت مسرحا لها هذه السنة، شملت ايضا زيارات ثمانية من نظرائه هم الاميركية مادلين اولبرايت والروسي يفغيني بريماكوف واللوكسمبورجي جاك بوس والكندي لويد اكسوورثي والكويتي الشيخ صباح الاحمد السالم الصباح والاثري حسن حسنوف ووزير خارجية روسيا البيضاء ايفان انطونوفتش وسورينام ليرول غلين سنايدرز، الى وزير الخارجية الفرنسي السابق ايرفيه دو شاريت.

زيارة تشيان لبيروت تأتي تلبية لدعوة من نظيره فارس بويز بعد زيارة قام بها الاخير لبكين في نيسان ١٩٩٣ وبعد ٢٦ سنة على قيام العلاقات الديبلوماسية بين البلدين عام ١٩٧٢.

رئيس الديبلوماسية الصينية هو ايضا نائب رئيس الوزراء وله موقعه الحزبي وهو مهندس السياسة الخارجية منذ عام ١٩٨٩.

وتستمر زيارة تشيان ٤٨ ساعة وتأتي في اطار جولة تشمل ايضا دمشق وعمان وغزة والقاهرة.

وغداة وصوله ليل الخميس يجري تشيان محادثات مع بويز في قصر بسترس ثم يلتقي الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري ويقيم له الحريري مأدبة غداء وبويز عشاء.

وافاد مصدر ديبلوماسي ان اتفاقا لتبادل الخطابات والرسائل بين البلدين سيوقعه الجمعة الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن ونظيره الصيني وينص على تقديم هبة مالية الى لبنان وستتمحور المحادثات حول عملية السلام.

ومعلوم ان الصين كانت من الدول التي شاركت في اعداد القرار ٤٢٥. وستتناول ايضا العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين في ضوء الاتفاقات الثنائية التي وقعت اثناء الزيارة الرسمية التي قام بها الحريري لبكين عام ١٩٩٥ في مجالات التعاون الاقتصادي، وتشجيع الاستثمارات وحمايتها والنقل الجوي. وهناك اتفاق النقل البحري كان قد وقع في بيروت قبل زيارة رئيس الوزراء.

واشار المصدر الى استعدادات صينية لمساعدة لبنان وتشجيع رجال الاعمال والشركات الصينيين على التوظيف في لبنان وخصوصا تأسيس شركات مشتركة للصناعات التحويلية للشرق الاوسط باستخدام المنطقة الحرة في مرفأ بيروت لتجميع القطع وارسالها الى دول المنطقة.

وقال المصدر: "ان المشكلة تكمن في ان هذه المنطقة ستنشأ وسواها من المناطق الحرة التي هي حتى الآن غير جاهزة. ويستورد لبنان من الصين منتجات وسلعا تزيد قيمتها على ٢٠٠ مليون دولار اميركي من الالكترونيات ومواد البناء وادوات صحية ومفروشات ومواد قطنية ومعلبات وغيرها. وهناك خلل في الميزان التجاري سيلفت اليه المسؤولون بهدف تصحيحه على اساس ان بكين تستورد بضائع لا تتجاوز قيمتها المليون دولار سنويا.

وذكر المصدر ان الصين كانت قد خصصت للبنان، قرضا قيمته ثمانية ملايين دولار (٦٠ مليون يوان) لانشاء مركز للطب الصيني في لبنان. ولم يستعمل هذا القرض حتى الآن والملف عالق في وزارة الصحة.

لأن الانتخابات الرئاسية المقبلة مهمة لمستقبل لبنان:

قيام حكم "الأيادي النظيفة" ينقذ الوضع الاقتصادي والمالي والاجتماعي وانتخاب رئيس يستمر معه الوضع الراهن بداية الكارثة!

لبنان يكون دولة سيدة حرة مستقلة او لا يكون. هذا ما تقرره الانتخابات الرئاسية وحسن اختيار الرئيس المقبل. هكذا يقول مرجع ديني مسيحي ردا على سؤال حول رأيه في مستقبل الاوضاع في لبنان سياسيا واقتصاديا وماليا.

ويضيف ان لا "الورقة الاصلاحية" التي تم الاتفاق عليها بين الرؤساء الثلاثة، ولا أي ورقة اخرى يمكن ان تصلح الاوضاع المشكو منها او تقوم اعوجاجا مضى عليه سنوات، ما لم يتم اصلاح اداري يقضي على الفساد والفاسدين، ولا سبيل الى تحقيق هذا الاصلاح، مع وجود فساد سياسي. ولا سبيل الى ازالة هذا الفساد الا بتغيير الطاقم الحاكم ومجيء طاقم آخر يبدأ معه حكم "الايدي النظيفة" لأنه لا يعقل لحكم يسود فيه الفساد السياسي، ان يفتح ملفات الفساد الاداري، ولا ان يضع حدا للصفقات المشبوهة والاختلاسات عندما يكون ثمة نافذون مستفيدون من ذلك، بدليل ان الحكم لم يستطع منذ قيامه الى الآن ومع كل الحكومات المتعاقبة، تحقيق الاصلاح الاداري والسياسي رغم المحاولات المتكررة التي قام بها، وقد فشلت كلها. فالقانون الذي وضع لتطهير الادارة من الفساد والفاسدين والقضاء على الرشوة، انتهى تطبيقه بعودة معظم من تقرر صرفهم الى وظائفهم، وبعودة الفساد على نطاق أوسع وأوقح. والقرار الذي قضى بنقل موظفي الفئة الاولى الذين مضى على وجودهم في مراكزهم أكثر من ثلاث سنين الى مراكز اخرى، تعذر تطبيقه لاسباب سياسية ومذهبية، ومشروع قانون الاثراء غير المشروع او قانون "من اين لك هذا" لا يكاد يخرج من الادراج ليرى النور، ويباشر تطبيقه حتى يعود الى الادراج لينام فيها تارة بحجة الخلاف على وضع صيغة موحدة له تجعله قابلا للتطبيق، وطورا بحجة ان تطبيقه يصطدم بقانون سرية المصارف، وهي حجج باطلة تؤكد عدم وجود نية لكشف ثروة أحد، لئلا تظهر الفضائح ويسقط الكثيرون تحت الغربال ولا تعود الجمهورية التي انبثقت من اتفاق الطائف هي هي الجمهورية المنشودة، بل تصبح جمهورية الفضائح والفساد.

أين "النقاط الست"؟

وما تم الاتفاق عليه بين اركان الحكم وعرف باتفاق "النقاط الست" لم يطبق منه شيء حتى الآن. فلا الرقابة على المؤسسات العامة والصناديق والبلديات الكبرى تمت لأن تطبيق هذه الرقابة يحتاج اولا الى تفعيل الاجهزة، ولا المداورة في الوظائف بين الطوائف في الادارات العامة صار تطبيقها مع انها لا تقدم ولا تؤخر شيئا في حسن سير العمل. وفي اخراج الفساد من هذه الادارات.

ولا أمل في ان تغير المقترحات الاخيرة التي تضمنتها "الورقة الاصلاحية" شيئا في الاوضاع المالية والادارية، ما لم يتغير وجه الحكم ونهجه. وهذا التغيير يأمل الناس في ان يروه قد تحقق من خلال الانتخابات الرئاسية المقبلة، وباختيار رئيس للجمهورية يوحي الثقة ويحدث صدمة ايجابية عند اختياره في اوساط الشعب على اختلاف فئاته واتجاهاته ومشاربه.

لذلك يرى المرجع الديني ان لا خلاص للبنان من وضعه الشاذ، ومن تردي اوضاعه الاقتصادية والمالية والاجتماعية الا بوصول حكم "الايدي النظيفة" الى السلطة اذ ليس مطلوبا منه تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي لأن هذا لا يتم بقرار لبناني فقط، بل بقرار اقليمي ودولي مرهون تنفيذه بتحقيق سلام شامل في المنطقة، وليس مطلوبا منه بسط سلطة الدولة في كل المناطق اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية والاستغناء عن القوات السورية لكي يستعيد لبنان سيادته الكاملة على أرضه، لأن هذا بات مرتبطا ايضا بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، انما كل ما هو مطلوب من هذا الحكم تحسين الاوضاع الاقتصادية والمالية والمعيشية وجعل النظافة تبدأ من القمة الى القاعدة، فلا يبقى فساد وفاسدون، لا في الادارة ولا في السياسة، ولا صفقات مشبوهة تعقد وتهدر فيها الاموال العمومية، ولا اختلاسات تحصل ولا من يحاسب ويعاقب.

بمثل هذا الحكم يستطيع لبنان ان يصمد في وجه الازمات والصعوبات، وان ينتظر حلول السلام الشامل دون ان يتأثر باستمرار الاحتلال الاسرائيلي، ووجود سيادة منقوصة، لان لا أحد يمنعه من القضاء على الفساد والفاسدين، او يمنعه من تحسين الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية.

يكون أو لا يكون

أما اذا جاء حكم يواصل ادارة الازمات او تستمر الازمات في ادارته، ويعجز عن مكافحة الفساد الاداري والسياسي، وعن تحسين الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية، فتستمر معاناة الشعب، ليس من فقدان السيادة والديموقراطية والحرية فحسب، بل من تدني المستوى المعيشي. والخوف على العملة الوطنية اذا لم يعالج عجز الموازنة والدين العام، فان لبنان سيواجه عندئذ الكارثة المحتومة ويصير معرضا لأن يتحول جائزة ترضية في اي تسوية سلمية، ويصير قابلا لأن يوضع برسم البيع او الايجار... لأن ست سنين اخرى تكون امتدادا للوضع الراهن بما فيه من فساد وافساد، ومن تغطية لصفقات واختلاسات، كافية لكي يتجذر هذا الوضع ويذهب بالبقية الباقية من السيادة والاستقلال والقرار الوطني الحر، ويصبح لبنان وجودا وكيانا وهوية مطروحا على بساط البحث.

لذلك، فان الانتخابات الرئاسية المقبلة، نظرا لأهميتها بالنسبة الى مصير لبنان ومستقبل أبنائه، وبالنسبة الى ما ستقرره التسوية السلمية في المنطقة، اذا لم يكن على رأس الدولة الشخص القادر على مواجهة كل الاحتمالات والدفاع بقوة، مدعوما بوحدة داخلية وثقة اقليمية ودولية، عن لبنان السيد الحر المستقل. فان لبنان يكون او لا يكون في ضوء هذه الانتخابات ومدى الاهتمام محليا واقليميا ودوليا في ايصال الرجل المناسب للظرف المناسب، ولكل الفصول ليبدأ معه حكم "الايدي النظيفة".

اميل خوري

اللجان المشتركة انجزت مشروع البلديات:

التعيين عالق، والاحتكام الى الهيئة العامة



نواب اللجنتين. (سامي عياد)

عقدت لجنتا الادارة والعدل والزراعة والسياحة والشؤون البلدية والقروية جلسة الثالثة والنصف بعد ظهر امس في ساحة النجمة برئاسة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وحضور وزير الداخلية ميشال المر، الى نواب لجنة الادارة ولجنة الشؤون البلدية.

وحضر الرئيس حسين الحسيني ونواب.

المر

وقال المر بعد الجلسة: "عقد الاجتماع الاخير اليوم للجان المشتركة لمتابعة درس مشروع قانون الانتخابات البلدية والمختارين، وبعد مناقشة طويلة اقرت اكثرية المواد باستثناء المادة المتعلقة بالتعيين في البلديات خارج الشريط وقد صوت عليها بنتيجة ١٢ بـ١٢ المرة السابقة وتركت الى الهيئة العامة. اي لم يحسم نائب الرئيس الفرزلي هذا الموضوع بل رفعه الى الهيئة العامة للحسم. وفي ما يعود الى التعيين في الشريط بالنسبة الى البلديات والمختارين فقد اقر التعيين. اذاً ان اكثرية المواد الاخرى اقرت من تعديل كما وردت من لجنة الادارة والعدل.

وبالنسبة الى عدم الجمع بين رئاسة البلدية والنيابة تم التصويت عليها، اضافة الى انتخاب رئيس البلدية من اعضاء المجلس البلدي، وسقطت المادة المتعلقة بانتخاب الرئيس ونائبه من الشعب.

وعن اقتراح النائب بطرس حرب اوضح: "ان انتخاب الرئيس ونائبه من اعضاء المجلس البلدي. وبعد ثلاث سنوات وبالاكثرية المطلقة يستطيعون طلب اعادة انتخاب الرئيس. وهذا هو التعديل الذي تقدم به النواب وتمت الموافقة عليه".

وعن اقرار المشروع في الهيئة العامة قال: "كان هناك توجه الى اقراره الخميس ولكننا ننتظر قرارا من الرئيس بري لتحديد موعد للجلسة والمفروض ان تعقد الخميس".

بويز تسلم نسخة من اوراق السفير البلجيكي

تسلم وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس نسخة من اوراق اعتماد السفير البلجيكي الجديد ميشال شفيلتوبولك ستفرنسكي، تمهيدا لتقديمها في وقت لاحق الى رئيس الجمهورية. وحضر مدير المراسم السفير رامز دمشقية.

ويخلف ستفرنسكي السفير الراحل دنيس باتيل الذي توفي في اثناء وجوده في اجازة في بروكسل

استجوابان اخران من فنيش

طلب امس النائب محمد فنيش تحويل سؤالين كان تقدم بهما الى استجوابين الاول يتعلق بعدم بت طلبات تسوية مخالفات البناء والاخر بتصفية المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي.

التصويت مثنى بين المختبر والمسرح

كما في جلسة الخميس الفائت، كذلك في جلسة البارحة لم يكن التصويت مرة واحدة، بل اثنتين. اذ لدى طرح المادة ١٨ المتعلقة بانتخاب الرئيس ونائبه من المجلس البلدي (الغتها لجنة الزراعة والشؤون البلدية والقروية آخذة بالانتخاب من الشعب مباشرة) على التصويت ايد ١٥ نائبا المادة بحسب ورودها في المشروع الحكومي في مقابل ستة عارضوها (مع الانتخاب المباشر لها). فكان ان احتج نائب "حزب الله" عمار الموسوي مطالبا باعادة التصويت لان فوضى ولغطا ساداه. فما كان من نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي الذي يترأس اللجان الا ان استجاب طلبه بسهولة، ودعا – على طريقة جلسة الخميس – الى تصويت ثان صار متمرسا في اصول ادارته، فأتت النتيجة هذه المرة ١٤ صوتا مع البند كما ورد من الحكومة في مقابل ٧ ضده.

اما لماذا لم يترأس رئيس المجلس نبيه بري جلسة اللجان المشتركة بغية تعويم المشروع – وهو في اي حال ليس في حاجة الى من يعومه – فلسبب بسيط، هو وعد قطعه بعدم ترؤس اللجان النيابية المشتركة على الاطلاق، تاركا الامر لنائبه تعزيزا لصلاحياته نائبا للرئيس.

لكن مفاعيل الامر هي هي: ينمي السجال بطرقة سريعة فيعدل وجهة المشروع. كذلك نائبه، يستنفد الحوار حتى اخره ولدى انصراف النواب يطبق القرار المتخذ في مكتب الرئيس.

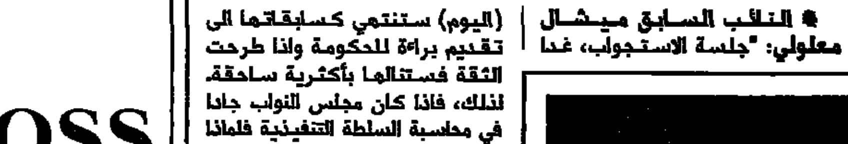
على نحو مماثل ستكون ايضا جلسة الخميس المقبل.

لكن ثمة مفارقة: يلتقي معظم النواب على ان اللجان النيابية مختبر والهيئة العامة مسرح. واكثر القائلين بهذا الرأي النائب الفرزلي. في المختبر يحضر للمشاريع وتنجز وعلى المسرح ترفع الاصابع. الا في مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية: تعثرت في المختبر كيمياؤه وتركيب مواصفات انتخابات ايار المقبل، فكيف تراه يكون المسرح.

رفع الاصابع اياما طبعا.

لجنة المال اقرت موازنتي الصحة والبيئة

التأمت امس اللجنة النيابية للمال والموازنة في ساحة النجمة برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور وزيرالصحة سليمان فرنجية ووزير البيئة اكرم شهيب ونواب ومديرين عامين. وقال الهراوي على الاثر: "وافقت لجنة المال والموازنة في جلستها على موازنة وزارة الصحة بعد اجراء التخفيض الروتيني، وجرى خفض بنسبة ١٥ في المئة على كلفة الاستشفاء والاعتمادات المخصصة لذلك في القطاع الخاص. وان الاسلوب الذي اتبعه وشرحه لنا الوزير فرنجية في تخفيف الاستشفاء في القطاع الخاص، وذلك يسمح بتخفيض الاعتمادات وضمان الاستشفاء واقرت موازنة وزارة الصحة للعام ١٩٩٨ بعد الغاء رواتب المستشارين ثم ناقشت اللجنة موازنة وزارة البيئة وخفضت منها نسبة اقل من بقية الوزارات نظرا لضآلة موازنتها. ثم صدقناها".



● النائب السابق ميشال معلولي: "جلسة الاستجواب، غدا (اليوم) ستنتهي كسابقاتها الى تقديم براءة للحكومة واذا طرحت الثقة فستنالها بأكثرية ساحقة. لذلك، فاذا كان مجلس النواب جادا في محاسبة السلطة التنفيذية فلماذا لا يعمد الى تشكيل لجان تحقيق برلمانية في القضايا الرئيسية، مواضيع الاستجوابات وغيرها، اذ ان التحقيق البرلماني كما نص عليه النظام الداخلي، اذا ما عهد فيه الى نواب مشهود لهم بالمعرفة والنزاهة كفيل لكشف الحقائق وتحديد المسؤول عن الهدر والاختلاس ومخالفة القانون.

ان لجان التحقيق تتمتع بسلطات هيئات التحقيق القضائية (المادة ١٤٣ – النظام الداخلي) فلها الحق في الادعاء والتوقيف بالاضافة الى ان صلاحياتها تخولها تحديد المسؤولية السياسية في اي قضية تنظر فيها، وهذا ما لا يستطيع القضاء العادي القيام به".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان في احتفال تأبيني في السكسكية (صيدا): "ان الاولوية في المشاريع الاقتصادية والانمائية يجب ان تكون لابناء المناطق المحتلة وقرى التماس التي تتعرض يوميا للاعتداءات الاسرائيلية لان اهلنا وابناءنا في هذه المناطق يقدمون التضحيات والشهداء في سبيل الكرامة".

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا الابلتي شربل قسيس ثم رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، فرئيس جمعية الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق الذي اطلعه على الاجتماع الـ ٤١ للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر والذي عقد في مدينة اشبيلية في اسبانيا وانتخب جمعية الصليب الاحمر اللبناني عضوا في لجنة الشباب التي تشرف على مستقبل الحركة، كما انتخب حروق عضوا في اللجنة المالية للجنة الدولية.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل وفدا من بعلبك – الهرمل في حضور وزير الاسكان محمود ابو حمدان والنائب غازي زعيتر. واوضح ناطق باسم الوفد انه تمنى عليه ان يشمل اقتراح قانون العفو عن جرائم المخدرات الجميع الى غاية تاريخ صدور القانون.

وكذلك استقبل بري الوزراء ميشال المر، اكرم شهيب، سليمان فرنجية، الياس حنا وجان عبيد. والنواب سمير عازار، سليمان كنعان، خليل الهراوي، نسيب لحود وفايز غصن والسيد هاني سلام.

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد والنواب محمد رعد، خليل الهراوي، علي الخليل، نايلة معوض، مروان حماده، والنائب السابق يوسف المعلوف.

* وزير الدفاع الوطني محسن دلول زار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مهنئا اياه بسلامته من محاولة الاعتداء التي تعرض لها قبل اسبوعين.

وسئل عن موضوع منع بث مقابلة العماد ميشال عون فاجاب "على الاعلام ان يكون حريصا على المصلحة الوطنية العليا وهو مسؤول ايضا عن تثبيت الوضع الامني في البلاد".

وعن الملفات التي كان اثارها في قضيتي المرفأ والكهرباء كرر انه "على استعداد تام لكشف وثائق تتعلق بهذه الامور" مشيرا الى انه "سيضعها امام الرأي العام" واكد انه مستعد للمثول امام القضاء عندما يطلب منه ذلك.

* مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يعود اليوم من السعودية بعدما شارك في اعمال الدورة الـ ٣٥ للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي.

وهو ابرق الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مهنئا بالعيد الوطني للبحرين.

* القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث يستقبل اليوم "لجنة المتابعة المنبثقة من اللقاء الوطني للتصدي للفلتان الاخلاقي" في دار الطائفة الدرزية.

* نقيب المحررين ملحم كرم استقبل السفير القطري محمد بن علي النعيمي الذي هنأه بانتخابه نقيبا للمحررين وعرض معه قضايا اعلامية بين البلدين.

* السيد توفيق سلطان اقام عشاء تكريما للسيد حسيب صباغ في منزله في بيروت، حضره وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد ووزير النقل عمر مسقاوي والنواب نايلة معوض، مروان حماده، طلال المرعبي، احمد كرامي، موريس فاضل، نقولا غصن، وجيه البعريني، احمد فتفت، وشخصيات.

عطلة الميلاد ورأس السنة ودوام رمضان

اصدر رئيس الوزراء رفيق الحريري امس مذكرة ادارية قضت بقفل جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات الخميس ٢٥ كانون الاول واول كانون الثاني المقبل في مناسبتي الميلاد وبدء سنة ١٩٩٨.

واصدر مذكرة اخرى حددت دوام الموظفين والمستخدمين المسلمين العاملين في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات كالآتي، خلال شهر رمضان:

١ – من التاسعة صباحا حتى الثالثة عشرة ظهراء للموظفين والمستخدمين والاجراء الذين يطبق عليهم الدوام العادي.

٢ – يخفض دوام الموظفين والمستخدمين والاجراء الذين يخضعون لدوام خاص بمقدار عدد الساعات نفسها المخفوضة للعاملين وفقا للدوام العادي وللجهات صاحبة الصلاحية تقرير طريقة تطبيق هذا الخفض، شرط التوفيق بين مقتضيات الصوم ومتطلبات العمل.

قرر تقديم باقتراح قانون لجعل سن الانتخاب ٢١

"اللقاء النيابي" توقف عند "الصلاحيات المبتكرة" لوزير الاعلام وطالب باعادة فتح ملف الترخيص وصلاحيات المجلس الوطني



من اليمين، النائبان حرب ولحود والرؤساء الحسيني والحص وكرامي والنائب بيضون في اجتماع "اللقاء النيابي" في منزل حرب أمس. (رالف بريربان)

قرر "اللقاء النيابي الوطني" بالتعاون مع عدد من النواب تقديم اقتراح قانون لتعديل نص المادة ٢١ من الدستور التي تحدد سن الانتخاب بالحادية والعشرين من العمر وخفضها الى السن الثامنة عشرة. وطالب في ضوء ما يجري في وسائل الاعلام المرئي والمسموع، باعادة فتح الملف "لجهة الترخيص وصلاحيات المجلس الوطني للاعلام واستقلاليته والصلاحيات المبتكرة التي يمارسها وزير الاعلام".

عقد اللقاء اجتماعه الدوري امس في منزل النائب بطرس حرب، في حضور الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي، والنائبين محمد يوسف بيضون ونسيب لحود، واصدر البيان الآتي:

"اولاً– يعلن اللقاء تمسكه باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في اقرب فرصة ممكنة وبوجوب ترك امر اختيار المجالس البلدية والاختيارية للمواطنين اصحاب هذا الحق في نظامنا الديموقراطي.

كما يعتبر نتيجة المناقشة في اللجان النيابية المشتركة لمشروع الحكومة الرامي الى منحها حق تعيين بعض المجالس البلدية او قسم من مجالس اخرى، والتي جاءت تسقط مشروع الحكومة لعدم نيله اكثرية اصوات اعضاء اللجان، انتصاراً للديموقراطية لا يجوز الالتفاف عليه من خلال ما يشيع حول النية لاعادة طرح الموضوع على التصويت مجدداً باية حجة كانت.

فاللجان المشتركة اتخذت موقفها من هذا الامر، وان كل طرح جديد له يشكل مخالفة، لا يمكن السكوت عنها ويقتضي مواجهتها لاحباطها وكشفها امام الرأي العام، ويهم اللقاء التذكير بان سجل مواقف الحكومة من الانتخابات كان سلبياً وانه سبق لها ان سحبت مشروع تحديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية حتى آخر نيسان ١٩٩٨ ووافقت على اقتراح تمديدها الى آخر سنة ١٩٩٩ وان موقفها اليوم جاء مكملاً لسياستها في رفض الانتخابات واعطاء المواطنين حق تقرير شؤونهم المحلية.

ان محاولة الحكومة تبرير التعيين بتحقيق الوفاق الوطني لا تقنع احداً، وخصوصاً بعد فشلها في تحقيق الوفاق على التعيين في اللجان النيابية وبعد رفضها كل البدائل القادرة على مراعاة مقتضيات الوفاق الوطني. فالحكومة تضع البلاد امام معادلة انشاء مجالس بلدية وفقاً لرغباتها وبالتعيين او عدم اجراء انتخابات وفي كلا الموقفين افتئات على حقوق المواطنين وضرب لنظامنا الديموقراطي.

يرى اللقاء ان على اللجان النيابية المشتركة متابعة مناقشة المشروع الحكومي والانتقال بالبحث الى المواد الاخرى من المشروع لاتخاذ موقف منها ورفع الامر الى الهيئة العامة لمجلس النواب التي يعود اليها وحدها حق الموافقة على عمل اللجان المشتركة او تعديله والنظر في البدائل الديموقراطية.

ثانياً– سبق لاعضاء اللقاء اعلان تصميمهم على الطعن في قانون الانتخابات البلدية والاختيارية اذا ما اقرت الهيئة العامة لمجلس النواب مبدأ التعيين لمخالفته الاحكام الدستورية.

كما يهم اللقاء الوطني ان يشدد على ان الطعن الذي سيتقدم به لن يكون عائقاً او معرقلاً للانتخابات البلدية والاختيارية، لان موضوعه سينحصر بطلب ابطال نص المواد التي تنص على التعيين دون سائر المواد الاخرى من القانون.

ثالثاً– يضم اللقاء صوته الى من لفت الى تمادي بعض البرامج التلفزيونية الاجتماعية في معالجة ملفات بطريقة لا نراها ملائمة لتقاليدنا وقيمنا وتراثنا والى وجوب انضباط هذا التوجه والعودة به الى الموضوعية والعلم بعيداً من الاثارة والاباحية الرخيصة التي قد تجذب بعض المشاهدين على حساب مفاهيمنا الاجتماعية العريقة.

الا ان هذا الامر والانضباط لا يجوز ان تستغلهما الحكومة التسلل الى البرامج السياسية والى الحريات التي يحميها الدستور، ولاسيما حرية التعبير عن الرأي في اطار القانون.

ان اللقاء الذي له توجهات سياسية محددة لا تلتقي مع قوى سياسية اخرى، يعتبر ان قدسية الحرية لا يجوز ان تمس وان القوانين اللبنانية قادرة في حال تم تنفيذها، على التصدي لاي مخالفة وانزال العقوبة بكل من يلحق الضرر بالمصلحة الوطنية. الا ان اللقاء يرفض اقدام الحكومة على منح ذاتها هذه الصلاحية وتجاوز القوانين وصلاحيات السلطة القضائية وتنصيب نفسها حاكماً وحكماً بحيث تختلط الصلاحيات ويسقط مبدأ الفصل في ما بين السلطات.

ان هذا الواقع يدفع اللقاء الى المطالبة مجدداً باعادة فتح ملف الاعلام المرئي والمسموع لجهة الترخيص ام لجهة صلاحيات المجلس الوطني للاعلام واستقلاليته ام لجهة الصلاحيات المبتكرة والممارسة من وزير الاعلام.

كما يلحّ على تحقيق السلطة القضائية المستقلة بأقرار اقتراح القانون المقدم منه لكي يبقى المواطن اللبناني في منأى من اي تعسف قد تلجأ اليه السلطة السياسية.

رابعاً– ان اللقاء المؤمن بأهمية دور الشباب اللبناني في المشاركة في تقرير المستقبل وبالطاقات التي يختزنها هذا الشباب وبعدم تغييبه عن القرار السياسي وخصوصاً ان وثيقة الوفاق الوطني نصت على وجوب تأمين "صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله..." قرر بالتعاون مع عدد من الزملاء والنواب تقديم اقتراح تعديل نص المادة ٢١ من الدستور اللبناني التي تحدد سن الانتخاب بالحادية والعشرين من العمر وخفضها الى السن الثامنة عشرة.

خامساً– توقف اللقاء عند الجو التضامني الذي ساد مؤتمر الدول الاسلامية في طهران، اضافة الى تيار الاعتدال والانفتاح الذي طبعه تحقيقاً لمواجهة فاعلة للتحديات والمشكلات الراهنة وهو يرحب بالبيان الختامي الصادر عنه.

سادساً– ناقش اللقاء موضوع جلسة الاستجوابات المقررة غداً وقرر المضي في الاستجوابات من اعضائه والتنسيق مع القوى السياسية الاخرى لكي تحقق هذه الاستجوابات الاهداف المرجوة منها".

الجمهورية اللبنانية
وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة
مجلس الانماء والاعمار

المملكة العربية السعودية
الصندوق السعودي للتنمية

اعلان عن اجراء مناقصة محصورة
لتلزيم مشروع اعادة بناء مدرسة كفردان الرسمية في قضاء بعلبك
– بتمويل جزئي من الصندوق السعودي للتنمية –

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ومجلس الانماء والاعمار عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم مشروع اعادة بناء مدرسة كفردان الرسمية (قضاء بعلبك).

يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المقاولون اللبنانيون والسعوديون منفردين او بالتضامن فيما بينهم على ان تتوفر في كل منهم الشروط المفروضة في دفتر الشروط الخاص المتعلق بهذه المناقصة ومنها ان يكون العارض قد نفذ خلال الخمس سنوات الاخيرة اشغال بناء مدارس او اشغال بناء مبان بلغت قيمتها المصححة وفقا لسعر الصرف السائد في تاريخ تنفيذه للصفقات ما يوازي على الاقل ثلاثة ملايين دولار اميركي (٣,٠٠٠,٠٠٠ د.أ.) من ضمنها صفقة واحدة بقيمة توازي على الاقل مليون دولار اميركي (١,٠٠٠,٠٠٠ د.أ.). اضافة الى ذلك على المتعهدين اللبنانيين ان يكونوا من المقبولين لدى مجلس الانماء والاعمار لتنفيذ مشاريع مبان تفوق قيمتها ما يعادل مليون دولار اميركي والواردة اسماؤهم في لائحة التأهيل المسبق التي اقرها المجلس بموجب قراره رقم ٩٧/٦٠٨/أ تاريخ ١٩٩٧/٩/٤.

يمكن الحصول على ملفات التلزيم في مركز مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت لقاء تسديد مبلغ قدره /١,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل./ (مليون ليرة لبنانية) بموجب شيك مصرفي مصدق بإسم مجلس الانماء والاعمار وذلك اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء في ١٩٩٧/١٢/١٦م الموافق في ١٦ شعبان ١٤١٨هـ وطيلة ساعات الدوام الرسمي.

تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين في ١٩٩٨/١/٢٦م الموافق في ٢٨ رمضان ١٤١٨هـ.

يجري فض العروض الواردة لتنفيذ المشروع المذكور اعلاه في جلسة عامة في مركز مجلس الانماء والاعمار عند الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين في ١٩٩٨/١/٢٦ م الموافق في ٢٨ رمضان ١٤١٨ هـ.

وفد اميركي التقى الحريري والفرزلي وبويز وابدى ارتياحه الى الاستقرار وحركة الاعمار


الوفد عند الرئيس الحريري. (محمود الطويل)

جال امس وفد من "مركز السلام الاميركي في الشرق الاوسط" على رئيس الوزراء رفيق الحريري ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الخارجية فارس بويز.

ويضم الوفد السادة واين اوينز، دانيال ابراهام، سارة ارمان، الى اعضاء الكونغرس غاري اكرمان، جيمس موران وديفيد بريس. ورافق الوفد السفير الاميركي ريتشارد جونز.

في ساحة النجمة

استهل الوفد لقاءاته بالفرزلي في مجلس النواب. وصرح موران على الاثر "ان التطور الاقتصادي في لبنان هو مفتاح المنطقة، ونأمل ان يأتي الوقت الذي يتحرر لبنان من كل القوات الاجنبية على ارضه. ويستطيع اللبنانيون العمل باستقلالية".

وقال بريس: "كان حديثا مفيدا ونحن سعداء لوجودنا ونعبر عن صداقتنا ودعمنا للبنان، وخصوصا ان هناك علاقات صداقة بين لبنان واميركا".

وصرح اكرمان : "نتطلع بشوق الى اليوم الذي يحقق لبنان استقلاله التام ولا تتدخل في شؤونه اي قوى وتعمه الحريات وتكون فيه الصحافة حرة تماما".

وسئل الفرزلي هل تحدث الوفد الاميركي عن وجود قوات اجنبية في لبنان وضرورة انسحابها؟ فاجاب: "طبعا ابلغوا الى ذلك، وهذا هو الموقف التقليدي للولايات المتحدة التي ما برحت تؤكده منذ سنين مديدة، الا اننا اكدنا لهم ان المدخل الحقيقي لتحقيق هذا الهدف هو اولوية الانسحاب الاسرائيلي وانهاء الاحتلال الاسرائيلي الى الحدود الدولية المعترف بها".

في قصر بسترس

واجتمع الوفد في قصر بسترس ببويز مدة ساعة ونصف ساعة، وقال النائب موران: "اعتقد ان الحال في لبنان عادت الى الاستقرار في مجالات عدة، منها اعادة الاعمار. وكان كل اميركي حزن للعنف الذي وقع في لبنان. ونحن مسرورون لتمكننا من اعادة الرحلات الجوية من اميركا، ونأمل اعادة العلاقات الى طبيعتها في وقت قريب".

وسئل هل شعر بالخوف في المطار؟ اجاب: "كلا. فالسفير جونز ابلغنا انه لم يشعر في اي يوم بالخوف في لبنان، وانه يشعر بالراحة في هذا البلد ومع الشعب اللبناني".

في قريطم

وفي الثامنة والربع مساء زار الوفد يرافقه جونز قريطم. واقام الحريري له عشاء حضره الوزيران فؤاد السنيورة واغوب دمرجيان وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر والدكتور مروان غندور.

جنبلاط : انقطاع التيار في اقليم الخروب قضية مشبوهة

اقليم الخروب – "النهار":

لاحظ وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط "ان انقطاع التيار الكهربائي في اقليم الخروب، قضية مشبوهة تحمل في طياتها اهدافا ومحاولات غير واضحة من شأنها ان تلحق الضرر بأعمال المواطنين وارزاقهم".

كلام جنبلاط جاء اثناء جولة له في اقليم الخروب برفقة النائب علاء الدين ترو ووكيل الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي في الاقليم منير السيد، ودعا الحكومة الى تحمل مسؤولياتها حيال المجتمع اللبناني الذي يعاني تحديات كبيرة"، مشددا على ضرورة "دعم المدرسة الرسمية والنهوض بها وبرامجها وهيئاتها التعليمية لما لها من أهمية وطنية تفسح المجال لمختلف الطبقات، ولا سيما منها الفقيرة التي لا تستطيع تحمل امكانات المدرسة الخاصة الكبيرة". ونبه الى "محاولات خطيرة لتغييب دور المدرسة الرسمية وسلخها عن المجتمع".

وتمنى اعطاء المدرّس الرسمي حقوقه التي تمكنه من القيام بواجبه التعليمي على اكمل وجه فلا يبقى سلعة في ايدي المدرسة الخاصة، موضحا ان العمل جار لتلزيم مشروع مهنيتي شحيم وكترمايا لأهميتهما في الاقليم وقدرتهما على التخفيف من معاناة اهالي الاقليم وعدم الانتقال الى مهنيات المدينة".

وأكد "وقوف وزارة المهجرين بجانب كل مهجر ومقيم في الاقليم، و"استعداد الوزارة لدفع تعويضات اضرار الحرب الاهالي المقيمين في الاقليم وقت توفر الاموال اللازمة للصندوق المركزي المهجرين.

وشدد على "الوحدة والتعاون بين شرائح الاقليم في مواجهة الاستحقاقات المقبلة التي تتطلب مزيدا من الوعي والتنبه الى ما فيه خير الوطن والاقليم".

في موضوع مستشفى سبلين الحكومي اوضح انه يتابع مع رئيس الوزراء رفيق الحريري موضوع تجهيزه ومن المقرر ان ينتهي العمل بناء المستشفى الصيف المقبل، واعدا بعقد لقاءات مستمرة مع اهالي الاقليم ومتابعة مطالبهم.

زوار بكركي نددوا بالاعتقالات

عيسى الخوري: كانت امراً معيباً

اجمع زوار الصرح البطريركي في بكركي امس على التنديد بالاعتقالات التي حصلت مساء الاحد اثناء تظاهرة مؤيدة للعماد ميشال عون في الاشرفية، وشددوا على التمسك بحرية التعبير.

ومن زوار بكركي صباحا، المحامي بيار امين الجميل الذي هنأ البطريرك الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير بسلامة عودته وقال: "وضعت نفسي في تصرفه كما هي العادة كونه المدافع الاول عن الحريات والمندد بكبتها". وقال: "ان ما يجري اليوم لا يدل على طبيعة لبنان وهو ما نستنكره".

وسأل: "كيف يطلب من الموجودين في الخارج، اي في باريس، المجيء الى لبنان لممارسة حياتهم السياسية في حين ان بعض الشباب اراد التعبير، امس (الاحد) عن رفضه فتظاهر سلميا لكنه تعرض للضرب والمياه والغاز؟".

وفي بكركي ايضا سفير سويسرا يورغ سترولي، فالدكتور توفيق الهندي الذي قال: "ان المساس بالحرية السياسية والاعلامية يشكل ضربة اساسية لركيزة لبنان السياسية وللكيان اللبناني، اي الحرية، ومن هذا المنظار يشكل ضربة للارشاد الرسولي الذي اتفق عليه اللبنانيون.

ان الممارسة القمعية للدولة تعطي فكرة عن طبيعتها غير الوفاقية والتنفيذية على صعيد مجلس النواب والحكومة وهي تعطي ايضا الدلالة على فقدان حرية القرار".

واستقبل البطريرك النائب قبلان عيسى الخوري الذي قال: "عرفت ان غبطته خلال زيارته لباريس حاول ان ينقل الآلام التي نعانيها اليوم الى الخارج، وحاول ايضا مساعدة اللبنانيين المغلوب على امرهم هناك ودفعهم الى المجيء الى لبنان. لكنني وبالأسف لا ارى ان القضايا تسير سيرها الطبيعي، وانا صراحة ضد منع الـMTV من بث المقابلة مع العماد عون، وضد القرار الذي اتخذه وزير الاعلام السيد باسم السبع في هذا الشأن. وفي رأيي على كل لبناني، سواء اكان معارضا ام مواليا، التعبير عن رأيه بحرية وان يستمع اليه من يريد ان يسمعه والمجال واسع امام الكثير من اللبنانيين الموالين والحكومة للرد على ما كان يمكن ان يقوله ميشال عون في المقابلة ودحضه.

واذا اضرت اقوال عون بالمصلحة الوطنية فالدولة يمكنها دحض هذه الاقوال والرد عليها. ولكن ان تلاحق الدولة من تظاهر سلميا فهذا امر معيب وانا ضده".

ثم استقبل صفير رئيس حزب الكتائب جورج سعادة.

وسئل سعادة رأيه في موضوع الحريات فقال: "انا ضد منع التصريحات السياسية، ولنترك للجميع الفرصة للكلام في اي موضوع شرط ان يفسح في المجال للرد (...) واعتقد انه لو سمح للعماد عون بالحديث لما كان لحديثه الضرر البالغ الذي احدثته التظاهرات، وأدى الى توقيف الشباب".

ومساء استقبل البطريرك السيدة ستريدا سمير جعجع.

"جمعية المشاريع" أحيت ليلة نصف شعبان

احيت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ليلة النصف من شعبان في احتفال في مسجد البسطا الفوقا تحدث فيه النائب السابق عدنان طرابلسي.

كذلك اقام فرع الجمعية في البقاع احتفالا في قاعة مسجد الروضة تحدث فيه الشيخ محمد زين ثم الشيخ وليد سلعوس فرئيس الفرع الشيخ اسامة السيد.

الاحتفالات بذكرى ولادة المهدي تلاحقت

شمس الدين: الالتفات الى القضايا الاجتماعية "حزب الله": الورقة الإصلاحية سقطت

احتفالات الطائفة الشيعية بذكرى ولادة الامام المهدي المنتظر مستمرة.

في مقر مؤسسات الامام الصدر في صور ("النهار") اقيم احتفال تكلم فيه رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ومما قال: "ان كثيرا مما نسمعه عن منجزات يخفي وراءه أمورا مخجلة لا تشرّف من يقوم بها من المسؤولين على المستويين الاعلى والادنى في القرار السياسي او الاداري.

ان القيمين على الشأن العام يتحدثون عن ضائقة مالية، وعليهم لحظ وضع الفقراء الذين يشكلون معظم المجتمع، لأن نسبة القادرين على الشراء تبلغ واحدا في المئة من الشعب لا بل اقل. او معظم الناس محرومون ما يحتاجون اليه".

وأكد ان الحديث عن خفض الموازنة وزيادة مدخرات المصرف المركزي واستكمال المشاريع الكبرى أمر مطلوب، ولكن المطلوب ايضا الالتفات الى المشاكل الاجتماعية".

"حزب الله"

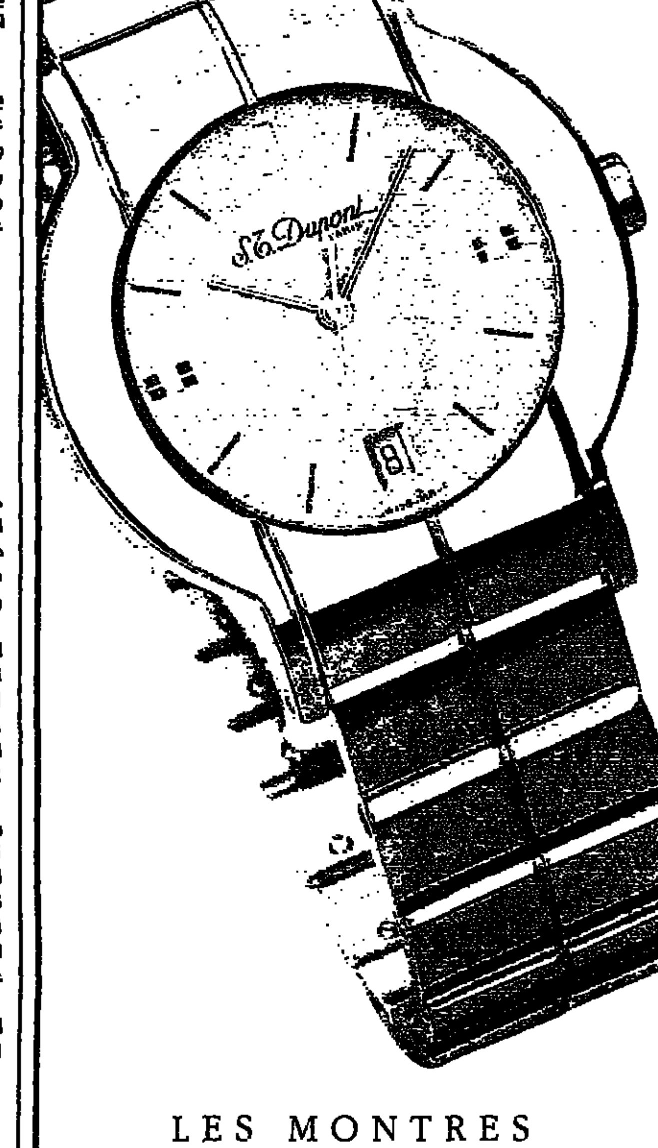
وفي نطاق احتفالات "حزب الله" في الذكرى اقام احتفالا في مدرسة الامام المهدي في بلدة شمسطار (بعلبك) تحدث فيه نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم، ومما قاله: "ان مسؤولية تحرير الارض تقع على عاتق اللبنانيين جميعا، وهي ليست اغنية وكلمات بل فعل وعمل (...) ان من يعتبر نفسه معنيا بعملية التحرير ويعتقد ان المقاومة اولوية كما يصرح في وسائل الاعلام عليه ان يهيىء وسائل تربوية واعلامية بعيدا عن وسائل المجون والمرابع الليلية التي تشجع الفساد ولا تنتج شبابا مقاوما".

كذلك أقام الحزب احتفالا في "مركز الامام الخميني الثقافي" في بعلبك تحدث فيه النائب حسين الحاج حسن فانتقد "خفض أسرّة المستشفيات التي تتكفلها وزارة الصحة في مناطق تعاني الحرمان والاهمال، فيما المستشفيات التي كانوا يتهمونها بأنها تضخم الفواتير تأخذ اموال الدولة حافظوا على أسرتها".

وفي احتفال آخر للحزب في بلدة النبي شيت تحدث النائب عمار الموسوي فاعتبر "ان الورقة الرئاسية الاصلاحية سقطت قبل ان تأخذ طريقها الى التنفيذ".

حركة "أمل"

وأقامت حركة "أمل" احتفالا في بلدة يونين (بعلبك) حضره وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان وتحدث فيه مفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل شقير مشيدا بدور المقاومة.





نواب وشخصيات وأحزاب نددوا بالاجراءات الامنية والاعلامية

اجماع على المطالبة باعادة فتح ملف الاعلام وصون الحريات

صدرت امس سلسلة مواقف وردود فعل عن نواب وشخصيات سياسية ونقابية واحزاب تندد بمنع بث مقابلة العماد ميشال عون على شاشة تلفزيون الـ"ام تي في"، وبقمع التظاهرة امام مبنى التلفزيون المذكور واعتقال عدد من المشاركين فيها وطالبت باطلاق الموقوفين و"وضع حد للتعرض للحريات".

نواب

النائب نجاح واكيم عارض قرار منع بث المقابلة التلفزيونية مع العماد ميشال عون واكد "انه خرق للدستور لرتكبه الذين يفترض بهم ان يحرسوه". ولفت الى ان "خرق الدستور (اول من) امس وضرب الحريات هو نموذج لما يحصل كل يوم". وحيا المعتقلين معلناً انه يتبنى الاستجواب الذي تقدم به النائب بطرس حرب في شأن قرار المنع.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في مجلس النواب: "خلال اليومين الماضيين لم يبق نص في الدستور يتعلق بموضوع الحريات الا تم خرقه، واغرب ما سمعت الكلام الذي قاله وزير الاعلام ووزراء آخرون. وزير الاعلام يعاقب على جرم يقدره هو، لذا منع المقابلة التلفزيونية مع العماد عون، وهو في اي حال مواطن لبناني كفل له الدستور حقه في التعبير عن رأيه وعن افكاره. لما اذا كان هناك جرم ما في ما سيقول، فتنطبق عليه احكام القانون بعد ان يكون قد ارتكب الجرم. ولكن كيف عرف الوزير السبع ماذا سيقول العماد عون ومن اين له حق التنبوء؟.

ومن المعروف ان من اولى القواعد القانونية المتعارف عليها ان لا جريمة ولاعقوبة الا بنص، فكيف اخترعوا العقوبة من دون نص؟ ان ما ارتكب هو خرق للدستور ارتكبه من يفترض بهم ان يحرسوه. ومنا أسأل مرة اخرى السيد رئيس الجمهورية بحكم موقعه هو المؤتمن الاول على الدستور، الم يلاحظ ان هذا الدستور قد خرق، اقله في اليومين الاخيرين، فما هو موقف المسؤول عن حماية الدستور؟

الامر الثاني والاغرب ما سمعته (اول من) امس من وزير الاعلام عندما قال انه وزير اعلام فحسب، لا دخل له ولا تعليق على الاجراءات التي اتخذت في محيط تلفزيون الـ"ام تي في".وهو امر غريب فوزير الاعلام بوصفه وزيراً ومسؤولاً سياسياً في البلاد مسؤول عن حماية الحريات، فكيف يحق له بعدما رأى ما رأى بالا يبحث عن الجهة التي اتخذت هذا الاجراء ولايقف في وجهه؟ كان على وزير الاعلام ان يبادر فوراً الى الاتصال بالجهات المسؤولة مباشرة عن القوى الامنية التي طوقت الـ"ام تي في" ضمن مسؤوليته عن حماية حرية الاعلام، لما ما هو ايضاً اغرب من هذا فما قرأته في الصحف لمصدر في قوى الامن الداخلي، من هو المصدر؟ الله اعلم، قال: "لا علم لوزير الداخلية بما جرى، ووزير الداخلية لم يتخذ قراراً بهذا الشأن". فكيف تتحرك القوى الامنية وتصادر حريات الناس من دون اي قرار من النيابة العامة ولا بأمر من وزير الداخلية. هذا يعني ان "شاويش المخفر" بات له الحق في ان يقدر ماهية الامن القومي الممدد، على ما قال وزير النقل في ندوته التي تسمى ندوة الاحد. وانا انصحه من موقع محبة بالاستغناء عنها (...). ان ما حصل في اليومين الاخيرين ليس جديداً، فهو سلوك السلطة في ظل هذه الجمهورية الثانية كما سموها والتي لا دستور لما ولا قانون ولا اصول.

"اتبنى استجواب حرب"

هذا الموضوع يجب ان يحظى بكل اهتمام وهو لا يتعلق بمحطة الـ"ام تي في" ولا بالحديث الذي كان سيبث للعماد عون على شاشتها، حتى انه لا يتعلق بمؤلاء الشباب. مما عرفته من اسمائهم انهم متقفون ومهذبون وحرصاء على الوطن اكثر بكثير من المسؤولين. مؤلاء الشباب هم نموذج لكل ما يصيب كل مواطن وما سيصيبه. كما ان خرق الدستور (اول من)امس وضرب الحريات نموذج لما يحصل كل يوم. انني اوجه التحية الى مؤلاء الشباب لانهم لم يكونوا كما صوروا الموضوع متعصبون لاي جهة، بل ان موقفهم في حقيقته هو الدفاع عن حرية الوطن والمواطن في لبنان. وكنت سأقدم اليوم استجواباً للحكومة اطلب ضمه الى لائحة الاستجوابات، لكنني سمعت ان زميلنا بطرس حرب تقدم باستجواب وسأعلن غداً (اليوم) في الجلسة انني اتبنى هذا الاستجواب واتمنى على رئاسة المجلس ان يكون الاستجواب الاول في الجلسة، لان ما حصل في اليومين الماضيين أخطر من الوضع الاقتصادي المنمار وافلاس الدولة.

وما حصل خطير واخطر ما يتمدد لبنان، لذا اقول ان من ارتكبوا هذا الفعل يجب ان يحاكموا لاننا اصبحنا في بلاد يرتكب فيها شخص واحد الجرم ويعاقب عليه ويطبق القانون".

وقال رداً على سؤال: "في رأيي ان المسألة لا تتعلق بمقابلة العماد عون فحسب، بل بتطور جديد في عملية قمع الحريات، فهم يعرفون انه اذا ظل الناس يتكلمون وان قليلاً فستنتشر فضائحهم وما يدفع الان الى مزيد من القمع هو افتضاح كل اعمالهم (...) لقد استعملوا موضوع البرامج اللا خلقية ذريعة لكم الحريات حتى يصيبوا السياسي منها، لانهم لو كانوا حريصين على الاخلاق لمنعوا الفيلم الذي عرض على "تلفزيون لبنان" بالامس او ذلك الفيلم الذي عرض على شاشة تلفزيون "المستقبل" قبل يومين او ثلاثة.

الافلام الفاضحة تعرض على تلفزيون الدولة وعلى تلفزيون "المستقبل" اذاً المسألة ليست مسألة اخلاق ولا عفة واباحية، المسألة اننا ننتقل الى طور آخر اكثر شدة في قمر الحريات الاعلامية حتى لا يعرف الناس الحقيقة المفجعة جداً. ويكفي ان نعرف ان خدمة الدين العام عام ١٩٩٧ بلغت ١٠٨ ٪ بالنسبة الى كل واردات الدولة.

وسئل عن المتافات التي اطلقت خلال التظاهرة امام مقر "ام تي في"، فأجاب: "هذا موضوع سياسي وليس ضرورياً ان يكون كل الناس حزباً سياسياً واحداً وايديولوجيا واحدة وسياسة واحدة، وليس ضرورياً ان يضرب ويعتقل من نختلف معه في السياسة. شاب جامعي واشخاص محترمون ضربوا واهينوا ماذا تكون ردة فعلهم؟ هناك قانون يجب ان يطبق وكان المفترض ان تبث المقابلة لان لا من قانون يمنع المواطن من ان يعبر عن رأيه. ولو تضمنت المقابلة ما يقع تحت طائلة القانون لكان يجب رفع الامر الى القضاء فيحاسب المحطة والشخص".

● النائب نسيب لحود قال: "ان استمرار الحكومة في المعالجات الخاطئة في القطاع الاعلامي ادى الى الحادث المؤسف الذي حصل حول الـ"ام تي في". واعتبر ان هذا الملف الذي يعالج بطريقة خاطئة هو الذي نقل الحوار من المنابر الاعلامية عبر شاشات التلفزة الى الشارع حيث لا يجوز ان يكون هذا النوع من الحوار. وان هناك موضوعين اساسيين، الاول هو التعجيل في الافراج عن جميع الموقوفين والآخر الانكباب فوراً على اعادة النظر في قانون الاعلام، وايضاً في نظام المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع في اتجاه تعديل صلاحيات المجلس الوطني وتفعيله وزيادة استقلاليته، لان معالجة امور القطاع الاعلامي يجب ان تتم ضمن صلاحيات المجلس الوطني الاعلام".

● النائب كميل زيادة قال: "بعد فشل هذه الحكومة في معالجة المشاكل الاقتصادية وفي ترسيخ وفاق وطني حقيقي، نراها اليوم تلجأ الى قمع الحريات وكم الافواه، سالبة نظامنا الديموقراطي محتواه. فهذه الحكومة ترفض الاستماع الى رأي الآخر المعارض اكان ضمن النظام ام خارجه، والذي دعا وما زال يدعو الى تصحيح المسيرات على كل المستويات. وهي تضرب بعرض الحائط اصوات الشعب بكل فئاته العمالية والمثقفة والجامعية، وتقمع ابسط حقوق المواطن كالتعبير الحر عن رأيه في وسائل الاعلام او في التظاهر، واخيراً وليس آخراً من خلال التعيين في الانتخابات البلدية والاختيارية ومفهومه المتناقض مع العملية الانتخابية الحرة. ان مفهومنا للديموقراطية يتعارض مع هذا النهج القمعي وما حصل من اعتقالات هو امر مرفوض، فلا يجوز ان يكون حوارنا مع شبابنا في الشارع او في السجون".

● النائب سليمان كنعان طالب بطرح الثقة بوزير الاعلام وقال: "كان الاجدى للحكومة وللوزير السبع التعامل مع وسائل الاعلام من منطق حرية التعبير وابداء الرأي وليس كم الافواه وجعلها ابواقاً لرجال الدولة ومأديهم (...) وما الذي يردع الوزير السبع عن اصدار قرار يمنع بموجبه ظهور جميع المعارضين بمن فيهم النواب؟

وهل يجوز ان يظهر روجيه تمرز في مقابلة تلفزيونية وهم المحكوم امام الاجهزة القضائية اللبنانية ويمنع آخرون؟ ومن سمح له بالتنبؤ بما سيقوله الغير؟".

● النائب ميشال موسى اجرى بصفته رئيساً للجنة حقوق الانسان اتصالاً ملتقياً بوزير العدل بهيج طبارة استفسر منه عن مصير الشباب الذين اوقفوا. ووعده طبارة بمعالجة الموضوع.

● النائبة نهاد سعيد استنكرت اعتقال الشبان امام مبنى الـ"ام. تي. في" وناشدت الجهات الرسمية والعسكرية الافراج الفوري عنهم، واكدت حرصها على حرية التعبير وصون الديموقراطية وعدم التفرقة بين اللبنانيين.

● النائب وجيه البعريني اسف لاطلاق شعارات ضد سوريا، معتبراً انها "نكسة ضربت آمال اللبنانيين الشرفاء في وحدة الهدف اللبناني ووحدة الصف، وليت متافاً واحداً اطلق ضد اسرائيل واحتلالها للجنوب".

● النائب جبران طوق ندد بقرار منع بث المقابلة مع عون معتبراً انه "خطوة جديدة لتعميق الخلل في التوازن الوطني"، ولفت الى ان "هذا النهج المعتمد في التعاطي يسيء الى قيام دولة المؤسسات ويمنع مشاركة جميع اللبنانيين في مشروع هذه الدولة ويضعف الثقة بلبنان".

● النائب شاكر ابو سليمان اعتبر ان "المبررات التي اطلقها السبع غير مقنعة، وان الدولة جعلت من العماد عون شهيداً وضحية وزادت من شعبيته واخطأت كل الخطأ بقمعها للحريات ووضعت نفسها في موقف حرج جداً".

نواب سابقون

● رئيس "التجمع للجمهورية" الدكتور البير مخيبر اصدر البيان الآتي:

"ان حزب التجمع للجمهورية الذي تابع باهتمام زائد الاحداث التي تتابعت في شأن اذاعة المقابلة التلفزيونية التي كان مقرراً ان تجريها الآنسة ماغي فرح مع العماد عون ثم منع بثها، ولد مشكلة اعلامية وسياسية لان الرأي العام اللبناني اعتبر المنع اعتداء فاضحاً على الحريات التي كرسها الدستور اللبناني للبنانيين ومساً بحقوق الانسان. ان التجمع للجمهورية يعتبر ان منع اذاعة هذه المقابلة يشكل جزءاً من كل، وهذا الكل هو الاعتداءات المتكررة على الحريات في مختلف الحقول، حتى اصبح هذا الكل هو الاباحية التي غاب عنها الخجل والعيب.

يتساءل الشارع اللبناني هل كان في امكان العماد عون ان يقول اكثر مما قاله بحرية كاملة الشيخ صبحي الطفيلي في شرح عورات الحكم وعيوب اعماله؟ والعجب يأخذ الرأي العام الداخلي والخارجي عندما كان يرى ان السلطة تفتح للشيخ الطفيلي الصفحات الاولى من الصحف وباكورة الاخبار على مجمل شاشات التلفزيون. وانتهت حملاته بخير وسلام، وهكذا حافظت السلطة في هذا المجال على حرية الكلمة وتنازلت عن اية ملاحقة.

سبق للتجمع للجمهورية ان قال للحكومة انها لا تستطيع ان تحكم لفقدان صدقية غالبية وزرائها ولم تعد هي تثق بنفسها، واصبحت كل قراراتها مرتهنة، ولم تكن التظاهرة الشعبية التي جاءت بعد ظهر الاحد الماضي احتجاجاً على خروج السلطة عن قواعد الحرية وقوانينها سوى نتيجة متأخرة جداً لطفح الكأس.

ان حشد ٤٠٠ دركي امام محطة تلفزيون "ام. تي. في" لردع مئة متظاهر حتى وصلت المواجهة الى التماسك بالايدي وضرب المتظاهرين بعصي قوات الامن والاستعانة بكل وسائل العنف وتوقيف عدد لا يستهان به من المتظاهرين يدل دلالة واضحة على افلاس الحكم افلاساً كاملاً، ان التجمع للجمهورية الذي راقب من كثب مجريات هذه الاحداث يطالب بتحقيق برلماني عاجل تجريه اللجنة البرلمانية المختصة لمعرفة من اعطى الاوامر القمعية، وهل ان قرار انزال هذه القوة اخذ مجراه القانوني، لاننا لاحظنا ان وزير الامن (غوليتر) تخطى صلاحيات وزير الاعلام وجعل من المواجهة ساحة حرب".

● رئيس حزب الكتائب جورج سعادة اكد "ان معركة الحريات قديمة ومستمرة وستستمر ما دامت سياسة الاستنساب مستمرة والضمانات الكافية غير متوافرة فعلا لا قولاً".

ورأى "ان استحقاق الحريات الذي تفاقم في الساعات الماضية خرج عن اطاره وبدأ يأخذ منحى تسارعيا وسيبقى ام الاستحقاقات على الاطلاق".

وانتقد "طريقة تعاطي السلطة مع هذا الملف، وهو ان دل على شيء فعلى مدى الاستهتار الذي تظهره والاستنساب الذي تمارسه بازاء الحريات العامة (...)".

وطالب الدولة "بالغاء قرار منع التظاهر وعدم تكرار ما حصل مع المقابلة التي كانت منتظرة مع العماد عون، بصرف النظر عن موقفنا المبدئي من هذا الشخص او ذاك، والانتقال من محاكمة الغير على النيات الى محاكمته على الوقائع وفي مدي القانون. ونطالب بالافراج عن جميع الموقوفين أيا يكن رأيهم (...)".

وختم: "ان للعماد عون كما لكل مواطن لبناني الحق في ان يقول ما يشاء ويعبر عن رأيه بكل حرية ضمن اطار القانون، على ان يكون هو او سواه على استعداد لتحمل مسؤولية ذلك، هو والوسيلة الاعلامية التي تنقل كلامه. وحين يكون الامر متعلقا بالعماد عون فلن نسمح لأنفسنا بالقول ان السحر اليوم قد انقلب على الساحر، وهو الذي عانت حرية الصحافة والاعلام ابان ممارسته للسلطة ما عانت من تدابير، بلغت حد سجن صحافيين وتعطيل صحف لم توافقه على توجماته يوم شهد لبنان انتقاله من حال الحرب الى حال السلم، واستمر هو في محاولته فرض اجتهاده الشخصي على كل اللبنانيين فرضا ابعد ما يكون عن مقتضيات التزام مبدأ الحرية".

● النائب السابق سمير عون علق على قرار المنع قائلا: "لم يعرف الشعب كل هذا عن الحكم الكرتوني الذي يظن ان الشعب اللبناني العنيد غبي الى درجة ان يصدقه (...) فبعدما كانوا في الامس القريب يوجمون الدعوات تلو الدعوات لعودة العماد عون وغيره من القادة المبعدين عن الوطن، تبدو الامور مزحة ثقيلة قد تكون لغاية في نفس الحكم".

● النائب السابق فتحي يكن قال: "ان الاحادية السياسية تتناقض كليا مع الديموقراطية، وتشكل حالة قمع للصوت المعارض، او للرأي الاخر، ومذا ما تأباه خصوصية البنية اللبنانية التي لا تماثلها بنية اخرى".

نقابات

● نقيب الصحافة محمد البعلبكي قال: "(...) ان الشعوب المتحضرة ينتظم عيشها في ظل القانون، بينما نكتفي نحن في كثير من الاحيان بمجرد اصدار القانون في الجريدة الرسمية، ثم لا نلجأ في كثير من القضايا الى تطبيقه بل نبحث عن وسائل وطرق اخرى كثيرا ما تكون غير مجدية للمعالجة. وانطلاقا من ذلك لا بد من القول ان وزير الاعلام لا يمكنه في ظل القوانين القائمة ان يمنع اي برنامج في وسائل الاعلام المرئي ايا كان موضوعه ولا نخال وزير الاعلام الحالي المعروف بنضاله الاعلامي وحرصه على الحرية الاعلامية كل الحرص، والعارف بكل تأكيد لدقائق احكام القانون، يسمح لنفسه بأن يتخذ قرارا يتضمن مخالفة صريحة للقانون، واي قرار من هذا النوع، في حال صدوره رسميا، يمكن الطعن فيه وابطاله دستوريا (...)".

واضاف: "بالطبع نأسف لما حدث في التظاهرة التي جرت حول مبنى تلفزيون "امتي.في" مساء الاحد. ولكن يجب ان يكون واضحا ان التدبير الامني لم يطاول في صورة من الصور هذه الوسيلة الاعلامية، بل تناول موضوع التظاهر في ذاته ولم يشمل حرية وسائل الاعلام. وللشأن الامني جوانب متعددة جديرة بلا ريب ان تكون موضوع بحث في الجوهر وفي الشكل، سواء في المقاصد القريبة او البعيدة لكل تحرك، في الاوضاع الداخلية والاقليمية وحقيقة مصلحة لبنان في هذه الظروف البالغة الدقة وذات الصلة بمصير البلاد والعباد".

● نقيب الاطباء فائق يونس: "لقد سقطت كل الاقنعة، وافلست كل الشعارات، لتبرز حقيقة واحدة للعيان، وهي ان هذه السلطة ضعيفة الى درجة انها تخشى نفسها اكثر من غيرها، فممنوع على المواطنين رفع شعارات "الاستقلال والحرية والسيادة"، لان هذا الكلام يذكرها بوطن العدالة والمساواة والقانون، وهذا النوع من الاوطان يعجز الحكم الحالي عن صناعته ويمنع ذلك عن غيره".

● نقيب المهندسين عاصم سلام أسف "للاجراءات القمعية التي لجأت اليها الجهات الامنية في التعامل مع مواطنين ارادوا التعبير عن مشاعرهم حيال تقييد الحريات العامة وابداء الرأي". وطالب بالافراج الفوري عنهم، مؤكدا ان مواقفه "ليست نابعة من توقيف امين سر النقابة وما يمثله من تعد عليها فحسب، بل ايضا لعدم جواز توقيف اي مواطن بريء لانه اراد التعبير عن التمسك بالحرية وشرعة حقوق الانسان".

● اتحاد نقابات المهن الحرة عبر عن ألمه لما حصل الاحد وقال: "اننا نعارض الاسلوب الذي اعتمد بمنع برامج معينة، لأن الاستنساب في تعامل السلطة مع المواطنين غير مرغوب فيه. القانون يبقى فوق الجميع، وكان الاحرى عدم المساس بالحريات وان يقوم المجلس الوطني للاعلام لاحقا بالادعاء على اي جهة تخالف قانون الاعلام محيلا المخالفين على المحاكم المختصة، وهي وحدها صاحبة الحق في تحديد المخالفين وتقديمهم للمحاكمة".

● رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة اصدر بيانا جاء فيه: "ان ما حصل بالامس وقبله وما يبشرون بحصوله مستقبلا هو امر بالغ الخطورة، ويتنافى مع تقاليد الشعب اللبناني ومع ابسط البديهيات التي نصت عليها شرعة حقوق الانسان وملحقاتها.

ان الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية تطالب باحترام الحريات العامة، وفي طليعتها الحريات الاعلامية، وتدعو المسؤولين للتراجع عن منهج القمع، واعتماد منهج رد الحجة بمثلها، وتدعو الى الافراج عن المعتقلين وخصوصا ان من بينهم محامين ومهندسين وطلابا من الجامعة اللبنانية".

● نقيب المحامين السابق عصام كرم أكد "ان أحدا لا يرضى بمس الحرية في لبنان، وخصوصا يوم لا تتعارض هذه الحرية مع القانون". واعتبر انه "حتى اليوم لم تقم دولة القانون، ومع ذلك نظل ساعين اليها بايمان، لاننا ساعون الى استعادة وطن، ولا قيمة للوطن بلا حرية وسيادة وقانون".

أحزاب وتنظيمات

● المكتب الدائم لحزب الكتلة الوطنية اجتمع امس بطلب من العميد ريمون اده، وظل على اتصال به، وادلى على اثره الامين العام للحزب ابرهيم اسطفان بالبيان الآتي: "رغم ان لعميد الحزب رأيا معلنا ومعروفا في ما يتعلق بمواقف بعض السياسيين وعلاقاته بهم، فان ذلك لا يصلح مطلقا لمحاولة تغطية قيام السلطة بقمع الحريات والاعتداء على حقوق المواطنين التي يحميها الدستور وينص على صونها. لذا يقف الحزب عاجزا عن فهم استبداد السلطة وتصرفها المشين، ومن شاهد على شاشة تلفزيون "ام. تي. في" الرفس والضرب والتنكيل بشباب لبنانيين على ايدي رجال امن لبنانيين يتأكد له ان ساعة الحداد على الديموقراطية قد دقت.

ان تصرف السلطة البشع يؤكد عجزها عن ادارة شؤون المواطنين والبلاد، والحزب يطالب القضاء العدلي اللبناني، وهو وحده صاحب الاختصاص، بمحاسبة المسؤولين عن هذه الجريمة البشعة المتمثلة بارتكاب افعال منافية للدستور ولقانون العقوبات. فالى متى ندعو الناس للحوار والمصالحة ونستمر في خلق المطبات لهم من اجل قمعهم واذلالهم؟

ويدعو الحزب السلطة واصحاب المحطات السمعية – البصرية الى اتاحة المجال للمعارضة كي تعبر بحرية عن رأيها. فاللبنانيون واعون بما فيه الكفاية لمعرفة الصح من الغلط، والصدق من الكذب، والاخلاص من العمالة. ان محاولة جعل" الثورة الاتصالية "عملية محض تقنية دون المضمون هو تخلف يزيد التخلف عمه. المطلوب مادة اخبارية وطنية صادقة تعكس حرارة الحياة السياسية والثقافية التي يتفاعل معها المجتمع تلقائيا.

● رئيس "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" ابرهيم عبدالله ذكر "ب المادة ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان التي تنص على ان لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير".

● الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط المحامي ابرهيم كنعان قال بعد عودته امس الى بيروت: "مرة اخرى يأبى الحكم اللبناني الا ان يثبت للعالم وللبنانيين جهله التام لغة القانون والمؤسسات الديموقراطية واستبدالها بلغة القوة والقمع والفرض". ورفض "كل انواع استخدام الرقابة لامرار مصالح السلطة والقيمين عليها". محذرا "السلطة من التمادي في اعتقال اللبنانيين المعارضين، وخصوصا المحامين منهم".

● "حركة التغيير": "قدر الامة المقاومة دوماً في سبيل ترسيخ الحرية على ارضها. ستبقى حريتنا بيدنا ولن ينتزعها منا احد. لا (الوزير) باسم السبع ولا غيره يمكنه الوقوف في وجه الارادة الشعبية (...)".

● رئيس حزب "الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف: "اعمال السلطة هرطقة دستورية وقانونية وقمع للحرية والديموقراطية، وخنق لاصوات المعارضة".

● الشيخ ماهر حمود: "لسنا في حاجة لان نؤكد اننا من المعارضين لسياسة عون وشعاراته، واسلوبه الذي لم يختلف عن اسلوب اي ميليشيا في الفترات الصعبة من الحرب اللبنانية. لكن هذا لا يمنعنا من ان نستنكر منع اجراء المقابلة معه لان هذا يحوله من معتد الى معتدى عليه ومن ظالم الى مظلوم(...)".

● الشيخ وديع الخازن: "هل كان ضروريا ان يحصل ما حصل حول مبنى الـ"امتي.في"؟ انها نتيجة سياسة المسؤول التي اثبتت عقمها في معالجة الظهور الاعلامي للعماد عون على شاشة التلفزيون.

وهل اصبحت سوريا مكسر عصا لكل فشل يرتكبه مسؤول، فنحملها وزر اخطائنا فيما هي منها براء".

● رئيس "تجمع مهجري الجبل" نسيب خوري اعتبر ان "تقييد وسائل الاعلام المرئية الخاصة معمول به منذ سنوات ويطاول عددا كبيرا من الشخصيات السياسية المعارضة وان كان منع المقابلة مع العماد عون شكل محطة بارزة وعلنية لهذه الممارسة".

● "الحركة الثقافية في انطلياس" استنكرت الاجراءات الرسمية التي "تشكل انحدارا مخيفا في اتجاه نموذج سلطة تسلطية تتنكر لاسس نظامنا الديموقراطي وللدستور والقوانين (...). هذه الاجراءات تتزامن مع استباحة الاخلاق السياسية والادارية والرسمية بواسطة التواطؤ الكامل، وبشهادة اطراف من داخل السلطة نفسها (...)".

● "رابطة ابناء الغد" اصدرت بيانا نددت فيه بـ"الاعتداء على الحريات"، ورأت "ان هذا العمل المشين لا يصون السلم الاهلي كما يدعي بعض اركان الحكم".

بيانات من الخارج

ووردنا من مكتب العماد ميشال عون في باريس، بيانا جاء فيه "وقفة المواطنين من التدابير التعسفية وقفة مسؤولة حريصة على المستقبل وحارسة لنظامنا الديموقراطي الحر، ولكبتما مشكورة وسائل الاعلام التي تجذرت فيها بذور الحرية. ومن هنا كانت شعلة الامل في ان لبنان لن يقتل، واذا كانت هناك ارادة لاغتياله فلن تكون على ايدي ابنائه. حق للمواطن ان يطالب باسقاط حكومته، وحق له ان يطالب بتعديل قانون، وحق له ان يطالب بخروج القوات السورية من لبنان، وحق له ان يكون مرجعا في الاختيار.

لكن حكومتنا المزعومة تقوم اليوم على كذبة كبيرة بات اعضاؤها غير مقتنعين بالاستمرار فيها وينحصر همهم في تحصيل مكاسب خاصة يتوزعونها على مصلحة المواطن".

● جاءنا بالفاكس من "الحركة الفرنسية – اللبنانية لدعم اللبنانيين المحتجزين اعتباطاً" (سوليدا)، بيان تحدث عن "توقيف قوى الامن خلال تظاهرة قامت بها المعارضة اللبنانية امام محطة "امتي.في"، ما بين ٢٥ الى ٨٠ شخصا، وضربها بقسوة عددا اخر من المتظاهرين". واشارت الحركة الى "ان عددا كبيرا من مؤلاء الاشخاص لا يزال قيد الاحتجاز في ثكنة الحلو".

وابدت معارضتها "للتوقيفات التعسفية واعمال العنف التي قامت بها قوى الامن خلال تظاهرة سلمية". وطالبت باطلاق المحتجزين فورا، ومحاكمة المسؤولين عن ضرب المتظاهرين امام محكمة حيادية".

وجاءنا ايضا بالفاكس من "الفيدرالية العالمية لروابط حقوق الانسان" بيانا ذكرت فيه انها تبلغت "بذهول وقلق توقيف ستين شخصا في بيروت، اثناء تظاهرة سلمية امام مبنى "امتي.في"، حمل خلالها المتظاهرون لافتات تطالب بحرية التعبير والرأي في لبنان".

وعددت المنظمة اسماء الموقوفين مبدية قلقها على سلامتهم.

● "حركة لبنان الشباب" أيدت موقف نقيب محامي بيروت انطوان قليموس ودعت جميع المحامين إلى الاعتصام "تضامناً مع المعتقلين ولحرية لبنان".

بلدات ... وبلديات

● لاحظ عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عبد الرحمن الشيخة ان المسار الذي يسلكه مشروع قانون الانتخابات البلدية سيؤدي الى تأجيل اجراء الانتخابات، خلافاً للموعد الذي حددته الحكومة.

واضاف في تصريح امس: "قلنا ونردد ان الناس تريد الانتخابات وتعارض التعيين لانها تطمح الى ان تختار "حكامها المحليين" بملء ارادتها، وكما ترغب، وليس كما يفرضون عليها (...)".

● عقد المكتب التنفيذي لـ"هيئة انماء قرى اقليم التفاح" اجتماعاً امس في مقر نادي عين قانا الثقافي الاجتماعي، برئاسة الامين العام للهيئة المحلي محمد عيسى الذي صرح على الاثر "ان المكتب عرض اوضاع قرى الاقليم التي تحتاج الى رعاية خاصة، والى مزيد من المشاريع الخدماتية والانمائية لتعزيز صمود الاهالي الذين يتشبثون بأرضهم على رغم المعاناة اليومية التي يعيشونها في ظل الاعتداءات الاسرائيلية الجوية والبرية التي تستهدف معظم قرى الاقليم".

"النهار" تلقي الضوء على هوية المجالس البلدية في قضاء الشوف في الستينات (١-٢)

١٦ للمسيحيين و١٥ للدروز و٦ للمسلمين و٢٢ مختلطة

كتبت ريتا صفير:

تعيين أو لا تعيين في الانتخابات البلدية؟ نسف التعيين مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية العام الماضي ويكاد ينسفه ثانية اليوم. فـ"الفيارى" على امره، يحذّرون من فقدان التوازن والتمثيل الصحيح، في وقت يؤكد الداعون الى "دحضه" ان اعتماده لا بدّ من ان يقضي على الديموقراطية ويلغي الارادة الشعبية. وانا سلّم بعضهم بـ"فوائده" في القرى المحتلة او المدن الكبرى لدواع أمنية أو سوابق تاريخية (شرط تحديد هذه المدن او القرى سلفاً، طبعاً)، فإن اكثرية الاصوات لا ترى منه الا المساوئ في القرى المهجرة في ظل الاجواء السائدة، وذلك لاسباب عدة:

– ان ثلث المجالس في هذه القرى قد يطاوله التعيين.

– يكرس التعيين التهجير، وخصوصاً ان العودة لم تكتمل بعد والمصالحات لم تحصل في بعض القرى.

– اعتبر جبل لبنان نموذجاً للتعايش بين الطوائف على امتداد القرون.

– غالباً ما توصل الأهالي الى تفاهم على تشكيل اللوائح، بمنأى عن "ارشادات" السلطة.

من هنا، يمكن القول ان قضاءي الشوف وعاليه يشكلان نموذجاً في هذا المجال.

بين الانقسام الحاد للآراء المؤيدة للتعيين والرافضة له، ووسط واقع فرض تغييراً سكانياً وتبدلات ديموغرافية، لا بد من استعادة صورة المجالس البلدية في هذين القضاءين – النموذج. والسؤال: كيف كانت هوية هذه المجالس في الشوف قبل أكثر من ٣٠ عاماً؟ ما هي المجالس المختلطة؟ وما هي المجالس ذات اللون الواحد؟ واي مجالس تبدو تالياً مرشحة للخضوع لمبدأ التعيين؟

٥٩ مجلساً

يضم قضاء الشوف ٥٩ مجلساً بلدياً، اضافة الى ٧ مجالس منشأة. وتبيّن الارقام ان بلديات اللون الطائفي الواحد (مسيحية او درزية او سنية صرف) تشكل ٦٢,٧١ في المئة من مجموع بلديات القضاء (٣٧ بلدية)، وهي موزعة على الشكل الآتي:

– ١٦ بلدية مسيحية، اي ما يعادل نسبة ٢٧,١٢ في المئة.

– ١٥ بلدية درزية، اي ٢٥,٤٢ في المئة بلديات القضاء.

– ٦ بلديات اسلامية (سنية)، اي ١٠,١٧ في المئة، وترتكز هذه البلديات في اقليم الخروب.

في المقابل، تبلغ حصة البلديات المختلطة (المسيحية – الدرزية والمسيحية – الاسلامية) ٣٧,٢٩ في المئة (٢٢ بلدية)، منها:

– ٦ مجالس يتشارك فيها المسيحيون والمسلمون (١٠,١٧ من البلديات المختلطة)، وتنتشر في اقليم الخروب، باستثناء الناعمة الموجودة خارجه. والتمثيل الاسلامي في هذه البلديات يقتصر على الطائفة السنية باستثناء بلدية جون، اذ يضم مجلسها اعضاء من الطائفة الشيعية.

– ١٦ بلدية مسيحية – درزية، اي ٢٧,١٢ في المئة من البلديات المختلطة، منها ١٠ بلديات ذات اكثرية درزية (اي ١٦,٩٥ في المئة من البلديات المسيحية – الدرزية)، و٤ بلديات تضم اكثرية مسيحية (اي ٦,٧٨ في المئة من البلديات المسيحية – الدرزية). وتتساوى المقاعد بين الدروز والمسيحيين في بلديتين.

اما البلديات المنشأة فهي: سبلين، الجاهلية، بعاصير، ضهر المغارة، مرجبال، داريا، الوردانية.

ولدى مراجعة السجلات، تمكنّا من تسجيل المفارقات الآتية:

– زاد بعض مقاعد المجلس البلدي مقعداً او اثنين عن عدد المقاعد المدوّن في اعلى السجل.

– لا تاريخ محدداً لانتخاب عدد من المجالس او لتعيينها.

– تتفاوت تواريخ انشاء مجالس البلدية في قضاء الشوف، اذ تم انشاء مجالس بقرارات وزارية ابتداء من ١٩٦١ مروراً بـ١٩٦٤ و١٩٦٥ وصولاً الى الثمانينات، وتم تكليف لجان لادارة شؤونها.

– تعاقب اللجان المكلفة شؤون البلدية في فترة قصيرة. والمثل على ذلك: بين أنار ١٩٦٣ وآب من العام نفسه، تم تكليف ٣ لجان مهمات بلدية مجدل المعوش.

– من الملاحظ ان نتائج انتخابات ١٩٦٣ لم ترد في سجلات عدد من القرى التي انشئت فيها مجالس بلدية قبيل هذا التاريخ (اي عام ١٩٦١ و١٩٦٢)، علماً ان هذه المجالس شهدت انتخابات او تعيينات يوم تأسيسها، بقرار من وزير الداخلية.

– المرأة الوحيدة التي ترأست مجلساً بلدياً، في لبنان كانت المحامية تريز عيد في مزرعة الضهر.

التوزيع الطائفي

وفي ما يأتي جداول بالتوزيع الطائفي للمجالس البلدية في قضاء الشوف وفق الانتخابات والمجالس التي انشئت في العامين التاليين:

اسم البلدة	عدد اعضاء المجلس البلدي	درزي	مسيحي	مسلم
المختارة	٨	٥	٣	–
بعقلين	١٢	١٢	–	–
عماطور	٨	٦	٢	–
نيحا	١٠	٨	٢	–
جون	١٠	–	٧	٣
مجدل المعوش	٧	–	٧	–
برجا		–	–	١٢
بيت الدين	٨	–	٨	–
دير القمر	١٢	–	١٢	–
الناعمة	١٠	–	٦	٤
معاصر الشوف	٧	٣	٤	–
كفرنبرخ	١٠	٤	٦	–
عين زحلتا	١٠	٥	٥	–
الباروك – الفريديس	١٢	٦	٦	–
شحيم	١٢	–	–	١٢
مزرعة الشوف	٨	٧	١	–
عانوت	٧	–	–	٧
كفرنيس	٧	–	٧	–
غريفة	٩	٨	١	–
كترمايا	٩	–	١	٨
كفرقطرة	٧	٣	٤	–
الجية	١٠	–	٧	٣
بريح	٨	٣	٥	–
بتلون	٧	٧	–	–
جباع	٦	٦	–	–
باتر	٨	٧	١	–
معاصر بيت الدين	٧	–	٧	–
عين وزين	٧	٧	–	–
الديبه	٥	–	٥	–
مزرعة الضهر	٧	–	٧	–
عين بال	٧	٤	٣	–
بسابا	٧	–	–	٧
جديدة الشوف	٧	٧	–	–
المطلة	٧	–	٧	–
دير كوشة	٨	٨	–	–
بشتفين	٧	٧	–	–
السمقانية	٦	٦	–	–
مزبود	٨	–	–	٨
بطمه	٨	٦	٢	–
عترين	٨	٨	–	–
مرستي	٨	٨	–	–
الخريبة	٨	٧	١	–
الورهانية	٨	٨	–	–
بعدران	٨	٥	٣	–
الدامور	١٢	–	١٢	–
عين قنيه	٨	٨	–	–
الكحلونية	٨	٨	–	–
دلمون	٧	–	–	٧
كفرحيم	٨	٨	–	–
البيرة	٨	–	٨	–
دميت	٨	٨	–	–
الكنيسة	٤	–	٤	–
الفوارة	٧	–	٧	–
الزعرورية	٨	–	٢	٦
وادي الست	٨	–	٨	–
دير دوريت	٨	–	٨	–
حصروت	٨	–	٢	٦
عميق	٨	–	٨	–
المشرف	٨	–	٨	–

مشاريعها كثيرة والآمال المعقودة عليها اكثر

بلدية فيع تستشير الاهالي في الصغيرة والكبيرة من اولوياتها النظافة العامة والاعتناء بالطبيعة

الملعب البلدي.

الحديقة العامة.

فيع –
من طوني جبرايل فرنجية:

هي واحدة من بلدات قضاء الكورة، يقوم باعمال البلدية فيها رئيس قسم قائمقامية الكورة انطوان القوال ويعاونه موظف واحد هو كمال حيدر، يكتب ويجبي ويؤتمن على الصندوق. مشاريعها كثيرة، وكذلك آمال الاهالي المعقودة عليها، وهم على تعاون وتنسيق دائمين في كل الاعمال، حتى في القرارات، البلدية لا تخجل من الاستشارة والاهالي لا يبخلون بالنصح. لهذا، فان الاجتماعات مستمرة بين القوال وحيدر والوقف الارثوذكسي في البلدة والحركة الارثوذكسية وجمعية الشابات الخيرية ونادي الشباب، كل يفكر من موقعه وتأتي القرارات الرسمية لمصلحة البلدة وابنائها.

"لا ندفع التكاليف وحدنا، بل يساعدنا الاهالي والجمعيات في التمويل لان علاقتنا بهم وثيقة، فيعرضون مطالبهم ونعرض مشاكلنا ونتوصل الى قرارات يستفيد منها الجميع".

هكذا بادرنا انطوان القوال واضاف: "المشروع الابرز الذي نعمل على تحقيقه حالياً هو اقامة متنزه "درب القمر"، فيتحقق ما كتبه ابن البلدة الاديب فؤاد سليمان، ولهذا، اصدرنا قراراً حمل الرقم ٤ حددنا بموجبه موقع الطريق ليصار في ما بعد الى تأهيلها وتشجيرها وانارتها وجعلها متنزهاً سياحياً عاماً. ولهذا المشروع مردود كبير على البلدة ان لجهة السياحة الاقتصادية وان لجهة الثقافة العلمية، وقد نلنا الموافقة الرسمية على هذا المشروع. ثم اصدرنا قراراً حمل الرقم ٥٧ وهو الان في زارة الشؤون البلدية في طريقه الى التنفيذ وفق الاصول. ويقضي هذا القرار بتنفيذ "درب القمر" بعدما اعدت الخرائط اللازمة، ويذكر بفائدته الانمائية والسياحية للبلدة، وجاء في المادة الاولى منه:

"الموافقة على انشاء متنزه سياحي عام للمشاة على الطريق على ان تكون طريقاً سياحية للمشاة فقط، ترصف بالحجار وتنار بالقناديل وتشجر وتزرع بالازهار والاعشاب، على ان تتوسطها ساحة استراحة، وينصب فيها تمثال للاديب الراحل فؤاد سليمان"، وهنا اشير الى ان اولاد الاديب سليمان قرروا ان يتبرعوا بقسم من عقاراتهم المجاورة لـ"درب القمر" الى البلدية لاقامة استراحة للمتنزهين.

وعن مشاريع البلدية الاخرى قال: "تنتظر الموافقة على اعادة تأهيل الطرق الداخلية والانارة العامة للشوارع الفرعية، بعدما انرنا الطرق الرئيسية في البلدة.

واوضح كمال حيدر ان جمع النفايات المنزلية والنظافة العامة هما في مقدم الاهتمامات، كذلك رش المبيدات والمواد الأخرى لمكافحة البعوض والبرغش والحشرات التي تتكاثر صيفاً بفعل الحفر الصحية، اذ ليس هناك شبكة مجارير عامة في البلدة. ومساهمة في تخفيف حوادث السير، وضعت البلدية شارات ومرايا على مفارق الطرق، وساعد ذلك كثيراً في التخفيف من الحوادث.

الاهالي متجاوبون

وفي البلدة ملعب بلدي اقامته البلدية بالتعاون مع الاهالي تمارس فيه نشاطات رياضية مختلفة وتقام فيه حفلات غنائية وموسيقية، وثمة حديقة عامة انجز قسم منها وتسعى البلدية الى تحقيق القسم الآخر ايضاً بمساعدة الاهالي الذين يدفعون للبلدية المستحقات ويتبرعون ويساعدون في الاعمال العامة، وقدرت الجبايات البلدية من الاهالي بأكثر من ٨٠ في المئة، وقبضت كل مخصصاتها من وزارة الشؤون البلدية والقروية، اتفقت البعض على امور النظافة والانارة والمشاريع الاخرى، وتحتفظ بالباقي الى ان توافق الوزارات المعنية على مشاريعها واقتراحاتها.

وفي البلدة نصب نصفي لمؤسس المدرسة الاولى في الكورة جورج ابرهيم عبدالله ابن فيع، والمدرسة التي اسس كانت في عاباء، وله الفضل في النهضة العلمية والثقافية التي عرفتها وتعرفها المنطقة.



هنا سيقام مشروع "درب القمر". (ط.ج.ف.)

صورة عن القرار الرقم ٤ بتثبيت الطريق وتسميتها "درب القمر".

صورة عن القرار الرقم ٥٧ بالموافقة على انشاء متنزه سياحي.

صورة عن القرار ٦٢ بتأهيل الطرق.

٢٤ ساعة بين الأشرفية والعدلية أثمرت اطلاق نصف المعتقلين

تخلية ٣١ معتقلاً "مرّوا صدفة" بالمكان واحالة ١٠ على القضاء العسكري و٢٢ امام القاضي المنفرد

نقابة المحامين استهجنت موقف السبع وطالبت طبارة بـ"تحرير القضاء من التدخلات السياسية"

من المخفر الى العدلية.



شارة النصر.



النقيب قليموس في مؤتمره الصحافي امس وبدا الى جانبه النقيب السابق قرطباوي.



محامون يوقعون عريضة التطوع لملاحقة الشكوى. (رافي ديرديان ومحمود الطويل)

كتبت كلوديت سركيس :

يوم آخر طويل كان في قصر العدل امس. هذه المرة للموقوفين على اثر تظاهرهم الاحد في الاشرفية احتجاجا على منع بث مقابلة تلفزيونية مع العماد ميشال عون على محطة تلفزيون "MTV". وتقاسمت هذا اليوم نقابة المحامين في بيروت والنيابة العامة التمييزية. وانتهى عند الثامنة والنصف مساء باطلاق ٣١ موقوفا وابقاء ٣٢ موقوفا تمهيدا للادعاء عليهم اليوم بالجنحة المشهودة: ١٠ منهم امام القضاء العسكري بمقاومة عناصر قوى الامن الداخلي و٢٢ امام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت بمخالفة قرار منع التظاهر وتجمعات شغب.

وسبق هذا القرار القضائي اعلان نقابة المحامين في بيروت، بعد اجتماع استثنائي عقدته برئاسة النقيب انطوان قليموس، الامتناع عن القيام بأي عمل قضائي ثلاثة ايام وطالبت في بيان اصدرته بعد الاجتماع واتسم بعنف، بالرجوع الفوري عن قرار منع التظاهر، وانتقدت وزير الاعلام باسم السبع الذي "يتخذ مواقف تنحر الحرية".

ومن المتوقع ان يحاكم الموقوفون اليوم امام القضاءين العادي والعسكري وسيمثل معهم حشد من المحامين دفاعا عنهم بعدما منحهم النقيب قليموس اذنا خاصا بذلك باعتبار ان المحامين سيمتنعون بدءا من اليوم عن العمل عملا بقرار مجلس النقابة.

وقال النقيب قليموس ليلا لـ"النهار" في هذا المجال: "لقد منح مجلس النقابة اعفاء استثنائيا من القرار المعلن بالتوقف عن العمل وذلك بموجب اذن خاص".

وقالت مصادر قضائية لـ"النهار" انه تم اطلاق ٣١ شخصا بعدما تبين من التحقيق الاولي عدم علاقتهم بالتظاهرة وصودف مرورهم في منطقة التجمع في الاشرفية".

واعتبرت مصادر قضائية ان التظاهرة التي جرت كانت منظمة وذكرت ان اتصالات سبقتها مع العماد عون الذي اعطى تعليماته باللجوء الى التظاهر. واشارت الى ان هناك ٤ محرضين عليها في الداخل من دون ان تسميهم. ولمحت الى ان التحقيقات قد تطاولهم وتطاول رؤوسا كبيرة".

واشارت المصادر نفسها الى "ان التهييص داخل الجامعة غير ممنوع فليفعلوا ذلك قدر ما يشاؤون، لكن هناك قرارا بمنع التظاهر وكذلك الاعتداء على عناصر قوى الامن". واشار الى عدم وجود توقيفات جديدة.

منذ الثامنة والنصف صباحا بدأ المحامون يتوافدون الى دار نقابتهم وتجمعوا في داخلها احتجاجا على اعتقال اشخاص بينهم المحامي جورج عطا الله وهو من المنتسبين الى نقابة المحامين في طرابلس وبين الحاضرين النقيب السابق للمحامين شكيب قرطباوي الذي اعتقل نجله وديع في عداد المعتقلين. وصرح قرطباوي "ان جريمة ابني انه تجرأ على المطالبة بالحرية. اطمئن من يخاف الحرية الى ان ابني ورفاقه سيبقون يطالبون بما وربما يستفيد يوما من يمنع الحرية اليوم من ان شباب لبنان حفظوها. انا فخور بابني وهو اعتبر ان المطالبة بالحرية حق مشروع وان من حق الناس ان يستمعوا الى من يشاؤون ويحكموا على ما يسمعونه. وانا فخور بابني الذي اعتبر اللبنانيين شعبا راشدا يستطيع ان يقرر بنفسه ما يريد، وما لا يريد ضمن حدود القانون. واشعر في هذه اللحظة ان جميع الموقوفين هم ابنائي وابناء نقابة المحامين نقابة الحرية. وتحضرني صورة عن الدولة التي نعيش والتي تلقي القبض على طلاب الجامعات لعشقهم الحرية، وتتداول في الوقت ذاته العفو عن تجار المخدرات. الا تكفي هذه الصورة لنبين كيف نعيش اليوم. ثم لا يمكن ان يمر هذا الحادث من دون ان اشير الى عتبي على النيابات العامة مجتمعة، التي لم تقرر حتى الان وبعد مضي ٢٠ ساعة على توقيف الشباب من هي النيابة العامة الصالحة وكأن الجميع يخاف من اتخاذ القرار".

وبدا الاستياء على وجوه جميع المحامين الذين كانوا في النقابة وازدادت الامور حدة عندما "ضاعت الطاسة" قبل الظهر عن المرجع القضائي الصالح لمراجعته في شأن الموقوفين. وكان رد المسؤولين القضائيين "ان احدا لم يحطنا علما او يراجعنا في شأن شكواهم الى قاضي التحقيق لاجراء التحقيق الهادف الى معرفة هوية المدعى عليهم وتوقيفهم والتحقيق معهم واحالتهم على المحاكمة حسب الاصول".

وقد تضمنت الدعوى اسماء المحامين الذين توكلوا عن الموقوفين جميعا وعرضوا وقائع الحادث بعدما اوردوا اسماء ٣٣ موقوفا.

وبلغ عدد المحامين الذين تبرعوا بالتوكل عن الموقوفين ٦٢ محاميا هم: شكيب قرطباوي، محمد مغربي، جورج راغب حداد، جان سلوان، موريس دياب، فادي حداد، فؤاد عون، ريشار زوين، الياس ابو غصن، ابرهيم مسلم، يوسف سلامة، انطوان شباط، انطوان عون، ميشال عون، ريمون شديد، اسكندر الياس، مارون ديب، سليم غاريوس، عفاف عطية، ناضر كسبار، جورج اسطفان، عادل رزق الله، مايك لبكي، منيف حمدان، حسن مطر، محمد مطر، علي الدرزي، غسان مغبغب، اميل عون، مكرم القارح، هنري نجم، ميشال ريشا، ليلي بيطار، طوني نصرالله، فادي رزق الله، صونيا خوري، طلال فارس، عماد الشمالي، وليد داغر، محمد فقيه، روجيه حنا، فادي بركات، ملكي شمعون، نجاة عواد، سناء علم الدين، سمير سعادة، انطوان مرعي، اندريه مطر، اياد كنعان، سليم ماضي، بول عفيف، خليل دحداح، عماد الشمالي، لوسيان عون، نجيب عبد النور، زياد بارود، ناجي بو انطون، كمال طعمة، رفيق رفول زخريا، ارليت قرطباوي، اسما صالح.

وعرضت الوقائع والاسباب الموجبة وفيها:

"اولا: في الوقائع:

١– الموكلون مواطنون لبنانيون وهم من المثقفين: مهنيين وطلاب جامعات.

٢– مساء يوم (اول من) امس الاحد في ١٩٩٧/١٢/١٤، وبينما كان الموكلون يمارسون حقهم الدستوري في التعبير عن الرأي بصورة سلمية، قام عدد كبير من رجال قوى الامن الداخلي والاطفاء بشن هجوم عليهم تهديدهم والاعتداء عليهم بالضرب والقنابل المسيلة للدموع والاهانة.

٣– ثم قام بعض رجال الامن المذكورين بخطف الموكلين وحجز حريتهم من دون اي مبرر.

٤– والموكلون هم في هذه اللحظة محتجزون في اماكن مختلفة منها فصيلة شرطة الاشرفية وفصيلة شرطة الجميزة وثكنة الحلو

٥– وبمراجعة النيابة العامة في بيروت تبين عدم وجود اي اجراءات ترمي الى الادعاء على الموكلين او ملاحقتهم.

ثانيا: في القانون

بما ان حرية الموكلين محجوزة، الجرم المعاقب عليه بالمادة ٥٦٩ عقوبات،

وبما ان عددا كبيرا منهم قد تعرض للضرب والايذاء، الجرم المعاقب عليه بالمواد ٥٦٢ وما يليها من قانون العقوبات والتهديد بالسلاح الجرم المعاقب عليه بالمادة ٥٧٣ عقوبات،

وبما ان المادة ٤٢٨ اصول محاكمات جزائية تلزمكم بالتوجه فورا الى مكان حجز الحريات لاطلاق سراح الموكلين،

وبما انه يقتضي ملاحقة الذين خطفوا الموكلين واحتجزوا حريتهم وانزلوا بهم الاذى الجسدي،

وبما انه يقتضي تكليف طبيب شرعي معاينة الموكلين وتقديم تقرير واف باصاباتهم،

لذلك،

جئنا بهذه الشكوى متخذين صفة الادعاء الشخصي ضد مجهولين طالبين منكم:

١– الانتقال فورا الى مكان احتجاز الموكلين واطلاقهم.

٢– تعيين طبيب شرعي لمعاينة الموكلين.

٣– احالة هذه الشكوى على قاضي تحقيق لاجراء التحقيق الهادف الى معرفة هويات المدعى عليهم وتوقيفهم والتحقيق معهم واحالتهم على المحاكمة حسب الاصول.

٤– حفظ حق الموكلين في التعويضات المناسبة".

وقابل هذه الشكوى تكليف من نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس لـ٩٢ محاميا تطوعوا للدفاع عن جميع الموقوفين وذلك بناء على اقتراح رئيس لجنة المعونة القضائية وبناء على طلب ٢٨ موقوفا". وهنا التكليف الذي اصدره قليموس:

تكليف

بناء على اقتراح رئيس لجنة المعونة القضائية وبناء على طلبات تكليف محامين عن الموقوفين الموجودين امام مبنى تلفزيون الـ"ام. تي. في" في ١٩٩٧/١٢/١٤ والواردة طلباتهم الينا وهم: جورج رزق، تريز خوري، رامي سمعان، جميل حنا، الياس ابو نعوم، جورج عطاالله، كميل عبد النور، مازن القطيمي، رامي سرحال، جورج صعب، ريمون سليم نجار، برنار لطفي، رامي سرحان، جيلبير شاهين، نزار الخوري، المحامي جورج حداد، ريتا كيروز، ربيع طرابلسي، طوني حرب، جورج صوما، الفرد خيرالله، داني عون، شفيق ساسين، وسيم صعب، بيار حايك، جوزف كريستي، رولان حداد، حكمت ديب، زياد عبس، بسام لطيف، الين جرماني، زياد حداد، طوني عتيق، ميشال متني، وديع شكيب قرطباوي، طوني مخيبر، باسكال مراد، ميشال كيروز.

كلفت الاساتذة المحامين الواردة اسماؤهم ادناه تمثيل الموقوفين اعلاه وتأمين الدفاع عنهم امام اي مرجع قضائي عسكري او عدلي وامام كل المحاكم على اختلاف درجاتها وانواعها، وبأي تهمة نسبت اليهم.

وهم المحامون الاساتذة: النقيب شكيب قرطباوي، الدكتور محمد المغربي، جورج راغب حداد، روجيه حنا، جان سلوان، نبيل طوبيا، موريس دياب، فادي حداد، فؤاد عون، ريشار زوين، الياس بوغصن، ابرهيم مسلم، يوسف سلامة، انطوان شباط، انطوان خليل عون، ميشال عون، ريمون شديد، طلال فارس، الياس بوعيد، اسكندر الياس، مارون ديب، سليم غاريوس، عفاف عطية، ناضر كسبار، جورج اسطفان، عادل رزق الله، مايك لبكي، ايلي سليمان، محمد مطر، ربيع شويري، عماد الشمالي، هنري نجم، مكرم القارح، الدكتور منيف حمدان، حسن مطر، علي الدرزي، غسان مغبغب، ايلي محفوض، محفوض، زياد اسود، ملاتيوس الخوري، يوسف العكّر، منير القطمي، تريز عون، برناديت رحيم، اميل عون، اندريه مطر، ايلي بيطار، وليد داغر، ميشال ريشا، مارون فؤاد ديب، صونيا خوري، طوني نصرالله، فادي رزق الله، شارل زرييبه، هدى طانيوس، فراس حركة، سمويل المراوي، كلير غاريوس، خليل الدحداح، اميل فرحات، ناجي ابو انطون، كريم بقرادوني، فيليب معلوف، سعد الدين الحوت، لوسيان عون، يوسف الخطيب، اندره شدياق، انطوان حنا عون، شكيب ابرهيم، اسما ابراهيم صالح، عساف الهاشم، ناجي عودة، انطوان طوبيا، روبير توما، ماجد فياض، كارلوس داود، زياد بارود، انطوان مرعي، سامي ابو جودة، فراس ابي يونس، كمال ياغي، ارليت القيم قرطباوي، مروان صقر، غسان مخيبر، اميرة جعنا، رفيق رفول زخريا، سميح بشراوي، جوي مطر، شربل مطر، جوزف خطار، سهيل الجوني، جوزف الغزال، رياض الحركة.

وبين الاعداد للشكوى وتدوين اسماء المحامين المتطوعين للدفاع عن الموقوفين اختلى مجلس نقابة المحامين الى اجتماعه الاستثنائي في حضور جميع الاعضاء واصدر قرابة الثانية بعد الظهر بياناً استنكر فيه "اعمال القمع والاعتقالات التي طاولت مجموعة من الطلاب اللبنانيين الجامعيين العزل".

وجاء في البيان الذي تلاه قليموس:

بيان نقابة المحامين

"بدعوة من النقيب انطوان قليموس عقد مجلس نقابة المحامين في بيروت جلسة استثنائية في حضور النقباء السابقين عصام الخوري وريمون عيد وسمير ابي اللمع وميشال خطار وشكيب قرطباوي واعضاء المجلس.

وبعد عرض المستجدات الاليمة التي طرأت على الساحة اللبنانية، والتي تفاقمت في المدة الاخيرة ولا سيما منها قرار وزير الاعلام المخالف للدستور ومضمونه، كما الاعتقالات التي حصلت امس (الاحد) وطاولت مجموعة من الشباب الجامعيين العزل مع ما رافقها من اعمال قمع لا مبرر لها.

وبعد المداولة،

قرر مجلس النقابة بالاجماع ما يأتي:

اولا – الطلب بالحاح من السلطات المختصة الرجوع الفوري عن قرار منع التظاهر المخالف للدستور والافساح في المجال امام الشعب اللبناني للتعبير عن آرائه بحرية وسلام في حمى القانون والدستور.

ثانيا – يستهجن مجلس النقابة مواقف وزير الاعلام الخارج من صفوف نقابة الصحافة وهو الذي أؤتمن لفترة طويلة على حماية الحرية والكلمة، فاذا به يتنكر لمواقفه السابقة ويتخذ مواقف تنحر الحرية وتسكت الكلمة.

ثالثا – مطالبة وزير العدل بالعمل على تحرير النيابات العامة ودوائر التحقيق من التدخلات السياسية لكي تبقى حرة في اعمالها وقراراتها.

رابعا – استنكار وشجب اعمال القمع والاعتقالات التي طاولت مجموعة من الطلاب اللبنانيين الجامعيين العزل الذين تلاقوا عفوا انتصارا لحرية الرأي والتعبير وقد جرى توقيفهم بدون مبرر وبشكل مخالف للقانون، وما يؤكد ذلك عدم تمكن النقيب انطوان قليموس والنقيب السابق شكيب قرطباوي طوال ليل امس (الاحد) وحتى اليوم من معرفة الجهة الصالحة الآمرة بالتوقيف تبعا لتنصل المرجعيات الجزائية المعنية من تحمل تبعة هذه التوقيفات وخصوصا ان بين المعتقلين بعض المحامين.

خامسا – دعوة جميع الزملاء المحامين للتوقف عن المرافعة لدى جميع المحاكم والامتناع عن اي عمل قضائي او اداري، وذلك لمدة ثلاثة ايام ابتداء من صباح اليوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٧/١٢/١٦ استنكارا وشجبا للانتهاكات التي طاولت وتطاول الحريات العامة والشخصية التي حماها وكفلها الدستور والمواثيق الدولية، وذلك بدافع من موقف النقابة التاريخي والمستمر في الدفاع عن هذه القيم والمبادىء التي ان غابت او انتهكت زال مبرر وجود لبنان.

سادسا – ان نقابة المحامين في بيروت تؤكد للمحامين وللرأي العام اللبناني انها كانت وستبقى الحصن الاخير والمنيع للدفاع عن الحريات العامة وحقوق الانسان، وتطلب من الحكومة اللبنانية تحديد المسؤولية عما حصل ويحصل وبالتالي محاسبة المسؤولين في السلطتين التنفيذية والقضائية اراحة للضمير الوطني.

سابعا – يبقى مجلس النقابة جلساته مفتوحة لمراقبة المستجدات واتخاذ القرارات المناسبة في ضوئها".

وسئل قليموس عن الخطوات التي ستتخذها النقابة لمعرفة مصير المحتجزين في ظل عدم احالتهم على القضاء المختص فأجاب: "هناك موقف مبدئي اتخذته النقابة في الوقت الحاضر وتستتبعه بخطوات لاحقة. لقد اوردنا مطالب في البيان ربما تتحقق وفي حال عدم تحققها فسيكون لنا موقف في حينه.

● وفي حال اطلق الموقوفون اليوم (امس) جميعا وقبل بدء تنفيذ مقاطعة المحامين العمل في دوائر قصور العدل، فهل ستتبدل المواقف حيال هذا القرار؟

– نحن لم نعط مهلة في بياننا، انما طالبنا بتحريرهم فورا. اما اضرابنا فهو مبدئي استنكارا

لما حصل. نطلب اعطاء الموقوفين الحرية المطلقة وتحريرهم من الاعتقال غير المبرر وغير القانوني.

● هل من تراجع عن قرار الاضراب اذا هم اطلقوا؟

– "منشوف". لكن موقفنا من الاضراب مبدئي استنكارا للحال "الفلط" التي تعيشها البلاد على صعيد الحريات العامة.

● وهل جرى تنسيق او اتصال بين نقابة المحامين والنائب العام التمييزي؟

– لقد اتصلنا ليلا بالمدعي العام التمييزي وبمفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية والمدعي العام الاستئنافي في بيروت. وعاود النقيب قرطباوي الاتصال بهم اليوم (امس). لقد وصفت هذه العملية كتقاذف كرة الطاولة. وهذا ما نحب ان لا نراه. ان المحاضر بالتحقيقات الاولية مع الموقوفين يجري تنظيمها من عناصر قوى الامن المختصين الان. وعندما ينتهي التحقيق معهم ستحال هذه المحاضر على القضاء".

المخفر لم يتسع

وكان الموقوفون وزعوا ليل الاحد – الاثنين على ثلاثة مخافر في الجميزة والاشرفية وثكنة الحلو بعدما ضاق بهم المكان في مخفر الاشرفية وصار الانتهاء من سماعهم بعد ظهر امس. في هذه الاثناء تردد في قصر العدل انه سيتم احضارهم الى نظارته لتقرير مصيرهم.

وقرابة الرابعة والنصف التقى القاضي عضوم النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار وعددا من الضباط نقلوا اليه محاضر ضبط اقوال الموقوفين، وقد اطلع عليها. وعند السادسة مساء احضرت الدفعة الاولى من الموقوفين من مخفر الجميزة في شاحنة مغلقة تابعة لقوى الامن وادخلوا نظارة قصر العدل رافعا بعضهم شارة النصر. وبلغ عدد الدفعة الاولى ٢٥ موقوفا. وبعد ربع ساعة دفعة اخرى من مخفر الاشرفية وقوامها ٢٣ موقوفا ثم الدفعة الاخيرة من ثكنة الحلو وعددها ١٥ موقوفا.

وبين الموقوفين طالبتان في الجامعة اللبنانية – الفرع الثاني هما باسكال مراد وألين جرماني. احداهما قالت للقاضي عضوم: "نعم أحب الجنرال عون حتى الموت". وهما نقلتا الى ثكنة بربر الخازن في فردان.

وطال انتظار بت مصير جميع الموقوفين حتى الثامنة والنصف مساء حضر خلالها منسق اعمال اتحاد المحامين العرب في بيروت نصري فضول والمحامي اندريه شدياق، والمحامي كريم بقرادوني. والتقى فضول القاضي عضوم في موضوع الموقوفين.

النتيجة

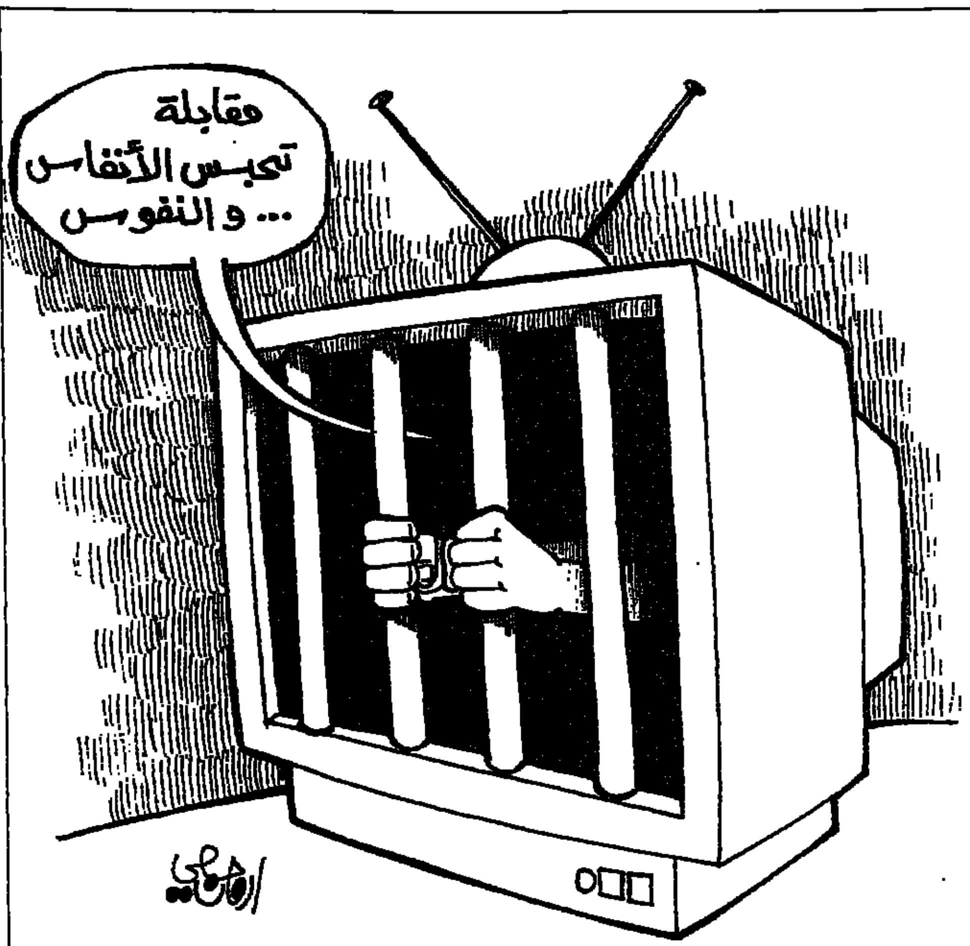
وبعد ارفضاض اجتماع "المحاضر" ومغادرة القاضي بيطار وضباط قوى الامن، اعلن عن اطلاق ٣١ موقوفا هم وديع شكيب قرطباوي وجوزف سعد ورولان حداد وايلي الياس وجورج مارديني ونزار الخوري وجوزف كريستي وزياد حداد وغسان دانيال وكريستيان حصري وريمون نجار وروجيه خوري وألان بعقليني ومازن القطمي ولويس حداد ومادي زيادة وجو لطوف وكميل عبد النور وجورج ابو شرانق وفادي حتي وجوزف زكور وبسام ابي صالح وايلي حرب ورولان دورو والياس ابو نعوم وجميل حنا وجورج رزق وشادي لمع وبركات سكاف وفرجون سكاف وبيار سركيس.

وكان المحامي جورج اميل حداد اصيب بكسر في يده ونقل الى "مستشفى الارز" لحظة الحادث وغادره بعد معالجة يده بالجص فجرا الى منزله.

وتقرر احالة كل من الموقوفين المهندس حكمت ديب وطوني مخيبر والمحامي جورج عطاالله وانطوان خوري حرب وداني عون (ابن شقيقة العماد ميشال عون) وجورج حداد وجورج رباحية وبسام لطيف وزياد عبس وباتريك خوري على القضاء العسكري للادعاء عليهم اليوم بجنحة مقاومة عناصر قوى الامن في اثناء قيامهم بالوظيفة واقدام بعضهم على الاعتداء عليهم بالضرب.

وعلى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت احيل ٢٢ موقوفا للادعاء عليهم موقوفين واصدار مذكرات بتوقيفهم واحالتهم على القاضي المنفرد الجزائي في بيروت لمحاكمتهم اليوم وعرف منهم الين جرماني وباسكال مراد وشفيق ساسين وعصام صعب وربيع طرابلسي وباسكال مراد وبيار حايك وجيلبير شاهين ورامي سمعان وبرنار لطفي وجورج صعب ورامي سرحال وزياد حداد وميشال كيروز ووسيم صعب.

وذكرت مصادر قانونية "ان سبب التوقيف نتيجة جرم مشهود بمخالفة قرار منع التظاهر والاعتداء على عناصر قوى الامن الامر الذي يحتاج الى مراجعة القضاء بأمر التوقيف".



التواقيع على الشكوى.

... ونقابة محامي طرابلس تتوقف اليوم عن العمل

قرر مجلس نقابة المحامين في طرابلس، التوقف عن العمل طوال اليوم، "تمسكا بقيم الحق والعدل والحرية والديموقراطية والمساواة".

اصدر امس مجلس النقابة البيان الاتي: "توقف مجلس نقابة المحامين في طرابلس امام التجاذب السياسي والاعلامي الذي اتخذ ابعادا عديدة طاول فيما طاول مسألة الحريات العامة وخصوصا الخلل في وجود منابر اعلامية متعددة رخصت بصورة استنسابية.

ورأى المجلس ضرورة تأكيد مواقفه الثابتة حيال حماية الحرية الاعلامية المسؤولة التي لا تستقيم بالاستنساب والمحاصصة بل بضمان الحق في التعبير والحق في الاضراب والتظاهر وتجديد اللغة والخطاب السياسي بما يخدم مصلحة الوطن العليا والحفاظ على السلم الاهلي.

وقد رأى المجلس ان التوقيفات التي طاولت زملاء محامين وسواهم وما تبع ذلك من تراخ في عدم احالتهم على القضاء بحجة عدم تحديد المرجع الصالح... الامر المرفوض قانونا والذي يتنافى مع احكام الدستور اللبناني وشرعة حقوق الانسان.

واذ يأسف مجلس نقابة المحامين في طرابلس للحال التي وصلت اليها البلاد من ضمور في تطبيق القانون وتقهقر دولة المؤسسات وغياب الشفافية في العمل والاداء السياسي وعدم المساواة امام تطبيق القانون والقرارات الادارية، قرر مجلس النقابة التوقف عن العمل طوال يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٧/١٢/١٦ تمسكا بقيم الحق والعدل والحرية والديموقراطية والمساواة ودعوة جميع الزملاء الى التقيد بقرار النقابة ويبقي مجلس النقابة جلساته مفتوحة لمواكبة المستجدات واتخاذ القرارات المناسبة في ضوئها".

تحرك واسع في الجامعات ذكّر بالحركة الطلابية قبل الحرب

طلاب جامعة القديس يوسف اعتصموا حتى منتصف الليل اللبنانية - ٣ أقفلت وفي الاميركية تجمع وشعارات


الطلاب وراء القضبان داخل الحرم وقوى الامن في الخارج.

عرف لبنان تحركا طلابيا واسعا لم يشهد مثيلا له منذ ما قبل الحرب عندما كان للحركة الطلابية دورها الفاعل في التأثير على القرار السياسي. امس كان المشهد مختلفا عما علق في الذاكرة من سني الحرب، فطلاب لبنان على اختلاف انتماءاتهم وتنوعاتهم الفكرية والحزبية والمناطقية التقوا حول المطالبة باطلاق الموقوفين من زملائهم، وكان لهم تحرك فاعل مرشح لان يستمر وتكون له تأثيراته القوية على مسار الاحداث وتطورها.

والتحرك، على عدم اهميته في نظر البعض، اظهر غضبا واضحا لدى فئات واسعة وتململا من الاوضاع. واطلق الشباب هتافات طاولت وزير الاعلام والحكومة، مركزين على الوجود السوري ودوره في لبنان.

من جامعة القديس يوسف انطلقت الشرارة الاولى فكان تضامن في الجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية وشارك طلاب من الحكمة والكسليك وسيدة اللويزة منادين بالحرية والسيادة والاستقلال.

جامعة القديس يوسف

في التحرك المركزي في حرم كلية الاداب والعلوم الانسانية لجامعة القديس يوسف، شارع هوفلين، تجمع مئات من طلاب الجامعة ومعهم متضامنون وزملاء لهم من بعد الظهر الى المساء، امضى نحو مئة منهم ليلتهم في حمى قوى الامن التي تمركزت على الطرق المؤدية وقبالة الباب الرئيسي وضيقت التحرك على المواطنين وعلى الاعلاميين في وقت متأخر من المساء.

وفي مجرى اليوم الطويل، ان الطلاب تجمعوا مطالبين باطلاق الموقوفين من زملائهم الذين القت القوى الامنية القبض عليهم متظاهرين امام محطة تلفزيون "ام. تي. في". وهتف الطلاب الموزعون على النوافذ والشرفات والمدخل الرئيسي بشعارات "حرية، سيادة، استقلال" و"لشو برا واقفين، نحن وانتو مدعوسين"، و"ما بدنا مجلس نواب، واقف للسوري بواب"، وانشدوا النشيد الوطني اللبناني واغنيات منها "رح نرجع نتلاقى، رح نرجع نتوحد" و"يا حرية يا زهرة نارية"، وكانوا كل فترة يعيدون تلاوة اسماء الموقوفين ويهتفون.



"لا لكم الافواه" في جامعة القديس يوسف.

وفي المساء اضاؤوا الشموع وكرروا النشيد الوطني واناشيد اخرى، وقصدهم عضو نقابة المحامين نهاد جبر في زيارة دعم وتهدئة من اجل ايجاد الحل ولكنهم لم يمتثلوا وطالبوه باطلاق "المعتقلين دفعة واحدة".

وردا على سؤالنا قال جبر "هي زيارة دعم وليست وساطة". واعتبر ان "توقيف الطلاب غير شرعي والقضاء نفض يده من الموضوع وكل يحيل الملف على الآخر". واسف "لعدم وجود الدولة"، مستنكرا الموقف الذي يتعارض مع الحريات العامة. وابلغ المعتصمين موقف نقابة المحامين بالاضراب لثلاثة ايام وربما اكثر، فصفقوا له.



طلاب منتشرون على الشرفات في هوفلان.

وتعاملت قوى الامن بشكل منظم مع المعتصمين بحيث منعتهم من مغادرة الحرم الجامعي والتزمت هي عدم الدخول الى المبنى، وباستثناء اقفال الطريق امام السيارات بقيت حركة السير عادية امام المواطنين حتى التاسعة مساء لتقفل بعدها تماما. وعند الثانية عشرة تقريبا خرج الطلاب المعتصمون من الجامعة الى بيوتهم.

الجامعة الاميركية

وفي الجامعة الاميركية نفذ طلاب اعتصاما دعت اليه "حركة الشعب" وشاركت فيه قوى متنوعة ومستقلون. وتحلق الطلاب امام الوست هول رافعين شعارات تندد بالقمع وتطالب بالحرية ومنها "لا لقمع الحرية" و"لا لكل اشكال القمع" و"ارفعوا ايديكم عن حريات شباب لبنان".



اعتصام امام الوست هول.

واعتبر بيان اصدرته "حركة الشعب" ان الدولة تعمدت منع بث المقابلة مع العماد ميشال عون لاستثارة فتنة داخلية لازاحة الانتباه عن الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تسببت بها سياستها الخاطئة والتي ادت الى افلاس الدولة، وخصوصا ان الحكومة على ابواب جلسة مناقشة عامة". واعتبرت "ان الاجراءات القمعية تستهدف الحرية في لبنان، داعية الى التنبه للفتنة الطائفية التي يحاول اهل الحكم استثارتها".

الجامعة اللبنانية

اما الجامعة اللبنانية فلبست ثوب الحداد وتناثرت الشارات السوداء في القاعات وعلى الاعمدة والمداخل وعقدت جمعيات عمومية تدارست سبل التصعيد، ونفذ الطلاب اعتصامات وتوقفت الدروس. كلية الاعلام والتوثيق، الفرع الثاني، اطلقت فيها الاغاني الوطنية عبر مكبرات الصوت، فيما احتج طلاب الاداب والعلوم الانسانية في كلمات على اعتقال خمسة من زملائهم هم باسكال مراد وجورج صوما وطوني عتيق وطوني مخيبر وميشال كيروز. ووزع الطلاب بيانات استنكار. وانطبق الوضع نفسه على كليات الحقوق والهندسة والعلوم والزراعة والعلوم الاجتماعية.


الشارات السوداء في كلية الاعلام للجامعة اللبنانية.

(ساكو بيكاريان، ميشال صايغ، وسام موسى، علي حسن)

الهيئات الطلابية

وعقد اجتماع في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية – الفرع الثاني، جل الديب، ضم ممثلين للهيئات الطلابية للجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة وممثلين لجميع التيارات والاحزاب السياسية المعارضة واتفقوا على المواقف والمقررات الآتية:

– التحرك السلمي وتعطيل الدروس في جميع جامعات لبنان.

– دعوة الشعب اللبناني الى الوقوف صفاً واحداً استنكاراً لقمع الحريات السياسية والاجتماعية.

– المطالبة باعادة بث المقابلة مع العماد عون.

– المطالبة باطلاق كل شخص تم توقيفه باسم الحرية.

– استنكار التوقيفات ذات اللون الواحد ولاسباب محض سياسية وغير امنية، والتي تحصل منذ سنوات لشل حركة التيارات السياسية المعارضة والمعبرة فعلياً عن ارادة الشعب اللبناني الحر". واضاف البيان الموقع باسم "طلاب لبنان": "نرفض استئناف الدروس الى حين تنفيذ هذه المطالب، وفي مقدمها اعادة بث المقابلة التلفزيونية مع العماد عون واطلاق الموقوفين (...)".

بيانات

ومن كلية الآداب ان الاساتذة "اذ يستهجنون التعدي السافر على الحريات العامة ويستنكرون توقيف ستة من طلاب الكلية اعتباطياً، يطالبون السلطات بالافراج عنهم فوراً حرصاً على ما تبقى من حقوق الانسان في هذه البلاد.

وان الاساتذة يستنكرون بشدة الحادث ويهيبون بالمسؤولين التعجيل لانقاذ الحرية واعلاء شأن القضاء (...)".

واصدرت الهيئة الطلابية في كلية الزراعة بياناً فيه: "تبنّي البيان الصادر عن طلاب لبنان جميعاً.

– اعلان الاسبوع من ١٥ كانون الاول الى ٢٢ منه اسبوع حداد جامعي في كلية الزراعة تضامناً مع زملائنا المعتقلين (...) ودعوة الطلاب الى جمعية عمومية تعقد العاشرة صباح اليوم (الثلثاء) لبحث آخر المستجدات".

وفي بيان طلاب الهندسة لجامعة القديس يوسف انه "في الوقت الذي كان بعض المواطنين الشرفاء وبينهم عدد من الزملاء طلاب الهندسة في الجامعة اليسوعية يحاولون التعبير عن رأيهم الرافض لانتهاك حرية التعبير، انقض عليهم مئات من عناصر مكافحة الشغب وانهالوا عليهم بالضرب، وقد تم توقيف عدد كبير منهم دون اي مبرر قانوني، ومن بينهم الزميل ربيع طرابلسي وهو طالب سنة اولى هندسة.

ان رابطة طلاب الهندسة في الجامعة اليسوعية اذ تستنكر اشد الاستنكار وتندد بالتصرفات اللامسؤولة والقمعية للسلطة، تطالبها بالافراج عن جميع الموقوفين وعدم التعرض لهم". ودعت الرابطة الى اعتصام في حرم الكلية في مار روكز التاسعة صباح اليوم.

اما طلاب "التيار الطلابي الحر" فوجهوا بياناً نداء جاء فيه: "ليس مقبولاً ان يفرّق الحكم بين الموالين والمقاومين، ولا يعقل ان تصبح وسائل الاعلام وسائل تسويق لرجال الموالاة، في حين يمنع الجنرال عون، صاحب المواقف الوطنية الصلبة والتأييد الشعبي الكبير من ان يقول كلمة الحق (...) امام هذا الواقع الاليم، يقرر التيار الطلابي الحر في كل الجامعات في لبنان الاستمرار في الاعتصام حتى تحرير طلابنا من سجون الظلم والتعذيب ودعوة الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية للتضامن مع طلاب لبنان والتيار الطلابي الحر حتى اطلاق زملائنا الابرياء (...)".

واليوم يستمر الاعتصام في جامعة القديس يوسف في هوفلان ومار روكز وتتوقف الدروس في عدد من فروع الجامعة اللبنانية بناء على توصية مجالس الفروع، ويمكن ان تشهد جامعة الحكمة تحركاً مماثلاً.

غسان حجار

"المسموح والممنوع في المرئي" غاب عنه السبع ومحطتان

مثقفون واعلاميون التقوا في "مسرح المدينة" حول الحرية وحمايتها

انتظر الحضور من اعلاميين ومثقفين وزير الاعلام باسم السبع لكنه لم يشارك في الحوار المفتوح الذي عقد مساء أمس في "مسرح المدينة" بعنوان "المسموح والممنوع في المرئي والمسموع" وغاب ايضا رئيس مجلس ادارة تلفزيون "امتي في" غبريال المر وجنان ملاط عن الـ"ال بي سي". وشارك امين سر المجلس الوطني للاعلام توما عريضة ومدير تلفزيون "ان بي ان" موفق حرب ورئيس اتحاد النقابات الفنية غازي قموجي والشاعر عبده وازن.

ادار اللقاء مسؤول الصفحة الثقافية في "النهار" الزميل بول شاوول وحضره حشد من العاملين في حقول الاعلام المرئي والمسموع والصحافة المكتوبة والثقافية والسياسية، الى الوزير الياس حنا والنائبين غسان الاشقر ومروان فارس والمستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي الذي جلس في المقاعد الخلفية وأوضح لـ"النهار" انه حضر بصفته الشخصية. ونقلت الـ"ان بي ان" وقائع اللقاء بعد نشرتها الاخبارية.

رحبت المخرجة والممثلة نضال الاشقر بالحضور "في الصرح (مسرح المدينة) الثقافي والفني الذي اردناه مركزا للحوار الدائم بين الناس ومكانا للحرية المطلقة من دون اي قيد او شرط (...)".

ودعت المنتدين التوجه من بين الحضور الى المنصة.

ومما قاله شاوول: "يبدو ان الشعار الذي ترفعه السلطة حاليا هو ضبط الفلتان الاخلاقي في وسائل الاعلام، ذريعة واهية ومقنعة ومحطة اولى لادراك بيت القصيد، وهو كم الافواه السياسية التي تقول لا للطائفية والمحاصصة الطائفية، ولا للفساد المستشري كالطاعون لدى اهل السلطة (...). سنرفض الوسائل البوليسية والقمعية لزرع الخوف والترهيب في نفوسنا ونستمر في الاحساس بأننا نحيا ونحلم بوطن حر لنا ولأبنائنا (...)".

وانتقد الوزير باسم السبع لغيابه ووصفه بأنه "وزير اللااعلام". وقال: "في اجتماعنا هذا لسنا مجبرين للحكومة ولا لـ"الترويكا" ولا للمعارضة. نحن مجبرون للحرية والدفاع عنها".

وروى عريضة تجربة المجلس الوطني للاعلام وعدد بعض الثغر في قانون الاعلام ودفتر الشروط، وتطرق الى موضوع الفلتان الاخلاقي والمخطط التوجيهي للأقنية والرادارات، داعيا الى وضع ضوابط لبث الاعلانات خلال عرض البرامج. وانتقد المدة الطويلة المعطاة للحوارات السياسية في المحطات واقترح ايجاد جهاز يساعد المجلس على متابعة تقيد المؤسسات بالاصول والاحكام (...)".

ثم تحدث حرب قال: "هناك مشكلة في البرامج الترفيهية والفلتان الاخلاقي. وقانون الاعلام تحدث في العناوين، واذا خضنا في التفاصيل نضيع ويحكم على البرامج القانون والجمهور.

ودعا الى "عدم الاستخفاف بوعي المشاهد اللبناني، وعلى المسؤولين في لبنان ان يرتفعوا الى مستوى المواطن والتقدم التكنولوجي".

وطالب وازن بنقل الرقابة من جهاز الامن العام الى عهدة وزارة الثقافة "أياً تكن احوالها وظروفها. وعلى الرقابة أن تحدد منطلقاتها تحديداً علمياً، كأن تميز بين الطائفية والتعدد الديني، وبين الاباحية الرخيصة والادب الجنسي ذي النزعة الوجودية، بين ثقافة "الكاباريه" وثقافة المسرح (...) نحن مع رقابة عادلة وحقيقية لا يستغلها الحكام ولا يستثمرها السياسيون لتحقيق مآربهم (...)".

وتحدث قموجي عن غياب التخطيط عند الحكومة التي "لا تأخذ في الاعتبار الحاجات الثقافية والفنية في لبنان. وقانون الاعلام لم يلحظ اعداد الخريجين كل سنة من المعاهد العليا للفنون المرئية والمسموعة في لبنان". واعلن ان الفنانين يؤيدون الرأي الحر وترك باب النقد مفتوحاً. ودعا الى ايجاد مركز للدراسات الاجتماعية والنفسية في كل محطة تلفزيونية.

وبعد الانتهاء من مداخلات المنتدين فتح باب المناقشات والاسئلة، وطالب النائب فارس بضرورة حصر صلاحية تحديد حقوق الملكية الادبية والفنية بوزارة الثقافة بدل وزارة الاقتصاد والتجارة. وقال النائب الاشقر "ان ثمة اعطاباً بنيوية في النظام اللبناني، وحرية المذاهب والطوائف هي المسيطرة".

ودعا محمد نصولي الى رقابة ذاتية في وسائل الاعلام. وعرضت سمر الحاج تجربتها مع "تلفزيون لبنان" خلال تقديمها برامجها، معتبرة أن "بعض الاعلانات اخطر من بعض البرامج". وقال غالب قنديل "ان السلطة استبدلت المجلس الوطني للاعلام بمجلس الامن المركزي". ودعت جنين جلخ الى عدم الخلط بين الخلاعة والبرامج التلفزيونية، وسأل نسيب فارس عن مدى صحة تخلي الرئيس نبيه بري عن حصته في محطة الـ"ان بي ان". فرد عليه مديرها حرب "انا موظف في هذه المؤسسة واقول لك ان الرئيس بري لا يشارك في اجتماعاتها".

رضوان عقيل

المنتدون من اليمين قموجي وحرب ووازن وعريضة وشاوول وجانب من الحضور.
(محمود الطويل)

دعا "ام. تي.في" الى توضيح ما جرى امام مبناها

السبع: لست متراساً للانقضاض على السلم والعلاقة مع سوريا ولا بأس بالبحث في تعديل قانون الاعلام



السبع في مؤتمره الصحافي. (وسام موسى)

اعلن وزير الاعلام باسم السبع انه "لا يرضى ان يكون لحظة متراسا لأي جهة تريد ان تستخدم الاعلام وسيلة للانقضاض على السلم الاهلي في لبنان وعلى العلاقات مع سوريا تحديدا". واكد "اننا لا نستطيع ان نعامل لبنان بمقاييس العمل الديموقراطي الموجود في اي بلد يصنف في خانة الانظمة الديموقراطية. فنحن بلد "تعبان"".

عقد السبع مؤتمرا صحافيا في قاعة المراسلين العرب والاجانب في وزارة الاعلام شرح في مستهله ما حدث في تلفزيون "ام.تي.في" قال: "قرابة الخامسة والنصف مساء امس (الاحد) اتصل بي هاتفيا السيد غبريال المر وأبلغني ان الاجهزة الامنية تحاصر المحطة. استغربت الامر وابلغته ان لا علم لي بالموضوع، وطلبت منه ان يحدثني كميل منسى الذي قال لي ان المؤسسة محاصرة وان عددا من الموظفين لم يتمكنوا من دخول المؤسسة بسبب الطوق الامني.

رأيت من واجبي ان اتحرك في اتجاه محطة "ام.تي.في" انطلاقا من مسؤوليتي الاعلامية. وصلت الى هناك واطلعت على واقع الامر، وابلغني الضابط المسؤول ان جهات سياسية تعمل على تنظيم اعتصام سياسي امام المحطة، وبطبيعة الحال لم اناقش هذا القرار من قريب او بعيد، وتوجهت على الفور بعدما التقيت على الطريق العام السيد المر والسيد سيمون الخازن الى مكاتب التحرير في "ام.تي.في" حيث ادليت بما ادليت به وعقدت اجتماعا مع هيئة التحرير وبعض اعضاء مجلس الادارة وبينهم السيد المر. وتبين لي فعلا وجود معلومات عن تنظيم اعتصام سياسي امام المؤسسة، وقد طلبت صراحة من المسؤولين فيها ان يتوخوا الحيطة والحذر في التعامل مع هذا الامر والفصل بين مبنى المؤسسة وما يدور في محيطها وقلت صراحة انني شخصيا على استعداد لأن ابقى في المحطة حتى الصباح اذا تطلب الامر ذلك كي اؤمن ظروف العمل المطلوبة داخلها. غير ان واجبي يفرض علي ايضا ان ادعو الى مساعدة الجهات الامنية المختصة في اداء دورها حيال اي عمل ممكن في محيط المؤسسة.

وبقيت الامور في ضوء المعلومات او الشائعات التي لم توضع موضع التنفيذ الا بعدما غادرت المؤسسة نحو الساعة السابعة والربع. وقد فوجئت في نشرة الثامنة مساء ان هناك فعلا جهات معينة تنظم لقاء او اعتصاما او حشدا سياسيا وهذا الامر يترتب عليه ما تعرفونه جميعا من اجراءات أمنية اتخذت في حق المحتشدين او الداعين او المشاركين في هذا الاعتصام".

خطة الوزارة

وعدد السبع ثماني نقاط اختصرت مواقف الوزارة وخطة عملها:

"١- تأكيد وزارة الاعلام التمسك بحرية العمل الاعلامي في كل المؤسسات المرخص لها، ودائما في الحدود التي يرسمها القانون المرئي والمسموع والقوانين المرعية الاجراء.

٢- ان وزارة الاعلام بقدر ما تعتبر انها مسؤولة عن حماية المؤسسات الاعلامية وتأمين الظروف الكاملة لنجاحها وممارسة الحريات الاعلامية على أكمل وجه، معنية في المقابل بالامتناع عن حماية اي مؤسسات يمكن ان تؤدي بنفسها وبالقضية الاعلامية وبالقطاع الاعلامي الى المناطق المحظورة قانونا.

٣- ان وزارة الاعلام هي المعنية قبل اي جهة اخرى بالعمل الاعلامي العام، وفي نطاق ما يحدده القانون دائما. وبهذا المعنى تعتبر المجلس الوطني للاعلام المرجع الصالح للنظر في الامور العالقة، او في الامور التي هي موضوع اختلاف (...)

٤- ان الواقع الاعلامي الراهن يعاني اضطرابا متعدد الشكل وهو موضع شكوى الجميع دون استثناء. وفي وزارة الاعلام لنا ملاحظات كثيرة على الوسائل وطرق السلوك المعتمدة في هذا الواقع، كذلك المؤسسات الاعلامية المعنية والمجلس الوطني للاعلام والمجتمع اللبناني الذي يبدي ملاحظات جوهرية.

٥- ان عددا من المواقف التي صدرت من مسألة الحريات هي بالتأكيد موضع عناية وتقدير وتفهم لدى وزارة الاعلام، وخصوصا انها صدرت عن جهات وشخصيات واصحاب رأي لهم من الصدقية السياسية والاعلامية ما يخولهم ابداء النقد من موقع الحرص على كل ما نسميه الامن الاعلامي. غير ان عددا من المواقف المماثلة ايضا، وهي كثيرة جدا، وقد ملأت في الايام الاخيرة الشاشات والصفحات والاذاعات هي موضع شكوك اللبنانيين الذين لا ينسون ادوار اولئك في قمع الحريات الشخصية والعامة والسياسية والاعلامية لآلاف المواطنين اللبنانيين على مدى السنين الماضية.

٦- ان وزارة الاعلام تؤكد التوجهات التي صدرت عن الاجتماعات التي عقدت اخيرا مع المؤسسات الاعلامية المرئية، وفي حضور المجلس الوطني للاعلام او التي تؤكد وجوب التزام القانون في كل اشكال البث التقني والبرامجي، وهي مطالبة بترجمة هذه التوجهات عبر الاجهزة المختصة في الوزارة والمجلس الوطني للاعلام وهيئة تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني تحديدا.

٧- ان وزارة الاعلام لا تجد ضررا في البحث في تعديل قانون الاعلام المرئي والمسموع، وذلك بعدما اخضع هذا القانون لتجارب مريرة على مستوى التنفيذ وبات من الممكن البحث في تعديله بما يتوافق مع متطلبات العصر والتطور التقني الذي يتلاحق في غير مجال من مجالات البث والعمل الاعلامي.

٨- ان الجدل الذي يدور حول الواقع الاعلامي نريده مناسبة توظف في مصلحة الحريات الاعلامية والممارسة الاعلامية وفي المصلحة الوطنية التي يفترض الا تكون على تناقض مع المصلحتين الأنفتين".

حوار

ثم دار حوار بين السبع والصحافيين، الذين استوضحوه ما ذكره عن احتمال تورط الـ "ام.تي.في"، فأجاب: "لا اريد ان تفتح الـ "ام.تي.في" وكر دبابير على نفسها. اتمنى على هذه المؤسسة وكل المؤسسات ان تحترم طريقة التعاطي معها. نبهت اليها باعتبار انها مؤسسة اعلامية وليست منبرا لبث امور ظهرت على الشاشة وتعرفونها جميعا. قد يدعي بعضهم ان الحدث وقع امام مؤسسة اعلامية ومن واجبها ان تغطيه مباشرة. انا لا أريد ان اناقش في الحقوق البديهية لأي مؤسسة اعلامية، بل في الحقوق الوطنية للاعلام وفي المسافة التي على الاعلام ان يتحرك فيها حيال قضايا على هذا القدر من الحساسية. لقد سبق ان قلت انني آمل في الا تكون الـ "ام.تي.في" متورطة في ما حصل في محيطها. وعليها ان تؤكد صحة الامال المعقودة عليها".

غبريال المر: لا علاقة لنا بالتظاهرة والسبع وعد بعدم فرض الرقابة

اكد رئيس مجلس ادارة الـ"ام. تي. في" غبريال المر ان لا علاقة للتلفزيون بالتظاهرة والتصعيد اول من امس او بأي تيار "عوني او حزبي"، وتحدث عن تحرك قريب في موضوع حريات الاعلام، قائلاً: "اخذنا وعداً صريحاً وواضحاً من وزير الاعلام باسم السبع يقضي بادخال تعديلات على قانون الاعلام وبعدم فرض رقابة مسبقة".

وقال في حديث الى "وكالة الانباء المركزية": "(...) لسنا المحرضين ولا المدبرين ولا ناقة لنا ولا جمل من قريب او من بعيد في هذا الموضوع. لقد فوجئنا ببيان للوزير السبع امس، وفي اتصال غير مباشر به لاحقاً قلنا له انه ينجر الى مسلك غير صحيح. لذا نرجو ان يصحح هذا الوضع (...). اما بالنسبة الى الوضع الامني والاعتقالات، فهذه امور خارجة عن ارادتنا. نحن نتمنى ان لا تحصل قضايا مماثلة من زاوية احترام حقوق الانسان، كل القضية خارجة عن النطاق الاعلامي، ولكن انسانياً، لا يجوز ان تحصل اعتقالات في هذا الشكل (...)".

وكشف عن تحرك قريب في موضوع حريات الاعلام لافتاً الى "اننا اخذنا وعداً، واضحاً وصريحاً من الوزير السبع بادخال تعديلات على قانون الاعلام وعدم فرض رقابة مسبقة".

وعن عدم التنسيق مع "المجلس الوطني للاعلام" قال: "لا هيكلية ادارية بعد في تصرف هذا المجلس. فاذا اردت اليوم ان تتحدث معه يرد رئيسه بنفسه على الهاتف. لقد طلبنا استكمال هيئة البث التقنية عبر تعيين ممثلين اثنين من الاعلام ولم يعينا بعد، وتحديد صلاحياتها بمرسوم. اما الرقابة على الافلام والتي لا تزال آلية في الامن العام فيجب ان تنتقل الى هيئة الرقابة في المجلس الوطني (...). وسنطالب بأن تشمل محكمة المطبوعات الاعلام المرئي والمسموع ويحصل التعديل في القانون".

هل كان المقصود من الحملة في الملف الاخلاقي، الوصول الى الشق السياسي؟ اجاب: "لم تتضح لنا هذه الخلفية مئة في المئة. ولكن واقعيين، فقد بثت في الفترة الاخيرة برامج عدة ومر على شاشتنا عنوان معين اسمه "العلاقات الجنسية قبل الزواج". العنوان كان كبيراً انما مضمون البرنامج بقي ضمن التهذيب التقديمي، ولن نسمي محطات تلفزيونية اخرى حصل فيها تخطٍّ للتهذيب التقديمي (...)".

وتابع: "في الاجواء التعكيرية هذه لسنا في صدد اعادة البحث في بث حلقة العماد عون لان الاجواء غير مؤاتية".

ومن وراء تحريك القوى الامنية؟ اجاب: "فوجئت مثلكم بالامر ولا اعرف من حرك القوى الامنية".

واضاف رداً على سؤال: "اتحاشى التحدث مع شقيقي (وزير الداخلية ميشال المر) في هذه القضايا لئلا احرجه باعتبار ان التلفزيون يحمل اسم "مر تلفزيون". ولم يحصل اي اتصال منذ بداية هذه القصة، لا مباشرة ولا هاتفياً بيني وبين اخي".

* هل كان الاعتراض على المقابلة من حيث المبدأ ام من حيث طريقة ادارة الحوار من جانب واحد؟

– في الواقع، عرض الوزير السبع ان تقام الحلقة مع شخصية او اثنتين او ثلاث على ان يكون هو في الاستديو. المنع كان مبدئياً ويسمونه تمنياً، انما في الواقع كان قراراً بالمنع. ونزلنا عند التمني عندما وجدنا ان الوضع بلغ هذه الدرجة من التأزم.

من رسائل القراء

الجنوب حقيقة لبنان

في تكراك ايها الفقيد الغالي الحاج عبد الحسين عطوي، الابن البار لهذه البلدة الجنوبية الصامدة، تحضرني حقائق ثلاث: الاب المنجب، الجنوب المقاوم، ولبنان المتحد.

كنت يا فقيدنا ابا منجبا فاضلا، فاستويت بين امثالك من خيرة الآباء الذين تعبوا وجهدوا وسهروا ليعطوا الوطن خيرة الابناء خلقا وعلما ووطنية ويتمم من نذرته للوطن، وهو في خضم المحن، بعدما زودته غزير العلم والقيم. ووطننا لبنان، عدته وعتاده، ذخيرته وثروته، هم ابناؤه من امثال ابنائك البررة الذين ربيتهم، ايها الاب المنجب، على حب الوطن وعلى التعلق بالارض، ارض الجنوب الطاهرة التي تزلزل زلزالها بالمغتصب والمحتل. الا فلتلتمس روحك في عليائها من رب السماوات والارض ان يطلع على جنوبك فجر للحرية والتحرير قريب.

وملحمة الجنوب، منبتك ومرتع طفولتك وصباك وشبابك وكهولتك وشيخوختك، ايها الاب المنجب، هي ملحمة المقاومة والصمود والمعاناة والدم القاني في قانا. فالجنوب، ونحن في هذه البلدة الصامدة القريبة من خط المواجهة مع العدو الاسرائيلي الغاصب، يتلظى غضبا وثورة على من يدنسون ارضه الطاهرة بالاحتلال والعدوان الآثمين فيدفع بابنائه المقاومين الى خط المواجهة ومعهم اخوتهم من كل لبنان سرايا مقاومة وتحرير، فيما جيشنا الوطني يربض بكبرياء وعنفوان حصنا منيعا للوطن كله وللمواطنين جميعا. لقد ضرب الجنوب للعالم مثلا في الاستبسال حتى الاستشهاد لتحرير الارض وفي القدرة على احتمال المعاناة وفي استمرار الحياة في خضم الدم والاضاحي، واحد لا يعجب لأن الجنوب هو حقيقة لبنان القائم ابدا من الموت مثيل المسيح عيسى بن مريم.

ويطل من خلال الجنوب الصامد المقاوم لبنان الوطن المتحد حوله وله. فلحمة لبنان الواحد الموحد لم تنجل مثلما انجلت حول ملحمة الجنوب الذي تختصر فيه وحدة لبنان. ففي قانا الجليل تحققت من جديد وحدة اللبنانيين بوحدة دمهم، وهي ماثلة في اضرحة الشهداء، كما تحققت خلال عدوان نيسان عندما فتح كل لبنان صدره وقلبه ويديه للجنوبين ينزلون اخوة احبة في رحاب اهلهم في كل ارجاء لبنان. ان لبنان وطن فريد يستحق ان نحفظه، كما علمنا المقاومون في الجنوب، يبؤبؤ العين ودم القلب، وان نبنيه بالعلم والاقدام والشرف وطن الاخاء والعدالة والرخاء كما وطن الحرية والكلمة، وطنا لا كالأوطان، هكذا علمنا واوصانا الآباء النجباء. رحم الله الاموات منهم وحفظ الاحياء.

رياض سلامه

* كلمة القاها رياض سلامة نائب الرئيس والمدير العام لبنك المغترب يوم الاحد الماضي في ذكرى اسبوع الحاج عبد الحسين عطوي في بلدة برج قلاويه، قضاء بنت جبيل.

صيف وشتاء...

رغم القرارات الحكومية بوقف البث غير المرخص ما زالت اذاعة الشيخ صبحي الطفيلي في بلدة بريتال – بعلبك تواصل بث خطب الطفيلي التي تدعو المواطنين الى العصيان المدني، وعدم دفع الضرائب.

المجلس الوطني يخرج عن صمته ويكشف مكامن الخلل

قنديل: السلطة والمؤسسات تتواطأان لشل دورنا

كتبت رلى موفق:

خرج المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع عن صمت أثره منذ انشائه بعد تساؤلات عدة عن دوره ومسؤوليته حيال التطورات الاخيرة المتصلة بملف الاعلام، فباح نائب رئيس المجلس ناصر قنديل بما في مكنونه كاشفاً عن "تواطؤ بين السلطة السياسية والمؤسسات الاعلامية لشل دور المجلس الذي رسمه القانون ولم يكن الاحجام عن تزويده الاجهزة الرقابية لممارسة عمله سوى نتيجة لعبة كان طرفاها مرتاحين لما هو قائم. لكن هذا التواطؤ اثبت فشله وبانت عورات الصيغة السابقة في تعامل السلطة مع المؤسسات".

ولفت الى "ان المجلس ارسل مذكرات عدة خلال السنة الماضية الى وزارة الاعلام من اجل انجاز المخطط التوجيهي للقنوات والترددات والهيكلية الادارية للمجلس الوطني والمرسوم التطبيقي لهيئة تنظيم البث المرئي والمسموع، وكذلك المرسوم التطبيقي لجهاز الرقابة المالية على المؤسسات. لكن كل هذه المذكرات لم تشق طريقها الى التنفيذ".

وفي رأيه ان "حكمة قانون المرئي والمسموع ودفاتر الشروط مبنية على نقطة اساسية هي العزل بين اداء مؤسسات الاعلام المرئي والمسموع، واللعبة السياسية وتجاذباتها التي تعيشها البلاد، وعلى نقطة مفصلية ثانية هي اقامة اقصى درجة عزل ممكنة بين اداء هذا الاعلام وظيفته كمؤتمن على الطابع المتعدد للتعبير، واللعبة السياسية. لكن المشكلة اليوم ان الاعلام المرئي والمسموع في نظر المعنيين الرسميين، وكذلك في نظر المؤسسات، هو اما معبر عن موقف سياسي واما عن لعبة تجارية، او مزيج من الاثنين معاً. ذلك ان الراغب في الاستثمار تلفزيونياً اما سياسي طامح الى لعب دور عبر الشاشة، او مستثمر يرى جدوى اقتصادية ذات ربحية من المشروع. لذا كان دور المجلس الوطني للاعلام في روحية الاشتراع ان يشكل نقطة التوازن للحد من اندفاع المؤسسة الاعلامية في السير بلعبتها السياسية لحساب من تمثل سياسياً، وفي دفع لعبتها التجارية الى المنافسة المبنية على الاثارة، وهي الاقل كلفة والاكثر مردوداً، سواء في السياسة او الغرائز".

ويعتبر "ان وجود المجلس مع دفاتر الشروط يؤمن التوازن في ظل الاندفاع الطبيعي بحكم المصالح السياسية والمالية، فتصبح المؤسسة مضطرة اذا أرادت الاتيان بمن تمثل سياسياً إلى ان تستحضر في المقابل الرأي الآخر للحد من الترويج السياسي الذي منعه القانون، ومضطرة إلى التزام حدود معينة في معالجة مسائل على الشاشة بما يحافظ على الرابط الاسري والاخلاق العامة وتربية الناشئة فضلاً عن اعتماد برمجة مدروسة ومرنة ومتحركة تراعي التكوين الاجتماعي اللبناني للحد من استعمال الاثارة تحت ضغط البعد المالي الاقتصادي للمؤسسة".

المعايير بدل الاستنساب

"هذه المعضلة واجهتها دول كثيرة قبلنا، على ما يقول قنديل، ولم تصل فرنسا الى انشاء مجلس اعلى للاعلام المرئي والمسموع كامل الصلاحيات والسلطة ومعزول عن كل اجهزة الدولة التنفيذية الا بعد تجربة مشابهة لما يجري اليوم عندنا من تسييب اعلامي سياسي واخلاقي واجتماعي... وهي استطاعت التوصل الى ورقة عمل وافية تعطي مدير البرمجة والمديرين التنفيذيين ضوابط دقيقة يجمع عليها المجتمع المدني بمعايير اضحت ثقافة عامة لديهم. والورشة ذاتها مطلوب ان تبدأ بها اليوم للخروج من العام الى المحدد لئلا نبقى تحت سلطة الاستنساب فيكون ظهور فلان، مثلاً، ترويجاً، بينما ظهور علتان ليس ترويجاً. واحدى مهمات المجلس الوطني بالتعاون مع المؤسسات والهيئات الاهلية واساتذة الجامعة والخبراء في التربية وعلم النفس والعلوم السياسية والمؤسسات التلفزيونية الوصول الى معايير دقيقة محددة وواضحة تعتمد مقياساً لمدى التزام المؤسسات قواعد "حق الظهور على الشاشة"، وهو ترجمة عملية لمبدأ عدم الترويج الملحوظ في القانون.

ولكن ما هي العقبات التي حالت دون الوصول الى وضع قواعد "حق الظهور على الشاشة"، وهل رسم القانون اصلاً آلية لتحقيق ذلك؟ يؤكد قنديل "ان القانون رسم الآلية ولم يسمها صراحة، حين نص على ان الترخيص يمر في مرحلتين: الاولى هي مرحلة الترخيص الموقت، وسماها "الموافقة على وضع المؤسسة قيد العمل"، ومدتها سنة قابلة للتمديد بعد موافقة مجلس الوزراء، على ان تقدم في نهايتها الى وزارة الاعلام طلب الكشف والتثبت تظهر فيه انها انجزت استكمال الشروط المطلوبة قانوناً، واذا لم تتقدم فيسقط حقها بالترخيص. اما المرحلة الثانية فهي الحصول على الترخيص الدائم ومدته ١٦ سنة، بعد احالة وزارة الاعلام الطلب على المجلس الوطني للاعلام ودرسه وموافقته على استيفاء المؤسسة للشروط.

ومهلة السنة لم تأت من فراغ، بل قصد بها المشترع اعطاء المؤسسات التي كانت قائمة المجال لتكييف وضعها مع القانون، والمؤسسة الجديدة لتنشأ وفقاً للقانون، فنياً وادارياً ومالياً وبرامجياً.

لكننا لم نصل الى تحديد القواعد، لأن شرط اطلاق الورشة شعور المؤسسات بالحاجة اليها لتلتزم المعايير كي تحصل على الترخيص الدائم، وهذا الشرط لم يتوافر في ظل اقدام مجلس الوزراء بعد عشرة ايام على اعطاء المؤسسات الترخيص الموقت، على منحها الترخيص الدائم قبل التأكد من اتمامها للشروط القانونية وقبل تقديمها طلب الكشف والتثبت، مما افقدها شعور الحاجة الى المعايير، فضلا عن احجام مجلس الوزراء عن تضمين قرار الترخيص الموقت القنوات والترددات المسموحة لكل محطة، نتيجة تمنعه عن انجاز المخطط التوجيهي الذي يحدد المساحة الاعلامية الفعلية من خلال القنوات والترددات الممكن استخدامها علمياً".

ويكشف "ان مكمن الخلل في علاقة المجلس الوطني بالمؤسسات بدأ بالظهور لحظة صدور المراسيم التي استهلكت مهلة السنة الالزامية للكشف والتثبت والتي كان يجب خلالها ان تقوم الورشة المشتركة بين المجلس والمؤسسات، وتضع معها وزارة الاعلام بتصرف المجلس الاجهزة اللازمة لممارسة الرقابة التي لحظتها المادة ٤٧ من قانون الاعلام المرئي والمسموع، ونصت على "انه بطلب من وزارة الاعلام، وبواسطة اجهزتها، يمارس المجلس الوطني للاعلام الرقابة على المؤسسات التلفزيونية والاذاعية".

هذه الحلقة المقفلة ناتجة من كسر موقع المجلس الوطني، وهو نقطة التوازن الضرورية بين المؤسسات المدفوعة بحاجتها الى دخول اللعبة السياسية في مداها الواسع، وحاجتها للاثارة تلبية المصالح المالية، وبين القانون الذي يضمن الحق العام ممثلا بالمجلس الوطني".

ويذهب الى الجزم ان هذه الحلقة المقفلة لا يمكن الخروج منها اذا لم تعد الامور الى اصولها القانونية، اي اذا لم يلغ مجلس الوزراء مراسيم التراخيص الدائمة للمؤسسات فتعود الى الترخيص الموقت الذي يشترط لتحويله دائما انجاز الكشف والتثبت لمعاودة اطلاق الورشة المطلوبة التي كان مفترضا ان تبدأ من سنة، ولانجاز المخطط التوجيهي، وتصحيح قرارات مجلس الوزراء عبر تضمينها القنوات والترددات المخصصة لكل مؤسسة، ووضع الهيكلية الادارية والاجهزة الرقابية في تصرف المجلس الوطني".

"العودة الى مهلة السنة لا مفر منها لانها، كما يعتقد قنديل، تشكل سنة العمل المشترك بين المجلس والمؤسسات للخروج بترجمة تفصيلية وحسية للمبادىء العامة التي يتضمنها دفتر الشروط، وهي في الواقع وليدة التفاعل المشترك، وخصوصا ان المجلس لا يعتبر نفسه جهاز رقابة على المؤسسات بل جهاز رعاية للارتقاء بالاداء الاعلامي من دون المساس بالمصالح التجارية التي تحققها".

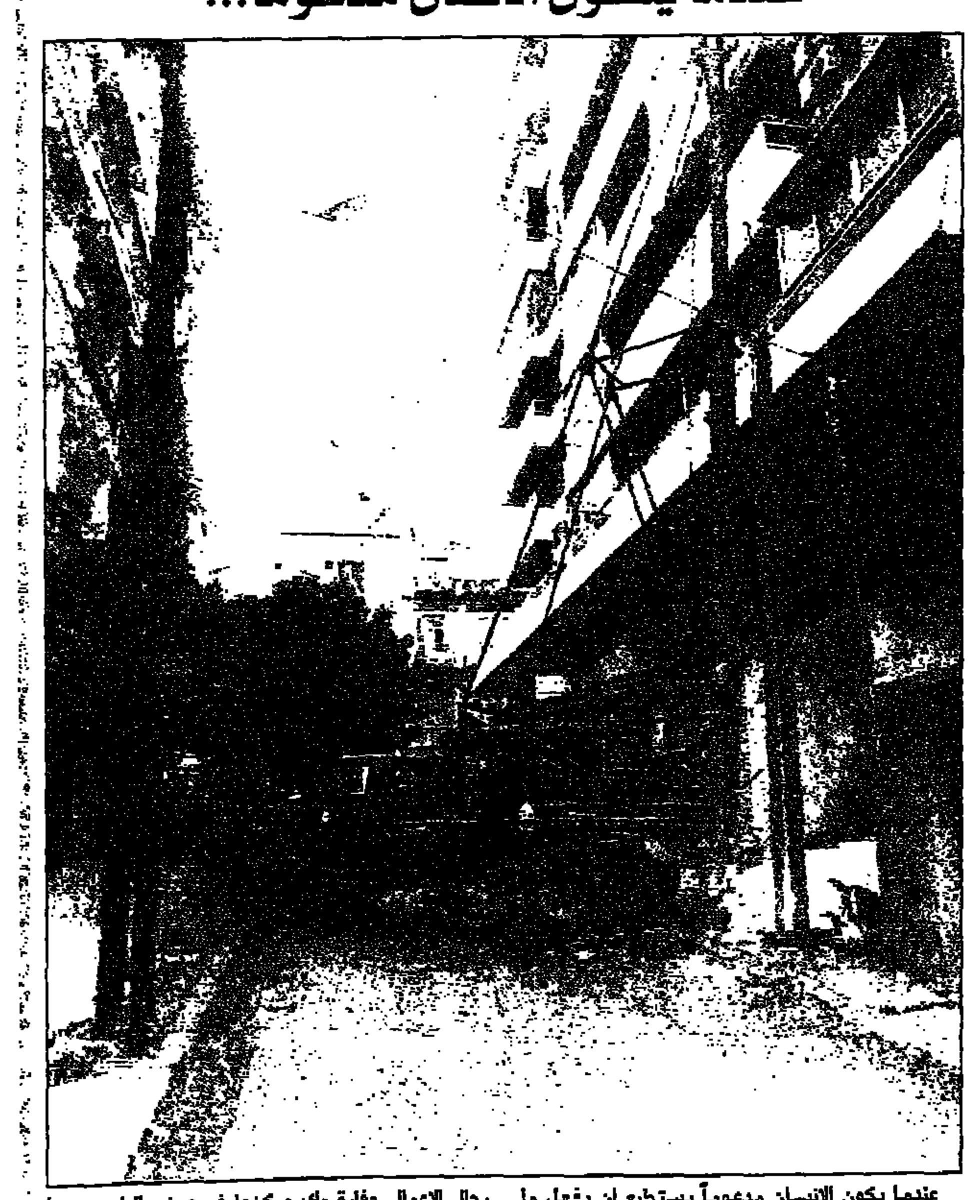
رؤية المجلس الوطني هذه تم نقلها الى السلطة السياسية يوم ارسل وزير الاعلام اليه مجموعة مخالفات ارتكبتها مؤسسات اعلامية، سواء على صعيد قرصنة البرامج او الاعتداء على القنوات، ورد المجلس "ان الآلية السليمة لاعادة الامور الى نصابها تكون باعتبار قرار مجلس الوزراء بالموافقة على وضع المؤسسة قيد العمل الاطار القانوني الوحيد لعلاقتها بالمجلس الوطني ومجلس الوزراء، وتصحيح الخلل الناجم عن المراسيم التي صدرت قبل اوانها وقبل انجاز الكشف والتثبت".

ويبدي اقتناعا بأن "المناخ مؤات الان لعودة مجلس الوزراء عن الخطأ ذلك اننا نعيش اليوم اجواء غير صحية نتيجة الفوضى الناشئة عن الفلتان. وستجد السلطة ان من مصلحتها ايجاد الاجواء الاكثر صحية. ووجد القانون الحل للمشكلات التي تتخبط فيها الان السلطة والمؤسسات. وقد وجدت السلطة من خلال ادارتها الملف على طريقتها ان النتائج كارثية. واذا كانت خائفة ان يظهر المخطط التوجيهي حيزا لعدد اكبر من عدد المحطات التي رخص لها، فقد أظهرت الامور الحسية الواقعية الملموسة ان وجود محطات اضافية اقل خطورة من الفلتان القائم. واذا كانت الحكومة خائفة ان يؤدي اعطاء المجلس الوطني اجهزته وصلاحيته في ممارسة الرقابة الى خسارة بعض المؤسسات القريبة من مواقع في الحكم حقوق الترويج التي تتميز بها اليوم، فقد اثبتت التجربة ان الباب الذي تدخل منه هذه المؤسسات تستخدمه ايضا المؤسسات الاخرى غير القريبة من هذه المواقع، وتاليا فان الضرر يبقى اقل عندما يمارس المجلس حماية الطابع المتعدد للتعبير.

ويختم قنديل متمنيا "ان تكون الرؤية عند السلطة السياسية قد نضجت، وخصوصا ان السنة المقبلة ستكون من اصعب السنوات السياسية، وان الاعلام بات وسيلة الصراع السياسي الاساسية بعد وقف الحرب وحمايته هي حماية للسلم".

بطاقات من المدينة

عندما يكون الانسان مدعوماً...





عندما يكون الانسان مدعوماً يستطيع ان يفعل ما يشاء. سبحان الله، يصبح متمتعا بقوة، والقوة زينة الرجال!

نموذج عن هذه القوة، في شارع متفرع من شارع "مستشفى الاطباء" في رأس بيروت، حيث استقدم احد رجال الاعمال حفارة ماء، وركزها في عرض الطريق وبدأ حفر بئر قاطعا السير في هذا الشارع الحيوي.

وكل الامل في ان لا تكون المياه عميقة وتأخذ الحفارة وقتها، حتى اذا نضبت، طلعت مكانها غرفة للمضخة. (الصورة بعدسة ساكو بيكاريان).

الاستماع الى شهود في قضية دباس

التحاليل لم تصل الى قاضي التحقيق!

واصل قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر سماع شهود الحق العام في حادث وفاة الطفلة ناتالي وديع دباس، واستمع امس الى ثلاثة من ممرضي مستشفى رزق في بيروت كانوا تسلموا جثة الطفلة اثر وفاتها اختناقا، كما افاد الاطباء الذين عاينوها بعد الوفاة.

وكشف الشهود لقاضي التحقيق ملابسات وصول جثة ناتالي وكيف تسلموها وغسلوها.

واستوضحهم هل تبينوا على جثتها اي ملامح تدل على اثار عنف او ازرقاق، او اي اثار اخرى تدل على ان الطفلة تعرضت لاعتداء جنسي.

ثم استمع طويلا الى موظفين في مدرسة سيدة الجمهور وقرر جلب ثلاثة شهود اخرين، بينهم ناظر في المدرسة ظهر على شريط الفيديو الذي "صور لعرفاء الصفوف وبينهم ناتالي، قبل ساعتين من الحادث تقريبا.

وقال المدعي العام الاستئنافي شكري صادر لـ"النهار" ان "التحقيق يحاط بسرية تامة وهو يتقدم بسرعة لكشف الفاعل والقبض عليه وان اي عقبة تعترض سبيل التحقيق تعالج بسرعة".

الاهم في الامر انه رغم تأكيد النائب العام التمييزي عدنان عضوم لرجال الصحافة في قصر العدل ان التقارير الطبية المتعلقة بالتحاليل المخبرية جاءت سلبية، قال القاضي داغر ان هذه التقارير لم تصله بعد.

السجن ١٥ سنة لامرأة وعشيقها بعد ادانتهما بقتل الزوج قصداً

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان بوضع ايمان فواز الفطايري ووسام عفيف ابو عماد في الاشغال الشاقة ١٥ سنة بعدما دانتهما بجناية قتل حكمت نصر زوج ايمان قصدا، سندا الى أحكام المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات، وتضمينهما بالتكافل والتضامن مئة مليون ليرة لبنانية تعويضات شخصية الى الورثة.

واستندت محكمة الجنايات في حكمها الى الاعترافات التي كان المتهم وسام ابو عماد ادلى بها لدى اعتقاله امام مفرزة الاستقصاء في بعبدا، وفيها انه ليل ١٩٩٢/٤/٣٠، وفي اثناء عودته من منزل خالته مر امام منزل ايمان التي ارتبط معها بعلاقة غرامية ورآها تقف على شرفة منزلها، فأشارت اليه ان يحضر لملاقاتها في المنزل، فدخل وتوجه معها مباشرة الى غرفة النوم ولم تكد عشر دقائق تمر على وجودهما معا في غرفة النوم حتى دخل فجأة زوجها حكمت وتعارك معه وتدافعا، وأمسكه حكمت بيديه من عنقه. وسمع فجأة صدى طلق ناري واحد اصاب حكمت في وجهه وسقط ارضا يتخبط بدمه، فهرب وسام من المنزل وعاد الى بيته حيث ابدل ثيابه وانتقل الى منزل في كفرنبرخ وبقي فيه ثلاثة ايام.

وأكد وسام ابو عماد ان ايمان هي التي اطلقت الرصاصة من مسدس على زوجها خلال عراكه معه.

كذلك اعتمدت المحكمة في قرارها افادة طفلي المغدور نزار وسوزان، وقد ادلى كل منهما بافادة مسهبة عن تفاصيل الحادث وقالا انه على اثر ضبط والدهما حكمت والدتهما ايمان ووسام معا على فراش من الاسفنج في غرفة النوم واقدام والدهما حكمت على ضرب وسام، اخذت والدتهما ايمان تبكي وتصرخ وتوجهت الى غرفة الشتاء وجلبت المسدس واعطته الى وسام الذي وضع فوهة المسدس على فم والدهما واطلق عليه رصاصة أردته.

وكانت ايمان في جميع مراحل التحقيقات الاولية لدى الاجهزة الامنية ثم الاستنطاقية وامام محكمة الجنايات تنفي تهمة قتل زوجها هي او وسام وتدعي ان زوجها انتحر باطلاق رصاصة على وجهه.

بعد ٣٣ عاماً اوقفته المصادفة والمحكوم بالاعدام سيشمله العفو

كتب بهجت جابر:

وحدها المصادفة ادت الى اعتقال محمد موسى عبد الساتر المحكوم غيابيا بعقوبة اعدام صادرة عن محكمة الجنايات في بيروت في اول شباط ١٩٦٤.

وكان عبد الساتر بقي متواريا من وجه العدالة منذ اقدامه يوم ١٧ شباط ١٩٦١ في بلدة ايعات – البقاع على قتل مواطنه مولو عباس حسن باطلاق النار عليه من بندقية حربية على اثر اشتباك مسلح بين عائلتي عبد الساتر وحسن.

كيف اعتقل المحكوم عليه بالاعدام قبل ٣٣ عاما؟

المصادفة احيانا خير من كمين ودهم ومطاردة. فقد طلبت فاطمة ابرهيم عبد الساتر سماع افادة قريبها محمد في الدعوى التي اقامتها ضد ابرهيم ملحم عبد الساتر بجرم تهديدها والتعدي على املاكها بصفة شاهد.

ولدى تدقيق رجال الدرك في مخفر بعلبك في سوابق الشاهد الذي حضر الى المخفر، تبين وجود مذكرة القاء قبض صادرة في حقه عن الهيئة الاتهامية في بيروت في تاريخ ١٩٦٢/٨/٧ بجرم اطلاق نار وتدخل في اشتباك مسلح وبجريمة قتل. كما تبين وجود خلاصة حكم تقضي بأعدامه بالصورة الغيابية صدر عن محكمة الجنايات في بيروت في ١٩٦٤/٢/١. فأوقف وتحول من شاهد الى متهم ومحكوم بالاعدام.

وابلغ الامر الى المدعي العام الاستئنافي في البقاع جوزف خليل فأشار بتسليم عبد الساتر الى النيابة العامة في بيروت، باعتبار ان حكم الاعدام الغيابي الصادر في حقه قبل ٣٣ عاما شمله العفو، بحيث تسقط عنه هذه العقوبة وفق العرف القانوني والاجتهاد الذي يعمل فيه قضائيا.

سيق المتهم وسلم الى النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار، وبسماع المتهم اعترف بانه مطلوب بموجب خلاصة الحكم الغيابي، ولمضي الـ٣٣ عاما في شبه عزلة في خراج بلدته ايعات متنكرا ومتنقلا بين مغاور وبين الصخور لتفادي القبض عليه.

واضاف انه في نهاية الستينات اجرى مصالحة مع ورثة مولو عباس حسن ودفع الدية لهم واستحصل على اسقاط حقوقهم عنه، واعتبر ان الموضوع انتهى.

البيطار ابقى عبد الساتر قيد التوقيف لمعرفة من هو المرجع القانوني الذي سيفتي انه بات مشمولا بالعفو وبالتالي اطلاقه لسقوط الحق العام عنه.

في انتظار القرار يبقى محمد عبد الساتر في السجن حيث اودع نظارة سجن قصر العدل في بيروت. وسار ابن السبعين عاما باقدام ثابتة مع رجال الامن مكبلا بالاصفاد والابتسامة لم تفارق وجهه وهو يردد "غدا يفلتونني لان القانون صار معي".

تشابه في الاسماء

قبض رجال الامن في جونيه على حبيب فرنسوا حبيب (٤٥ عاما) داخل منزل يقع في الطبقة السادسة فوق "افران السلطان" انفاذا لمذكرة توقيف غيابية ولخلاصة حكم صادر في حقه بجرم خطف وسرقة بقوة السلاح وتقضي بالاشغال الشاقة المؤبدة.

اودع المتهم النيابة العامة في جبل لبنان حيث قال ان اسمه حبيب فرنسوا حبيب ووالدته ليندا ومن سكان المصيطبة، وانه غير الشخص المطلوب والذي يتشابه اسمه باسمه وحتى في اسم الأم.

كوكايين بالبريد بين لبنان والعالم

كشف رجال مكتب مكافحة تهريب المخدرات شبكة دولية للاتجار بالكوكايين تعمل بين كولومبيا وفنزويلا والمكسيك والبرازيل والمانيا ولبنان.

واعتقل رجال الامن كلا من حليم أ.س. (٢٧ عاما) وعبيد ي.و. (٣٣ عاما) وجان ع.ب. ورياض ع.ح. (٢٨ عاما) واسعد ح.س. (٥٧ عاما) واودعوهم النيابة العامة في جبل لبنان فادعت عليهم بجناية الاتجار بالمخدرات وتهريبها.

وكانت معلومات قد وردت من فرع الانتربول في مدينة فيسبادن في المانيا الى فرع الانتربول في لبنان عن عملية تهريب تتضمن طلبا لمراقبة تسليم طرد الى قائد طائرة ينقله في رحلة بين لبنان والمانيا وكولومبيا.

وبدأت التحريات انطلاقا من صندوق البريد الرقم ٩٠٣٣٥ في جديدة المتن حيث وضع الطرد وتبين لمكتب مكافحة المخدرات انه يحوي زهاء ٧٠٠ غرام كوكايين كانت داخل مغلفات بلاستيك يتراوح وزن كل منها بين ١٥٠ غراما الى ٢٠٠ غرام.

كذلك تبين ان اسعد ح.س. كان تلقى طرودا عدة مماثلة ورسائل ملغومة بالكوكايين عبر البريد من عملاء شبكة دولية تهرب الكوكايين الى لبنان من كولومبيا عبر فنزويلا والمكسيك والبرازيل والمانيا، وان التهريب بواسطة الرسائل الملغومة يتواصل منذ اكثر من ثلاث سنوات وزاد وزن الكمية المهربة على عشرة كيلوغرامات وكلها من الكوكايين الخام.

وأحال المدعي العام في جبل لبنان شكري صادر المتهمين على قاضي التحقيق.

وفي المجال نفسه قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان بوضع عماد محمد الحاج وجعفر حسين المصري في الاشغال الشاقة سبع سنوات بجرم تهريب ٥٨٦ غراما كوكايين من حورتعلا الى الضاحية للاتجار بها.

وكان رجال الامن في محلة همزة الوحش قد قبضوا على الفتاة رهلية د. في سيارة قادمة من حورتعلا وضبطوا معها كمية الكوكايين، واعترفت بان والدتها نهاد سلمتها المخدرات واعطتها ٣٢٥ الف ليرة لبنانية وكلفتها تسليم الكمية في الضاحية الى تاجر المخدرات جعفر حسين المصري.

قتيلان صدماً

صدمت سيارة "بامف" يقودها كلود الياس ابو رشيد (٣٣ عاما) في شبيه، نبيه باسيليوس الهبر (٦٥ عاما) وأردته.

وأوقف الصادم وحجزت سيارته.

وفي محلة الرميلة صدمت سيارة "مرسيدس" يقودها السوري اسماعيل محمد علي احمد، السوري علي حسين المدور (٢٢ عاما) وأردته، وتوارى الصادم تاركا سيارته "المرسيدس" في مكان الحادث.

الخالدي "زيّن" العودة الثقافية الفلسطينية الى بيروت بمحاضرة تحليلية شاملة للسياسة الاميركية من اسرائيل

كتب علي بردى:

في اشمل واكمل تحليل لـ"الصراع العربي الاسرائيلي والانتداب الجديد، موازين القوى والاطراف الرئيسية"، لم يفت وليد الخالدي امس ان "يزين" عودته الاولى الى بيروت بعد ما يزيد على ٤٠ سنة غيابا، بادانة قاسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بقيادتها التي باعدت بين القضية الفلسطينية واحتضان لبنان لها، كما اصطدمت بأقرب حلفاء سوريا وشاركت في اسوأ الحروب العربية الى جانب العراق. ومع ذلك تظل القضية الفلسطينية، لا فلسطينية فحسب، بل قضية العرب القومية الاولى، ولا خروج للعرب من الباب المسدود الا بعودتهم الى الالتفاف حولها.

هكذا كانت محاضرة الدكتور وليد الخالدي، كبير المفكرين الفلسطينيين، قمة "العودة" الفلسطينية الى بيروت، انها بيروت الموئل السياسي ومجال اللقاءات الرحبة والكلمة الحرة والثقافة الخلاقة.

وقد بدأ "الاسبوع الفلسطيني" في لبنان بانعقاد مجلس امناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية للمرة الاولى في بيروت منذ "الخروج" عام ١٩٨٢ وانتخاب هيئة جديدة له، ثم بعد الحفلة التي وصفت بـ"البرجوازية" لتكريم حسيب صباغ، وتحلق فاعليات حوله غابت مع السنين وتعود. ها هو المعرض العربي الدولي للكتاب في سنته الاولى بعد الاربعين، يستضيف بدعوة من النادي الثقافي العربي في قاعة "اكسبو بيروت" رجلا من صنف الخالدي، من الخامة التي تفرح عاصمتنا بقدومهم اليها. وكأن المنطق الثقافي يعود هو الاقوى.

المجذوب وخالدي.

في محاضرته التي دامت ساعة ونصف الساعة، امام حشد من الادباء والمفكرين والسياسيين اللبنانيين والفلسطينيين، عرض وليد الخالدي لمراحل "الصراع العربي الاسرائيلي والانتداب الجديد"، مركزاعلى تحليل السياسة الاميركية منذ قيام دولة اسرائيل، "مفككا" اليتها عهدا عهدا منذ الرئيس ترومان، بطل الاعتراف باسرائيل قبل اعلانها، وصولا الى "الصدام" الحالي بين الرئيس كلينتون ونتنياهو، وقد وجد فيه المحاضر الامل الوحيد، على ضآلته للسير من جديد في طريق السلام من نافذة "خاصية او خصائص" الرئيس، بينما الابواب كانت تسد كل مرة نظرا الى تلاقي العنصرين الآخرين: تفوق الكونغرس وانسياقه في المساعدات الى اسرائيل ثم تحول "المؤسسة الصهيونية" او الوجود الصهيوني داخل اميركا (وهو اكبر بكثير من مجرد "لوبي") الى قوة متسلطة على القرار الاميركي.

وقال الخالدي: "لا يخطرن ببال احد انني بالتركيز على فاعل خارجي انما احاول ايجاد الذرائع لتقصيرنا الذاتي، فمن تحصيل الحاصل وابده البديهيات ان مدى نجاح الصهيونية وحليفها الاكبر العنصر الاميركي مرآة صادقة لتقصير القيادات الفلسطينية وسائر القيادات العربية على مر العقود، وان نقطة البدء هي في لوم الذات ومحاسبة النفس حسابا عسيرا، بيد انه من العزم ايضا ان نتفحص القوى التي تجابهنا لتبيان خصائص هويتها.

اما الذي اعنيه بعبارة: "العنصر الاميركي" فهو الثلاثي المؤلف: من السلطتين التنفيذية والتشريعية الاميركيتين مضافا اليهما المؤسسة اليهودية الاميركية.

ولقد اتخذ هذا الثلاثي صفة بنيوية ثابتة راسخة على خارطة السياسة الاميركية فيما يتعلق بصنع القرار الخاص بالصراع العربي الصهيوني، وغدت المؤسسة اليهودية الاميركية، بحكم الواقع، وكأنها سلطة دستورية ثالثة، لها من النفوذ في هذا الشأن ما للسلطتين الاخريين، بل هي غالبا اكثرهم نفوذا: دفعا وضبطا توجيها وايحاء".

واضاف: "انعكست قوة المؤسسة اليهودية الاميركية اكثر ما انعكست، داخل الثلاثي الذي ذكرت، على السلطة التشريعية ذلك ان اعضاء الكونغرس ليسوا في موقع المسؤولية، وهم بالتالي اكثر عرضة للاعتبارات الانتخابية الصرفة، ثم ان وتيرة الانتخابات للكونغرس بحيث تنتخب شريحة من اعضائه مرة كل سنتين تفسح المجال للضغط عليه دونما انقطاع، وهكذا غدا الكونغرس، كما اسلفنا، اداة طيعة فيما يمت بصلة الى اسرائيل، بين يدي المؤسسة اليهودية الاميركية، لا يكتفي بالتجاوب مع رغبات هذه المؤسسة بل هو يحاول استباقها تزلفا واسترضاء".

واردف: "تتعرض السلطة التنفيذية الاميركية، داخل الثلاثي الذي تكلمنا عليه، للضغوط عينها التي يتعرض لها الكونغرس، الا ان السلطة التنفيذية تردعها مسؤولية الحكم ويضبطها توفر المعلومات الدقيقة من اجهزتها المتخصصة، ونصائح سائر عواصم العالم، بيد ان الكونغرس اخذ منذ حرب فيتنام في توسيع نطاق دوره في صنع السياسة الخارجية عموما على حساب السلطة التنفيذية، وهذه الاخيرة تواجه في ما يتعلق باسرائيل ليس فقط اتقالا من التشريعات الصادرة عن الكونغرس، والمنحازة كليا الى اسرائيل، ولكنها تواجه ايضا كونغرس معتزما تسلّم المبادرة منها، كما رأينا، وعلى صنع القرار بنفسه انطلاقا من اعتبارات محلية انتخابية ضيقة لا علاقة لها بحقائق الميدان في المشرق العربي".

ومع ذلك، قال الخالدي انه لا يطالب بالغاء اوسلو، لانه النتيجة الطبيعية لمسيرة مؤتمر مدريد، ولا هو ينعى المنطق القومي لان "لا طاقة لاي عاصمة عربية على تجاهله كليا"، وتاليا لا خوف على احفادنا اذ تمسكنا بالهوية واستمررنا شرط محاسبة النفس".

وأبدى اعتقاده ان المرحلة الحالية اميركيا تقوم على هدفين: الاول تشجيع الاتفاقات الثنائية والسير في نهج المؤتمرات الاقتصادية على النمط الخليجي، بحيث تصبح اسرائيل هي "القبة" لعجلة وطننا، تمتد منها قضبان الدولاب الذي يربطنا، كأنما اسرائيل هي القاسم المشترك الوحيد بين الاقطار العربية.

وكان قدم الخالدي، رئيس النادي الدكتور حسني المجذوب.

رسم تقريبي لمقدّم المخدّر بالاناناس



وزعت امس شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي، البلاغ الآتي: "تعمم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي رسماً تقريبياً لاحد المشتبه بهم ممن يؤلفون عصابة تقوم بسلب سائقي سيارات التاكسي عبر تقديم زجاجة عصير فيها مخدر الى السائق. وهي تهيب بالمواطنين المساهمة في كشف هوية صاحب الرسم، علماً ان اي مواطن يساهم في هذه القضية يبقى اسمه طي الكتمان اذا اراد. للادلاء بأي معلومات يمكن الحضور شخصياً او الاتصال هاتفياً بفرع المعلومات في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي على الارقام الآتية: ٤٢٤٦٦٥، ٤٢٥٢٧٧، او بواسطة المقسم ٤٢٥٢٥٠، ٤٢٥٢٧٥، ٣٣٨٧٠٠، ٣٩٢٧٥٠".

جثة في بئر

افاد تقرير امني ان عبدالله حسين مرضه (٤٩ عاماً) وجد جثة محترقة في بئر قديمة في محلة الشواغير في الهرمل.

اتحاد وكالات الانباء العربية افتتح مؤتمره
السبع: الاعلام العربي مغلق

في رعاية وزير الاعلام باسم السبع افتتح امس في فندق "السمرلاند" المؤتمر الـ ٢٥ للجمعية العمومية لاتحاد وكالات الانباء العربية في حضور مقرر اللجنة النيابية للاعلام غسان مطر ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ورئيس المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع سامي الشعار وعدد من السفراء واعلاميين.

وشارك في المؤتمر ممثلون لـ١٢ دولة هي لبنان، سوريا، المغرب، اليمن، السودان، الاردن، الكويت، قطر، الامارات العربية المتحدة، ليبيا، السعودية، موريتانيا والجزائر.

شلالا

افتتح المؤتمر بالنشيد الوطني اللبناني فكلمة لمدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا اكد فيها ان لبنان "استعاد دوره الكبير باندفاع وثقة وما وجودكم اليوم الا الدليل الاكيد على هذه الحقيقة التي باتت من الثوابت التي لا يمكن تجاهلها او الحد من تأثيرها".

وتطرق الى الواقع الاعلامي، قال: "(...) في حياة الشعوب محطات حزن وفرح، وقدرنا ان نكون نحن من ينقل هذه المحطات الى شعوبنا والى العالم، فعلينا ان نمارس بمسؤولية ما هو مطلوب منا. وليكن مؤتمرنا فرصة للتداول والتشاور في سبيل عمل اعلامي افعل واوسع واكثر حضورا في العالم".

"سانا"

وقال رئيس الاتحاد مدير الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" فايز الصايغ: "(...) نلتقي هنا في بيروت حول قنديل الحقيقة الذي يشع من لبنان بما يمثله هذا البلد العريق من بعد قومي وتلاحم مصيري مع سوريا الموقف وسوريا القرار. وما يمثله ايضا من طموح اقتصادي وثقافي حتى غدا لبنان شوكة في حلق اسرائيل وعينها (...)".

السبع

والقى السبع كلمة توقف فيها امام عدد من الملاحظات منها:

"ان الاعلام العربي لم يبلغ سن الرشد المهني وهو بهذا المعنى ما زال قاصرا عن مواكبة التطورات الكبيرة التي يحفل بها النظام الاعلامي العالمي والتي باتت تشكل عنصرا اساسيا من عناصر النظام السياسي والثقافي والاقتصادي الجديد، وقد يجوز ان نرد هذا القصور الى الانقطاع عن التحديث الاعلامي والاسترسال في خوض غمار التخلف او استنساخ تجارب متخلفة على صورة ما نشهده في الكثير من تجارب الفضائيات العربية التلفزيونية.

ان المساحة السياسية في الاعلام العربي، ما زالت في الحدود الضيقة جدا جدا، والتي لا تتجاوز في الكثير من الاحيان، حدود المساحة السياسية للاخطار العربية، وللانشطة التي تعكس القضايا والهموم والمشكلات القطرية ومن هنا لم يكن من باب التجني في شيء ان يوصف الاعلام العربي عموما بانه اعلام مغلق ما عدا استثناءات محدودة نزاهن في لبنان على توسيع مجالاتها لدى مختلف وسائل الاعلام المكتوب والمرئي والمسموع (...)".

المؤتمر

وبعد استراحة قصيرة بدأ المؤتمر اعماله فأقر جدول الاعمال كما اعدته هيئة الامانة العامة للاتحاد، واتخذ بالاجماع قرارا باعتبار كلمة السبع في الجلسة الافتتاحية وثيقة من وثائق المؤتمر، ومناقشة مواضيعها خلال الجلسات.

علوية وباخوس ونعمان في "المغتربين والجنسية":
الحلول ملحة و"التابعية اللبنانية" أحدها

نظمت وزارة المغتربين امس ندوة بعنوان: "المغتربون والجنسية اللبنانية" في فندق "ماريوت"، شارك فيها النائب حسن علوية والنائبان السابقان اوغست باخوس والدكتور عصام نعمان، وحضرها المدير العام للوزارة هيثم جمعة ممثلا راعي الندوة وزير المغتربين طلال ارسلان والنائب انور الخليل وسفراء واعضاء في الجامعة اللبنانية الثقافية وشخصيات.

استهل رئيس مصلحة المغتربين والهجرة في الوزارة جهاد عقل اللقاء بكلمة شرح فيها اهداف الندوة، وتلاه جمعة بكلمة لفت فيها الى "مشكلتين، الاولى حل موضوع الجنسية اللبنانيين المغتربين والاخرى الروتين الاداري"، وقال ان "الاولى تحتاج الى قرار سياسي، والاخرى الى قرارين اداري وسياسي، ويكون القرار الاداري بان تنشر المديرية العامة للاحوال الشخصية تعميما على موظفيها بتسهيل معاملة المغتربين. وثمة مسألة اخرى تتعلق بالافراج عن مصلحة الاملاك والقيد الموجودة في وزارة المغتربين والتي تصادرها وزارة اخرى".

ورأى ان "هناك حاجة ملحة الى اعادة الثقة والايمان الى مغتربينا، بصدق مسعى دولتهم الى مد يد العون اليهم".

وتناول نعمان "التاريخ السياسي الجنسية والتجنيس في لبنان"، ففصل المراحل التاريخية للتشريعات المتعلقة بالجنسية والتجنيس "من مرحلة تطبيق الشريعة الاسلامية في العهد العثماني، الى مرحلة ما بعد قانون ١٨٦٩ وما بعد انهيار السلطة العثمانية، انتهاء بمرحلة ما بعد معاهدة لوزان والاستقلال". وبعدما تحدث عن شروط الجنسية والتجنيس، اشار الى "انني وضعت اقتراح قانون جديد للجنسية، واهم ما فيه اقتراح انشاء التابعية اللبنانية (...) التي تشبه البطاقة الخضراء المتبعة في الولايات المتحدة الاميركية، وتمنح بموجب مرسوم يصدره مجلس الوزراء وتولي حاملها كل الحقوق، عدا الحقوق السياسية، (...) وبذلك نتجنب مشكلة قد تأخذ وجها طائفيا".

وتطرق علوية الى "الجنسية اللبنانية وطرق استعادتها"، فقدم عرضا قانونيا للنصوص المتعلقة بالجنسية وواقع المهاجر في ضوئها، متوقفا عند "القانون الصادر في ١٩٤٦/١٢/٣١ والذي تعطي مادته الثانية الحق للمهاجر في استعادة الجنسية (...)".

وركز باخوس على ضرورة عرض حلول للمناقشة، ومنها "اصدار تشريع تمنح بموجبه الجنسية اللبنانية لكل من هو من اصل لبناني او ان تتناول النصوص فيه بعض اصحاب الحق، وان نعيد تحديد بعض نصوص معاهدة لوزان الصادرة في ٢٤ تموز ١٩٢٣".



مهزلة اسمها الماء!

نعود الى وزير الموارد المائية والكهربائية لنسأله: لماذا تنقطع مياه عين الدلبة عن الناس في الشياح وضواحيها؟

الا يكفي الناس ما يعانونه من الكهرباء ليرزحوا تحت وطأة انقطاع المياه فيضطرون الى شرائها، لا ليشربوا بل ليغتسلوا ويبعدوا عن انفسهم شر الجراثيم على اختلاف انواعها؟

عشرات الشكاوى تردنا كل يوم عن مأساة المياه في منطقة الشياح وضواحيها. ما من احد يعرف السبب، والجواب واحد، اسألوا الوزارة لعلها تعطيكم الخبر اليقين.

لكن الوزارة هي الاخرى آخر من يعلم، الا انها لا تبخل عليك بجواب روتيني: "نحن نعمل من اجلكم فاصبروا علينا !".

قالت لي حفيدتي نادين التي لا تتعب من السؤال: كيف يدفع المواطن اللبناني ثمن المياه وهو لا يحصل عليها؟ في الدول التي تحترم الانسان، اذا انقطعت المياه تقوم قيامة النواب وتستقيل الحكومة.

قلت لها: يا ابنتي، لم نصل بعد الى مستوى الدول الراقية. نحن خريجو الطائف الذي من المفترض ان يكون دستور الدولة الحديثة النافضة عنها غبار الحرب. لكن الطائف تحول مأساة على صعيد الماء والكهرباء وكل الخدمات العامة.

تنهدت الطفلة وقالت: كأننا لا نزال في القرون الوسطى: لا ماء ولا كهرباء ولا مجارير، وقد نشيخ قبل ان تنتهي اعمال البنية التحتية. واضافت: ما رأيك يا جدي لو نحزم حقائبنا ونذهب الى حيث يحترمون حقوق الانسان؟

عدلي الحاج

محاضر الضبط لا تعرف العيد

من علي عبد الله:

"تنشط قوى الامن الداخلي ايام الآحاد والاعياد في تنظيم محاضر ضبط في حق السيارات المتوقفة في الاماكن الممنوعة وغير الممنوعة. هل القانون يسمح بذلك؟".

* مصدر في السير اوضح ان قانون السير ينص على تنظيم محاضر ضبط في حق المخالفين كل الايام من دون استثناء.

ادفع ولا تقبض

نجيب رزق الله موظف متقاعد من الفئة الرابعة قال انه حتى اليوم لم يقبض زيادة غلاء المعيشة منذ ١٩٩٦، ورغم ذلك دفع قيمة الزيادة الى المالك.

واضاف انه ربما تقرر قريباً زيادة جديدة يطالب بها الاتحاد العمالي العام من دون ان يقبض قرشاً واحداً، ويضطر الى اعطاء زيادة جديدة للمالك.

وتساءل متى تعطى الزيادة للمتقاعدين؟

* مصدر في وزارة المال اوضح ان زيادة غلاء المعيشة للمتقاعدين رهن بصدور قانون غلاء المعيشة للقطاع العام ويجب الانتظار.

شكوى أو لا شكوى؟

من ناصر سعيد فاعور:

"الرئيس رفيق الحريري والوزير فؤاد السنيورة يفتشان عن ابواب جديدة لتأمين السيولة للخزينة وان كان ذلك عبرالضرائب التي لا يدفعها غير المواطن الفقير والضعيف.

ونسي دولة الرئيس ان هناك ابواباً واسعة للحصول على السيولة منها مخالفات اصحاب البيوت والاملاك!

فصاحب العقار الذي اسكن فيه مع والدي اقدم في الاونة الاخيرة على اخلاء مأجور في الطبقة الاولى من العقار الرقم ٣٩٦٩ – المزرعة وحوّله محطة لتغيير زيت السيارات ومكتباً آخر للكومبيوتر.

فهل صاحب العقار من المحظوظين؟ وهل يجوز لبلدية بيروت او المالية السكوت عن هذه المخالفة التي تشكل خطراً على حياة الابنية المجاورة نظراً الى كميات الزيت والبنزين فيها؟".

* مصدر في بلدية بيروت اوضح انه بعد التدقيق في الشكاوى لم يتبين لها وجود اي شكوى باسم الشاكي، وطلب منه مراجعة دائرة التفتيش في بلدية بيروت مزوداً الارقام والتواريخ.

مياه مالحة ولا حل!

مواطنون من منطقة الكفاءات – سقي الحدث شكوا ان مياه الشفة تصل الى منازلهم مالحة وسألوا عن السبب.

* مسؤول في مصلحة مياه عين الدلبة اوضح ان المنطقة تتغذى من بئر لميل الحاج، وفي تشرين عندما تخف المياه في البئر ترتفع نسبة الملح و"الكالكير" وتستمر خمسة عشر يوماً ولا حل لذلك، ويترتب على المشتركين تدبير امرهم.

التوظيف في البلدية يستند الى قرار مجلس الوزراء
مرهج: الناجحون من غير البيروتيين يعطون فرصة موازية لابناء العاصمة

أوضح وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج في تصريح أمس حول التوظيف في بلدية بيروت "ان قرار مجلس الوزراء رقم ٣٣ تاريخ ٩٧/٥/٢٧ خصص نسبة ٥٠ في المئة من الوظائف المحددة في ملاك اية بلدية لابناء البلدية ذاتها. وقد استند مجلس الوزراء في ذلك الى ما ادلى به رئيس مجلس الوزراء عن اهمية ان يكون لابناء أي مدينة او بلدة دور اساسي في ممارسة مهمات البلدية ضمن نطاقها المحلي".

واضاف: "(...) في المبدأ يجري التعيين على قاعدة الجدارة والاستحقاق، وهذان أمران لا يمكن التثبت منهما الا بموجب مباراة وفقاً للاصول وباشراف مجلس الخدمة المدنية. وهو ما تمّ بالفعل في بلدية بيروت، فنجح من أبنائها ومن خارجها من تتوافر فيهم المؤهلات العلمية والشروط الوظيفية العامة والخاصة (...). وتعطى للناجحين من غير أبناء بيروت، فرصة موازية لأبناء بيروت فلا يحرمون التعيين كما يخشى البعض، بل يجري انتقاء الناجحين منهم بنسبة ٥٠ في المئة من الوظائف الشاغرة والمحددة في الملاك.

وإذا كان لعاصمتنا بيروت وضع سكاني خاص كونها قلب لبنان، فيحق لها، وهي التي فتحت قلبها وأبوابها لجميع اللبنانيين، أن تعد بعض التوازن في توزيع الوظائف المحددة في ملاك بلديتها، تطبيقاً لقرار مجلس الوزراء من جهة، وتأكيداً لدور أبنائها في المشاركة وتحمل المسؤولية في النطاق البلدي من جهة اخرى".

* شدد النائب بهاء الدين عيتاني على ان بيروت "نالت جزاء انفتاحها على الوطن كله الضريبة الكبرى، فكان الثمن الذي دفعته اكبر من اي ثمن دفعته اي مدينة اخرى في هذا الوطن (...)".

وثيقة دولية أوسترالية – اغترابية تندد بالعدوان وتطالب بتنفيذ الـ ٤٢٥

في نبأ لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" من سيدني ان لجنة متابعة وضع لبنان "ليبانون واتش – اوستراليا" في المنظمة الاوسترالية – العربية لحقوق الانسان، وضعت وثيقة دولية اوسترالية واغترابية تدعو الى ادانة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وتنفيذ القرار ٤٢٥.

وتنص الوثيقة على الآتي:

"اولا: ندعو المجتمع الدولي، وخصوصا القوى التقدمية التي تتعهد حقوق الانسان، الى دعم اطلاق كل الاسرى اللبنانيين والعرب في سجون اسرائيل وسجن الخيام.

– ثانيا: تندد الجالية اللبنانية في اوستراليا بكل انواع الارهاب وتؤكد الحق الشرعي للبنان في المقاومة ضد احتلال اسرائيل لجنوبه. وتعتبر ان هذا الاحتلال انتهاك فاضح لحقوق الانسان وعمل عدواني صريح ضد الشعب اللبناني.

– ثالثا: نناشد الحكومة الاوسترالية وحكومة الولايات المتحدة الاميركية الطلب من اسرائيل انهاء كل تعدياتها ضد لبنان وشعبه وتطبيق قرار الامم المتحدة ٤٢٥ الذي يدعو الى سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان".

وجرى تبني هذه الوثيقة خلال الندوة التي اقامتها المنظمة بالتعاون مع مركز الامم المتحدة في اوستراليا في اليوم العالمي لحقوق الانسان في قاعة مدينة مرستفيل بعنوان "الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، ارقام وحقائق".

وشارك في الندوة رئيس لجنة الصداقة الاوسترالية – اللبنانية النائب روس كاميرون، الشيخ كامل وهبه، النائبة ماري فيكارا، مدير مكتب الاعلام التابع للأمم المتحدة في سيدني جين فيشر، رئيس اللوبي اللبناني الدكتور ابرهيم قسطنطين، رئيس "المجلس الاوسترالي – اللبناني المسيحي" كميل شلالا، رئيس نادي بنت جبيل في ولاية ديترويت الاميركية محمد الطرفي وامين سر النادي الدكتور ديب مصطفى وممثلون لـ "اللقاء الاسلامي في اوستراليا" ورؤساء مؤسسات وجمعيات لبنانية وجمهور من ابناء الجالية.

الطاشناق يرغب في المشاركة في "هيئة المعتقلين"

زار وفد من حزب الطاشناق امس وزارة الاعلام واجتمع بمديرها العام محمد عبيد وبحث معه في امكان مشاركة الحزب في "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" باعتبار ان قضية المعتقلين من ابرز القضايا الوطنية التي يجب ايلاؤها الاهتمام الذي تستحق.

ورحب عبيد بهذه المبادرة.

الشهادات الصحية للزواج

زار وفد من "تجمع الاطباء المتحدين" رئيس المحاكم الشرعية الجعفرية الشيخ حسن عواد واثار معه موضوع رفض المحكمتين الجعفرية والسنية الشهادات الصحية للزواج التي يحصل عليها طالبوها من الاطباء والزامهم الرجوع الى الاطباء الذين تحددهم المحكمتان.

وكان الوفد زار للغاية نفسها المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ويزور فاعليات دينية قريباً.

تسليم وتسلم لقيادة منطقة البقاع الاقليمية

زحلة – "النهار":

تم امس في قيادة منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي تسليم وتسلم بين قائد المنطقة السابق العميد حسن حلاق والقائد الجديد العقيد الركن سمير صبح.

يذكر ان العميد حلاق نقل الى قيادة فوج امن حراسة الادارات والمؤسسات العامة.

المقاومة قصفت موقع كوكبا

بنت جبيل – "النهار":

ذكرت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع كوكبا التابع لهذا الجيش تعرض ظهر امس لقصف بالهاون من البقاع الغربي، ردت عليه المدفعية.

وحلّقت مقاتلات اسرائيلية عصراً على علو مرتفع فوق القطاع الغربي وخرقت جدار الصوت.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين عماد حسين وعلي مرتضى استهدفت بأسلحة مناسبة في الاولى والدقيقة الـ٤٥ بعد ظهر (امس)، تحركات صهيونية في موقع الاحمدية ومحيطه. وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من الموقع".

ذكرى انطلاقة "فتح"

في الذكرى الـ٣٣ لانطلاقة حركة "فتح" اقامت حركة "فتح – الانتفاضة" احتفالاً في مخيم البداوي تحدث فيه المسؤول السياسي عن "حزب الله" في الشمال محمد صالح فأكد "خيار المقاومة كنس الاحتلال من فلسطين والجنوب والبقاع الغربي".

ثم تحدث عضو المجلس الثوري في الحركة "ابو فادي" حماد ومما قاله: "لقد حصد كل الذين راهنوا على امكان التسوية مع العدو الذل والهوان وخرجوا من صفوف شعبنا".

تشييع ٤ ضحايا في بعقلين وبقعاتا سقطت في حادث شتورة – المريجات

الشوف – "النهار":

شيعت منطقة الشوف امس ضحاياها الاربع التي قضت الاحد في الحادث المروع على طريق شتورة – المريجات، وذلك في مأتمين حاشدين في بعقلين وبقعاتا، في حضور النائب مروان حماده وقاضي المذهب الدرزي الشيخ نصوح حيدر ووفد من وكالة داخلية الشوف في الحزب التقدمي الاشتراكي وجمع من مشايخ الطائفة الدرزية ووفود شعبية كثيفة.

وشارك في التشييع إمام مجدل عنجر الشيخ محمد عبد الرحمن متقدما وفدا كبيرا منها وهي بلدة سائق الشاحنة جميل صالح الذي قضى ايضا في الحادث وهو اردني وزوجته من مجدل عنجر ويحمل الجنسية اللبنانية.

وفي الحادية عشرة شيع منير سعيد الحلبي (٣٠ عاما) وشقيقته شادية (١٦ عاما) والقى الشيخ عبد الرحمن كلمة عبر فيها عن مؤاساة مجدل عنجر لذوي الضحايا ورد الوزير حماده بكلمة شدد فيها على الالفة والوفاق، مترحما على الضحايا ومتمنيا الشفاء الجرحى والمصابين.

وفي الاولى بعد الظهر شيع الشقيقان ديانا سميح الغزال (٢٦ عاما) وحسام سميح الغزال (١٥ عاما) وهو وحيد لذويه بين اربع شقيقات. والقى الشيخ عبد الرحمن والنائب حماده كلمتي تأبين.

ولايزال في المستشفى المصابون في الحادث، هبة سميح الغزال (١٢ عاما)، ماجد سعيد الحلبي (٣١ عاما) وهو خطيب ديانا الحلبي التي قضت في الحادث، رانيا سميح الغزال (١٥ عاما) ورويدا سعيد الحلبي (٢٧ عاما)، وهم يعالجون من جروح بالغة وكسور.

الانتاج الزراعي امام الوفد الليبي واتفاق على تصدير ١٥ الف طن تفاحاً

افتتح امس وزير الزراعة شوقي فاخوري معرضاً مصغراً للانتاج الزراعي وبعض منتجات التصنيع الغذائي والتعبئة والتغليف في قاعة المحاضرات في وزارة الزراعة بغية اطلاع الوفد الاقتصادي الليبي الذي يزور لبنان حالياً على نماذج من هذا الانتاج.

وشارك في الافتتاح رئيس اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والبلديات النائب الياس سكاف والنائبة نائلة معوض ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف ورئيس تجمع مزارعي الجنوب وضاح فخري الى اعضاء الوفد الليبي. وناهز عدد المزارعين والمصدرين والصناعيين الذين عرضوا انتاجهم المئة.

والقى فاخوري كلمة اعتبر فيها "أن المعرض هو بمثابة تظاهرة اقتصادية زراعية، مشيراً الى ان زيارة الوفد الليبي للبنان لم تقتصر على رفع الشعارات والكلام، بل أدت الى نتائج ايجابية لجهة تصدير كميات من الفاكهة اللبنانية ومنتجات التصنيع الغذائي الى طرابلس الغرب.

وأكد ان الخطوة تندرج في اطار اهتمام وزارة الزراعة بفتح الاسواق الخارجية أمام المنتجات الزراعية اللبنانية، وشدد على ضرورة استمرار التعاون الاقتصادي والتجاري مع ليبيا.

واطلع الوفد الليبي على نماذج الانتاج اللبناني وتشكلت لجنة من وزارة الزراعة والوفد، اجرت مقابلة مع كل مزارع او مصدّر على حدة للاطلاع على امكاناته التصديرية وحصر الكميات الممكن ارسالها الى ليبيا، وتم الاتفاق على تصدير ١٥ الف طن من التفاح الى الجماهيرية الليبية على ان توقع العقود اللازمة لهذه الكميات اعتباراً من صباح اليوم، وستحدد كميات العنب الممكن تصديرها الى ليبيا ايضاً، اضافة الى انواع اخرى من الانتاج اللبناني الزراعي والصناعي.

وتمنى الوفد الليبي ان تتم اجراءات الشحن في اسرع وقت لتصل الفاكهة المصدرة الى طرابلس الغرب قبل حلول شهر رمضان، واكد ان الجماهيرية الليبية ستفتح الاعتمادات اللازمة لدفع ثمن الفاكهة اللبنانية المصدرة اليها فوراً في البنك العربي الافريقي في بيروت.

ومن المقرر ان يتم توقيع اتفاق لتعزيز التبادل التجاري بين وزارة الزراعة والشركة الوطنية الليبية قريباً يعلن في مؤتمر صحافي مشترك.

وزار الوفد الليبي بعد ذلك وزير النقل عمر مسقاوي وبحث معه في العلاقات الثنائية على صعيد النقل البحري، وفي اعادة تسيير الخط البحري بين بيروت وطرابلس الغرب.

"المجلس الوطني" كرّم الوفد العراقي

كرم "المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين" وفد اتحاد الغرف التجارية العراقية الذي زار لبنان الاسبوع الماضي، بعشاء على شرفه في فندق "ريفييرا" حضره وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد واركان الهيئات الاقتصادية ورجال اعمال وشخصيات.

والقى رئيس المجلس هاني صفي الدين كلمة في المناسبة امل فيها "ان يكون التواصل الجديد مع العراق فاتحة لكل قنوات التعاون بين البلدين". ورد رئيس الاتحاد زهير عبد الغفور يونس شاكراً وداعياً الى دعم الشعب العراقي لفك الحصار عنه.

معاناة مزارعي الخضر في الشمال

عكار – "النهار":

بحثت نقابة مزارعي الخضر في الشمال موضوعات زراعية عدة ومشكلات يعانيها المزارعون في هذه المنطقة، وخصوصاً ما يتعلق منها ببذار البطاطا لجهة ارتفاع الاسعار ودخول كميات كبيرة من البذار الى الاسواق.

ولاحظت النقابة في بيان اصدرته امس "ان ثمة منتجات زراعية خارجية ومتعددة المصدر والنوع اغرقت اسواقنا الداخلية متجاوزة الروزنامة الزراعية"، وتمنت خفض اسعار الابقار الاميركية المقرر توزيعها على المزارعين ومربي الابقار.

مستشفى اليسا ونقص الاسرة

جاءنا: "ورد في جريدة "النهار" تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٥ الصفحة العاشرة تحت عنوان: "مستشفى اليسا يعاني نقصاً في التجهيز"، والصحيح، ان مستشفى اليسا في صور يعاني نقصاً في عدد اسرة وزارة الصحة ونقصاً في الموقف العام الصادق".

تحديد اسعار مبيع المحروقات

أصدر امس وزير النفط شاهي برسوميان القرارين ١٠٢ و١٠٣ وحدد بموجب الاول سعر مبيع صفيحة البنزين (٢٠ ليترا) الخالي من الرصاص والبنزين من عيار ٩٨ اوكتان بـ ١١ ألف ليرة لبنانية"، وسعر مبيع صفيحة البنزين عيار ٩٢ اوكتان بـ ١٠٧٠٠ ليرة، وسعر صفيحة المازوت بـ ٦ آلاف ليرة

وحدد بموجب الثاني سعر مبيع قارورة الغاز السائل (١٠ كيلو غرامات) بـ ٨٤٠٠ ليرة لبنانية.

تمويل مشاريع في ٢٧ قرية شمال بعلبك

بعلبك – "النهار":

زار امس وفد من جمعية التعاون من أجل التنمية اللبنانية ومؤسسة الاسكان التعاوني الاميركية برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة في بعلبك والتقى مدير البرنامج الدكتور محمد الناصر الفرجاني، وتم البحث في سبل التعاون والتنسيق والتكامل بغية تنفيذ برامج تمولها الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في ٢٧ قرية في قرى شمال بعلبك.

وجاء في بيان مشترك بعد الاجتماع: "تم الاتفاق على التعاون في مجالات عدة منها اقامة مشاريع مياه الشفة، وانشاء مناطق مروية ومشاريع في مجالات الصحة والتعليم والبيئة والتحريج واستصلاح الاراضي والصناعات الغذائية، وبخاصة مشغل لغسل المشمش المجفف وتوضيبه، ويتم انتاجه في المراكز التي انشأها برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في منطقة بعلبك – الهرمل العام الماضي. وتم الاتفاق على آلية التشاور والتنسيق المستمر وعقد اجتماعات دورية، وتم تعيين المهندس طلال المولى منسقاً للهيئات المعنية لدى البرنامج".

ثم صرح الفرجاني: "هذا الاجتماع بادرة من جملة اجتماعات اخرى يعتزم البرنامج عقدها مع المنظمات غير الحكومية التي ستعمل في المنطقة بتمويل من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية وخصوصاً مع الاخ غسان صياح رئيس جمعية الشبان المسيحيين".

في مفكرة "النهار"

طريق النفط، طريق الحرير

ربما بدت تصريحات الرئيس الايراني حول علاقة بلاده بالولايات المتحدة مجرد مناورة سياسية. لكنها تسلك طريقاً استراتيجياً يعود الى الحياة وربما غير وجه الاقتصاد العالمي في القرن المقبل.

فعندما انهار جدار برلين معلناً نهاية المعسكر السوفياتي خرجت مجموعتان من الدول – والبشر – من قبر الحرب الباردة لتوفر في الوقت نفسه فرصة تاريخية لاقتصاد العالم ومعضلة عصية لسياسييه.

مجموعة اوروبية (ومسيحية) محورها البحر الاسود وتشمل بلغاريا ورومانيا ومولدافيا واوكرانيا وجورجيا، وقعت مباشرة تحت نفوذ روسيا التي كانت لغتها هي المشتركة بين هذه الدول ونظامها الاشتراكي سابقاً عمودها السياسي، وتضم نحو ٢٥٠ مليون نسمة ينتجون لكثر من ٥٤٠ مليار دولار سنوياً – هذه المجموعة – سارعت المانيا الى دعمها مالياً.

ومجموعة آسيوية (ومسلمة) محورها بحر قزوين وتضم اوزبكستان وكازاخستان وقرغيزستان وطاجكستان وتركمنستان وأذربيجان والمفترض في حينه انها ستقع تحت نفوذ تركيا بسبب تركيتها اللغوية المشتركة ومسارعة انقرة الى دعمها مالياً وتجارياً. مجموعة تضم ١٣٠ مليون نسمة ويبلغ اجمالي ناتجها المحلي ٢٢٠ مليار دولار سنوياً.

الا ان عاملاً اقتصادياً مهماً طرأ على المعادلة هذه، اذ تحوي منطقة بحر قزوين في جوفها اكبر احتياط غير مستغل من النفط والغاز وتشكل بذلك البديل الاستراتيجي من منابع الطاقة في جزيرة العرب وجوارها.

وصراع النفوذ الجاري الآن على هذه المنطقة يختصر بصراع على طريقة ايصال هذه الطاقة الهائلة من حوض بحر قزوين الى اسواق الاستهلاك العالمية، اي ما يمكن تسميته "طريق النفط" تيمناً بـ"طريق الحرير" التي كانت تعبرها حين كانت مدن مثل جنوى والبندقية مركز العالم، ومدن مثل طاشقند وسمرقند محطاته الاجبارية.

صراع يدور، تبسيطاً، بين مشروعين رئيسيين: واحد اميركي يجعل من تركيا ممر انابيب النفط والغاز من كازاخستان وتركمنستان شرقاً ثم بحر قزوين الى باكو عاصمة اذربيجان ومنها الى جورجيا وعبر اراضي تركيا الى مرافئها على المتوسط. وآخر اوروبي تدرس شركة "سيمنز" الالمانية جدواه حالياً – بتكليف من حكومة ايران وشركات نفط اوروبية – لتحويل هذه الانابيب من كازاخستان الى ايران ومرافئها على الخليج.

اقتصادياً، يسقط المشروع الاول – التركي – الممتد على حوالي ثلاثة آلاف كيلومتر تكلف ثلاثة مليارات دولار مباشرة امام الثاني – "الايراني" – الذي لن تفوق كلفته المليار دولار بحسب تقديرات اولية.

لكن المشروع الثاني يفقد افضليته سياسياً حين يرتطم بجدار استراتيجيا "الاحتواء المزدوج" التي تتحكم بسياسة الولايات المتحدة حيال ايران والتي تقضي بعزلها ومعاقبة المستثمرين في قطاعها النفطي.

هنا هو اطار التشنجات بين اميركا وشركات النفط الاوروبية وربما ايضاً طريق كلام الرئيس الايراني حول الحوار مع اميركا ومصلحة شركائها وشعبها الاقتصادية: طريق النفط... طريق الحرير.

هاني حمود

"الميدل ايست": تسجيل تفويض حدثي واعادة التفاوض مع "آر باص"

يتابع مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية في جلسة يعقدها اليوم مناقشة موضوع السيولة التشغيلية للشركة خلال الفترة الفاصلة عن تقديم مشروع الموازنة للسنة ١٩٩٨ والتي قد تمتد الى العاشر من كانون الثاني المقبل.

وقرر المجلس الذي اجتمع مساء امس برئاسة خطار حدثي تنفيذ قرار الجمعية العمومية تسليم شركة الخطوط الجوية الدولية الاميركية AIA الطائرتين المتبقيتين من اصل الطائرات الثلاث من طراز "بوينغ ٧٤٧" التي تملكها "الميدل ايست" وتعاقدت على بيعها من الشركة الاميركية مع محركات ثلاثة وقطع غيار في مقابل ٢٢ مليون دولار اميركي. وكانت الشركة الشارية قد تسلمت واحدة من الطائرات الثلاث مع محركين اثنين وقطع غيار.

كذلك قرر المجلس اعادة التفاوض مع شركة "آرباص" في خصوص الطائرتين اللتين وقعت هذه الشركة عقدا مع "الميدل ايست" لتأجيرهما اياها لمدة ١٨ شهرا في مقابل ٢٠٨ آلاف دولار للطائرة الواحدة شهرياً، وذلك من اجل الحصول على ضمانات من الناحية الفنية.

والمشكلة في الطائرتين المذكورتين هي انهما كانتا (وفقا لما ذكرته "النهار" في حينه) تعملان لدى الخطوط الجوية الكويتية، وقد صادرهما العراق في اثناء غزوه الكويت في آب ١٩٩٠، ونقلهما لاحقا الى ايران لتفادي قصفهما. وبعد انتهاء حرب الخليج اعادت الكويت الطائرتين الى "آرباص".

وتبين لطيران الشرق الاوسط، من خلال كشف فني اجرته بعثة اوفدتها الى فرنسا، ان في الطائرتين عيوبا فنية، اقرت بها "آر باص". بيد ان هذه عادت واخطرت طيران الشرق الاوسط بامكان تسليمها الطائرتين بعد ازالة تلك العيوب.

كذلك وافق مجلس الادارة على تسليم الخطوط الجوية الفرنسية "آر فرانس" احدى طائرتي "البوينغ ٧٤٧" التي تم التعاقد على تأجيرها اياها لمدة ٥ اسابيع في مقابل نحو ٣.٥٠ ملايين دولار، على تسلم الشركة اللبنانية الطائرة في نهاية عقد الايجار الى الشركة الاميركية.

تسجيل تفويض حدثي

سبق الجلسة تسجيل قرار رئيس مجلس الادارة خالد سلام تفويض حدثي مسؤولياته حتى ١٠ كانون الثاني المقبل في محكمة التجارة.

وعلم ان حدثي اجرى امس اتصالا بحاكم مصرف لبنان رياض سلامه، وتزود منه تعليمات في ما يتصل بالمرحلة الانتقالية التي يفترض ان تعقبها جمعية عمومية، يأمل مصرف لبنان عبرها اجراء تغييرات اساسية في الشركة ادارياً ومالياً بافتراض ان تكون التحقيقات قد حسمت في ما خص ملف الطائرات السنغافورية.

وابلغ حدثي الى "النهار" انه تلقى اتصالا من الرئيس صائب سلام "الذي اعرب عن مساندته الشركة كي تتمكن من القيام بالمهمات المطلوبة منها".

واجتمع بالمديرين التنفيذيين في الشركة وابلغهم رسميا قرار رئيس المجلس تفويضه صلاحيات موقتة، مؤكداً ان رواتب الموظفين سيتم صرفها قبل ٢٥ كانون الاول الحالي.

قضائياً، تعاود اليوم في قصر العدل التحقيقات في ملف الطائرات السنغافورية.

فائض الاكتتابات بسندات الخزينة ١٨٢ ملياراً إسمياً و١٥٩ ملياراً شرائياً

تراجع حجم الفائض في الاكتتابات بسندات الخزينة الاسبوع الماضي وتركز في فئتي سنة وسنتين مع استقرار الفوائد في السوق الاولية، وبلغ الفائض الاسمي ١٨٢ مليار ليرة والشرائي ١٥٩ مليارا.

وافادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٧/١٢/١١ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٨ ملياراً و٣٨٢ مليونا و٧٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٦٨ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٢ ملياراً و٤٧٧ مليونا و٣١٠ الاف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٤٢ مليارا و٩٢٣ مليونا و٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة السنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٣٠ مليارا و٩١٦ مليونا و١٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٤٥ مليارا و٦٩٩ مليونا و٢٨٠ الف ليرة، في مقابل ٤١١ مليارا و٧٩٣ مليونا و٧٦٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات، بحسب الفئات، كالآتي:

١٣,٩١ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٦,٦٦ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤١,١٥ في المئة لفئة سنة، و٣٧,٦٨ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٦٣ مليارا و١٥٢ مليونا و٤٩٠ الف ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٢ مليارا و٢٩١ مليونا و١٠ الاف ليرة.

– ٦ اشهر: ٥٣ مليارا و٨٩٥ مليونا و٦٢٠ الف ليرة.

– سنة: ٦١ مليارا و٤٨٦ مليونا و٧٠ الف ليرة.

– سنتان: ٣٥ مليارا و٤٨٠ مليونا و٧٩٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٣٢ مليارا و٣ ملايين و٤٥٦ الفا و٩٧٩ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ١٨٢ مليارا و٥٤٥ مليونا و٧٩٠ الف ليرة، في مقابل فائض ٢٣٥ مليارا و٧٩ مليونا و٤٩٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٢٢ مليارا و٣٥٢ مليونا و٨٢٨ الفا و٢٩٥ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٤٦ مليارا و٨٥١ مليونا و٧٩٥ الفا و٧٣٢ ليرة.

– ٦ اشهر: ٢١ مليارا و٨٦٧ مليونا و١٨٠ الفا و٤٣٢ ليرة.

– سنة: ١٢٣ مليارا و٦٤٠ مليونا و١٩٣ الفا و٤٨٠ ليرة.

– سنتان: ١٢٩ مليارا و٩٩٣ مليونا و٦٥٨ الفا و٦٥١ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ١٥٩ مليارا و١٩٩ مليونا و٣٣٨ الفا و٢٩٥ ليرة، في مقابل ٢٠٣ مليارات و٧٨٨ مليونا و٢٤٠ الفا و٩٧٧ ليرة في الاصدار السابق.

زيادة الودائع بالليرة ١٢٢ ملياراً وبالعملات ٦٩,٤ مليون دولار

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	تشرين الثاني ١٩٩٧	٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٧	٤ كانون الاول ١٩٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة%
M1	١٧٥٣	١٦٩٣	١٩٥٠	١٩٣٤	١٦ –	١٤,٢٥
M2	١٤٠٠٢	١٣٥٧٢	١٤٤٣٦	١٤٥٤١	١٠٦	٧.١٤
M3	٢٩٢٤١	٢٨٣١٣	٣٣٨٥٣	٣٤٠٥٨	٢٠٥	٢٠,٢٩
M4	٣٣٧٠٨	٣٢٧٩٠	٣٨٩١٨	٣٩١١٠	١٩٢	١٩.٢٧
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٠٩٠	٣٤٧١	٣٢٠٧	٢٦٤ –	٣.٧٩

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور.
– القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

أصدرت أمس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية من ٢٨ تشرين الثاني الى ٤ كانون الاول ١٩٩٧، وسجلت الملاحظات الآتية:

" – M1 : تراجعت السيولة الجاهزة بالليرة M1 ، خلال الاسبوع الممتد من ٢٨ تشرين الثاني الى ٤ كانون الاول ١٩٩٧، ١٦ مليار ليرة نتيجة تدني الودائع تحت الطلب ١٥٥ مليار ليرة، في حين زاد حجم النقد المتداول ١٣٩ مليار ليرة.

– M2 : زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ١٢٢ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة نسبة ٧.١٤ في المئة.

– M3 : زادت الودائع بالعملات الاجنبية M2 – M3 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٦٩,٤ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٠.٢٩ في المئة.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ١٩,٢٧ في المئة وقد انخفضت محفظة سندات الخزينة، المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي ١٣ مليار ليرة.

– سوق القطع : تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥٢٩,٠٠ الى ١٥٢٨,٥ ليرة".

٦,٥ ملايين دولار أرباح الكازينو

اعلن رئيس مجلس ادارة الكازينو، مديره العام حبيب لطيف ان الحسابات الموقوفة في تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٩٧ اظهرت ان ارباح الشركة الصافية بلغت ٦.٥ ملايين دولار اميركي خلال النصف الاول من السنة.

وفد من "مايكروسوفت" يسعى لحماية حقوقها

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر المدير العام للمبيعات في شركة "مايكروسوفت" لمنطقة الشرق الاوسط بهرام موهزبي والمدير العام للمنطقة وتركيا في الشركة امري بيركن، وصرح جابر "ان مندوبي شركة مايكروسوفت كانوا متجاوبين فيما يتعلق بتوفير برامج تربوية خاصة بالقطاع التربوي في شكل عام بأسعار مخفوضة جدا تنافس اسعار البرامج الموجودة المقلدة في لبنان" واكد ان موقفه واضح فهو "ضد اعمال القرصنة التي تتم وكما فسرنا في مناسبات عدة ان المطلوب هو ايجاد البديل. نحن ضد ان تتاجر الشركات وتربح من خلال عمليات القرصنة لان هناك مسؤولية اجتماعية، وهناك شباب ظروفهم المعيشية لا تسمح لهم بشراء البرامج ذات الاسعار الباهظة لذا يتوجب مساعدتهم ونحن مسرورون من تجاوب الشركات وعلى الاخص من شركة مايكروسوفت وسعيها الى ايجاد البديل وتأمين البرامج بأسعار مخفوضة".

ثم زار الوفد وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج الذي ناقش والوفد سبل ادخال المكننة الى ادارات الدولة ومسؤولية الوزارة في هذا المجال، الى قانون حماية الحقوق الفكرية والخدمات التي يمكن ان توفرها الشركة للقطاع العام بكلفة زهيدة.

مياه بيروت لفرن الشباك وعين الرمانة

أصدر المدير العام لمصلحة مياه بيروت رزق فريحة بلاغا اعلن فيه الحاق منطقتي فرن الشباك وعين الرمانة التابعتين حاليا لنطاق استثمار مصلحة مياه عين الدلبة بنطاق استثمار مصلحة مياه بيروت اعتبارا من ١٩٩٨/١/١.

وطلب من مشتركي منطقة تحويطة فرن الشباك اجراء معاملات تغيير اشتراكاتهم اعتبارا من اليوم حتى ١٩٩٨/١/١٥، ومن مشتركي منطقة فرن الشباك، عين الرمانة اعتبارا من ١٩٩٨/١/١٥ حتى ١٩٩٨/٤/١٥، وذلك في الطبقة الاولى من مبنى المصلحة شارع سامي الصلح قسم العقود. وحدد الاشتراك لسنة واحدة بمبلغ مقداره ٢٠٢٣٧٦ ليرة.

التعاون الاسكاني بين لبنان وسوريا

استقبل امس وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان وفدا تعاونيا اسكانيا من سوريا برئاسة رئيس الاتحاد العام للتعاون السكني في سوريا زياد سكري. وعقدت جلسة عمل مشتركة حضرها المدير العام للاسكان فؤاد نيبان ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان انطوان شمعون واعضاء المجلس. وعرضت مجالات التعاون في قطاع التعاون السكني وتبادل الخبرات بين البلدين، وزار الوفد المؤسسة العامة للاسكان للغاية ذاتها. وقدم الى شمعون درع الاتحاد العام للتعاون السكني ودرع محافظة دمشق.

انتخابات تكميلية في نقابة المقاولين

انتخبت الجمعية العمومية لنقابة مقاولي الاشغال العامة امس ستة اعضاء بدل الذين سقطت عضويتهم بالقرعة.

وفاز عن المهندسين ابرهيم طيارة وجان لويس قرداحي ورياض الاسعد، وعن المقاولين جوزف ضاهر ومحسن حيدر وجواد عنتر.

نقابات اصحاب الافران: المفاوضات توقفت مع الضمان الاجتماعي

جاءنا من نقيب اصحاب الافران في بيروت وجبل لبنان البيان الآتي نصه: "قررت نقابات اصحاب الافران والمخابز في بيروت والمحافظات تعليق المفاوضات مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والدعوة الى جمعية عمومية طارئة لاتخاذ الموقف المناسب وتحميل ادارة الصندوق بشخص مديرها العام عبد الحليم حريبه مسؤولية اي قرار سلبي تتخذه الجمعية.

ان تعليق المفاوضات التي بدأت بين النقابات والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي منذ تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٥ لم تسفر عن نتائج ايجابية بسبب ادارة الصندوق التي تهربت خلال اكثر من ثلاثة اجتماعات متتالية عن التجاوب مع كل الحلول التي طرحت لحل الخلاف حول مسألة تعويضات نهاية الخدمة لعمال الافران.

ان النقابات اذ تسجل اسفها لموقف ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي فهي تحملها مسؤولية احباط المفاوضات التي رعتها مشكورة وزارة العمل بصفتها وزارة الوصاية على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مع تأكيد النقابات انها قدمت خلال المفاوضات السابقة والتي كانت اخرها جلسة عقدت قبل ظهر اليوم (امس) في وزارة العمل، كل الحلول الايجابية رغبة منها في قفل هذا الملف بما يخدم مصلحة الصندوق ومصلحة عمالنا الذين نحرص على تأمين حقوقهم كاملة".

ابو رزق الى بروكسل

غادر امس رئيس الاتحاد العمالي المستقل الياس ابو رزق الى بروكسل للمشاركة في اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للنقابات الحرة بصفته عضوا اصيلا في اللجنة.

وفي جدول الاعمال موضوعات نقابية عدة ابرزها مناقشة تقرير الامين العام عن موضوع المساواة بين الرجل والمرأة في ضوء تقارير لجان مختصة عن شؤون المرأة في العمل، وملف عن العمال والشبان، ودرس تقارير عن التطورات النقابية في مناطق عدة في العالم.

ويشرح ابو رزق خلال الاجتماعات تطور الوضع النقابي في لبنان، ويعقد سلسلة لقاءات مع قادة نقابيين عرب واجانب.

نقابة اطباء الاسنان

جاءنا من امانة سر نقابة اطباء الاسنان في لبنان: "يرجى كل وسائل الاعلام عدم نشر او اذاعة اي خبر يتعلق بالنقابة دون الرجوع الى النقيب الذي هو الناطق الرسمي الوحيد باسمها".

عمال بلديتي طرابلس والميناء علقوا اضرابهم

اعلنت نقابتا بلديتي طرابلس والميناء تعليق الاضراب الذي كان مقررا تنفيذه اليوم حتى اشعار آخر بسبب غياب وزير الشؤون البلدية والقروية آغوب دمرجيان وبناء على طلب رئيس بلدية طرابلس سامي منقارة ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين.

تحديد اسعار مبيع المحروقات

أصدر امس وزير النفط شاهي بارسوميان القرارين ١٠٢ و١٠٣ وحدد بموجب الاول سعر مبيع صفيحة البنزين (٢٠ ليترا) الخالي من الرصاص والبنزين من عيار ٩٨ اوكتان بـ ١١ الف ليرة لبنانية"، وسعر مبيع صفيحة البنزين عيار ٩٢ اوكتان بـ ١٠٧٠٠ ليرة، وسعر صفيحة المازوت بـ ٦ آلاف ليرة

وحدد بموجب الثاني سعر مبيع قارورة الغاز السائل (١٠ كيلو غرامات) بـ ٨٤٠٠ ليرة لبنانية.

عمال بلدية صيدا ماضون في الاضراب

صيدا – "النهار":

اوضح المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية صيدا في بيان اصدره امس المضي في تنفيذ الاضراب المقرر اليوم وغداً حتى تتحقق مطالبه، وهي: تثبيت القرار ٣١ الرامي الى ادخال ١٠ في المئة في صلب الراتب، والقرار ٣٢ الرامي الى تثبيت ٤٠ في المئة زيادة على تعويضات نهاية الخدمة عملا بالقانون ٩٢/١٦١. وهدد المجلس بالاضراب المفتوح اذا لم تستجب مطالبه.

عروض عمل لدى مكتب الاستخدام

اعلنت المؤسسة الوطنية للاستخدام ان مكتب الاستخدام المركزي يتابع قبول طلبات العمل وعروضها للراغبين من الافراد والمؤسسات الانتاجية طوال ايام الاسبوع. كما اعلن المكتب عن وجود عروض عمل لديه وخدمات المكتب مجانية.

تكريم رئيس مستشفى صيدا

كرمت اول من امس "هيئة تكريم العطاء المميز" رئيس المستشفى الحكومي في صيدا الدكتور ابرهيم اسعد عطوي في قاعة الصنوبر في النبطية وحضر عدد من نواب المنطقة وحشد من الفاعليات التربوية والاجتماعية والحزبية والنقابية.

REPUBLIQUE LIBANAISE
MINISTERE DES POSTES ET TELECOMMUNICATIONS
CONSEIL DU DEVELOPPEMENT ET DE LA RECONSTRUCTION
PROTOCOLE FRANCO-LIBANAIS
SECTEUR DES TELECOMMUNICATIONS

Dans le cadre du développement économique du Liban, le Ministère des Postes et Télécommunications (MPT) et le Conseil du Développement et de la Reconstruction (CDR) représentant le Gouvernement Libanais, lancent un appel d'offre pour la consultation des entreprises françaises spécialisées dans le domaine des télécommunications afin de concevoir et d'assurer la fourniture et l'installation d'un système d'intégratopm des équipements de supervision du Réseau Libanais de Télécommunications.

Le financement de ce projet est prévu dans le cadre du Protocole Financier Franco-Libanais signé le 5 avril 1996.

Le Centre de Gestion proposé devra:

- gérer un réseau composé d'équipements multi-constructeurs et multi-technologies.
- intégrer et fédérer les centres de maintenance (OMC) dédiés à un type d'équipement ou à un type de technologie.
- donner une vision globale du réseau et de ses équipements.
- télé-exploiter les équipements.

Le Centre de Gestion devra se conformer aux recommandations TMN définies par l'ISO/UIT-T et utiliser les protocoles normalisés Q3 et des plates-formes industrielles garantissant la pérennité du Centre.

Ce système devra permettre de gérer les équipements de commutation, de transmission (SDH et PDH) et d'environnement du réseau des télécommunications libanais.

Les fournitures devront être "d'origine française", le transport sera effectué sous connaissement émis par un armateur français et les assurances seront souscrites auprès de compagnies agréées sur le marché français, conformément aux conditions du Protocole.

Le dossier d'appel d'offres sera disponible au CDR à partir du 17/12/97 contre un paiement de 5000 FF, honoré par chèque bancaire certifié à l'ordre du CDR.

Les offres, dûment remplies, devront être retournées au CDR avant le 04/02/98 à 12:00 (heure locale).

Des renseignements supplémentaires peuvent être obtenus auprès du : CONSEIL DU DEVELOPPEMENT ET DE LA RECONSTRUCTION (CDR) - Tallet El Sérail - Beyrouth - Liban - Fax N°: (961-1) 864 494 - 647 947

بيان من كريدي ليونيه – لبنان

انعقد مجلس ادارة كريدي ليونيه – لبنان في بيروت في تاريخ ٩ كانون الاول ١٩٩٧ واكد ان سياسة عمل كريدي ليونيه – لبنان تندرج ضمن استراتيجيا مجموعة كريدي ليونيه العالمية مصرف الزبائن الخاصين – شركات مؤسساتية وخاصة.

من الآن فصاعداً، ستنحصر كل العمليات في المركز الرئيسي في الاشرفية بعدما تم بيع فروع الحمراء الدورة وجونيه الى احد المصارف اللبنانية الكبرى.

ونظراً الى ثقته بمستقبل لبنان الاقتصادي المزدهر، ينوي كريدي ليونيه – لبنان ان يوسع نشاطه في القطاعات الآتية:

– تمويل الشركات.
– تمويل المشاريع.
– عمليات الاسواق المالية والقطع.
– ادارة صناديق الاستثمار الخاصة والعامة.
– اصدار الاسهم والسندات.
– الاستشارة في عمليات الدمج والشراء والخصخصة.

شركة بيريت العقارية ش.م.ل.

شركة بيريت العقارية ش.م.ل.

دعوة الى جمعية عمومية عادية

يدعو مجلس ادارة شركة بيريت العقارية ش.م.ل. المساهمين للاجتماع بهيئة جمعية عمومية عادية عند الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع في ١٢ كانون الثاني ١٩٩٨، في مركز الشركة الكائن في مبنى بنك عوده ش.م.ل. في بيروت، الاشرفية، جادة شارل مالك، وذلك من اجل التداول في جدول الاعمال التالي:

١- الموافقة على اعادة تقييم بعض موجودات الشركة.
٢- الاستماع الى تقارير مجلس الادارة ومفوضي المراقبة حول اعمال وحسابات الشركة للسنة المالية ١٩٩٥.
٣- المصادقة على حسابات الشركة وبالاخص على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر العائدة للسنة المالية ١٩٩٥ وابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن اعمالهم خلال السنة المذكورة.
٤- تخصيص ارباح السنة المالية ١٩٩٥.
٥- انتخاب مجلس ادارة جديد وتحديد بدلات الحضور المخصصة لاعضاءه.
٦-تعيين مفوضي مراقبة للسنة المالية ١٩٩٦ وتحديد اتعابهم.
٧- الموافقة وفقا لاحكام المادة ١٥٨ من قانون التجارة على التعامل بين الشركة واعضاء مجلس الادارة واعطاء هؤلاء الترخيصات المنصوص عليها في المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة.
٨- امور متفرقة.

مجلس الادارة

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٢,٠٠	٢٤٩٦,٨٠	٢٥٥,٧٥	١٠٦١,٨٥	٨٥٨,١٠	٠,٨٧	٤١,١٧	٧٦١,١٠	١١,١٢	١٩٥,٤٠	٩,٦٥	١٠٠١,٧٥	١٠٧٥,٠٥
المبيع	١٥٢٣,٠٠	٢٥٠٦,٨٠	٢٥٧,٧٥	١٠٦٥,٨٥	٨٦٢,١٠	٠,٨٩	٤٢,١٧	٧٦٥,١٠	١٢,١٢	١٩٧,٤٠	١٠,٦٥	١٠٠٥,٧٥	١٠٧٩,٠٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٧٥	٠,٠٠٦٥	٤٤٧,٠٠	٤٠٤٢,٠٥	٣٩٦٢,٥٠	٢١٤٥,٦٠	٥٠٠١,٤٠	٤١٤,٠٠	٤٠٥,٤٠	٤١٧,٦٥	٢٩٢٠,٥٠	١٢١,٥٠	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٧٥	٠,٠٠٨٥	٤٥١,٠٠	٤٠٦٢,٠٥	٣٩٨٢,٥٠	٢١٥٥,٦٠	٥٠٢١,٤٠	٤١٨,٠٠	٤٠٩,٤٠	٤٢١,٦٥	٢٩٣٠,٥٠	١٢٣,٥٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٠٥٠٠	١٢٠٥٠٠	١٠٠٥٠٠	٥٥٠٥٠٠	١٢٥٥٠٠٠٠	٥٨٤٥٠٠	٢٨٨٥٠٠	٩٠٠٠,٠٠
المبيع	١٤٠٥٠٠	١٢٥٥٠٠	١٠٥٥٠٠	٥٦٠٥٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٥٨٩٥٠٠	٢٩٢٥٠٠	٩١٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٠٢	٢,٣١٧٥	٠,٩٩٢٨	٠,٠١٠٨٥	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٢٢	٠,٢٣٩١	١,٥٧٩٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٩٧	١,٤٧٧٦	٠,٦٢٨٧	٠,٠٠٦٨٥	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٧٠	٠,١٥١٤	–	٠,٦٣٣٥
فرنسا	٥,٩٢٦٠	٩,٧٢٤٠	٤,١٤٢٧	٠,٠٤٥٣٧	٠,٠٠٣٤١٧	٣,٣٤٩٥	–	٦,٦٠٨٠	٤,١٨٥١
المانيا	١,٧٧٦٥	٢,٩٠٣١	١,٢٣٧١	٠,٠١٣٥٥	٠,٠٠١٠٢	–	٠,٢٩٨٦	١,٩٧٢٨	١,٢٤٩٥
ايطاليا	١٧٣٨,٠٥٠	٢٨٤٥,٧٧	١٢١٢,٦٧	١٣,٢٧٧	–	٩٨٠,٢٥	٢٩٢,٥٦	١٩٣٣,٨٦	١٢٢٤,٧٩
اليابان	١٣١,٢٥	٢١٤,١٢	٩١,٧٢	–	٠,٠٧٥٤٣	٧٣,٩٨	٢٢,٠٩	١٤٥,٩٠	٩٢,٤٢
سويسرا	١,٤٣١٠	٢,٣٤٦٧	–	٠,٠١٠٩٥	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٨٢	٠,٢٤١٢	١,٥٩٤٧	١,٠٠١٠٠
بريطانيا	٠,٦١٢١	–	٠,٤٢٨٢	٠,٠٠٤٦٨	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٥٥	٠,١٠٢٢	٠,٦٨٢١	٠,٤٣١٠
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٤٠	٠,٦٩٩٥	٠,٠٠٧٦٥	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٦٤٣	٠,١٦٨٥	١,١١٢١	٠,٧٠٤١

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٩٢٢,٦٠	٧٨٣٨,٣٠
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٨٣٨,٣٧	٢٨٣٠,٣٦
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٥١٢١,٨٠	٥٠٤٥,٣٠
مؤشر نيكي الياباني	١٥٩٠٩,٣٩	١٥٠٩٤,٣٠
مؤشر داكس الالماني	٤٠٦٠,٠٤	٤٠٨٢,٦٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	69.38	67.75
Allied Sign.	36.00	36.63
Am Brands	36.19	36.44
Am Express	88.56	86.63
American Tel.	57.25	57.63
Armco	4.81	4.94
Asarco Inc.	23.13	23.38
Atl Richf.	78.19	76.38
Avon Prod.	61.94	62.00
Bankamerica Corp.	67.88	75.63
Boeing	48.94	48.51
Boise CASC	30.81	29.94
Bristol My.	97.81	96.94
Burlington Northern	95.69	94.19
Caterpillar	50.69	50.69
Chase Manh.	112.25	111.06
Chevron	76.19	75.50
Chrysler	36.00	35.38
Citicorp.	131.88	126.81
Coca Cola	65.88	64.94
Colgate	66.75	68.44
Columbia Gas	76.25	77.00
Corning Inc	38.38	38.88
Cpc Internat	107.31	108.06
Csx Corp.	53.50	52.63
Cyprus Amax Min.	15.50	15.69
Deere	56.00	55.00
Delta Air Lines	118.44	116.94
Digital Equipment	39.00	38.88
Disney Corp.	97.13	93.63
Eastm Kodak	54.00	54.13
Estee Lauder -A-	54.56	54.00
Exxon	62.81	62.00
Fina	64.13	64.38
Ford	47.06	46.94
G.T.E. Corp.	49.81	49.06
Genl Dynamics	86.19	86.94
Gilette	100.25	99.38
Halliburton	46.63	51.31
Hilton	27.69	26.94
Honeywell	67.19	67.44
IBM	100.81	99.94
INA	17.06	17.00
Inco Ltd.	17.25	17.69
Intl Paper	43.81	42.38
ITT Corp.Johns	77.63	77.44
Johns.	56.00	65.94
JP Morgan Co.	119.75	117.06
K Mart	11.00	11.63
Kellogg	49.63	48.63
Litton	55.00	54.88
Lockheed Martin	98.44	98.56
Loews	104.86	103.81
Mallinckrodt	36.06	38.06
Merck	105.50	104.75
Merril Lyn.	71.88	72.94
Min Mining	92.69	92.38
Mobil	73.81	73.13
Monsanto	41.50	41.75
Motorola	57.94	55.75
Natl Semiconductor	24.75	24.13
NAVISTAR	22.88	23.13
Occ. Petrol.	29.75	29.56
Olin	48.63	48.44
Pac. Gas	29.38	28.88
Penny	62.75	61.63
Pepsico	36.06	35.13
Pfizer	75.94	75.13
Pharmacia Up John	35.69	35.38
Placer Dome	11.13	11.00
PolaroidQuaker	42.88	42.31
Quaker Oats	53.19	52.06
Schlumberger	78.38	79.69
Sears Roeb.	45.19	45.38
Sony Corp Adr.	82.88	56.00
Tandy	38.69	39.56
Tenneco	39.88	40.19
Texaco	54.44	55.00
Texas Instr.	42.50	41.06
Textron	61.81	62.44
Time Warner Inc.	59.75	59.25
Ual	89.50	84.13
Union Carbide	45.25	45.63
Union Pacific Corp	61.94	61.00
Unisys	12.81	13.06
US Life Inco Fund	9.63	9.50
Usx Marathon Grp.	34.06	33.75
Usx Steel Grp.	29.38	28.94
Utd Techno.	72.88	73.00
W.R.Grace	77.00	77.25
Warner Lamb.	110.56	108.50
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	20.94	20.50
Xerox	72.50	71.75

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1100.00	1077.00
Air Liquide	888.00	890.00
Alspi	500.00	500.00
American Tel Tel	338.00	345.00
Anglo Amer. C. S.A.	237.00	237.00
Bancaire (cie)	985.00	1010.00
Barrick Gold	100.20	98.00
Bayer Akuengesells	204.00	209.00
BHV	543.00	540.00
Bic	405.00	397.10
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	665.00	713.00
Bq Commerc. Maroc	440.00	440.00
Carrefour	2910.00	2900.00
Casino Gui Per Adp	251.00	252.50
Casino Guichard-Per	328.00	328.00
CFF	87.20	86.20
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	392.00	400.00
Comptoir des Entrep.	12.45	12.65
Crédit Lyonnais	309.00	310.00
Danone (ex BSN)	1061.00	1060.00
DMC	102.00	102.00
Du Pont Nemours	363.00	371.00
East Rand Prop	1.26	1.30
Eaux (Gle Des)	756.00	755.00
ELF-Aquitaine	625.00	641.00
Eridania Beghin	958.00	825.00
Esso	485.00	478.00
Eurafrance	2475.00	2440.00
Fives-Lille	348.00	345.00
Galeries Lafayette	2710.00	3714.00
General Motors	375.40	376.50
GTM-Entrepose	412.00	421.00
Hoechst Akt.	212.00	206.60
IBM Corp	583.00	600.00
ICI Ltd Plc	90.70	92.00
Lafarge	366.00	369.90
Legrand	1165.00	1131.00
Legrand ADP	740.00	754.00
Locindus	753.00	755.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	973.00	968.00
Metaleurop	52.40	54.75
Mitsubishi Corp.	45.40	45.30
Mobil Corp.	435.10	431.00
Moulinex	140.90	140.00
Nicolas	730.00	730.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	119.00	118.00
Norsk Hydro	304.00	307.70
O.N.A.	431.10	431.00
Oréal	2138.00	2116.00
Petrofina	2285.00	2284.00
Philips Electronics	331.10	362.90
Pinault-Printemps-R	2989.00	3011.00
Primagaz	469.00	478.90
Procter and Gamble	473.40	467.00
Rochette (LA)	24.85	25.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	317.60	312.80
Saint-Gobain	810.00	802.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	286.00	290.00
S.G.E.	125.00	151.50
Ste. Gen.	844.00	841.00
Shell Transport	42.65	41.70
Siemens AG	338.30	342.30
SKF Aktieb	122.00	123.00
Skis Rossignol	108.10	109.00
Sommer-Allibert	208.00	213.00
Suez Lyon - Des eaux	637.00	634.00
Thomson-CSF	184.00	174.00
Total	592.00	597.00
Valeo	378.00	380.30
Vallourec	339.00	344.00
Volkswagen AG	3219.00	3263.00
Wagons Lits Tourism	880.00	900.00
Worms (CIE)	435.00	448.00
Zambia Copper Inves	12.75	12.95
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.35	5.25
Asda Group Plc	1.75	1.73
Assoc Brit Foods	5.44	5.45
BAA Plc	5.02	5.00
B.A.T.	5.48	5.44
Barclays Plc	17.10	16.40
Bass	8.68	9.08
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.61	1.63
Blue Circle	3.36	3.28
Boc Group	9.47	9.75
Boots Co Plc	8.80	8.51
British Aerospace	17.47	17.44
British Airways	5.66	5.53
British Petroleum	8.17	8.14
British Telecom	4.77	4.74
BTR	1.51	1.80
Burmah Oil	10.20	10.10
Cable Wireless	5.35	5.53
Cadbury Schweps	6.30	6.21
CENTRICA	0.91	0.93
Charter	7.18	7.18
Coats Viyella	1.15	1.00
Commercial Union	8.90	8.83
Cookson Grp Plc	1.93	1.95
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	3.10	3.09
Dalgety	2.76	2.73
Dixons	6.17	6.25
Eec Plc	2.79	2.80
General Accident	10.76	10.57
Genl. Electric C°.	3.99	4.06
GKN	12.40	12.41
Glaxo	14.21	14.18
Granada Grp	8.67	8.52
Grd. Metropol. Plc	5.85	5.92
Great Univ. Stores	7.48	7.39
Guard. Ryl. Ex.	3.27	3.27
Guinness Plc	5.85	5.85
Hanson Tr Plc	2.87	2.88
HSBC HLDGS	14.93	15.01
ICI PLC STK UTS	9.54	9.25
Kingfisher	8.20	8.13
Land Sec PLC	10.01	9.90
Legal Gen. Grp.	5.24	5.12
Lloyds Bank Plc.	7.50	7.38
Lonrho Plc.	0.89	0.90
Lucas Ind. Plc.	2.02	1.99
Marks Spencer	6.09	6.04
Microbix Biosystems	0.53	0.53
National Power	5.90	5.85
Natwest	9.96	9.76
P. and O.	6.56	6.55
Pearson Grp.	8.40	8.13
Pilkington	1.20	1.20
Prudential Corp.	7.14	7.00
Racal Electronics	2.43	2.39
Rank Org.	3.42	3.44
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.45	6.45
Rexam	2.76	2.76
Rolls Royce	2.37	2.36
Royal Sun	6.08	6.10
RTZ Corp.	7.24	7.23
Sainsbury	5.10	5.07
Sears Holds	0.49	0.48
Shell	4.46	4.33
Siebe Plc	11.65	11.92
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	6.95	6.93
Storehouse	2.40	2.39
T.I. Group.	5.05	4.92
Tarmac	1.11	1.10
Tate and Lyle	4.87	4.89
Tesco	4.91	4.86
Thorn EMI	10.56	10.56
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.10	2.17
Vickers	2.39	2.38
Vodafone Group	4.20	4.11
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	115	115
Bridgestone Corp	2910	2920
Canon Inc	2940	3060
Fuji Bank	587	590
Fuji Photo Film	4090	4970
Hitachi	969	948
Honda Motor	4650	4690
Jal	360	350
Kirin Brewery	1000	998
Matsushita E Ind	1780	1790
Mitsubishi Corp	1030	1020
Nec Corporation	1340	1360
Nihon Kagaku San	305	320
Nip Steel Corp	197	191
Nomura Secs	1660	1650
Pioneer Elec.	2110	2280
Sharp Corp	812	906
Sony Corp	11000	11100
Sumitomo Bank	1500	1490
Takeda Cham Inds	3660	3640
Sumitomo Corp	797	777
Toshiba Corp	529	534
Toyota Motor Co	3730	3630
Yamaichi Secs	2	2
Yamanouchi Pharm	3000	2960

بورصة فرنكفورت (مارك المالي)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.30	33.70
Bayer AG	61.75	62.15
Bay Mot Werke	1320.00	1324.00
Commerz Bank AG	66.75	68.20
Daimler Benz AG	122.00	122.70
Degussa AG	86.00	87.25
DT Babcock St	111.00	112.25
Dresdner Bank AG	81.40	80.40
Hoechst AG		
RWE-DEA AG	437.00	425.00
Schering AG	171.50	174.50
Siemens AG	102.40	103.90
Bay Vereinsbank	111.80	114.50
Dt Lufthansa AG	32.60	34.48
Mannesmann AG	841.00	852.00
Preussag AG	497.00	505.50
Thyssen AG	391.0	401.00
Veba AG	113.70	114.20
Volkwagen AG	962.00	966.30
Deutsche Bank AG	123.20	122.30
Linde AG	1025.00	1050.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٧٢	٧,١٨	٣,٢٥	٠,٢٨	٣,٤٠	٠,٢٥	٤,٢٥	٣,١٢	٥,٦٢	٤,٠٦
لشهر	٥,٨١	٧,٢٥	٣,٦٦	١,٣٧	٣,٤٤	٠,١٦	٤,٣	٣,٤٨	٦,١٢	٤,٢٨
لـ٣ اشهر	٥,٧٨	٧,٥٨	٣,٦٥	١,٤٣	٣,٥٧	٠,١٦	٤,٤٠	٣,٦٥	٦,٠٠	٤,٣٣
لـ٦ اشهر	٥,٧٨	٧,٥٠	٣,٧٨	١,٥٦	٣,٦٨	٠,٢٠	٤,٦٠	٣,٧٦	٥,٦٧	٤,٤٣
لسنة	٥,٨٢	٧,٥٠	٣,٩٩	١,٦٨	٣,٨٩	٠,٣٠	٤,٩٠	٣,٩٧	٥,٢٢	٤,٥٠
لـ٥ سنوات	٥,٧٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٧٥٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٩٤٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية وتنبؤاتها

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٥,٢٥	٢٨٢,٤٠
الفضة	٠,٩٤	٥,٨٨
البلاتين	٣٥٣,٠٠	٣٦٠,٥٠
البلاديوم	١٩٣,٠٠	٢٠٠,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٦,١٠	٣٠٥,٤٠
أيار	٣١١,٩٠	٣١٠,٨٠
آب	٣١٣,٤٠	٣١٣,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٥١,٥٠	١٧٩٥,٠٠
الألومينيوم	١٥١٤,٥٠	١٥٤٣,٠٠
القصدير	٣٥٦٠,٠٠	٥٥٣٥,٠٠
النيكل	٥٩٤٠,٠٠	٦١٦٥,٠٠
الزنك	١٠٩٨,٥٠	١١٢٤,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	–	–
تشرين الثاني	–	–
كانون الثاني	١٨٢٠,٠٠	١٧٥٦,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	–	١٧٠٠,٠٠
آذار	١٧٦٠,٠٠	١٧٥٥,٠٠
أيار	١٧٨٦,٠٠	١٧٨١,٠٠
سكر		
كانون الاول	–	–
آذار	١٢,١٧	١٢,١٤
تموز	١١,٧٣	١١,٧٤
بن		
كانون الاول	١٨٨,٠٠	١٨٣,٠٠
آذار	١٨٥,٠٠	١٨٠,٠٠
تموز	–	–
قطن		
كانون الاول	–	٦٦,٥٠
آذار	٦٦,٣٠	٦٧,٢٠
تموز	٦٩,٢٠	٧٠,٠٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٣٢٩,٠٠	٣٣١,٢٥
آذار	٣٤٣,٠٠	٣٤٤,٠٠
تموز	٣٥٦,٠٠	٣٥٧,٥٠
الذرة		
كانون الاول	٢٥٩,٥٠	٢٦١,٢٥
آذار	٢٧١,٧٥	٢٧٣,٠٠
تموز	٢٨٤,٢٥	٢٨٦,٠٠
حبوب الصويا		
كانون الثاني	٦٨٨,٥٠	٦٩١,٠٠
آذار	٦٨٨,٥٠	٦٩٠,٥٠
تموز	٦٩٦,٥٠	٦٩٦,٥٠
زيت الصويا		
كانون الاول	٢٤,٥٠	٢٤,٢٨
آذار	٢٥,٠٤	٢٤,٨٠
تموز	٢٥,٣٠	٢٥,١٥

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الذهب يعود الى الارتفاع والين يظهر مزيدا من الضعف

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في التعاملين من دون تغيير بين ١٥٢٢,٠٠ ليرة شراء و١٥٢٣,٠٠ ليرة بيعا ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٨,٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال منذ الخميس الماضي.

ويبدو من التداول ان الدولار كان امس معروضا دون الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بقليل مما اعفاه من بيعه بهذا السعر معظم ساعات العمل. وعليه، راح يتقلب في العمليات المصرفية بين ١٥٢٢,٥٠ و١٥٢٣,٠٠ ليرة في سوق قدر حجم المبادلات فيها بنحو ١٢ مليون دولار كان بعضها من نصيبه بيعا بـ١٥٢٣,٠٠ ليرة وما تبقى تداولته المصارف في ما بينها دون هذا السعر بقليل.

الدولار في دائرة التردد

في الخارج، لم يتمكن الدولار من الاحتفاظ بمعظم المكاسب التي سجلها صباح امس ازاء الين الياباني عقب صدور المسح الاحصائي الفصلي الذي يجريه "بنك اليابان" دوريا حول ثقة رجال الاعمال (Tankan) والذي عكس تشاؤما في شأن حالة الاقتصاد الياباني. وبالفعل، ما ان تجاوزت الورقة الخضراء عتبة الـ١٣١,٥٠ ينا للمرة الاولى منذ خمس سنوات ونصف سنة، حتى ظهر ميل الى تحقيق ارباح عليها تخوفا من حصول تدخل للمصرف المركزي الياباني دعما لعملته، لاسيما بعد تصريح لرئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو يؤكد فيه عزم حكومته على دعم الاقتصاد الياباني وعلى تعزيز استقرار اسعار الصرف، علما انه سيعلن اليوم المخطط العام لانعاش القطاع المالي الياباني الذي اقره الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم.

ويبدو من التداول، ان هناك شعورا علما بأن الاحتياط الفيديرالي الاميركي لن يرفع معدلات الفائدة كما كان يتوقع الكثيرون لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له اليوم، على رغم تزايد مظاهر الغليان الاقتصادي في الولايات المتحدة، وذلك تلافيا للانعكاسات السلبية لمثل هذه الخطوة في وقت تتزايد المخاوف من انكماش اقتصادي للسنة المقبلة نتيجة الازمة التي تضرب الاسواق الآسيوية منذ فترة. فكان ان فقد الدولار عاملا محركا للمبادرات حياله يتمثل بارتفاع مردوده قياسا على مردود العملات الاخرى، في ظل حديث عن اتجاه لدى بعض كبار المستثمرين للتوظيف في اوروبا بشرائهم المارك الالماني ازاء الين على حساب الدولار على نحو افقده الكثير من قوة الدفع التي كان يتمتع بها. من هنا، عدم تفاعل الاسواق مع الاعلان عن ارتفاع نسبته ٠,٨ في المئة للانتاج الصناعي الاميركي الشهر الماضي في مقابل ٠,٥ في المئة في تشرين الاول، وزيادة معدل تشغيل المصانع الى ٨٣,٢ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٢,٩ في المئة في الفترة عينها، وهو الاعلى منذ ايلول ١٩٩٥، في اشارة الى وجود غليان اقتصادي قد يستدعي تشددا نقديا. الا ان استبعاد المتعاملين خطوة من هذا النوع، لاعتبارات تتعلق بأزمة الاسواق الآسيوية وانعكاساتها المرتقبة على الاقتصاد الاميركي السنة المقبلة كما يتوقعه تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (O.C.D.E.)، عاد واوقع الدولار في دائرة التردد فأقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٣١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٩٥، الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٧٧٤٥ مارك المانيا في مقابل ١,٧٧٦٥.
- ٥,٩٣٩٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٤٧٥.
- ١,٤٣١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣٣٥.
- ١٧٣٩,٨٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٤١,٢٥.
- ١٣١,٠٥ ينا يابانيا في مقابل ١٣٠,٤٥.

ارتفاع الذهب والفضة

اتجهت اسعار الذهب صعودا بعد نشر تقرير لمجلس الذهب العالمي يعرب فيه عن اعتقاده ان ضعف المعدن الثمين لا مبرر موضوعيا له لأن الطلب الفعلي عليه لا يزال يفوق الانتاج، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٨٥,٢٥ دولارا في مقابل ٢٨٢,٨٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٣,٢٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٣,٦٠ دولارا بعده.

ومضت الفضة في الارتفاع مع استمرار الطلب الصناعي عليها، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٩٤ دولارات في مقابل ٥,٨٤٢ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٩٦ دولارات.

البورصات العالمية

انتعشت اسواق الاسهم في معظم البورصات الاوروبية بتأثير من الارتفاع الكبير الذي سجلته بورصة سيول وافتتاح وول ستريت القوي اللذين جعلا المتعاملين يتجاهلون اضطرابات الاسواق الآسيوية الاخرى والتوقعات التشاؤمية التي اظهرها المسح الاحصائي لبنك اليابان عن الفصل الاخير من السنة. وكان للشائعات المتعلقة بعمليات دمج تطاول مصارف بريطانية وفرنسية عدة ابرزها ما يتعلق بمصرفي باركليز وناتشوال ويستمنستير والسويسيتيه جنرال وبنك ناسيونال دو باري عقب تصريح ادلى به امس رئيس باركليز بنك مارتن تايلور ابدى فيه تأييده للوحدات المصرفية الكبيرة على غرار ما حصل بالنسبة الى الشركة المصرفية السويسرية والاتحاد المصرفي السويسري (SBS/UBS) قبل اسبوعين. فكان ان انتعش الطلب على اسهم القطاع المالي مما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" الى ان يقفل مرتفعا في بورصة لندن ٧٦,٦٠ نقطة على ٥١٢١,٨٠ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي ارتفع ٨,٠١ نقاط ليقفل على ٢٨٣٨,٣٧ نقطة.

وشكلت بورصة فرانكفورت استثناء في اوروبا بعدما ظهر فيها ميل قوي الى تحقيق الارباح على الاسهم الالمانية التي ارتفعت بعد الفتح، فأقفل فيها مؤشر "داكس" بخسارة ٢٢,٥٦ نقطة على ٤٠٦٠,٠٤ نقطة.

وفي وول ستريت، نشط الطلب على اسهم الشركات التي تراجعت اسعارها كثيرا الاسبوع الماضي بعدما اطمأن المتعاملون الى استقرار معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي اليوم، متجاهلين ارتفاع ارقام الانتاج الصناعي. فقفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٧٨٣٨,٣٠ نقطة الى اعلى على ٧٩٢٧,٣٢ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٩١٧,١٢ نقطة، مرتفعا ٧٨,٨٢ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكانت بورصة طوكيو قد سجلت تحسنا طفيفا على رغم التوقعات التشاؤمية التي اوردها المسح الاحصائي لـ"بنك اليابان". ويبدو ان المتعاملين يتفاءلون بالخطة التي سيعلن عنها اليوم لانعاش الاقتصاد الياباني، مما ساعد مؤشر "نيكي" على ان يقفل مرتفعا ٥,٠٩ نقاط على ١٥٩٠٩,٣٩ نقاط.

ليلي قموجي

بورصة بيروت

انخفض امس سعر سهمي سوليدير "ب" وشركة الترابة اللبنانية في اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، ولم تتغير اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٢٤٧٩٨ سهماً قيمتها ١٦٧٥٨١٤ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٠٧٥١ سهماً من سوليدير "أ" و١٤٦٢٦ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٣٠٥٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٢٢٣٣٧ سهماً من سوليدير "ب"، الى ٧٣٤٢ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٠٣٦٨ سهماً من بنك عودة "ج" و٤٨٧٤ سهماً من بنك بيروت "ج" و١٤٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٧٢ في المئة وأقفل على ١١٣٢,٢٢ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٢٩٪ في المئة واقفل على ١٠١,٨٣ نقطة واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية على ٢١١,٣١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/١٢/١٢:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 6/8	20751	20751	533810	13	12/12/97	19482	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 7/8	30500	30500	555229	13	12/12/97	19673	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 4/8	14626	35913	61837	13 3/8	12/12/97	20628	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 3/8	22337	41087	80248	13 3/8	12/12/97	20437	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	7342	37830	39054	21 5/8	12/12/97	33043	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	10368	11000	10368	30 1/8	12/12/97	46031	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 9/16	4874	35358	9874	6 9/16	12/12/97	10028	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	112/32	14000	36861	71674	1 13/32	12/12/97	2101	7
Eternit اترنيت			3000	27190	2	77/12/97	3056	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			207	182	3 8/16	10/12/97	5348	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)					2	3/12/97	3056	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)								

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2946085	1675814	124798

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
بالاشهر ٣	١٩٩٧/١٢/١٨	١٩٩٨/٣/١٩	١٥٧٧	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٢/١٨	١٩٩٨/٦/١٨	١٥٧٧	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٢/١٨	١٩٩٨/١٢/١٧	١٥٧٧	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٢/١٨	٩٩٩/١٢/١٦	١٥٧٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٦/١٨	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/٦/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/١٦	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٨٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنتين	٪٦,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٥,٢٥	١٦,٥٠	٩٢٤٠
١٢ شهراً	١٥,٦٢	١٨,٥٠	٨٤٤٣
٢٤ شهراً	——	٢٠,٥٠	٩٣٠٣

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

الأحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ١٣ باخرة ناقلة ٢١٦٩٠ طناً وسيارات، وغادرته ١٤ باخرة.

وبقيت داخل الأحواض ٤٢ باخرة، بينها ست بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "قيس ١" و"كايرو" و"سكايروس" و"دلتوب شاتل".

وينتظر وصول ٤١ باخرة بينها ١٣ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

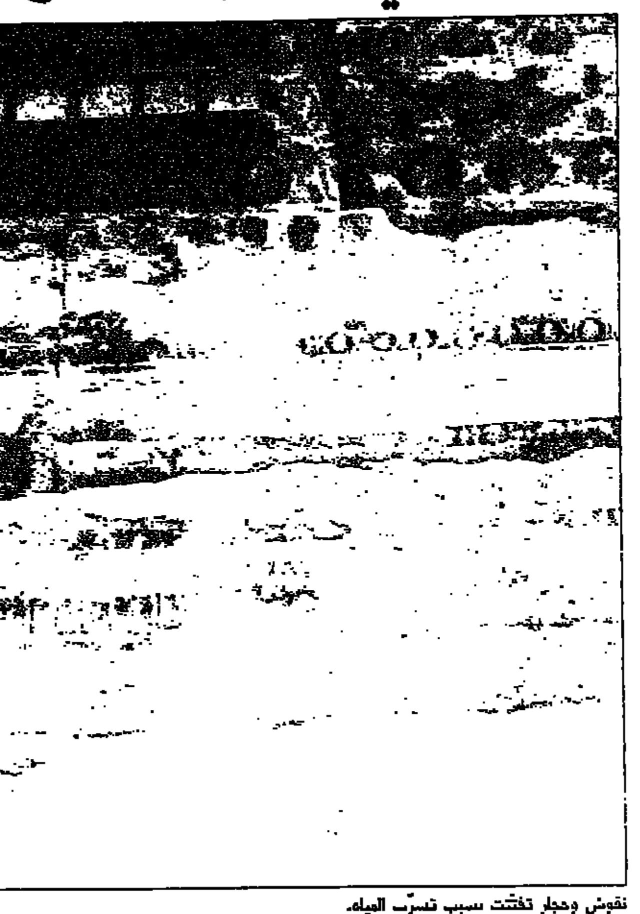
الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	نيفين ١	٥٥٠ أرزاً	ن. أبو رجيلي
٧	سيمينول	٢٤٠٠ حديداً	ليبانيا شيبينغ
٧	أوشيا اكسبرس	سيارات	ح. ثابت
٨	فاسيليس ٩	٥٠٠٠ ذرة	س. شعر
٩	كايرو	٤٢٥٠ (٢١٥ مستوعباً)	سي لاين
١٠	بيفي م	٤٠٧ حديداً	مكتب التعاون البحري
١٠	ماري	٣٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١١	دلتوب شاتل	٥٤٠٠ حديداً	فرعون
١٢	سكايروس	٤٥٩ مختلفاً	هـ. هيلد
١٢	متز ايطاليا	١٢٠٠ (٩٠ مستوعباً)	متز ماريتيم
١٤	فيدر مد	٤٥٠ (٣٥ مستوعباً)	ج. بطرس
١٤	الوليد	٨٠٢ (٤٣ مستوعباً)	عكاك مارين
١٤	كيليا	٥٧٢ (٢٦ مستوعباً)	فرعون

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
عبدالله ر	كوبر	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
الصالم ١	تريستا	٢٠٠ ماشية	ديفيتا لاين
اتينيا	بور سعيد	١٦٧٥ (١٢٥ مستوعباً)	سي لاين
بيزانزيو	رافينا	١٧٨٥ (١٦٦ مستوعباً)	سي لاين
ن.م. سبيريدون	سالونيك	١٥٠ ماشية	سبيريدون
غاز	ايطاليا	٢١٠٠ محروقات	أوفيرسيز
حاج سعيد ١	تريستا	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بل رايدر	ليماسول	٢٠٤٠ (١٢٠ ماشية)	سيمن انترناشونال
سان كارلوس	اللاذقية	١١٠٠ محروقات	ماركو
سي كروس	ليماسول	٢٧٠٠ حديداً	بدر شيبينغ
ستانكو ستاليكوف	الاسكندرية	١٨٠٠ (١٢٠ مستوعباً)	الجزائري
وميم م	طرطوس	للشحن	ميترفا
فلوكاكيك	اللاذقية	١١٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد

بيئة وتراث

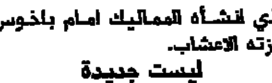
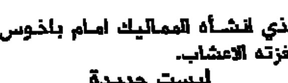
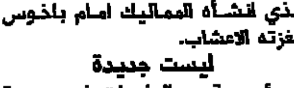
"النهار" عاينت الاهمال في ارجاء معبد باخوس

الرطوبة التهمت نقوشه والاعشاب نبتت في جدرانه
الرفاعي: المعالجة تنتظر الربيع ولا خوف من الانهيارات



نقوش وحجار تفتتت بسبب تسرّب المياه.

اثار التسرب واضحة على الجدار الجنوبي الذي نبتت عليه اعشاب دخيلة.

زاوية باخوس الجنوبية الشرقية، ملامح رطوبة في الوسط. (ر.ا)

بعلبك – من رامز اسماعيل:

في اليوم الاول من الندوة العالمية عن "الحفاظ على التراث وترشيد ادارته"، كشف نائب مدير مركز التراث العالمي في الاونيسكو الدكتور جورج زوين "ان المياه تتسرب من احد جدران معبد باخوس في قلعة بعلبك، والموقع برمته مهدد بالشطب من لائحة التراث العالمي".

"النهار" سارعت الى معاينة المعبد المذكور للوقوف على حاله، علما ان هياكل القلعة كلها تعاني اوضاعا صعبة، على مرأى من المسؤولين الذين لا يبدون اهتماما بهذا الكنز الاثري الوطني.

الاستثناء الوحيد كان عام ١٩٩١، عندما زارت بعثة من الاونيسكو هياكل بعلبك ووضعت دراسة لحمايتها. وتعهدت يومها المساعدة في منع النش من السقوف والجدران، ووضع حد للمجارير المنتشرة في محيط القلعة، لانها تحمل معها املاحا وحوامض تضر بالحجار. في موازاة ذلك، انجزت مصلحة الاثار في بعلبك بعض التحسينات في معبد باخوس و"جامع الخربان". لكنها لم تتنبه الى الاخطار التي تهدد معبد باخوس.

رطوبة واعشاب

ما وضع المعبد اليوم؟

في الزاوية الجنوبية – الشرقية منه، ملامح تسرب لمياه الامطار والثلوج من بين منحوتات ونقوش. والمشهد عينه يتكرر في اماكن عديدة داخل المعبد، اضافة الى اثار رطوبة ساعدت في نمو اعشاب دخيلة. انتقلنا الى الرواق المسقوف الذي تظلله تماثيل باخوس، فصادفنا التسرب نفسه، وخصوصا على طول الجدار الغربي الذي يطل على معبد جوبيتير واعمدته الستة. اما البرج الذي انشأه المماليك امام باخوس فغزته الاعشاب.

ليست جديدة

رئيس قسم الحفريات في مديرية الاثار المهندس توفيق الرفاعي علق على مشاهداتنا، فاعتبر "ان قضية تسرب المياه ليست جديدة، فقبل اربعة اشهر، وضع المهندس امين البزري بتكليف من الاونيسكو تقريرا عن وضع الاثار في القلعة، لفت فيه الى تسرب مياه الامطار والثلوج من معبد باخوس".

واوضح "اننا كلفنا مكتبا للدراسات في بيروت وضع خطة لمعالجة التسرب"، لافتا الى "ان الاقتراحات تصل الينا في الربيع، وفي ضوئها يمكن مباشرة الورشة".

وطمأن الى "ان خطر الانهيارات غير وارد، فجدران المعبد تتعرض منذ مئات الاعوام لعوامل الطبيعة ولم تتأثر"، لكنه شدد على ضرورة معالجة لمكنة التسرب لان استمرارها سيؤثر في الحجار ويؤدي الى تفتتها تدريجا"، مشيرا الى "اننا تصدينا لمشكلة النش في الاقنية التابعة لمعبد جوبيتير، والتحضيرات مستمرة لاحياء الذكرى المئوية للبدء بالحفريات في الصيف المقبل بالتعاون مع "مؤسسة الدراسات الشرقية الالمانية".

واكد "ان اللقاءات تتواصل مع دار المندسة لانجاز مخطط توجيهي للقلعة يحمي معالمها، علما ان مرسوما صدر باستملاك ١٢ عقارا حولها، ونباشر السنة المقبلة لازالة بعض المباني والعوائق".

مطالب

من جهة اخرى، لخص عدد من البعلبكيين مطالبهم في شأن مستقبل القلعة كالاتي:

– التصدي لمشكلة التسرب في معبد باخوس في اسرع وقت وقبل حلول الصيف.

– ضرورة استمرار ترميم الهياكل وصيانتها لتصمد امام العواصف والامطار والثلوج.

– اطلاق ورشة في اشراف اختصاصيين غايتها جمع ما تناثر في ارجاء القلعة من اجزاء اعمدة وحجار وسقوف، لاعادة الهياكل الى شكلها الاساسي.

– مواصلة الحفريات حول الهياكل.

– الاسراع في اقامة متحف داخل القلعة على غرار باقي الاماكن الاثرية المهمة.

– استرجاع القطع الاثرية التي كانت في بعلبك والموجودة في متاحف اسطنبول وباريس ولندن وبرلين.

المؤتمر البيئي الاول في اقليم الخروب

تحت شعار "من اجل بيئة نظيفة وصحة سليمة"، يعقد المؤتمر البيئي الاول في اقليم الخروب ابتداء من العاشرة صباح الاحد المقبل في صالة "مايبنس" على طريق برجا – جدرا.

النشيد الوطني افتتاحاً، فكلمة وزير البيئة اكرم شهيب، ثم كلمتان للجنة طوارئ البيئة في الاقليم واللجنة التحضيرية التي تعد وثيقة المؤتمر.

ويتخلل المؤتمر عرض تقارير عن اخطار الملوثات والتشريعات القانونية في شأنها، اضافة الى الانعكاسات السلبية للمقالع والكسارات، التربية البيئية، التنمية والبيئة ودور القطاع الاهلي في رفع مستوى الوعي البيئي وتخفيف اضرار الملوثات.

وبعد المناقشات يصدر المشاركون توصيات ويشكلون لجنة متابعة.

... وللاهانات احكامها البيئية!

البترون – "النهار":

مسلسل الاحكام البيئية التي يصدرها القاضي المنفرد الجزائي في البترون نبيل صاري لا يزال مستمرا، وآخرها حكم في حق صاحب مرملة في منطقة ارز تنورين اسمه طانيوس حرب تعرض بالسباب والاهانة للناشط البيئي والعضو في المجلس الاهلي لانماء تنورين نديم حرب، متهما اياه بأنه السبب في توقف مرملته عن العمل.

وقضى الحكم بحبس المدعى عليه طانيوس حرب شهرا واحدا وتغريمه ٤٠٠ الف ليرة يحبس عنها بمعدل يوم واحد عن كل عشرة الاف ليرة اذا أحجم عن الدفع.

ونص الحكم ايضا على الزام المدعى عليه دفع تعويضات شخصية للمدعي نديم حرب تبلغ قيمتها عشرة ملايين ليرة، على ان تخصص للمساهمة في انقاذ غابة الارز في تنورين.

زارت جبيل وتتفقد بعلبك وعنجر وقاديشا

بعثة الاونيسكو تعد تقريراً لمركز التراث العالمي
المواقع اللبنانية مهددة والدولة لا تطبق القوانين

فان در كلوت. — الماتيو. — موري. — اسمر. — زوين.

"ليست قلعة جبيل وحدها مهددة بالشطب من لائحة التراث العالمي، فقلعة بعلبك ايضا كانت موضوع بحث على هذا الصعيد، ومنطقة عنجر الاثرية تواجه التهديد عينه".

معلومات اوردها نائب مدير مركز التراث العالمي في الاونيسكو جورج زوين خلال "الندوة العالمية للحفاظ على التراث وترشيد ادارته" حيث فاجأ الاوساط المعنية، محذرا من اخطار تحدق بمواقع اثرية مهمة في لبنان.

البعض صدق وابدى اهتماما، في حين اعتبر البعض الآخر ان الخبر مضخم.

لكن بعثة من الاونيسكو وصلت فعلا الى لبنان، وفي برنامجها زيارات ميدانية ولقاءات رسمية في محاولة لانقاذ ارث لبنان التاريخي من براثن جهل واهمال يهددان سلامته.

في جبيل

بعد ساعات قليلة من وصولها، رافقت "النهار" البعثة في زيارة لقلعة جبيل والتقت رئيسها، المنسق السابق لنشاطات الامم المتحدة في لبنان مانتنك فان در كلوت وعضويها: "مدير معهد غرناطة للدراسات العربية انطونيو الماتيو والمهندس في مركز التراث العالمي في الاونيسكو مازا يوكي موري، فكان حديث عن اسباب الزيارة وغايتها وتوقيتها.

فان در كلوت بادرنا: "البلدان التي تسجل مدنها على لائحة التراث العالمي تتعهد صونها وحمايتها من كل ما يسيء اليها. لذا، ترسل الاونيسكو دوريا بعثات خاصة تتأكد من التزام هذه الدول تعهداتها، وتطلع على اوضاع المواقع التاريخية فيها وتعالج مشكلاتها بالتعاون مع السلطات المحلية. ونزور لبنان اليوم ضمن جولة شملت ايضا الاردن وسوريا".

اضاف: "لحماية التراث والحفاظ عليه، تقدم الاونيسكو، بعد اتصالات ومشاورات، مساعدات تقنية. وسنحدد تاليا مع المدير العام للآثار كميل اسمر حاجات المديرية وندعمها ضمن امكاناتنا".

في روزنامة الوفد زيارات لعنجر وبعلبك ووادي قاديشا، اضافة الى جبيل: "سنطلع على المشكلات التي تهدد المدن الاثرية الثلاث في محاولة لانقاذها قبل فوات الاوان، وخصوصا ان معلومات وردت عن انشاءات ومشاريع سياحية تسيء اليها. ونزور وادي قاديشا لان ثمة نية لادراجه على لائحة التراث العالمي، علما انه تناهى الينا ان مشاريع سياحية تهدده ويحوي ايضا مكبا للنفايات".

في موازاة ذلك، تتحرك البعثة لتحفيز المسؤولين والمعنيين، فتلتقي السيدة منى الهراوي ووزير النقل عمر مسقاوي ووزير الثقافة فوزي حبيش وغسان تويني.



البعثة واسمر وزوين على احد سطوح قلعة جبيل. (رمسين)

العقبات

الفترة التي امضاها فان در كلوت في لبنان بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٤، سمحت له بتحديد العقبات التي تحول دون حماية التراث المحلي. وعددها كالآتي: "المال وافتقار الادارة العامة الى الكوادر واحجام السلطات المحلية عن تطبيق بعض القوانين".

وشدد على ضرورة "ان تعي هذه السلطات اهمية التراث فتركز على حمايته بدل الاهتمام بأمور اخرى". وختم "التشريعات في لبنان متوافرة لكنها لا تطبق".

الماتيو اختصر مهمة البعثة في نقطتين: درس بنية المواقع الاثرية ومساعدة المعنيين في حماية هذه المواقع، في اطار معاهدة الحفاظ على التراث العالمي التي وقعها لبنان.

واوضح "اننا سنقدم الى لبنان كل اشكال الدعم الممكنة على الصعد السياسية والاعلامية والمالية والخبرات".

ونصح بـ"تأهيل الشعب عموما، والشباب خصوصا، ليدركوا قيمة التراث المعنوية والثقافية. فهو عنصر مهم وحاسم في بناء مستقبل الشعوب".

واشار الى "اننا سنتسلم في ختام الزيارة تقريرا شاملا الى المدير العام للآثار الذي يرفع بدوره توصيات الى الدولة اللبنانية".

موري من جهته بدا حذرا، فهو يزور لبنان للمرة الاولى ومعلوماته ما زالت متواضعة نسبيا، لكنه توقع ان يكون في نهاية الجولة "فكرة واضحة ودقيقة عن وضع الاماكن التراثية في لبنان".

جولة وشروح

في جبيل حيث وافاهم اسمر وزوين، جال الخبراء في ارجاء القلعة واطلعوا على ما تم انجازه على صعيد نظافتها وتأهيلها. كذلك استمعوا من اسمر الى شروح عن تاريخها وتقسيماتها الهندسية. وقصدوا غرفة يتم تجهيزها لتكون مركز ابحاث وتوثيق سمعيا وبصريا، يسمح للزائر بالتعرف على جبيل وخصائصها ومعالم اخرى تحوطها.

وبعد جولة قصيرة في السوق القديمة للمدينة، توجهوا الى متحف المتحجرات وعاينوا محتوياته.

اثناء الجولة، لم يتوان اعضاء البعثة عن ابداء اعجابهم بما تحقق، على صعيد حماية الاثار والمحافظة على طابع المدينة التراثي.

واشار فان در كلوت في هذا الاطار الى "ان انجازا مهما شهدته جبيل اخيرا، وهي تستعيد قيمتها الثقافية والتاريخية".

اما الماتيو فبدا متأثرا وعلق: "نجحتم في الحفاظ على خصائص المدينة، ونكاد لا نلاحظ المباني الحديثة".

اسمر

وتحدث اسمر فلفت الى "ان اربعة مواقع في لبنان مدرجة على لائحة التراث العالمي: جبيل، صور، بعلبك وعنجر. وقد طلبنا ادراج مواقع اخرى، منها وادي قاديشا، وخلال الزيارة تكشف البعثة على الوادي ليتمكن مركز التراث العالمي من اتخاذ قرار نهائي في شأنه في دورته المقبلة في اليابان".

وعنده "ان مشاريع جديدة تهدد المواقع الاثرية المدرجة على اللائحة العالمية، ولا بد من استشارة المركز في شأنها قبل اتخاذ الاجراءات اللازمة. لذا، طرحنا الموضوع على الاونيسكو فارسلت هذه البعثة".

وعن استثناء موقع صور من برنامج الجولة اوضح: "تحضر لصور مشاريع هائلة. وسيزورها المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور في اذار المقبل ليطلق منها حملة دولية خاصة".

زوين

وعن اهمية زيارة البعثة للبنان وامكان تجاوب الدولة معها قال زوين: "علمت ان موقف الدولة ايجابي، والتقرير الذي ترفعه البعثة في نهاية جولتها، سيعكس وضع المواقع والاجراءات المتخذة للحفاظ عليها. وفي الاجتماع الذي يعقد أواخر حزيران المقبل في باريس، يوجه مركز التراث اما كلمة شكر للحكومة اللبنانية واما طلبات معجلة ودقيقة لتحسين وضع المواقع والغاء بعض المشاريع. وختاما ترفع هذه المعطيات الى الندوة العالمية للتراث التي تعقد اول كانون الاول المقبل في كيوتو – اليابان، فاذا قررت الدولة المضي في مشاريعها خارقة الاتفاق الدولي الذي وقعته، فان مركز التراث قد يتخذ اجراءات قاسية ويشطب المواقع من لائحته.

اضاف: "على الدولة ان تضع مخططا اداريا شاملا للمواقع وتحدد مناطق حماية حولها".

وعن الاخطار التي تهدد المواقع الاثرية، ذكر "ان قلعة جبيل تهددها انشاءات المرفأ والمشاريع السياحية الى جانبها، اما قلعة بعلبك فكانت موضع بحث عندما طرح موضوع الطريق السريعة (الاوتوستراد العربي) التي يفترض ان تمر في محاذاتها وفي مناطق الحفريات التابعة لها، اضافة الى تسرب المياه في معبد باخوس. وبالنسبة الى موقع عنجر، كانت اللجنة اشترطت توسيعه والحفاظ عليه عندما وافقت على ادراجه على اللائحة العالمية، لكن هذه الامور لم تتحقق حتى الآن".

رانيا بوناصيف

تشجير في الميناء

غرس اعضاء في "نادي روتاري – طرابلس الميناء" اول من امس، شتلات من شجرة البوصفير في شارع بورسعيد – الميناء في حضور رئيس النادي عفيف اللون.

وتندرج هذه الحملة في اطار تشجير شوارع الميناء وحدائقها.

"غرين بيس": اسبستس في انابيب الصرف!

ناشد مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر "منع شركة الاترنيت في شكا من اعتماد مادة الاسبستس السامة في تصنيع انابيب لسمنت: يمكن اعتمادها لتحديث شبكة الصرف الصحي في لبنان".

واوضح المكتب في بيان له امس "ان المجلس قرر تلقي عروض لتلزيم انشاء شبكة لأنابيب الصرف الصحي في طرابلس وساحلي كسروان وصور، وعلمت "غرين بيس" انه ينوي اعتماد انابيب الاسمنت التي تحوي مادة الاسبستس السامة المنتجة في شركة الاترنيت في شكا".

وقال ممثل المكتب فؤاد حمدان: "تروج شركة الاترنيت انها تستخدم الاسبستس الابيض الجيد وليس الازرق الضار. والحقيقة ان هذين النوعين يتسببان بسرطان الرئة عند تنشق غبارهما"، لافتا الى "ان استعمال الاسبستس محظور في كثير من الدول العربية والاوروبية ويجب منع استخدامه في لبنان".

وأورد "ان البدائل من هذه المادة موجودة، لكن شركة الاترنيت تدعي انها غالية، علما ان لديها التكنولوجيا لانتاج انابيب اسمنت مقوّاة بالحديد، وهو اقل ضررا من الاسبستس".

٨ مهندسين اضافيين لحماية تراث بيروت

ايد ثمانية مهندسين اضافيين البيان الذي كانت اصدرته المجموعة الاستشارية على هامش "الندوة العالمية للتراث"، وطالبت فيه بحماية الاحياء التراثية الباقية في بيروت والتي تشكل ٢,٥ في المئة من مجمل مباني العاصمة.

وعبر المهندسون الآتية اسماؤهم عن موقفهم الداعم بعدما زاروا الاحياء التاريخية وعاينوا مبانيها:

المهندسة الالمانية كريستا أو، رئيس لجنة التنظيم المدني في موسكو الروسي فلاديمير بيلوسوف، استاذ الهندسة في جامعة كامبريدج نيكولاس بولوك، النقيب السابق للمهندسين في الضفة الغربية ابرهيم الدكاك، الرئيس الشرفي للاتحاد الدولي للمهندسين الفرنسي بيار فاغو، مؤرخة الهندسة المعمارية الفرنسية دانييل فولدمان، استاذ الهندسة في جامعة هارفرد الايطالي فرنشيسكو فينيزيا ومستشار التنظيم المدني في فرصوفيا البولوني بودغان فيبوريك.

"الاسعاف الشعبي"

اصدرت "هيئة الاسعاف الشعبي" بياناً رحبت فيه بالتوصيات الصادرة عن المؤتمر الثالث لوزراء الصحة والبيئة العرب، الذي عقد اخيراً في دمشق.

وركزت هذه التوصيات على محاربة الفقر وتعزيز دور المرأة في تطوير الصحة والبيئة، مؤكدة اهمية موضوع الحماية البيئية، وضرورة ان تضع كل دولة استراتيجيا بيئية خاصة بها.

"التلوث الصناعي"

دعت جامعة بيروت العربية الى محاضرة لممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان عن "التلوث الصناعي في لبنان"، الرابعة بعد ظهر الثلثاء المقبل في مبنى الكليات التطبيقية.

رياضة وألعاب

بطولة "الفيفا" للقارات على كأس الملك فهد

الاوروغواي الى نصف النهائي واليوم اوستراليا والبرازيل أو المكسيك



مهاجما الامارات اسماعيل راشد الى اليسار – وسعد بخيت – الى اليمين يوقفان اندفاع المهاجم الافريقي الجنوبي برندان اوغوستين. (أ ف ب تيليفوتو)

المهاجم التشيكي ادولرد لاسوتا – الى اليمين – متسللاً بين المدافعين الاوروغوايانيين ليبر فيسبا – الى اليسار وغونزالو دي لوس سانتوس. (أ ف ب تيليفوتو)

فاجأت الامارات العربية المتحدة جنوب افريقيا وفازت عليها ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على "ملعب الملك فهد الدولي" في الرياض وحضرها خمسة آلاف متفرج في المرحلة الثانية من تصفيات المجموعة الثانية لبطولة "الفيفا" للقارات على كأس الملك فهد لكرة القدم التي تنظمها السعودية حتى ٢١ كانون الاول الجاري، واحيت املها في بلوغ الدور نصف النهائي.

وكانت الامارات خسرت مباراتها الاولى في المجموعة الثانية امام الاوروغواي ٠–٢، وهي ستلتقي الجمهورية التشيكية في مباراتها الثالثة الاخيرة غداً الاربعاء. وسيضمن لها فوزها مكاناً في الدور نصف النهائي مع الاوروغواي.

وبدا الاماراتيون اكثر حيوية منهم في مباراتهم الاولى مع الاوروغواي وضغطوا منذ البداية واثمر ضغطهم بعد ٣٠ ثانية فقط عندما احتسب الحكم البوليفي ريني اورتوبي ضربة حرة لمصلحتهم رفعها محمد علي "كوجاك" الحليق الرأس داخل المنطقة ليتلقفها المدافع حسن سهيل مبارك المندفع من الخلف ويسددها على يمين الحارس الافريقي الجنوبي اندريه ارندزه مسجلاً اصابة المباراة.

وكاد المهاجم الاماراتي المخضرم عدنان الطلياني يسجل اصابة ثانية بعد دقيقتين فقط اثر ضربة حرة رفعها محمد علي ايضاً، الا ان كرته مرت قرب القائم. وعلى رغم ان بطل افريقيا، الذي غاب عنه صانع العابه دكتور كومالو، سيطر على معظم فترات الشوط الاول، الا انه اخفق في ترجمة سيطرته على رغم الفرص الكثيرة التي سنحت له، بفعل الدفاع الاماراتي المنظم ومن خلفه حارس المرمى محسن مصبح. وشهدت الدقائق الـ٢٠ الاخيرة اثارة اذ بدا ان المنتخب الاماراتي على وشك ان يعزز اصابته بثانية، فيما بدا ان المنتخب الافريقي الجنوبي سيحقق التعادل.

مثل الامارات: محسن مصبح – علي حسن (منذ علي)، اسماعيل راشد، محمد عبيد "حمدون"، حسن سعيد – محمد علي (عبد السلام جمعة)، بخيت سعد، حسن سهيل مبارك – عدنان الطلياني (خميس سعد)، ياسر سالم، عادل خميس.

ومثل جنوب افريقيا: اوندزي – موتونغ، فيش، جاكسون (نياتي)، توفي – موتي (ندلانيا)، نغوبي، موشويو، مكاليلي – اوغوستين (وليامس)، ماسينغا.

الاوروغواي – الجمهورية التشيكية

وباتت الاوروغواي الدولة الاولى تتأهل للدور نصف النهائي بعدما حققت فوزها الثاني على التوالي اذ تغلبت على الجمهورية التشيكية ٢–١ (الشوط الاول ١–٠) في مباراتهما التي شهدها ثمانية آلاف متفرج.

وسبق للاوروغواي ان فازت على الامارات ٢–٠ في مباراتها الاولى، فارتفع رصيدها الى ست نقاط ولن يكون لنتيجة مباراتها الاخيرة مع جنوب افريقيا اي تأثير حتى لو خسرت لينحصر التنافس على البطاقة الثانية بين الامارات والجمهورية التشيكية وجنوب افريقيا.

ولم يقدم المنتخب التشيكي، وصيف بطل اوروبا، شيئاً في الشوط الاول ووقع ضحية الاداء البطيء للمنتخب الاوروغوياني المتجدد. وسجل نيكولاس أوليفيرا مهاجم فالنسيا الاسباني اصابة السبق للاوروغواي في الدقيقة ٢٥ اثر كرة عرضية من الجانب الايسر رفعها بابلو غارسيا. وازدادت الامور سوءاً بالنسبة الى المنتخب التشيكي عندما طرد الحكم الكويتي سعد كميل ساعد الدفاع كاريل بوبورسكي الذي يلعب مع مانشستر يونايتد الانكليزي، في الدقيقة ٤٠ لتعمده الخشونة.

وفي الشوط الثاني استمر الفريق الاميركي الجنوبي يلعب بهدوء فيما عجز المنتخب التشيكي عن اي انجاز. واطلق الفارو ريكوبا الذي نزل مكان اوليفيرا في الدقيقة ٦٧، قذيفة من ضربة حرة من ٣٠ متراً اصابت القائم الايسر في الدقيقة ٧٣. ثم سجل زالاييتا الاصابة الثانية للاوروغواي اثر تمريرة يمينية قبل انتهاء المباراة بدقيقتين. وفي الوقت المحتسب بدل الضائع، سجل مورست سيغل اصابة رد الاعتبار للمنتخب التشيكي.

مثل الاوروغواي: فلوريس – لوبيز، مونتيرو، منديز، دي لوس سانتوس – ادينولفي، غارسيا، فيسبا (مرتانديز)، سيلفا (كاليخاس) – زالاييتا، اوليفيرا (ريكوبا).

ومثل الجمهورية التشيكية: سرنيتشيك. مورنك (كوزيل)، سفوبودا، رادا، فلتشيك – لاسوتا (فرلينديك)، ندفيد، بوبورسكي، بيبل – كوكا (سيغل)، سميشر.

تتصدر الاوروغواي ترتيب فرق المجموعة ولها ست نقاط من مباراتين (٤–١)، تليها الامارات ٣ (١–٢)، ثم الجمهورية التشيكية ١ (٣–٤)، وجنوب افريقيا ١ (٢–٣).

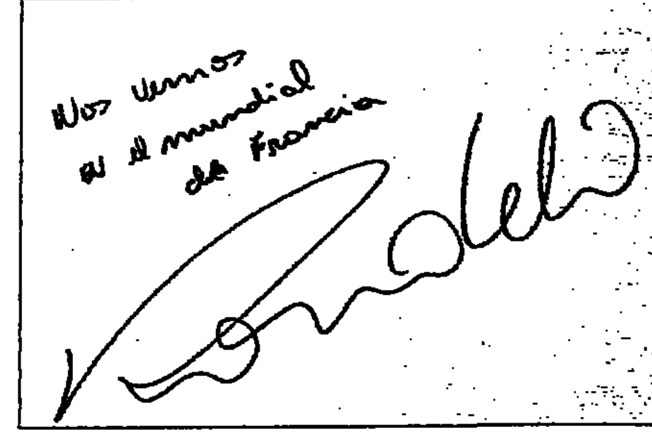
مباراتان اليوم

وتختتم اليوم تصفيات المجموعة الاولى بمباراتين: السعودية – اوستراليا، ثم البرازيل – المكسيك.

وكانت السعودية خسرت مباراتيها امام البرازيل ٠–٣ وامام المكسيك ٠–٥، فيما فازت اوستراليا على المكسيك ٣–١ وتعادلت والبرازيل سلباً ٠–٠. ويكفي المنتخب الاوسترالي الذي شارف التأهل لنهائيات كأس العالم الـ١٦ الصيف المقبل في فرنسا بدل ايران، التعادل السلبي ٠–٠ ومضيفه السعودي الذي خيب آمال جماهيره ليصعد الى الدور نصف النهائي.

وفي المباراة الثانية، يبدو المنتخب البرازيلي متأهباً للقاء نظيره المكسيكي، فهو يدرك ان اي هفوة قد تكلفه الخروج من البطولة وسيكون الامر كارثة للبرازيل وللبطولة. وكان آخر لقاء للفريقين اسفر عن فوز المنتخب الاصفر ٤–٠ في الولايات المتحدة قبل نحو ثلاثة اشهر. وسيعود الى المنتخب البرازيلي ساعد الدفاع دونغا لتخفيف العبء عن ليوناردو، وروماريو الذي غاب عن المباراة ضد اوستراليا فنسي زملاؤه كيف تسجل الاصابات.

اما المنتخب المكسيكي الذي خسر امام اوستراليا ١–٣، ثم سحق السعودية ٥–٠ فلكثر لاعبيه يخوضون تجربتهم الدولية الاولى بعد التغيير الذي اجراه المدرب الجديد مانويل لابويتي.



اوتوغراف وقعه النجم البرازيلي رونالدو لأحد الهواة في الرياض جاء فيه "نلتقي في كأس العالم في فرنسا". (أ ف ب تيليفوتو)

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: مانشستر يونايتد عزز صدارته

عزز مانشستر يونايتد صدارته للائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم وابتعد بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على استون فيلا ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر في ختام المرحلة الـ١٨.

وسجل اصابة المباراة التي سيطر عليها مانشستر يونايتد المهاجم الويلزي ريان غيغز في الدقيقة ٥٢، وهي الرابعة له هذا الموسم، بقذيفة بيسراه مرت من بين قدمي حارس مرمى استون فيلا مايكل اوكس الذي كان في برج سعده وصد الكثير من الكرات الخطرة، فيما اهدر تيدي شيرينغهام ضربة جزاء "بنالتي" لمانشستر يونايتد وهي ضربة الجزاء الثالثة يهدرها شيرينغهام هذا الموسم.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– مانشستر يونايتد ٤٠ نقطة من ١٨ مباراة (٤٤–١٣).
٢– بلاكبيرن روفرز ٣٦ (٣٣–١٩).
٣– تشلسي ٣٥ (٤١–١٨).
٤– ليدز يونايتد ٣١ (٢٦–١٩).
٥– ارسنال ٣٠ (٣٢–٢١).

حسن ٨:٥٢ م
ر١٥/ص١٥/البطولات

بلجيكا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري البلجيكي، ابتعد اف. سي. بروج في صدارة اللائحة بفارق عشر نقاط عن أقرب منافسيه بفوزه على لوميل ٢–٠، فيما تعادل هاريلبيك الثاني واندرليخت (١–١)، وجنك الثالث وستاندارد لياج ١–١، وفاز جرمينال ايكيرين الرابع على مضيفه بيفيرين ١–٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ويستيرلو ٠– آلوست ٢
ليرس ٢ – موسكرون ٠
جنت ١– سان ترودن ١
بيفيرين ٠– جرمينال ايكيرين ١
انفير ١– لوكيرين ٢
مولنبيك ١– شارلروا ٢
هاريلبيك ١– اندرليخت ١
اف. سي. بروج ٢– لوميل ٠
جنك ١– ستاندارد لياج ١.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– اف. سي. بروج ٤١ نقطة من ١٥ مباراة (٤٢–١٠).
٢– هاريلبيك ٣١ من ١٦ (٣١–١٦).
٣– راسينغ جنك ٣٠ (٣٦–٢٢).
٤– جرمينال ايكيرين ٢٧ (٢٥–٢١).
٥– ليرس ٢٥ (٢٨–١٩).

اليونان

في المرحلة الـ١٤ من الدوري اليوناني، تصدر اولمبياكوس بيرايوس اللائحة بفارق الاصابات عن ايك اثينا الذي يلعب اليوم ضد اتينايكوس، بفوزه على بانيونيوس ٢–٠. كذلك فاز باناثينايكوس الثالث على مضيفه ايراكليس ١–٠.

وهنا النتائج:

باناشايكي ١– باوك سالونيك ٤
اولمبياكوس بيرايوس ٢– بانيونيوس ٠
انيكوس ٠– اوفي ايراكليون ١
ابولون ١– بروديفيتكي ٠
فيريا ٢– كسانتي ١
كالاماتا ١– بانيلياكوس ١
ايراكليس ٠– باناثينايكوس ١
ايونيكوس – كالاماتا (تأجلت).
اثينايكوس ٠ – ايك اثينا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– ايك اثينا ٣٤ من ١٤ (٣٠–١٣).
٢– اولمبياكوس بيرايوس ٣٤ نقطة من ١٤ مباراة (٣٤–١٢).
٣– باناثينايكوس ٣٣ (٣٤–١٤).
٤– ايونيكوس ٣٠ من ١٣ (٢٦–١٠).
٥– باوك سالونيك ٢٨ (٢٨–١٥).

تركيا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري التركي، سحق فنر بخشة متصدر اللائحة بفارق ست نقاط ضيفه سيكير سبور ٧–٠، وفاز طرابزون سبور الثاني على مضيفه انقرة كوجو ٣–١، وتعادل بشيكطاش الثالث ومضيفه انطاليا سبور ٣–٣.

وهنا النتائج:

انقرة كوجو ١– طرابزون سبور ٣
فاتسبور ٠ – كنجلر برلكي ٠
كارابوك سبور ١ – الطاي ١
كوكالي سبور ١ – غازيانتيب سبور ١
اسطنبول سبور ٢ – غلطة سراي ١
دردنيل سبور ٢ – قيصري سبور ٠
فنر بخشة ٧ – سيكير سبور ٠
انطاليا سبور ٣ – بشيكطاش ٣
بورسة سبور ٢ – سمسون سبور ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– فنر بخشة ٣٩ نقطة من ١٦ مباراة.
٢– طرابزون سبور ٣٣
٣– بشيكطاش ٣٠
٤– غلطة سراي ٣٠
٥– اسطنبول ٢٩

رومانيا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الروماني، تصدر رابيد بوخارست اللائحة بفوزه على مضيفه ارغيش بيتشتي ٣–٠، بينما خسر اوتيلول غالاتي المتصدر السابق امام جامعة كلوج ٠–٢، وسحق شتيوا بوخارست الثالث يول بتروساني ٥–١.

وهنا النتائج:

ارغيش بيتشتي ٠ – رابيد بوخارست ٣
بترولول بلويستي ١– فوريستا فالتيتشيني ١
تشينديا تيرغوفيشتي ٢ – جامعة كرايوفا ١
جامعة كلوج ٢ – اوتيلول غالاتي ٠
شتيوا بوخارست ٥ – يول بتروساني ١
غلوريا بيستريتا ٢– ناسيونال بوخارست ١
سبورتول ستودنتش ١ – ريسيتا ٤
تشيملول بياترانيمت ٢– دينامو بوخارست ١٠
فارول كونستانتا ٠ – باكاو ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– رابيد بوخارست ٤٥ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٠–١٦).
٢– اوتيلول غالاتي ٤٣ (٢٩–١٣).
٣– شتيوا بوخارست ٤٢ من ١٨ (٤٦–٢٢).
٤– ناسيونال بوخارست ٣٧ (٣٠–١٧).
٥– ارغيش بيتشتي ٣٦ (٢٨–٢٢).

بلغاريا

تأهل سي.اس.كا. صوفيا وليفسكي صوفيا وليتكس لوفيتش ولوكوموتيف صوفيا للدور نصف النهائي من كأس بلغاريا.

في اياب الدور ربع النهائي، فاز سي.اس.كا. صوفيا على سلافيا صوفيا ٤–٢ (١–١ ذهاباً)، وليتكس لوفيتش على مضيفه سبارتاك بليفن ٢–٠ (٥–١)، وتعادل لوكوموتيف صوفيا ومضيفه سبارتاك فارنا ٢–٢ (٤–١)، وخسر ليفسكي صوفيا امام مضيفه ليفسكي كيوستنديل ١–٢ (٢–٠).

قتيلان طعناً في بطولة العالم لكرة اليد

أحرزت الدانمارك بطولة العالم في كرة اليد للسيدات بفوزها على نروج ٣٣ – ٢٠ في المباراة النهائية التي اجريت بينهما الاحد في برلين (المانيا). وسبق للدانمارك ان احرزت الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية عام ١٩٩٦.

واحتلت المانيا المركز الثالث بفوزها على روسيا ٢٧ – ٢٥، وكوريا الجنوبية البطلة السابقة المركز الخامس بفوزها على كرواتيا ٣٣ – ٣٢ بعد تعادلهما ٢٨ – ٢٨ في الوقت الاصلي، ومقدونيا المركز السابع بفوزها على بولونيا ٣٦ – ٣٤ بعد تعادلهما ٣٠ – ٣٠ في الوقت الاصلي.

وكانت الدانمارك فازت في الدور نصف النهائي على روسيا ٣٢ – ٢٢، ونروج على المانيا ٢٥ – ٢٣.

وشهدت البطولة حادثا مفجعا اذ قتل مشجعان دانماركيان بطعنات سكين في العنق بعد فوز الدانمارك على روسيا في الدور نصف النهائي السبت. واكدت شرطة برلين انها قبضت على الفاعل وهو الماني، واشارت الى انها لم تعرف بعد اسباب المأساة التي تولت الشرطة الجنائية التحقيق فيها.

روسيدسكي الافضل في بريطانيا

اختارت شبكة التلفزيون لمصلحة الاذاعة البريطانية "بي.بي.سي" غريغ روسيدسكي الكندي الاصل الذي وصل الى الدور النهائي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك في ايلول الماضي، افضل شخصية رياضية في بريطانيا هذه السنة.

واحتل لاعب كرة المضرب ايضاً تيم هنمان المركز الثاني، وبطل التجذيف ستيف ردغرايف المركز الثالث في الاستفتاء الذي اجري بين مشاهدي الشبكة.

وكان روسيدسكي (٢٤ عاماً) الذي ولد في مونتريال ويحمل جواز سفر بريطانياً انهى السنة في المركز الرابع في لائحة التصنيف العالمي التي تصدرها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين وهو افضل مركز له منذ احترافه عام ١٩٩١، اضف انه يحمل الرقم القياسي في سرعة ضربة الارسال بعدما سجل ٢٢٨ كيلومتراً في الساعة.

وبات روسيدسكي اول بريطاني يصل الى الدور النهائي من بطولة الولايات المتحدة منذ فرد بيري عام ١٩٣٦، علماً انه وصل ايضاً الى الدور ربع النهائي من دورة ويمبلدون مع هنمان.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

فاسكو دا غاما خطا نحو بطولة البرازيل

خطا فاسكو دا غاما نحو احراز بطولة الدوري البرازيلي لكرة القدم، اذ تعادل وبالميراس سلبا في سان باولو في مباراة الذهاب للدور النهائي.

وبات التعادل يكفي فاسكو دا غاما، حامل اللقب عامي ١٩٧٤ و١٩٨٩، في مباراة الاياب الاحد المقبل على ملعب "ماراكانا" في ريو دو جانيرو ليتوج بطلا لانه سجل عددا اكبر من الاصابات من بالميراس في ادوار سابقة. اما بالميراس فلا بديل له من الفوز ليحرز اللقب للمرة الخامسة. واياً يكن البطل، فانه سيشارك مع كروزيرو حامل كأس البرازيل في كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس".

وطرد الحكم مهاجم فاسكو دا غاما ادموندو الذي يبلغ رصيده ٢٧ اصابة في المسابقة هذا الموسم، اوائل الشوط الثاني لنيله انذارين الاول عندما اوقعه المدافع روكيه جونيور فنمض وقذف الاخير بالكرة، والثاني قبل انتهاء المباراة لضربه مراقبه كليبير. وهي المرة السابعة يطرد ادموندو هذه السنة. كذلك طرد الحكم مدرب بالميراس لويس فيليبي سكولاري في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي شهدت ٦٥ خطأ منها ٤٠ خطأ ارتكبها لاعبو بالميراس، لاشتباكه مع جناح فاسكو دا غاما فالبير على خط الملعب. وانذر كليبير وروكيه جونيور من بالميراس ولاعبان من فاسكو دا غاما احدهما حارس المرمى كارلوس جرمانو لاهداره الوقت.

الارجنتين

يحتاج ريفر بلايت الى نقطة في مباراته الاخيرة ليتوج بطلا للدوري الارجنتيني "ابرتورا" بعد فوزه على ضيفه كولون ٢–١ في المرحلة الـ١٨ ما قبل الاخيرة. ويبتعد ريفر بلايت الذي احرز الموسم الماضي بطولتي "ابرتورا" و"كلاوسورا" ثلاث نقاط عن وصيفه بوكا جونيورز الذي فاز على جيمنازيا سالتا ١–٠ على ملعب الاخير.

سجل الاوروغواياني انزو فرنشيسكولي الذي احتفل بعيد ميلاده الـ٣٦ الشهر الماضي، الاصابة الاولى لريفر بلايت في الدقيقة الخامسة. وعادل كريستيان كاستيللو لكولون في الدقيقة ٦٨. واضاف التشيلياني مارتشيلو سالاس الاصابة الثانية لريفر بلايت في الدقيقة ٧٦ بعد خمس دقائق من نزوله الى الملعب. وحرم القائم كولون اصابتين، فيما تألق حارس ريفر بلايت الاحتياطي روبرتو بوناتو في الذود عن شباكه. وطرد الحكم لاعبي ريفر بلايت ساعد الدفاع ليونيل غارسيا لنيله انذارين وروبرتو مونتسيرات لخشونته المتعمدة.

وسيلعب ريفر بلايت الذي يواجه غدا الاربعاء سان باولو البرازيلي في اياب "السوبر كوبا" الاميركية الجنوبية، مباراته الاخيرة الاحد المقبل مع ارجنتينوس جونيورز على ملعب الاخير، في حين يلعب بوكا جونيورز الذي فاز على جيمنازيا سالتا ١–٠ سجلها بابلو ايسلاس في الدقيقة ٧٥، مع اونيون.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ريفر بلايت ٢– كولون ١
جيمنازيا سالتا ٠– بوكا جونيورز ١
ديبورتيفو اسبانيول ٢– سان لورنزو ٦
روزاريو سنترال ٤– اندبنديتي ٠
هوراكان ١– فيليز سارسفيلد ١
لانوس ١– جيمنازيا خوخوي ٠
جيمنازيا لا بلاتا ٢– نيويلس اولد بويز ٢
اونيون ١– ارجنتينوس جونيورز ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– ريفر بلايت ٤٤ نقطة من ١٨ مباراة (٤٢–١٦).
٢– بوكا جونيورز ٤١ (٣١–١٢).
٣– روزاريو سنترال ٣٢ (٢٢–١٨).
٤– جيمنازيا لا بلاتا ٣٢ (٢٢–٢٢).
٥– سان لورنزو ٣٢ (٤٢–٢٢).

الدوري الاميركي لكرة السلة

سجل كل من فين بايكر وغاري بايتون وسام بركنز ٢١ نقطة، ففاز سياتل سوبر سونيكس على لوس انجلس كليبرز ١٠٧–١٠١ في سياتل في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" بعدما كان متخلفا ٧٧–٨٦ في الدقيقة الاخيرة من الربع الثالث، اذ اخطر منافسه الى ارتكاب ١١ "تيرن اوفر" في الربع الرابع الاخير الذي لم يسجل لوس انجلس كليبرز نقطة في دقائقه الست الاولى.

وفي سكرامنتو، فاز اتلانتا هوكس على سكرامنتو كينغز ٩٣–٨٩. وسجل موكي بلايلوك ٢٤ نقطة من ٢٦ في الشوط الثاني للفائز الذي يتصدر المجموعة الوسطى للمنطقة الشرقية، في حين سجل كورليس وليامسون ٢٠ نقطة للخاسر.

وفي فانكوفر، حقق فانكوفر غريزليس فوزه الثاني على التوالي على ارضه والسابع هذا الموسم، اذ تغلب على هيوستن روكتس ١١٠–١٠٥. وسجل له بريانت ريفز ٢٣ نقطة وشريف عبد الرحيم ١٣ تمريرة حاسمة، بينما سجل كيفن ويليس ٢٨ نقطة وتشارلز بلركلي ٢٢ نقطة و٢١ كرة مرتدة لضيفه الذي مني بخسارته الثانية على التوالي.

وفي انغلوود، فاز لوس انجلس لايكرز على دالاس مافريكس ١١٩–٨٩. وسجل كوبي براينت ٣٠ نقطة منها ١٦ في الربع الثاني وريك فوكس ١٩ وادي جونز ١٧ والدن كامبل ١٥ للايكرز، وكل من مايكل فينلي ودنيس سكوت ١٨ نقطة لدالاس مافريكس.

وهنا ترتيب الفرق:

♣ المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ١٥–٦
٢– اورلاندو ماجيك ١٦–٨
٣– نيويورك نيكس ١٣–٩

– المجموعة الوسطى:
١– اتلانتا هوكس ١٧–٥
٢– كليفلاند كافالييرز ١٤–٧
٣– تشارلوت هورنتس ١٤–٧

♣ المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ١٢–٧
٢– يوتاه جاز ١٣–٨
٣– سان انونيو سبرز ١٢–١٠

– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ١٨–٥
٢– لوس انجلس لايكرز ١٧–٥
٣– فينيكس صنز ١٣–٦

بطولة العالم في الشطرنج

فوز شورت وأدامس وتعادل أناند

١١ من الجولات الـ ١٦ للدور الثالث من بطولة العالم في الشطرنج التي ينظمها الاتحاد الدولي للشطرنج في مدينة غرونتفن الهولندية والبالغ مجموع جوائزها خمسة ملايين دولار، انتهت بالتعادل اول من امس. فيما كان الانكليزيان نايجل شورت ومايكل ادامس بين الفائزين الخمسة. ويتنافس في هذا الدور ٣٢ لاعبا من اصل ٩٧ استاذا كبيرا شاركوا في الدور الاول.

وقد اضطر الهندي فيسواناثان اناند المصنف اول في البطولة (٢٧٦٥ نقطة) الى اعلان التعادل ومنافسه الروسي الكسندر خاليفمان اثر ٢١ نقلة فقط. كذلك تعادل النجم الفرنسي جويل لوتييه وبوريس غيلفاند من روسيا البيضاء.

واخفق الروسي اندريه سوكولوف امام الانكليزي نايجل شورت، اثر خطأ فادح ارتكبه في النقلة ٢٠ ليستسلم في النقلة ٢٧.

واعد قواعد البطولة التي لا سابق لها في تاريخ الشطرنج رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج رئيس جمهورية كالميكيا الروسية كيرسان اليومجينوف.

ورفض بطل جمعية الشطرنج للمحترفين الروسي غاري كاسباروف (٣٤ عاما) الاشتراك في هذه البطولة التي تجرى للمرة الاولى وفقا لنظام التصفيات المتتابعة الشبيه بنظام دورات كرة المضرب.

اما منافسه اناتولي كاربوف (٤٦ عاما) الذي بات الآن اللاعب الخامس في العالم، فسيدافع عن لقبه بطل الاتحاد الدولي للشطرنج، وعلى هذا الاساس اعتبر متأهلا للدور النهائي الذي سيخوض فيه ست جولات في المتحف الاولمبي في لوزان من ٢ كانون الثاني ١٩٩٨ الى ٩ منه ضد الفائز في تصفيات غرونتفن.

وهنا النتائج ونذكر اولا اللاعبين بالقطع البيض:

فاز الجورجي زوراب ازمايبارشفيلي على البيلاروسي اليكسي اليكسندروف.

والانكليزي مايكل ادامس على الروسي سيرغي تيفياكوف.

والانكليزي نايجل شورت على الروسي اندريه سوكولوف.

والروسي بيتر سفيدلر على مواطنه فلاديمير ايبشين.

وخسر الروسي يفغيني باريف امام البولوني ميشال كراسنكوف.

وتعادل الروسي الكسندر خاليفمان والهندي فيسواناثان اناند.

والهولندي جيرين بيكيت ومواطنه لويل فان ويلي.

والروسي فاديم زفياجنسيف والاميركي ياسر سيروان.

والسلوفيني الكسندر بيليافسكي والروسي سيرغي دربليفسكي.

والبرازيلي جيلبرتو ميلوس والاسباني اليكسي شيروف.

والاستوني لمبيت اول والكازاخي فلاديسلاف تكاشيف.

والالماني ارتور يوسوبوف والمجري زولتان الماسي.

والبلغاري كيريل جورجييف والسويسري فاديم ميلوف.

والروسي اليكسي دربيف والانكليزي ماثيو سادلر.

والارميني رافاييل فاغانيان ومواطنه فلاديمير اكوبيان.

والفرنسي جويل لوتييه والبيلاروسي بوريس غيلفاند.

شطرنج الميلاد

تنظم رابطة قدامى الفرير دورة الميلاد السنوية في الشطرنج السريع الاحد ٢١ كانون الاول في قاعة نابيما في فرن الشباك شارع سامي الصلح قبالة شركة فيلبس اعتباراً من الساعة التاسعة صباحاً. وهي مفتوحة للجميع. وفي الخامسة توزع الميداليات على الفائزين في البطولات التي نظمها الاتحاد اللبناني للشطرنج خلال السنة ١٩٩٧.

وينظم نادي خريجي معاهد الاتحاد السوفياتي وجامعاته دورته السنوية في الشطرنج العادي اعتباراً من الاثنين ٢٢ كانون الاول حتى آخر السنة بمعدل ست جولات مدة الجولة اربع ساعات من الساعة الرابعة بعد الظهر، على ان يحدد موعد بقية الجولات مع المشتركين في شكل يسمح بانتهاء هذه الدورة قبل حلول رمضان وقبل مطلع السنة المقبلة. وهذه الدورة مثل الدورات السابقة خاضعة للتصنيف الوطني. وهي مفتوحة للجميع ويعتبر غير مشترك من يتأخر عن الاشتراك في الجولة الاولى.

نتائج اليوم الرياضي للاولمبياد الخاص



الوزير مرمح يعطي اشارة الانطلاق لاحد سباقات الجري.

اذاعت امس جمعية الاولمبياد الخاص في لبنان نتائج اليوم الرياضي الذي نظمته الاحد بالاشتراك مع مؤسسة فيستا – طرابلس وبمشاركة جمعيات ومؤسسات تعنى بالتخلف العقلي والاولمبياد الخاص في سوريا والاردن.

وهنا نتائج سباقات الجري التي شارك فيها ٢٦٠ مشاركاً:

– صغار ذكور ٢٥ م:
١– علي العنان (مؤسسة الأمل برمانا) ٤.٥ دقائق.
٢– جول طنوس (مؤسسة الأمل برمانا) ٥,٢٥
٣– ربيع تكريتي (فيستا طرابلس) ٦,١٥

– صغار إناث ٢٥ م:
١– سارة سلمان (ايتام الرجاء زحلة) ٦,٧٥
٢– سميرة سري الدين (الامل برمانا) ٧,٥٠
٣– انتصار الاقرع (الطفل السعيد قرنايل) ٩,١٥

– صغار ذكور ٥٠ م:
١– احمد معتوق (دار اليتيم صيدا) ٨,١٥
٢– نضال حسوني (سوريا) ٨,٥٠
٣– بلال عبد الفتاح (فيستا طرابلس) ٩,٣٩

– صغار اناث ٥٠ م:
١– نجا عباس (دار اليتيم صيدا) ٦,٨٢
٢– ندى الكمل (سوريا) ٨,٠٠
٣– رندة الاعور (الطفل السعيد قرنايل) ١١,٠٠

– كبار ذكور:
١– مروان قبلان (سوريا) ٥,٢٩
٢– زياد صلاحي (الاردن) ٥,٣٠
٣– شادي حمود (فيستا طرابلس) ٦,٠٠

– كبار ذكور ١٠٠ م:
١– مروان قبلان (سوريا) ١١,٥ ثانية.
٢– ماهر حوان (سوريا) ١١,١٥
٣– زياد صلاحي (الاردن) ١١,١٧

– اناث ١٠٠ م:
١– نجا عباس (دار رعاية اليتيم صيدا) ١٣,٨٠ ثانية.
٢– سارة الحاج (فيستا طرابلس) ١٤,٢٥
٣– رشال شويري (الامل برمانا) ١٦,٠٠

– شابات ١٠٠ م:
١– غنى طالب (دار رعاية اليتيم صيدا) ١٤,٩٧
٢– جمال حمود (مؤسسة الامل برمانا) ١٥,٢٥
٣– زينب حمود (الامل برمانا) ١٧,٢٠

– ذكور سباق الضاحية:
١– سامر آغا (فيستا طرابلس) ٤,١٦
٢– شادي حمود (فيستا طرابلس) ٤,٢٢
٣– زياد الصلاحي (الاردن) ٤,٢٦

– اناث سباق الضاحية:
١– نجا عباس (دار رعاية اليتيم صيدا) ٣,٥٥
٢– علي سعد (دار رعاية اليتيم صيدا) ٣,٦٠
٣– سارة الحاج (فيستا طرابلس) ٤,٠٠

أحمد حيدر في قصر بعبدا

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا بطل



العالم في كمال الاجسام اللبناني احمد حيدر وهنأه بانجازه.

الصورة: الرئيس والبطل. (دالاتي ونهرا)

بطولة لبنان في كرة السلة

في بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجتين الاولى والثانية تقام مساء اليوم المباريات الآتية:

– درجة اولى: الساعة ٨,٠٠ الحكمة – هومنتمن بيروت على ملعب الرياضي غزير، الوردية – الرياضي بيت مري على ملعب الاول. مون لاسال – انيبال زحلة على ملعب الاول.

– درجة ثانية: الساعة ٦,٠٠ احياء الرياضة – الجيش اللبناني على ملعب الرياضي غزير، بيبلوس – الرياضي عين سعاده على ملعب الوردية.

طاولة مدرسية في كسروان وجبيل

نظم مكتب الدورات الرياضية المدرسية في كسروان وجبيل، التابع للمديرية العامة للشباب والرياضة، بطولة كرة الطاولة في قاعة مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات في ساحل علما.

وشاركت فيها ٢٤ مدرسة رسمية وخاصة في القضاءين.

وهنا الاوائل:

♣ الذكور:
– الشباب مواليد ١٩٨٠–١٩٨١: الان القدوم (ثانوية جبيل الرسمية).
الفتيان مواليد ١٩٨٢–١٩٨٣: رولد عون (القلبين الاقدسين جبيل).
– الاحداث مواليد ١٩٨٤–١٩٨٥: خليل خليل (راهبات الصليب حراجل).
– الصغار مواليد ١٩٨٦–١٩٨٧: الان سركيس (المنصف الاهلية).

♣ الاناث:
– الشابات مواليد ١٩٨٠–١٩٨١: ماري لين خليل (راهبات الصليب حراجل).
– الفتيات مواليد ١٩٨٢–١٩٨٣: ايليان شلهوب (ثانوية جبيل الرسمية).
– الحديثات مواليد ١٩٨٤–١٩٨٥: جوزيت زغيب (راهبات الصليب حراجل).
– الصغيرات مواليد ١٩٨٦–١٩٨٧: بولا دكاش (العائلة المقدسة ساحل علما).

اشرف على المباريات رئيس القسم في المديرية خليل الخليل والمستشار الفني ايلي شامين، واعضاء مكتب الدورات جورج عون وبيار عسل وكلوفيس عواد ونخله ناصيف وكلوديت فاضل واداال خليل ونوال جبور ونايفة ابي فرح.

كرة الجمهور

بسبب رداءة الاحوال الجوية تأجلت المرحلة الأخيرة من دورة ميشال صراف في كرة القدم التي ينظمها النادي الرياضي لخريجي مدرسة سيدة الجمهور الى هذا الاسبوع بحسب البرنامج الآتي:

– الجمعة: الساعة ٥,٠٠ ابيكال فرن الشباك – الجيش اللبناني الساعة ٧,٠٠ الجمهور – الشرق الرياضي.

الاحد: الساعة ٢,٠٠ المباراة النهائية بين الفائزين.

ثم توزع الكؤوس على الفرق الفائزة.

اسكواتش كورنر سبور

نظم نادي كورنر سبور دورة في الاسكواش في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش وبمشاركة ٢٤ لاعباً يمثلون سبعة نواد اتحادية.

وفاز في الدور النهائي بلال موشو (كورنر سبور) على الدكتور محمد حلاوي (الحوش صور) ٢ – ٠.

وعلى المركز الثالث فاز فراس الخطيب (كورنر سبور) على اسعد وطفه (الحوش صور) ٢ – ٠.

ووزعت كؤوس على الفائزين.

طائرة الدرجة الثانية

صعدت فرق الادب والرياضة كفرشيما وعبرين والصداقة والشعبي صيدا، الى الدور نصف النهائي من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الثانية، ويتأهل الثلاثة الاوائل لدورة التصفية الخاصة بالصعود والهبوط بين الدرجتين الثانية والاولى "ب".

وكان فاز في المرحلة الثالثة من الدور النهائي على ملعب مون لاسال في عين سعادة، الادب والرياضة كفرشيما على النهضة بيت منذر ٣ – ٠، والصداقة على كفررمان ٣ – ١ والشعبي صيدا على السفارة الاميركية ٣ –١ وعبرين على الشراع البوار ٣ – ٢.

قاد المباريات الحكم الدولي شبل درغام والحكام الاتحاديون طوني لطوف وحنا الزيلع وبسام الجميل وبول زغيب وشربل الريس وايليز الريس.

وتقام مباراتا الدور نصف النهائي مساء الخميس على ملعب مون لاسال: الادب والرياضة كفرشيما – عبرين الساعة ١٨,٠٠، الصداقة – الشعبي صيدا الساعة ٢٠,٠٠.

اتحاد الفولف

انعقدت الجمعية العمومية العادية للاتحاد اللبناني للفولف برئاسة رئيس الاتحاد سليم علي سلام واستمعت الى البيانين الاداري والمالي لسنة ١٩٩٧ فاقرتهما.

واذاع الاتحاد برنامج نشاطاته لسنة ١٩٩٨: تنظيم بطولة لبنان الدولية للهواة، المشاركة في البطولة العربية التاسعة عشرة في مصر، المشاركة في دورة شهر التسوق، المشاركة في دورة اليونان المفتوحة، تنظيم بطولة لبنان للرجال والسيدات الى جانب بطولات اخرى على مدار السنة.

بطولة الملاكمة

ينظم الاتحاد اللبناني للملاكمة الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم المرحلة الاولى من بطولة لبنان للدرجة الاولى على حلقة نادي التعاضد المزرعة. وتجري عملية الفحص الطبي والوزن الساعة ١٢,٠٠ ظهراً. ويحق لكل ناد اشراك ملاكمين اثنين في كل وزن. وتتابع البطولة غداً وبعد غد.

لينا فلاح أبو جودة

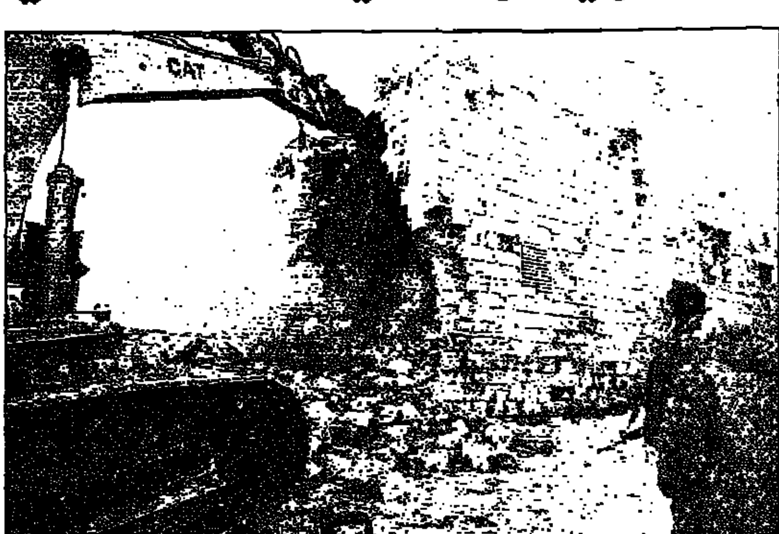
يسرّ الدكتور فلاح داود أبو جودة وقرينته يولا المولودة شديد ان يعلما الأهل والأصدقاء بولادة شقيقة لرامي سمياها لينا.

ريتا كلود مخول

رزق السيد كلود مخول وقرينته السيدة باتريسيا ماضي مولودهما البكر، انثى سمياها ريتا (مستشفى بارون امبار – بلجيكا في ١٩٩٧/١٢/١٣).

هدم منازل عائلات الانتحاريين في انفجاري القدس

خريطتا شارون وموردخاي للوضع النهائي تهيئان عملياً لاعادة تنظيم احتلال الضفة


جرافة اسرائيلية تهدم منزل عائلة احد الانتحاريين الذين يعتقد انهم نفذوا انفجاري القدس. (رويتر تيليفوتو)

فلسطيني يمر بمحل لبيع زينة الميلاد في بيت لحم أمس. (رويتر تيليفوتو)

القدس – من ماجد عبد الهادي:
عشية سفر رئيسها بنيامين نتنياهو الى باريس للقاء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، تعقد الحكومة الاسرائيلية اليوم جلسة جديدة لاستكمال مناقشة ما سمته "خريطة المصالح الأمنية الحيوية" التي من المفترض ان تحدد مساحة المرحلة الثانية من إعادة الانتشار في الضفة الغربية.

ولم يتضح حتى مساء أمس ما اذا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيحمل خرائط إعادة الانتشار لعرضها على وزيرة الخارجية الاميركية في اجتماعهما المرتقب الخميس. غير ان وسائل الاعلام الاسرائيلية قللت في الأيام الأخيرة صدقية الانباء عن مثل هذا التوجه، لتقول أن نتنياهو ربما قدم الى اولبرايت، في أحسن الاحوال، خرائط توضح مساحة الأراضي التي تستعد اسرائيل للانسحاب منها، وتلك التي تريد ابقاءها خاضعة لسيادتها في اطار الحل النهائي مع الفلسطينيين، من دون تحديد نسب اعادة الانتشار.

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي أرجأ اول من أمس مناقشته التي استمرت بضع ساعات في شأن خريطتين مختلفتين لـ"المصالح الأمنية الحيوية الاسرائيلية" عرض اولاهما وزير البنى التحتية الوطنية اريل شارون، والثانية وزير الدفاع اسحق موردخاي.

وبحسب المصادر الصحافية الاسرائيلية، تتفق الخريطتان على "نقاط المصالح الأمنية" التي ينبغي ان تتضمنها أي تسوية دائمة مع الفلسطينيين، في حين تختلفان على مسألة التواصل الاقليمي للأراضي التي ينتظر تسليمها الى السلطة الفلسطينية بموجب اتفاق اعادة الانتشار.

واستناداً الى ما نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت"، تنص خريطة شارون على النقاط الاتية:

١– تحتفظ اسرائيل بمنطقة أمنية عمقها ٢٠ كيلومتراً على طول وادي الاردن في الشرق، ومنطقة أمنية ثانية في غرب الضفة الغربية، يراوح عمقها بين ٧ و١٠ كيلومترات على طول "الخط الأخضر" الوهمي الذي يفصل اسرائيل عن الضفة.

٢– تواصل اسرائيل سيطرتها على ثلاثة طرق واسعة تخترق الضفة الغربية من الشرق الى الغرب.

٣– تبقى كل المستوطنات اليهودية القائمة في الاراضي الفلسطينية ضمن مناطق أمنية تخضع لسيطرة اسرائيلية دائمة، ولا تكون هذه المناطق معزولة او مقطوعة الاتصال في ما بينها.

٤– تبقى "صحراء يهودا" الممتدة بين سلسلة جبال الضفة الغربية ووادي الاردن، تحت سيطرة اسرائيلية مطلقة.

٥– مصادر المياه في الضفة الغربية تبقى تحت سيطرة اسرائيل.

أما الخريطة التي أعدها موردخاي بالتعاون مع الضباط الكبار في وزارة الدفاع، فتركز – كما اوردتها الصحيفة – على النقاط الآتية:

١– تحتفظ اسرائيل بسيطرتها علي منطقة أمنية عمقها ١٠ كيلومترات على طول الحدود مع الأردن، ومنطقة أمنية ثانية في غرب الضفة الغربية يراوح عمقها بين ٥ و٧ كيلومترات على طول الخط الأخضر.

٢– تواصل اسرائيل سيطرتها على ما تتطلبه مصالحها الأمنية من طرق عرضية في الضفة الغربية.

٣– تبقى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية تحت السيطرة الاسرائيلية، على رغم ان بعض هذه المستوطنات سيكون معزولاً داخل الاراضي الفلسطينية.

٤– كل مصادر المياه في الضفة الغربية تبقى تحت سيطرة اسرائيل.

منع السيادة والوحدة

واعتبرت السلطة الفلسطينية ان النقاش الدائر بين اقطاب الحكومة الاسرائيلية في شأن "خريطة المصالح الامنية الحيوية" يمهّد عملياً لاعادة تنظيم احتلال الضفة الغربية، بما يحول دون وحدتها الجغرافية.

وقال المدير العام لدائرة المفاوضات في السلطة حسن عصفور ان اسرائيل تستخدم العملية السلمية غطاء لاعادة تنظيم احتلال الضفة الغربية والتهرب من تنفيذ اتفاق اعادة الانتشار. واشار الى مصادقة رئيس الوزراء الاسرائيلي سراً على شق "الشارع ٨٠" الذي سيخترق الضفة الغربية من شمالها الى جنوبها (عبر غور الاردن) في الوقت الذي تنتظر السلطة الفلسطينية مقترحات اميركية لالزام اسرائيل وقف النشاطات الاحادية الجانب، وفي مقدمها الاستيطان.

واضاف في تصريح لـ"النهار": "سواء كان الطريق ٨٠ او الطريق ٤٠ او الطريق ٤، فان كل هذه الطرق تصب في سياق واحد هو منع السيادة الفلسطينية الكاملة على الضفة الغربية والقضاء على فكرة الوحدة الجغرافية للاراضي الفلسطينية.

ودعا الولايات المتحدة الى "احترام الاتفاقات التي شهدت عليها". لكنه استبعد "ان تقوم واشنطن بذلك، لانها تتعامل مع الممارسات والمناقشات الاسرائيلية كأنها شيء طبيعي، لا باعتبارها تدميراً لعملية السلام". وخلص الى القول: "نحن لم نسمع اي كلمة من الادارة الاميركية تعبر فيها عن عدم رضاها عما يجري في الحكومة الاسرائيلية من مناقشات لتقسيم الضفة".

لقاءات والمستوطنين

* في غزة (أ ش أ) كشف هاني الحسن مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان لقاءات فلسطينية عقدت مع عدد من زعماء المستوطنين في شأن مستقبل المستوطنات في الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. وقال في حديث الى اذاعة "صوت فلسطين" ان هذه اللقاءات التي جرت خارج المنطقة قامت على اساس ان الارض التي اقيمت عليها المستوطنات ارض فلسطينية لا يمكن التنازل عنها مع امكان تعويض المستوطنين وشراء المباني التي اقاموها.

هدم منازل

وفي عصيرة الشمالية (و ص ف) هدم الجيش الاسرائيلي منازل عائلات اربع انتحاريين يفترض انهم نفذوا عمليتي تفجير في القدس الصيف الماضي ادت الى مقتل ٢١ اسرائيلياً.

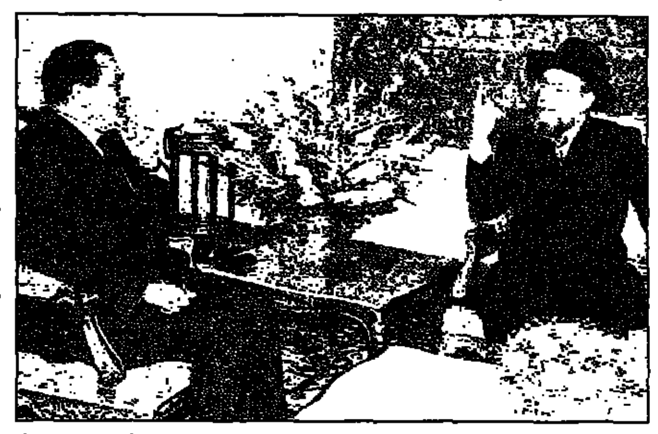
وقال ناطق عسكري ان "الجيش دمر صباح اليوم او سد مداخل اربعة منازل في قرية عصيرة الشمالية كان يعيش فيها الانتحاريون الذين نفذوا عمليتين في القدس".

وكانت اسرائيل اعلنت انها تعرفت الى هويات اربعة من الانتحاريين الخمسة الذين نفذوا العمليتين اللتين تبنتهما حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

ووصف عرفات الاجراء الاسرائيلي بانه انتهاك جديد للاتفاقات الموقعة بين الجانبين. وقال ان بلدة عصيرة الشمالية في محافظة نابلس تقع في المنطقة "ب" التي تخضع للاشراف المدني والاداري الفلسطيني.

من جهة اخرى، رحبت السلطة الفلسطينية باعلان رؤساء دول الاتحاد الاوروبي الذي صدر السبت في لوكسمبور ودعا الى دور اوروبي متزايد في الشرق الاوسط. وقال مستشار عرفات نبيل ابو ردينة: "نحن نرحب باعلان رؤساء الاتحاد الاوروبي الذي يعكس الدور الاوروبي الهادف الى انقاذ عملية السلام". واضاف: "نريد للدور الاوروبي المتفهم للحقوق الفلسطينية ان يستمر".

الحاخام لاو التقى مبارك وطنطاوي

الرئيس المصري حسني مبارك والحاخام اسرائيل لاو في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

زار الحاخام الاكبر لليهود الغربيين "الاشكناز" اسرائيل لاو مصر امس والتقى كلا من الرئيس المصري حسني مبارك وامام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي.

وصرح بعد لقائه مبارك بان "اهم نقطة وافقني عليها الرئيس مبارك خلال اللقاء هي ضرورة استمرار عملية السلام"، مشيرا الى ان "السلام لا يتحقق فقط من طريق الزعماء ولكن من طريق الشعوب".

وعن لقاء الحاخام الاكبر وطنطاوي، وهو الاول من نوعه، اوضح ناطق باسم الازهر ان "الامر يتعلق بلقاء خاص في مكتب الشيخ".

(أ ش أ ، و ص ف)

٩٠٠ مليون دولار من الدول المانحة لمساعدة السلطة الفلسطينية في ١٩٩٨

اعلن امس البنك الدولي ان الدول المانحة للمساعدات وعدت بتقديم مساعدات قيمتها نحو ٧٥٠ مليون دولار للضفة الغربية وقطاع غزة السنة المقبلة.

واوضح بيان له ان هذه التعهدات ستترجم الى مدفوعات فعلية تبلغ ما بين ٥٠٠ و٦٠٠ مليون دولار. واضاف ان الدول المانحة تعهدت ايضا تقديم ١٥٠ مليون دولار اخرى في صورة ضمانات الاستثمار الخاص.

ويتعرض الاقتصاد في الضفة الغربية وقطاع غزة لازمات نتيجة للطوق الامني المتكرر الذي تفرضه الحكومة الاسرائيلية ردا على هجمات الجماعات المتشددة.

واشار البنك الدولي الى ان التعهدات الجديدة تضاف الى تعهدات سابقة بتقديم ثلاثة مليارات دولار في الفترة بين ١٩٩٣ و١٩٩٨. وشدد على مسائل مثل السيطرة على الحدود وامكان استغلال الموارد الوطنية وادارة الاراضي ينبغي حلها اذا اريد لاقتصاد المنطقة ان يعود الى طريق النمو الاقتصادي القوي. واعتبر انه قبل اتخاذ مثل هذه القرارات، من الضروري السماح للفلسطينيين بالوصول الى الاسواق الخارجية وفتح قنوات جديد للتبادل التجاري وتنويع موارد الاقتصاد بحيث يقل اعتماده الزائد على اسرائيل.

وكان ممثلو الدول المانحة للفلسطينيين في باريس بحثوا لليوم الثاني على التوالي في طلبات المساعدة التي تقدمت بها السلطة الفلسطينية للسنوات الثلاث المقبلة.

وتضم المجموعة الاستشارية للبنك الدولي التي بدأت اعمالها الاحد الدول المانحة (بما فيها الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة واليابان وكندا ودول الخليج واسرائيل) فضلا عن المنظمات المالية الدولية.

ورأس الوفد الفلسطيني وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث ووزير المال محمد زهدي النشاشيبي.

اما الوفد الاسرائيلي فكان على مستوى ادنى ورأسه فيكتور هاريل مساعد مدير الدائرة الاقتصادية في وزارة الخارجية.

وكان المدير في وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني وليد صيام صرح اول من امس ان الوفد الفلسطيني سيسلم المشاركين في هذا المؤتمر خطة لتنمية المناطق الفلسطينية على ثلاث سنوات تبلغ تكاليفها ٣,٥ مليارات دولار. وقال ان ثمة مليارا اضافيا سيطالب الوفد الفلسطيني الدول المانحة به وهو مبلغ اقر قبل ثلاث سنوات ولم يدفع.

(و ص ف، رويتر)

غالبية الاسرائيليين ترى نتنياهو خاضعاً لتأثير سلبي من زوجته

أظهر استطلاع للرأي نشر امس ان غالبية الاسرائيليين تعتقد ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خاضع لتأثير سلبي من زوجته سارة.

وجاء في النتائج التي بثتها الاذاعة الاسرائيلية ان ٦٠ في المئة من الاسرائيليين يعتبرون ان سارة نتنياهو تؤثر على زوجها سلباً، في حين يرى ٣٩ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع انها لا تؤثر عليه و١ في المئة فقط ان تأثيرها ايجابي.

وكان مقال نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسبوع الماضي صور سارة امرأة غير مستقرة ومتعجرفة وتنتابها نوبات من الغيرة.

وفي النتائج ايضاً ان ٧٧ في المئة من الناخبين اليساريين يميلون الى الاعتقاد ان زوجة نتنياهو تؤثر عليه سلباً، في حين ان ٤٥ في المئة من ناخبي نتنياهو مقتنعون بذلك.

وفي حال اجراء انتخابات اليوم، سيحصل مرشح من الوسط في تكتل "ليكود" مثل روني ميلو رئيس بلدية تل ابيب على ٣٢ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٥ في المئة للمرشح العمالي ايهود باراك و٣٣ في المئة لنتنياهو.

وشمل الاستطلاع عينة تضم ٥٠٠ من الراشدين اليهود مع هامش خطأ نسبته ٤، ٥ في المئة.

من جهة اخرى، قال مفوض الخدمة المدنية في اسرائيل شلومو مولاندر انه يجب اصدار قانون جديد يحدد دور زوجة رئيس الوزراء. وأبلغ الى القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي ان "زوجة رئيس الوزراء ليس لها وضع قانوني، انها مثل أي مواطن، ولكي تحصل على مكتب وسكرتيرات ينبغي ان يكون هناك قانون."

كذلك اقترح عضو الكنيست في حزب العمل اوفير باينس ان تحدد لجنة المال البرلمانية موازنة للنشاطات الرسمية لزوجة رئيس الوزراء.

من دفع الفاتورة؟

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان نتنياهو حاول ان يغطي نفقات حفلة استقبال كبيرة اقامها في عيد الميلاد السادس لابنه وكلفت ثلاثة آلاف دولار من المال العام. وأوضحت ان رئاسة الوزراء تلقت الفاتورة بعد الحفلة التي دعت اليها العائلة نحو مئة شخص في فندق "الملك داود"، وهو افخم فنادق القدس الغربية.

ورفض المستشار القانوني لرئاسة الوزراء شمعون شتاين تسديد الفاتورة، معتبراً "انه لا ينبغي المساس بالاموال العامة لدفع نفقات الحفلات الخاصة التي يقيمها رئيس الوزراء".

ورد ناطق باسم رئاسة الوزراء بان نتنياهو "قال منذ توليه منصبه انه سيغطي من جيبه الخاص هذا النوع من الفواتير".

واشارت الصحيفة الى انه ليس واضحاً حتى الآن من دفع فاتورة عيد ميلاد يائير نتنياهو.

(أب ، وص ف)

حكومة المجالي نالت الثقة

عمان – من باسل رفايعة:
منح مجلس النواب الاردني امس حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي ثقته، بعدما تعرضت في اليومين الاخيرين لانتقادات حادة من نواب نددوا بـ"انفتاحها غير المبرر على اسرائيل، وتهافتها على تطبيع العلاقات معها، على رغم تصرفاتها العدوانية حيال الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين"، واتهموها بـ"التراجع عن الديموقراطية، واصدار القوانين الموقتة، وانتهاك الحريات العامة"، واعتبروها مسؤولة عن "ازدياد نسبة البطالة، وتفشي الفساد في اجهزة الدولة".

لكن ذلك لم يمنع ٥١ نائبا من منح الحكومة الثقة، في حين حجبها عنها ١٥، وامتنع ١٢ نائبا عن التصويت في الجلسة التي حضرها ٧٩ من اعضاء مجلس النواب الثمانين، وغاب عنها النائب الاسلامي عبدالله العكايلة.

واعتمدت الحكومة "خطاب العرش" الذي القاه الملك حسين في افتتاح مجلس الامة الجديد في ٣٠ تشرين الثاني الماضي، برنامجا وزاريا لها، الا ان ذلك لم يحل دون انتقادها بشدة، واتهم بعض النواب، ولاسيما منهم الاسلاميين المستقلين، الحكومة بـ"الاختباء وراء خطاب العرش، لاقناع البرلمان ببرنامجها".

ويمثل النواب الـ١٥ الذين حجبوا الثقة اتجاهات اسلامية وقومية ويسارية، في حين يمثل مانحوها الـ٥١ عشائر اردنية كبيرة ووزراء سابقين.

السعودية تنتظر رداً يمنيا في شأن الحدود

الرياض – أ ش أ – اكد مصدر سعودي مسؤول ان المملكة العربية السعودية حريصة على انهاء موضوع ما تبقى من خط الحدود مع اليمن والذي لم يتم التوصل الى اتفاق في شأنه حتى في اطار اخوي وودي، من دون تأخير. وقال ان وجهة النظر السعودية ابلغت الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وان المملكة في انتظار رده.

وذكر ان السعودية قد توصلت الى حل معظم مواضيع الحدود مع الدول المجاورة لها بأسلوب ودي واخوي.

مصر: علامات انفراج في العلاقات بين الحكومة والاسلاميين المعتدلين

القاهرة – من دلال ابوغزالة:
بعد مذبحة الاقصر واقالة وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي الشهر الماضي، بدأت تظهر علامات تهدئة من الحكومة المصرية حيال التنظيمات الاسلامية "المعتدلة"، وصفها زعماء حزب العمل الاسلامي المعارض وجماعة "الاخوان المسلمين" بأنها علامات "انفراج" غير معلن في العلاقات بين الجانبين.

وكانت الازمة اشتدت بعدما اعلنت الحكومة سياسة عدم التفريق بين التيارات الاسلامية "المتشددة" و"المعتدلة" قبل نحو ثلاث سنوات، فألقت بأعضاء هذه التنظيمات في السجون وأحالتهم على المحاكم العسكرية وحرمتهم مقاعد في مجلسي الشعب والشورى والنقابات المهنية التي كانوا يسيطرون عليها.

وقال مجدي حسين رئيس تحرير صحيفة "الشعب"، وهي لسان حال حزب العمل، ان دعوة الرئيس حسني مبارك اياه للمشاركة في تغطية زيارته الاخيرة للسعودية "علامة على وجود هذا الانفراج".

وتوالت الاشارات التي زادت التكهن بنية الحكومة المصرية احتواء الازمة مع حزب العمل، مثل اضافة جريدة "الشعب" الى قائمة الصحف التي يبث التلفزيون المصري بعض مقالاتها في برنامج اقوال الصحف، وهذا لم يحدث منذ اوائل التسعينات.

واللافت ان هذه الاشارات لم تقتصر على حزب العمل بل هناك اخرى ارسلت الى جماعة "الاخوان المسلمين"، مثل ظهور نائب المرشد العام مأمون الهضيبي للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات على شاشات التلفزيون الرسمي الذي بث للمرة الاولى ايضا بعض تصريحاته في مؤتمر عقدته احزاب المعارضة عن الديموقراطية وحقوق الانسان وخصوصا تلك التي انتقد فيها مذبحة الاقصر. وهذا ما اعتبره الهضيبي "قدرا من الانفراج نرحب به، وندعو الله ان يستمر ويتسع ويتطور الى الافضل".

ومن الاشارات الاخرى التي ارسلتها الحكومة في هذا الاتجاه تحديد الحكومة موعدا لانتخابات نقابة الاطباء المعلقة منذ سنتين، ما اعتبره حسين دليلا على نية الحكومة "اعطائنا هامشا من الحرية".

ويشار الى ان حزب العمل وجماعة "الاخوان" هما اللذان بدأا المغازلة منذ فترة، اذ قلت المقالات التي تنتقد الحكومة في صحيفة "الشعب" وكثرت المقالات التي تشيد بسياستها الخارجية، وراحت تصريحات "الاخوان" تندد بأعمال العنف وتصفق لتعديل الحكومة قانون الايجارات.

غير ان المراقبين لاحظوا ان الاستجابة الاولى للحكومة ظهرت بعد ادانة حزب العمل و"الاخوان" مذبحة الاقصر التي راح ضحيتها ٥٨ سائحا اجنبيا واربعة مصريين. وتطور غزل حزب العمل الى درجة ان بعض اعضائه هتف السبت لمبارك في المحكمة خلال اشتباك بالألسن والأيدي مع انصار وزير الداخلية السابق اللواء حسن الالفي على اساس ان اقالة الالفي هي محاولة من مبارك لـ"تنظيف الدولة من الافساد والمفسدين"، كما قال حسين.

ولاحظت هالة مصطفى المتخصصة بشؤون الاسلاميين في "مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية" ان هذا يعتبر عودة الى سياسة الاحتواء التي انتهجها مبارك في علاقته مع التيارات الاسلامية في بداية التسعينات. اما حسين عبد الرازق نائب رئيس حزب التجمع فقال ان ثمة اعادة نظر من الحكومة في الحصار المفروض على القوى السياسية عموما، لأنها "شعرت بعد حادث الاقصر انها في حاجة الى ان تضطلع القوى السياسية بدور مساند لها في حربها مع التيارات الاسلامية المتشددة التي دمرت السياحة المصرية".

وثمة من يرى في اقالة الالفي الذي لم يكن يميز بين تيارات اسلامية متطرفة ومعتدلة الدليل الابرز على التوجه الجديد للحكومة الذي سيتبلور اكثر وتظهر حقيقته في المستقبل القريب.

باتلر يخفق في اقناع بغداد بالسماح بتفتيش القصور الرئاسية



رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر ونائب رئيس مجلس الوزراء العراقي طارق عزيز. (أف ب تيليفوتو)

صرح رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر امس أثر لقائه نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي طارق عزيز أن بغداد لا تزال ترفض وصول مفتشي الامم المتحدة الى المواقع الرئاسية.

وقال في مقابلة مع شبكة "بي بي سي" البريطانية للتلفزيون انه توصل الى ترتيبات مع الجانب العراقي لتصنيف المواقع التي تعتبر حساسة في ثلاث فئات: "القصور الرئاسية والمواقع الامنية والمواقع ذات الصفة السيادية". ويسمح للخبراء بتفتيش الفئتين الاخيرتين. واضاف أن "العراق يقول بالنسبة الى القصور الرئاسية انه لن يسمح ابداً بدخولها". وخلص الى ان "على مجلس الامن الآن أن يقرر رأيه في الموضوع".

ومن المقرر ان يقدم باتلر تقريراً عن مهمته في بغداد الى المجلس الخميس.

وسئل ما اذا كان مرتاحا الى المعلومات الجديدة التي قدمها العراقيون في شأن برنامجهم للاسلحة البيولوجية، فاجاب: "ليس تماماً. لا تزال ثمة هوة بين ما نعتقد انه الواقع وما يقوله العراق. ولم نحل بعد المشكلة". وأكد مجدداً أن ملف الاسلحة البيولوجية هو الملف الذي يتطلب الكثير من العمل، في حين أن تقدماً كبيراً تحقق في مجال الاسلحة الكيميائية وخصوصا الصواريخ.

غير أن المسؤول الدولي افاد ان المسؤولين العراقيين وعدوا خلال محادثاته في بغداد بـ"تعاون أفضل مع اللجنة الدولية" وأن "تقدما حصل في بعض المجالات التقنية". ويتوقع أن يعقد لقاء أخيراً مع طارق عزيز قبل أن يغادر بغداد صباح اليوم.

وأعلن نائب رئيس اللجنة الخاصة تشارلز دويلفر ان العراق اعطى صورة اوضح في المحادثات في شأن تعريفه لانواع مواقع التفتيش الثلاثة. فهناك مواقع "عادية" تجري فيها فرق التفتيش أعمالها وهناك مواقع "حساسة" تمس ببعض المخاوف الامنية والنوع الثالث هو المواقع الرئاسية. وقال: "في المواقع التي سمح لنا بتفتيشها اعربت السلطات عن رغبتها في ابداء المرونة".

وكان باتلر وعزيز قد عقدا اجتماعا اول مساء الاحد استمر اكثر من ثلاث ساعات قالت اللجنة الخاصة انه تركز على ملفات الاسلحة البيولوجية والكيميائية. وعقد هذا الاجتماع في حضور مفوضي بريطانيا وفرنسا وروسيا في اللجنة الخاصة.

ودعت صحيفة "الثورة" باتلر الى فتح صفحة جديدة في علاقاته مع العراق التي تمر حاليا بمرحلة من التوتر. وقالت: "نريد منه الا يضع يده في ايدي اعدائنا الاميركيين ويتحول من دون مسوغ الى خصم لنا لتحقيق هذه الاهداف ونعتقد ان السيد باتلر يعرف هذه الحقيقة جيداً".

الى ذلك، اوضح المدير العام لدائرة الرقابة الوطنية اللواء حسام محمد امين ان "سبع فرق تفتيش قامت اليوم (امس) بزيارات مفاجئة لـ ١٢ موقعا عراقيا". فارتفع الى ٣٧٠ عدد المواقع التي فتشها الخبراء منذ عاودت اللجنة نشاطها في العراق في ٢٢ تشرين الثاني. وقال ان "اللجنة الخاصة تتأكد مرة اخرى من خلال زياراتها اليومية المفاجئة من صدقية الاعلانات العراقية ومن تنفيذ العراق التزاماته كاملة".

(رويتر، و ص ف)

كوبنهاغن ترفض طلب بغداد استرداد جندي دولي

كوبنهاغن – رويتر – رفضت الحكومة الدانماركية امس طلب بغداد اعادة جندي دانماركي من أفراد الامم المتحدة اليها بعدما قتل شابا في حادث سير في العراق ثم فر الى بلاده.

وصرحت ناطقة باسم وزارة الخارجية الدانماركية: "يمكنني أن أؤكد أن لا مجال بالنسبة الينا اطلاقا لاعادة الجندي الدانماركي الى العراق". ورفضت الادلاء بالمزيد.

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي طارق عزيز طلب في رسالة وجهها الاحد الى الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان لتخاذ الخطوات القانونية اللازمة لاعادة الجندي الى العراق حتى تمكن محاكمته.

وفر الجندي لوند توربن (٣٨ عاما)، وهو عامل في قوات الامم المتحدة في شمال العراق قبل عشرة ايام بعد بقائه شهرين في مقر المنظمة الدولية في بغداد انتظاراً لتأشيرة خروج. وقال ناطق باسم الامم المتحدة ان محاكم في الشمال العراقي المتمتع بالحكم الذاتي والذي وقع فيه الحادث اسقطت كل التهم الموجهة الى لوند بعدما دفع دية الى عائلة الضحية.

شيراك في دولة الأمارات لتعزيز التعاون وزيادة التبادل

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مستقبلاً الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مطار ابو ظبي. (أف ب تيليفوتو)

وصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك مساء امس الى ابو ظبي في زيارة رسمية تستمر ٢٤ ساعة يطغى عليها الطابع التجاري وهي الاولى له لهذا البلد الذي يشكل موطئ قدم تاريخيا لفرنسا في الخليج.

ورافقه وزير الدفاع الان ريشار وامين سر الدولة للصناعة كريستيان بييريه و٢١رئيس شركة في قطاعي الصناعات الجوية والالكترونيات الدفاع. وكان في استقباله رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

ويرقى الوجود الفرنسي في الامارات الى ما قبل نصف قرن أي الى ما قبل حصول الامارات على استقلالها عام ١٩٧١ في نهاية عهد الحماية البريطانية. فقد دخلت شركة "توتال" الفرنسية الامارات عام ١٩٣٩ عندما حصلت "شركة نفط العراق" التي كانت شركة النفط الفرنسية شريكاً فيها على عقد هناك. واليوم باتت "توتال" أهم شركة نفطية اجنبية في الامارات التي تملك ٩,٩ في المئة من احتياط النفط العالمي.

وتحتل فرنسا ايضا الموقع الاهم في مجال الدفاع، ذلك، ان ٧٠ في المئة من معدات الجيش الاماراتي هي من صنع فرنسي. وقد اشترت الدولة ٤٣٦ دبابة فرنسية من طراز "لوكلير" عام ١٩٩٣ قيمتها ٢٣ مليار فرنك فرنسي (٤ مليارات دولار) وباتت الزبون الاول الذي يشتري هذه الدبابة المتطورة.

ويأمل الصناعيون الفرنسيون في التوصل الى عقود تبلغ قيمتها ١٥ مليار فرنك فرنسي (٢,٥ مليار دولار) لبيع الامارات ٢٧ طائرة من طراز "ميراج ٢٠٠٠-٥" وتحديث ٣٣ طائرة اخرى يملكها حاليا سلاح الجو الاماراتي. وترتبط الامارات وفرنسا بمعاهدة دفاعية منذ كانون الثاني ١٩٩٥ تتيح لابو ظبي الاستعانة بالدعم العسكري الفرنسي وتنص على التعاون بين البلدين في مجال تبادل المعلومات.

والى المجالات الدفاعية والطاقة، تتطلع الشركات الفرنسية الى الحصول على حصة متنامية في عمليات تطوير البنى التحتية والتصنيع في الامارات. وفي هذا المجال يضم الوفد المرافق لشيراك ممثلين لشركات "جي اي سي الستوم" و"كنيب" و"الشركة الدولية لتحلية المياه" و"شركة صناعة المعدات والمقاييس" و"شركة مطارات فرنسا".

وعلى رغم وجود ٢٠٠ شركة فرنسية في الامارات، الا ان التعاون الاقتصادي لا يزال "دون مستوى علاقاتهما السياسية المتميزة" كما قال السفير الاماراتي في باريس عبد العزيز الشامسي. وبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين ٥,٧ مليارات فرنك فرنسي (نحو مليار دولار) عام ١٩٩٦ وكان الميزان يميل بوضوح لمصلحة فرنسا التي قدر حجم صادراتها الى الامارات بـ ٥,٤ مليارات فرنك (٩٨٠ مليون دولار).

وستجرى المحادثات الفرنسية – الاماراتية اليوم في قصر المشرف وسيلتقي الرئيس الفرنسي اولا رئيس الاركان الاماراتي ثم الشيخ زايد الذي سيقيم مأدبة غداء على شرفه. وبعد ذلك سيلتقي ولي العهد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

(رويتر، و ص ف)

خلاف بين الحكومة ومجلس الامة الكويتي بسبب النقل التلفزيوني لجلسات النواب

يقوم خلاف بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية في الكويت على مطالبة النواب بنقل جلسات مجلس الامة تلفزيونيا.

فقد وافق مجلس الامة في قراءة اولى على مشروع قانون يسمح ببث الجلسات تلفزيونيا. لكن مجلس الوزراء رفض الموافقة على المشروع بالصيغة التي ورد فيها بحجة انه يتفاوت ويختلف في حيثياته عن الاجراءات التي اتفق وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر السعود الصباح عليها مع اللجنة البرلمانية للتعليم والثقافة والارشاد.

ويقضي اتفاق الوزير مع اللجنة ببث تسجيل مدته ٤٥ دقيقة لاهم وقائع الجلسة على ان يذاع في اليوم نفسه لانعقاد الجلسة وليس مباشرة على الهواء.

ونشرت صحيفة "الوطن" ان مجلس الوزراء كلف وزير الاعلام توضيح رأي الحكومة في المشروع قبل ان يطرح للتصويت في القراءة الثانية التي ينتظر ان تجرى في الجلسة التي يعقدها المجلس اليوم. ونسبت الى مصدر مطلع ان الحكومة لا تمانع في عرض أي جانب من جلسات المجلس، لكنها لن توافق اطلاقا على عرض الجلسات كما ورد في مشروع القانون الذي اقترحه بعض النواب.

واكدت مصادر برلمانية مستقلة انه في حال اقرار المجلس في جلسته اليوم مشروع القانون من دون اخذ وجهة نظر الحكومة في الاعتبار، سيؤدي الامر الى مزيد من التصعيد بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية اذ ستضطر الحكومة الى اعادة المشروع الى البرلمان بمرسوم اميري.

وكان مجلس الامة الكويتي وافق في جلسته الثلثاء الماضي على مشروع القانون في قراءة اولى على رغم وجوده في بند متأخر من جدول الاعمال الامر الذي دعا وزير الاعلام في الجلسة الى ان يطلب تأجيل القراءة الثانية الى جلسة مقبلة لان مجلس الوزراء لم يبحث في مشروع القانون ولم يتخذ قرارا في شأنه.

ويشار الى ان لجنة وزارية للتنسيق بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية برئاسة النائب الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح كانت اقرت منهج عمل للتعاون بين السلطتين يرتكز على الاتفاق على طرح القضايا ذات الاهمية البالغة بعد التوصل الى تفاهم مشترك وخصوصا في المواضيع التي تكون مثار خلاف بين السلطتين.

(أش أ)

أخبار عربية قصيرة

الجزائر: مقتل ٣٤ مدنياً في يومين

باريس – رويتر ، و ص ف ، أ ش أ – نشرت صحيفتان جزائريتان امس ان مسلحين قتلوا في اليومين الاخيرين ٣٤ مدنيا بينهم طفل في الثالثة من عمره وامرأة حامل في احدث هجمات في العاصمة ومناطق اخرى. وأوضحت ان ٢٢ من هؤلاء سقطوا ليل السبت – الاحد عندما اقتحمت مجموعة مسلحة مزرعة في شرقلة الضاحية الجنوبية الغربية للعاصمة وقتلت بالفؤوس والخناجر ١٤ شخصا وخطفت خمس فتيات تراوح اعمارهن بين ١٦ و٢٥ عاما. وقبل المجزرة بساعات قتل ثمانية اشخاص اعترضهم حاجز زائف قرب خميس مليانة على مسافة ١٢٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة.

في غضون ذلك ، بدأ وزير الداخلية الجزائري مصطفى بن منصور زيارة تستمر يومين لاسبانيا سعياً الى تعاون امني. وهي الاولى من نوعها يقوم بها وزير الداخلية الجزائري لدولة اوروبية وتعلن منذ غرقت الجزائر في اعمال عنف قبل ست سنوات.

البشير: العلاقات المصرية – السودانية تتحسن

الدوحة – و ص ف – صرح الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير في حديث الى صحيفة "الراية" القطرية نشر امس ان العلاقات بين السودان ومصر تتحسن في شكل ثابت ولن تتأثر بتشدد الموقف الاميركي حيال الخرطوم "لان عرى التواصل بينهما لا تنقطع". واتهم واشنطن بالسعي الى قلب نظام الحكم في السودان، معرباً عن اعتقاده انها قد تتخذ اجراءات جديدة حيال بلاده.

وعن النزاع الحدودي بين مصر والسودان على مثلث حلايب، قال: "ان كل مشكلة داخل البيت الواحد يمكن أن تحل بالتراضي".

وكانت وكالة "أنباء الشرق الاوسط" المصرية أفادت الاحد ان الرئيس السوداني سيقوم قريبا بزيارة للقاهرة هي الاولى له منذ مؤتمر القمة العربية في حزيران ١٩٩٦.

الى ذلك اتهم البشير الادارة الاميركية بانها فرضت في تشرين الثاني الماضي حظراً اقتصادياً على السودان لـ "اجهاض التجربة الوطنية السودانية باسقاط حكم الانقاذ او اجبارها على الردة عن مشروعها الاسلامي"، مؤكداً ان امام بلاده "خيارات كثيرة لاتزال تدرسها" و"ان الرد الاكيد هو الاصرار على مواصلة مساعي السلام في السودان". كذلك اتهم واشنطن بانها "المسؤولة عن احباط مفاوضات السلام الاخيرة بين الحكومة وحركة التمرد في الجنوب السوداني".

مناورات سعودية – مصرية في البحر الاحمر

جدة – أ ش أ – اجرت القوات البحرية السعودية والمصرية بين ٤ كانون الاول الجاري و١٤ منه مناورات "مرجان ٣" في مياه البحر الاحمر وذلك في اطار خطة التدريب السنوي المشترك بين الدولتين.

وقد تركزت المناورات التي نفذت على اربع مراحل، على التخطيط وادارة اعمال القتال البحري المشترك لتأمين النطاق التعبوي لاحدى القواعد البحرية من اجل حشر الوحدات البحرية المعادية وتدميرها في ظل النشاط الجوي المعادي واعمال الحرب الالكترونية مع التدريب على اعمال التعاون والانقاذ والاصلاح البحري للوحدات المشاركة.

زعيم القبارصة الأتراك ينعى المحادثات القبرصية

الاتحاد الاوروبي يناشد أنقرة مواصلة الحوار ومرونة في الموقف التركي بعد تصلب يلماظ

بعد إعلان الحكومة التركية قطع الحوار السياسي مع بروكسيل لاستبعادها تركيا من لائحة الدول المدعوة إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، ناشدتها أمس المفوضية الاوروبية "أن تستجيب بطريقة جدية وبناءة" الدعوة التي وجهتها اليها للمشاركة في مؤتمر اوروبي يضم دول الاتحاد والدول الـ ١١ المرشحة للانضمام اليه. وفي المقابل ليّنت أنقرة موقفها وأعلنت أنها لا تزال تريد الانضمام إلى الاتحاد.

وصرح الناطق باسم المفوضية الأوروبية في بروكسيل ان "اللجنة أخذت علماً بردود الفعل السلبية الأولى لتركيا"، وهي تدعوها الى "استجابة الدعوة التي قدمت إليها بطريقة جدية وبناءة". وأضاف: "تأمل في أن تتمكن من فتح الطريق أمام إلغاء آخر مناطق التوتر في أوروبا".

وأسفت رئاسة الاتحاد الاوروبي في بيان أصدرته أمس لـ"رد الفعل السلبي" في تركيا على قرارات القمة الاوروبية في لوكسمبور، مبدية استعدادها لـ"مواصلة الاتصالات" مع أنقرة في هذا الاطار لافتة إلى أن "تطبيق الاستراتيجية الاوروبية مطابق لمصالح الاتحاد وتركيا". وذكرت بأن "عرض القمة لا يتضمن دعوة إلى المشاركة في المؤتمر الاوروبي فحسب، بل يتضمن أيضا استراتيجية اوروبية لاعداد تركيا للانضمام الى الاتحاد". وأوضح ان "هذه الاستراتيجية تقضي بتطوير بنود اتفاق انقرة (للشركة الموقع عام ١٩٩٣) وتعزيز الاتحاد الجمركي وإقرار تعاون مالي وتقريب القوانين ومشاركة في بعض البرامج والمجالات التي ستعود بالفائدة على كل الدول المرشحة للانضمام".

وأفادت مصادر أوروبية أن حكومات الدول الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد لا ترى موجباً لتضخيم رفض أنقرة المشاركة في المؤتمر الاوروبي. وفيما أقرت بأن رد فعل رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الذي أعلن قطع الحوار السياسي "ليس مشجعاً جداً"، ارتأت "ترك الامور تنجلي".

وأكد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان أبواب الاتحاد "لا تزال مفتوحة" أمام تركيا آملاً في أن تنظر الحكومة التركية إلى الوضع بعقلانية ومشدداً على ان دخول الاتحاد يمر عبر مسألة حقوق الانسان والعلاقات مع اليونان والمشكلة الكردية. ورفض الفكرة القائلة ان للمسائل الدينية دورا في انضمام تركيا الى الاتحاد.

وأبدت باريس استعدادها للتدخل في الخلاف ومحاولة رأب الصدع، وقال الوزير المكلف الشؤون الاوروبية بيار موسكوفيسي ان بلاده تتفهم خيبة الأمل التركية لعدم اختيارها ضمن الدول التي ستنضم الى الاتحاد الاوروبي. وسلّم بأن "لهجة الاوروبيين لم تكن إيجابية ما فيه الكفاية حيال تركيا". وأضاف: "لا اريد ان أفكر في ان المؤتمر الاوروبي سيعقد من دون تركيا. فهذا المؤتمر سيجتمع للمرة الاولى في ٣٠ آذار، وقبل هذا الموعد لدينا وقت كاف لاعادة الحوار. ويجب ان نسعى الى ذلك (...) علينا ان نصلح الوضع وهذا ما ستسعى اليه فرنسا". وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية أن غازو – سوكريه: "بالنسبة إلينا يجب مواصلة الحوار بين الاتحاد الاوروبي وانقرة ونحن نعتمد على الرئاسة البريطانية المقبلة لاتخاذ المبادرات المناسبة في هذا الخصوص". وقالت: "نأسف لكون التردد داخل القمة الاوروبية حيال تركيا لم يؤد الى مزيد من الانفتاح على هذا البلد"، مشيرة الى انها تتفهم "بعضا من خيبة الامل" التي عبرت عنها الحكومة التركية.

أنقرة

وفي أنقرة، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية نجادي أوتكات أن "تركيا ستبقي نيتها الاندماج بالاتحاد الأوروبي على رغم الموقف الذي برز في لوكسمبور"، إلا أنه حذر من "إصرار الأوروبيين على سلوك طريق الخطأ". ورأى أن "اتحاداً أوروبياً لا مكان فيه لتركيا هو اتحاد للتمييز وعدم التسامح".

وصرح محمد كيجيجيلير نائب رئيس حزب الوطن الذي يتزعمه يلماظ أن قرارات "القمة الأوروبية تظهر أن للرأي القائل ان الاتحاد الأوروبي نادٍ مسيحي وزناً كبيراً".

قبرص

وانعكست التطورات على قبرص التي تحتل القوات التركية الشطر الشمالي منها منذ عام ١٩٧٤، فقال زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش ان المحادثات بين القبارصة اليونانيين والاتراك "ماتت" بعد قرار الاتحاد الاوروبي بدء مفاوضات مع قبرص من أجل ضمها الى عضويته. واعتبر ان ممثل الاتحاد الاوروبي جيل انويل "لم يعد لديه أي شيء يقوم به في جمهورية شمال قبرص وعليه الا يزعجنا. ان القضية القبرصية لا يمكن ان تناقش مع الاتحاد الاوروبي. ويجب عدم التحدث مع الاشخاص الذين يطلق عليهم اسم منسقين لأن مهمتهم هي إقناعنا بمساندة مسعى القبارصة اليونانيين لدى الاتحاد الاوروبي".

وفي المقابل، دعا وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليدس الحكومة التركية إلى قبول قرارات قمة لوكسمبور قائلاً: "انني ادعو تركيا الى قبول ما اقترحه الاتحاد الاوروبي لها ولقبرص". ولاحظ أن "على تركيا كسائر المرشحين ان تلتزم القيم والقواعد المرعية داخل الاتحاد"، واصفا العرض الاوروبي لأنقرة بأنه "كريم جداً". وأمل في ألا تنفذ الحكومة التركية تهديداتها بضم شمال قبرص، مؤكداً أن نيقوسيا "ستلجأ الى الهيئات الدولية" إذا حصل ذلك. ووصف قرارات الاتحاد الاوروبي المتعلقة باليونان وتركيا وقبرص بأنها "عادلة" و"تشكل المخطط الذي يمكن المشكلة القبرصية ان تجد حلا لها من خلاله في إطار قرارات الامم المتحدة". وحض القبارصة الأتراك على المشاركة في الوفد القبرصي إلى المحادثات مع الاتحاد الأوروبي، معلناً أن حكومته "ستقوم بمبادرات من اجل تأليف وفد مشترك". لكنه أكد أن "المفاوضات ستبدأ وفقا لما هو مقرر" إذا رفض القبارصة الاتراك المشاركة فيها.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

وقعه تشيرنوميردين ويلماظ في أنقرة

اتفاق قيمته ٢٠ مليار دولار لتصدير الغاز الروسي إلى تركيا



رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين – الى اليمين – مع الرئيس التركي سليمان ديميريل وزوجته نظمية في أنقرة أمس. (رويتر تيليفوتو)



رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ونظيره الروسي فيكتور تشيرنوميردين يتبادلان وثائق توقيع اتفاق الغاز في أنقرة امس. (رويتر تيليفوتو)

وقع أمس في أنقرة رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ونظيره التركي مسعود يلماظ اتفاقا قيمته ٢٠ مليار دولار تبيع روسيا بموجبه تركيا غازاً في السنوات الـ ٢٥ المقبلة عبر خط أنابيب يمتد مسافة ١٢٠٠ كيلومتر ويمر جزء منه تحت البحر الاسود.

ويعطي هذا الاتفاق دفعاً كبيراً لشركة "غازبروم" الحكومية الروسية كما يوفر مصدراً مهماً للطاقة التي تحتاج إليها تركيا، علماً أن قدرة خط الأنابيب الذي يكلف مده ثلاثة مليارات و٣٠٠ مليون دولار ستصل إلى ١٦ مليار متر مكعب سنويا عندما يعمل بطاقته الكاملة سنة ٢٠١٠. ويذكر أن الخط سيكون امتداداً لخط موجود حالياً في البلقان وتبلغ طاقته ستة مليارات متر مكعب سنوياً.

وكان رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان وقع اتفاقا لاستيراد الغاز الطبيعي من إيران، لكن انقرة تخلت بعد استقالته عن المشروع بضغط من واشنطن.

ووقع تشيرنوميردين ويلماظ أيضاً اتفاقات أخرى تتناول حوافز الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي. وهي في الواقع تثبت أن الروابط الاقتصادية بين البلدين تسير في اتجاه التعزيز، علماً أن التبادل التجاري بينهما بلغ ١٤ مليار دولار العام الماضي وفقا لأرقام غير رسمية. غير أن الملفات السياسية الشائكة بين البلدين لا تزال كثيرة، وبعضها قديم جداً كحق مرور ناقلات النفط في مضيقي الدردنيل والبوسفور وطرق نقل نفط بحر قزوين ومناطق آسيا الوسطى مستقبلاً. أضف أن أنقرة تتهم موسكو بدعم "حزب العمال الكردستاني" الذي يشن حرباً انفصالية في جنوب شرق تركيا، فيما اتهمت موسكو أنقرة بدعم الانفصاليين في تشيتشينيا. ونشب خلاف سياسي آخر بعد قرار موسكو بيع قبرص صواريخ ارض – جو اعتبرتها أنقرة تهديداً لأمنها الجوي.

● في موسكو، لم تصدر الرئاسة الروسية امس بياناً عن صحة الرئيس بوريس يلتسين خلافا لما دأبت عليه منذ إدخاله المستشفى في بارفيخا خارج موسكو الاربعاء الماضي لأن "صحته جيدة ولم يتغير شيء منذ أن ظهر على شاشات التلفزيون مساء الأحد". وأكد الناطق الرئاسي سيرغي ياستيرجيمبسكي أن يلتسين يعمل في بارفيخا طبيعياً وأنه مصاب بفيروس عادي سيشفى منه قريباً.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

أولبرايت في ختام جولتها الافريقية شددت على حقوق الانسان والديموقراطية



وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تتحدث في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس زيمبابوي روبرت موغابي، في هراري، امس. (أب تيليفوتو)

أنهت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت جولتها الافريقية التي اعتبرتها علامة جيدة على التزام الولايات المتحدة تقوية الروابط بقارة تعددية تقوم باصلاحات ديموقراطية واقتصادية صعبة.

وصرحت في هراري المحطة الاخيرة في الجولة التي شملت ايضا اتيوبيا وأوغندا ورواندا وجمهورية الكونغو الديموقراطية وانغولا وجنوب افريقيا، عقب لقائها رئيس زيمبابوي روبرت موغابي الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية: "حقوق الانسان وحكم القانون هي في صلب علاقاتنا، لكننا نقترف دائما الخطأ ذاته بالاعتقاد ان في امكاننا تنظيم الامور بالطريقة التي نرى انه يجب ان تكون". واضافت بعدما أشادت بـ"الدور القيادي العظيم" لموغابي في افريقيا الجنوبية: "الولايات المتحدة ملتزمة الوقوف الى جانب الدول التي تظهر شعوبها وقادتها الارادة للسير في هذا الطريق".

واوضحت انها بحثت مع مضيفها في الخطة التي تتبعها حكومة هراري لمصادرة ١٥٠٠ مزرعة تعود ملكية معظمها الى مستثمرين بيض، والتي تواجه موجة من الانتقادات لتجاهلها حقوق الملكية التي ينص عليها الدستور ولتهديدها الانتاج الزراعي. كذلك بحثا في زيادة الضرائب التي أدت الى اعمال شغب في العاصمة الاسبوع الماضي عندما حاولت الشرطة وقف تظاهرات نظمتها جماعات عمالية.

وسئلت عن الممارسات القمعية للشرطة، فاجابت انها قالت لموغابي ان حقوق الانسان عنصر جوهري في ديموقراطية نامية وانها الاساس الذي تقوم عليه العلاقات بين واشنطن وهراري. لكنها استدركت بان "علينا ان ندرك ان الدول ليست متطابقة. ثمة بيئة محلية وعلينا ان نقوم بكل ما في وسعنا لجعل الديموقراطية في متناول اليد". وأشارت الى ان كل موقف يجب ان يبحث فيه على حدة وفي اطار سياقه الخاص، مع احترام تطور كل بلد في ظل اقتراب فجر القرن الحادي والعشرين.

ورأت الجماعات المحلية المدافعة عن حقوق الانسان في كلام اولبرايت اعتدالا ومرونة غير اعتياديين، مع العلم ان المصالح الاميركية في زيمبابوي كبيرة وخصوصا من حيث الثروات المعدنية. الى ذلك، اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية تقديم مليون دولار الى زيمبابوي في شكل برنامج لتطوير البذار المقاوم للجفاف، وتخصيص ٢٠٠ الف دولار من اجل تشجيع الاصلاح السياسي في البلاد تنفق على زيارات يقوم بها نواب من زيمبابوي للولايات المتحدة للاطلاع على طريقة عمل الكونغرس.

ويذكر ان زيارة اولبرايت لهراري استمرت ثلاث ساعات فقط، توجهت بعدها الى بروكسيل لحضور اجتماع وزاري لحلف شمال الاطلسي اليوم وغدا تتبعه بلقاءين في أوروبا ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في شأن عملية السلام المتعثرة.

(أب، و ص ف)

حذر من ازمة مالية اسوأ من ١٩٢٩

كاسترو أعلن الميلاد عطلة رسمية في مبادرة حسن نية حيال البابا

في مبادرة حسن نية تسبق زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لكوبا في كانون الثاني ١٩٩٨، أعلن الرئيس فيديل كاسترو يوم عيد الميلاد عطلة رسمية للمرة الاولى منذ اعتناق نظامه الالحاد رسمياً عام ١٩٦٢.

وقد بدا، على غير عادته، حميما في تعليقاته عن الكنيسة والبابا واصفا زيارة الحبر الاعظم لكوبا من ٢١ الى ٢٥ من الشهر المقبل بانها "شرف لكوبا ومبادرة شجاعة". وهي أقوى دليل على عزم كاسترو على ضمان زيارة آمنة وخالية من المشاكل للبابا هي الاولى من نوعها في تاريخ الجزيرة الكاريبية.

وقال: "قدمت هذا الاقتراح (...) مبادرة للبابا ولجميع المسيحيين" أملا في ان "يسعد مواطنونا بهذه المبادرة". ورفض بغضب تلميحات اعدائه في الولايات المتحدة الى انه حدد العمال الذين ينوون حضور القداديس التي سيرأسها البابا، مشيراً الى انه هو الذي وجه الدعوة شخصيا الى البابا. واضاف: "البابا ضيفنا (...) سنقوم بكل ما في وسعنا للتأكد من جعل زيارته تاريخية (...) من انه سيكون راضيا كليا عن الزيارة". وشدد على "اننا لم نضع أي شروط" في اشارة الى الشكوك في انه طلب من البابا التدخل لدى الولايات المتحدة لرفع الحظر الاقتصادي الذي تفرضه على هافانا منذ عقود، قائلا: "يجب ان يشعر البابا بحرية التطرق الى أي أمر يريده في كوبا".

لكن الاهم بالنسبة الى تمنيات الكاثوليك الذين يشكلون قطاعاً كبيراً من المجتمع، هو اعلان عطلة عيد الميلاد. وفي معرض توضيح سبب اختفاء هذه العطلة من الروزنامة الكوبية، قال كاسترو ان الميلاد "لم تكن له أي علاقة بتقاليدنا، باجوائنا".

وقد جاء الرد سريعا من الفاتيكان بلسان الناطق باسم الكرسي الرسولي جواكيم نافارو فالس الذي وصف اعلان كاسترو في شأن الميلاد بانه "قرار يتوق اليه كثيراً الشعب الكوبي والكنيسة".

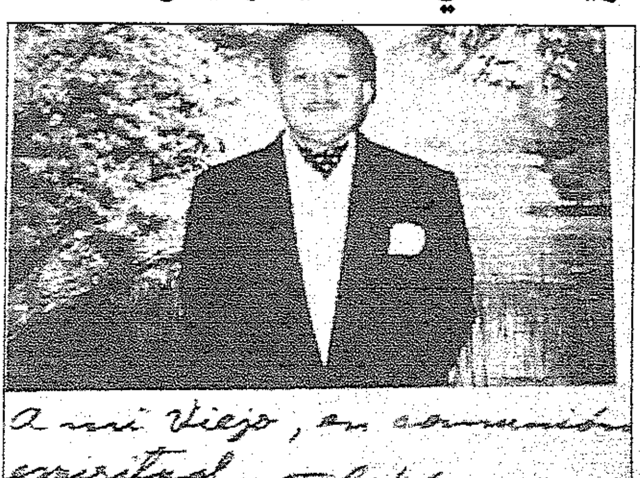
وحذر كاسترو من ان "العالم على شفا ازمة اسوأ من ازمة عام ١٩٢٩ نتيجة اساليب المضاربة غير الشريفة وعولمة النموذج الليبرالي الجديد"، معتبراً ان "أحد الاسئلة الاساسية هو ما اذا كان في وسع الاقتصاد الياباني مقاومة ما يحدث في المنطقة (الاسيوية)، اذا ضربت هذه الازمة اليابان وهي ثاني أكبر اقتصاد في العالم فمن المؤكد ان الاقتصاد العالمي لن ينجو من ازمة خطيرة".

وندد بـ"الممارسات المالية للمضاربين الكبار الذين يستفيدون من دون انتاج أي سلع من الضعف الاقتصادي للدول الاقل تقدما لكسب ملايين الدولارات في عمليات في أسواق المال والاسهم (...) انهم كالذئاب يهاجمون أضعف الحيوانات في القطيع".

وأكد أن الاقتصاد الكوبي تحسن تدريجا منذ هبوطه اوائل التسعينات، قائلا: "نتقدم ببطء مثل السلحفاة (...) في حين ان اعداء افكارنا بدأوا يتراجعون مثل السرطان". (أ ب، رويتر)

بعد انسحاب وكلائه احتجاجاً على رد دفوعهم

كارلوس يتولى الدفاع عن نفسه ويشكك في صلاحية رئيس المحكمة



صورة بولارويد التقطت اخيراً لكارلوس في السجن وارسلها الى والده التاغراسيا راميريز نافاس في سان كريستوبال في فنزويلا. (رويتر تيليفوتو)

رسم يمثل كارلوس – الى اليسار – بين شرطيين فرنسيين، وبدا الى اليمين رئيس المحكمة القاضي ايف كورنلو. (أب تيليفوتو)

والد كارلوس التاغراسيا راميريز نافاس يتحدث في كريستوبال الى مراسل تلفزيون رويتر. (رويتر تيليفوتو)

تولى كارلوس، واسمه الحقيقي ايليتش راميريز سانشيز، الذي يحاكم في باريس بتهمة القتل، الدفاع عن نفسه امس بعد انسحاب وكلائه احتجاجا على قرار محكمة الجنايات رفض الافراج عن موكلهم ووقف الدعوى بحجة أن اعتقاله في السودان عام ١٩٩٤ لم يكن مشروعا.

وخاطبت المحامية ايزابيل كوتان – بير، بعد اعلان القاضي ايف كورنلو رفض التماس الافراج، هيئة المحكمة قائلة ان "قراركم يتناقض مع المبادئ التي أقسمت على الدفاع عنها". وأدى انسحاب الدفاع الى وقف المحاكمة بعدما رفضت كوتان – بير الامتثال لامر القاضي بالاستمرار في تمثيل كارلوس ما يجعلها عرضة لاجراء تأديبي من المحكمة.

وبدت المقاعد المخصصة للدفاع خالية لدى معاودة الجلسة بعد نحو ساعة. وأبدى كارلوس رد فعل غاضبا على رفض القاضي وقف المحاكمة لاسباب فنية وأثار اعتراضات قانونية أخرى منها التشكيك في صلاحية القاضي لرئاسة هيئة المحكمة.

ويرى محامو كارلوس ان محاكمته باطلة لانه خطف من الخرطوم ومن ثم فان وجوده في باريس غير مشروع، وأن العملاء الفرنسيين السريين الذين نقلوه بالطائرة الى باريس قبل ثلاث سنوات لم يكونوا مؤهلين من الوجهة القانونية لتنفيذ أمر الضبط والاحضار.

لكن القاضي ردّ بان محكمة النقض، وهي أعلى هيئة قضائية في فرنسا، أيدت بالفعل القبض على كارلوس، ورفض القاضي أيضا طلب كارلوس منع جمعية "اس.أو. اس – اعتداء"، وهي رابطة لضحايا هجوم مسلح، من الحضور بصفة مدع بالحق المدني. وقال كارلوس، في اليوم الاول من المحاكمة، التي يتوقع أن تستمر أسبوعا، ان الرابطة التي يرأسها اليهودي فرنسوا روديتسكي، ذات "أهداف عنصرية ومتطرفة وصهيونية". وبعد سماع حكم القاضي، شكك كارلوس في صلاحيته لرئاسة هيئة المحكمة لوجود تعارض بين مهمته الحالية وعمله السابق قاضي تحقيق. ودفع بأن كورنلو شارك في تحقيق عام ١٩٨٣ في تفجير مطعم في باريس. وحقق أيضا في انفجار آخر في باريس عام ١٩٧٩ يشتبه في تورط كارلوس فيه.

نبذة شخصية

وبث تلفزيون "رويتر" مقابلة مع والد كارلوس المحامي التاغراسيا راميريز نافاس، أجريت معه في مسقط رأسه كريستوبال في جبال الانديز في فنزويلا، استعاد فيها ذكريات عن طفولة ايليتش وشبابه. وروى انه كان طفلا مجدا حسن السلوك، نشأ مع أخوين في جو أدبي ثوري، وقرأ مؤلفات ليون تروتسكي وهو في الحادية عشرة. وقال "لم أحاول توجيهه أو تعليمه ولكن بصفة كوني ماركسيا لينينيا، وهذا ما نشأ عليه في البيت، اعتقد انه المكان الذي استلهم فيه افكاره وطبعه الثوري". وآخر مرة التقى فيها راميريز سانقاس ابنه كانت في لندن عام ١٩٧٥ وهوالعام الذي قيل فيه ان كارلوس احتجز ١١ وزيرا في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" "رهائن في فيينا. ورأى الوالد: الانيق المندام، انه ينبغي اسقاط كل التهم عن ابنه. واكد "انني حاليا فخور به كما كنت دائما. أعطى ٢٠ سنة من شبابه للقضية الفلسطينية. بالنسبة الي ليس ارهابيا".

وباعتداد أخرج الاب صورة حديثة لابنه الانيق التقطت له داخل زنزانته في سجنه الباريسي. وذيل الصورة باهداء بخط يده جاء فيه: "الى أبي شريكي الروحي. ايليتش".

وأوضح الوالد انه سمى ابناءه الثلاثة ايليتش وفلاديمير ولينين تيمناً بمؤسس البلشفية وأرسلهم الى لندن للعيش مع امهم بعد طلاقهما في نهاية الستينات. وقال: "يخيل الي انه اتصل بعرب متشددين أو عناصر ذات صلة بالكفاح الفلسطيني ومن هنا بدأت القصة".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

"آسيان" تتبنى الاقتداء بالقوى الاقتصادية لتخطي ازمتها المالية في أقرب وقت

ناشدت امس رابطة دول جنوب شرق اسيا "آسيان" القوى الاقتصادية الكبرى والمؤسسات الدولية التحرك بسرعة لتخطي الازمة المالية التي تهز المنطقة ولا تعطي مؤشرات للانفراج.

وتبنت قمة الرابطة في كوالالمبور بياناً مشتركاً جاء فيه انها طلبت "بذل جهود اكبر على الصعد الوطنية والاقليمية والدولية على غرار تلك التي يبذلها الاتحاد الاوروبي واليابان والولايات المتحدة والمؤسسات المالية الدولية لتخطي هذه الاوضاع في اقرب وقت ممكن".

وقد شددت لهجة البيان مقارنة بالنص الاصلي، ورأى زعماء دول الرابطة "أن من الملح بذل جهود شاملة بما في ذلك الدور الاساسي لصندوق النقد الدولي لوضع حد للتدهور المالي واعادة الاستقرار الى الاسواق المالية".

ولاحظ انه "على رغم تصحيح ركائز الاقتصادات الاقليمية وتحسينها بفضل دعم اقتراحات صندوق النقد الدولي، تستمر اسعار العملات في التراجع" وان "ذلك ينعكس سلباً على سلامة الاقتصاد في هذه الدول ومؤسساتها وسكانها". وحضوا على "الحفاظ على وحدة المنطقة واثبات عزم اكبر على الرد على التحديات التي تفرضها الاوضاع الراهنة".

واعلنت الرابطة "دعمها الاكيد" لتطبيق سريع لآلية مانيلا التي تسمح للدول التي تستفيد من مساعدات صندوق النقد الدولي بتلقي مساعدات اضافية اذا دعت الحاجة. لكن الازمة لم تمنع الزعماء الاسيويين من تعهد "الحفاظ على تجارة منفتحة" ضمن منطقة جنوب شرق آسيا و"رفع الحواجز امام المبادلات التجارية".

وصدرالبيان بعد ثلاث ساعات من المحادثات صباحاً، وبعد الظهر انضم الى القمة الرئيس الصيني جيانغ زيمين ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ورئيس الوزراء الكوري الجنوبي كوه كون في اول قمة من نوعها في تاريخ الرابطة التي تحتفل في كوالالمبور بالذكرى الثلاثين لتأسيسها.

في غضون ذلك، جدد رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد، بطل "القيم الآسيوية"، انتقاداته لصندوق النقد الدولي، قائلا ان الشروط التي يفرضها لتقديم مساعدات مالية قد تثير صعوبات في الدول المدينة ما قد يرغم شركات لا تواجه مشاكل على اغلاق أبوابها.

من جهة اخرى، اعتبرت بيجينغ ان الازمة المالية الاسيوية موقتة وتوقعت ان تتعافى المنطقة وتستعيد اسسها الاقتصادية القوية. وقال الرئيس الصيني في خطاب امام القمة: "من أجل الحفاظ على نظام مالي سليم ومستقر في اطار اقتصاد شامل مترابط، من الضروري جداً ان تعمل الدول على تحسين انظمتها المالية وسياساتها والاشراف عليها". وأضاف ان من الضروري ايضا "تعزيز التعاون الاقليمي والدولي على حد سواء لمحاربة المضاربات الكثيرة على المدى القصير في الاسواق الدولية".



رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد يرفع الستار عن لوحة تذكارية احتفالاً بالكتاب التصويري لـ"آسيان" وعنوانه: "منطقة واحدة، رؤية واحدة"، في كوالالمبور أمس. (أب تيليفوتو)

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية شين يوفانغ انه "يصعب التنبؤ بطول هذه الفترة الموقتة، ولكني لا اعتقد انها ستكون ظاهرة طويلة الاجل لان النظم الاقتصادية لدول جنوب شرق اسيا في حال جيدة جداً في شكل عام والازمة المالية موقتة ويمكن التغلب عليها". وقال ان بلاده ستتخذ اجراءات لتحسين قدرتها التنافسية في مجال التصدير.

ولكن جاء في التقرير السنوي لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان النمور الاسيوية سيلزمها بعض الوقت لاستعادة نسب النمو المرتفعة التي جعلتها مكانا مفضلا للمستثمرين الدوليين. وقالت المنظمة ان تايلاند التي بدأت فيها الازمة قد تسقط في دائرة الركود سنة ١٩٩٨. واستبعدت "ان يعود النمو في ماليزيا والفيليبين الى المعدلات التي كانت سائدة في السنوات الاخيرة قبل مرور بعض الوقت".

اندونيسيا

على صعيد آخر، قال وزير الدولة الاندونيسي موردينو ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو اجتمع امس وعددا من وزرائه في مقره على رغم نصيحة الاطباء له بالراحة.

واوضح أن سوهارتو (٧٦ عاماً) الذي طلب منه الاطباء في الخامس من كانون الاول ان يستريح عشرة ايام استقبل وزير الاسكان ووزير التعاون والمشاريع الصغيرة ووزير تنظيم الاسرة ووزير الطاقة البشرية.

وكان الرئيس الغى مشاركته في قمة "آسيان"، كما الغى زيارة لضريح زوجته قرب سولو في وسط جاوه السبت. واثارت الانباء عن مرضه قلق كثيرين في اندونيسيا وراجت شائعات قوية ان حاله خطرة، وهبطت الروبية الى مستوى قياسي وصل الى ٥٣٨٣ ازاء الدولار الجمعة بعدما بدأت الاسبوع على مستوى اربعة الاف تقريبا.

في غضون ذلك، افادت وكالة "انتارا" الاندونيسية ان المجاعة تهدد اكثر من ٨٠ الف شخص في اندونيسيا بعد الجفاف الحاد الذي اجتاح البلاد. ونقل رئيس مكتب الخدمات الاجتماعية و. بارينوسا ان "الجفاف يهدد ٨١٤٨٠ شخصاً في ١٣٠ قرية على الاقل في منطقة مالوكو في الجنوب الشرقي منذ شهر ايلول". واضاف ان الحكومة ارسلت ١١,٢٥ طنا على الاقل من الارز الى القرى المتضررة. وتسبب الجفاف في انتشار الحرائق في غابات اندونيسيا كما ادى الى مجاعة في منطقة اريان جايا غرب جزيرة غينيا الجديدة حيث قضى اكثر من ٥٠٠ شخص.

كوريا الجنوبية

في سيول، اعلن وزير المال ليم شانغ – يول ان كوريا الجنوبية قررت بيع مؤسسات اجنبية "كوريا فيرست بنك"، وهو احد اكبر مصرفين تملكهما، بسبب الازمة المالية التي يعانيها. وقال ان "الحكومة ستسعى جدياً الى ايجاد سبل بيع مؤسسات مالية اجنبية، كوريا فيرست بنك أو سيول بنك" أملاً في اقناع المجتمع الدولي بعزم سيول على اعادة هيكلة نظامها المصرفي.

ويشترط البنك الدولي اغلاق المصارف التي يتسم وضعها بالهشاشة، ولم توافق سيول حتى الان الا على "تعليق نشاط" ١٤ مصرفا تجاريا.

(أب، وص ف، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

كلينتون في ساراييفو الاسبوع المقبل

واشنطن – و ص ف، رويتر – صرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري امس أن الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيزور البوسنة والهرسك وتحديدا ساراييفو وتوزلا الاسبوع المقبل لتفقد القوات الاميركية وتأكيد ضرورة الوجود الاميركي في المنطقة،على ان يعود الى واشنطن قبل عيد الميلاد.

ومن المتوقع ان يؤكد ايضا وزراء الخارجية للدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي في اجتماعهم نصف السنوي اليوم ابقاء قوة دولية لحفظ السلام في البوسنة بعد انتهاء مهمة قوة ترسيخ الاستقرار التابعة للحلف "سفور" في حزيران المقبل. وقال ديبلوماسي: "ثمة اجماع بين الدول الـ ١٦" على استمرار وجود عسكري في البوسنة. واضاف ان التوجيهات لا تتضمن اي اشارة الى مهلة محددة لمهمة جديدة كما عند انتشار "سفور" التي حددت مهمتها بـ ١٨ شهرا، ولا اي تغيير في مجال توقيف المتهمين بارتكاب جرائم حرب في يوغوسلافيا السابقة.

لشبونة: "انتصار تاريخي" للاشتراكيين

لشبونة – و ص ف، اب، رويتر – اعلن رئيس الوزراء البرتغالي انطونيو غوتيريس الامين العام للحزب الاشتراكي الذي يسيطر ايضا على الرئاسة والبرلمان، ان حزبه حقق في الانتخابات البلدية التي أجريت الاحد "انتصارا تاريخيا" اذ ان النتيجة التي حققها تقترب من تلك التي حصل عليها عام ١٩٩٥ وبلغت ٤٣٪ من اصوات الناخبين. وقال ان "الحزب الاشتراكي حقق افضل نتيجة على الاطلاق في الانتخابات المحلية"، وان "البرتغاليين اكدوا رسالة الثقة التي منحونا اياها في الانتخابات العامة".

واوضح ان الحزب الذي حصل على ٣٦,١٪ من اصوات الناخبين في انتخابات ١٩٩٣، حقق فوزا في بلدية اضافية الى البلديات الـ ١٢٦ التي يسيطر عليها، وفي بلديتين جديدتين في العاصمة ليشغل الان ١٤ من اصل ١٨ بلدية في لشبونه. واعتبر ان "فوز الحزب الاشتراكي له معنى كبير لانه سيساهم في الاستقرار السياسي في البلاد".

شيراك يحذر من "عولمة الجرائم"

باريس – و ص ف – حذر الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس من مغبة "عولمة الجرائم"، مشددا على استحالة استئصال الامراض المعدية في دول اوروبا الغربية وشمال اميركا وتجاهل دول آسيا وافريقيا. وقال في الذكرى الـ ٥٠ لتأسيس جمعية الابحاث الطبية، ان هذا الموقف ذاته اتخذه الاسبوع الماضي في مؤتمر عن الايدز في ابيدجان (ساحل العاج). واضاف: "ان التخلص من مرض معين يجب ان يكون شاملاً".

وافاد رئيس الجمعية بيار جولي انه في الدول الصناعية يمكن معالجة مرض من اصل كل ثلاثة امراض، وشدد على حاجة الباحثين دائما الى مساعدات خاصة.

هكذا منذ الأصل

◄ اطلاق ٣١ موقوفاً واحالة ٢٣ على القضاء المدني

— تتمة المنشور في الصفحة ١ — الى مشكلة كهذه فيها احراج للشعب والمحامين. اننا ننادي باستمرار بقضاء مستقل على رغم ان هناك قضاة مستقلين، واننا غير معنيين، الا بالافراج عن جميع المعتقلين لان الموضوع يتعلق بمبدأ الحرية وليس باشخاص ومواقع سياسية". واوضح ان المحامين المكلفين الدفاع عن المعتقلين سينصرفون صباح اليوم الى متابعة قضية هؤلاء امام المحكمة العسكرية وامام النيابة العامة الاستئنافية في بيروت.

اضراب المحامين

وكان مجلس نقابة المحامين في بيروت انعقد امس استثنائيا بدعوة من النقيب قليموس في حضور عدد من النقباء السابقين.

وانتهى اللقاء الى بيان دعا جميع المحامين الى التوقف عن المرافعة لدى جميع المحاكم والامتناع عن اي عمل قضائي او اداري لمدة ٣ ايام "استنكارا وشجبا للانتهاكات التي طاولت وتطاول الحريات العامة والشخصية التي حماها وكفلها الدستور والمواثيق الدولية وذلك بدافع من موقف النقابة التاريخي والمستمر في الدفاع عن هذه القيم والمبادئ التي ان غابت او انتهكت زال مبرر وجود لبنان".

واضراب المحامين هذا لا سابق له. اذ سبق لمجلس النقابة ان اعلن اضرابا مفتوحا قبل سنوات لاطلاق المحامي نصري خوري الذي خطف في الجنوب خارج الشريط الحدودي، كذلك اضرب في الخمسينات في شأن قوانين الاحوال الشخصية، لكنها المرة الاولى تنطلق النقابة في اضراب يتعلق بالحريات.

وعلق طبارة ليلا على مطالبة نقابة المحامين له بالعمل على "تحرير النيابات العامة ودوائر التحقيق من التدخلات السياسية" فقال "ان المحامين يعلمون ان النيابات جزء من القضاء". وأشار الى ان بيان النقابة صدر قبل ان تسلك التحقيقات القضائية مع الموقوفين المسلك التي اتخذته.

وفي طرابلس، اعلنت نقابة المحامين توقفها عن العمل يوما واحدا. وصدرت مواقف منتقدة عن نقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقباء الاطباء والمهندسين وسواهم.

اما موقف الحريري من موضوع الحريات، فقد اعلنه مساء امس في احتفال اقامته "مؤسسة عبدالهادي الدبس للاعمال الخيرية في لبنان" فقال ان محور الحريات هو واحد من ثلاثة محاور يدور حولها النقاش حاليا، والمحوران الباقيان يتعلقان بالاستدانة والعجز والفساد والهدر". واضاف: "اما الاهم والاخطر، ففي الافق المسدود الذي تسير فيه المناقشات حول الحريات حيث يجري ربط المسألة تارة بالتبشير بتداعي النظام وطورا بالسيادة وانتقاصها وكلا الامرين غير صحيح وغير ملائم ولا يخدم بناء تضامن وطني حول الدولة والنظام".

ويأتي موقف الحريري هذا عشية جلسة الاستجوابات النيابية التي يتوقع ان تمتد يومين. ولمح الوزير السبع في ندوة صحافية عقدها ظهر امس الى امكان تعديل قانون الاعلام "بما يتوافق والتطورات والمستجدات على الساحة اللبنانية". وبرر ذلك "بأن الواقع الاعلامي في لبنان يعاني اضطرابا وهو موضوع شكوى من الجميع من دون استثناء"!

في المقابل تواصلت حملة الاستنكار لهذا النهج الرسمي من التعاطي والحريات، ومن ابرز المواقف البيان الذي اذاعه "اللقاء النيابي الوطني" وحذر فيه من "التسلل الى البرامج السياسية والى الحريات التي يحميها الدستور ولاسيما حرية التعبير عن الرأي في اطار القانون".

اما في التحركات، فقد نفذ طلاب جامعة القديس يوسف اعتصاما حتى الافراج عن المعتقلين. كما نفذت اعتصامات مماثلة في الجامعة الاميركية وكليات في الجامعة اللبنانية ويعتزم ممثلو الاعلام المرئي والمسموع عقد اجتماع ظهر اليوم في مبنى اذاعة "صوت الشعب" لاتخاذ موقف".

(راجع ص٤ و٦ و٨ و٩ و١٠)

◄ انديك اجتمع مع الاسد واليوم ينتقل الى لبنان

— تتمة المنشور في الصفحة ١ — كانون الاول و٦ منه، وقالت انها طلبت منهما اتخاذ قرارات رئيسية قبل اجتماعها بهما مجددا.

وعلق مسؤول اميركي رفيع المستوى رافق اولبرايت في جولتها الافريقية على تقارير وسائل الاعلام الاسرائيلية عن تمديد واشنطن المهلة التي اعطتها لاسرائيل لاتخاذ قرار، "لم نحدد اي مهلة".

وافاد مسؤولون اسرائيليون ان الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء الاسرائيلي الاحد كرست لتحديد رؤية الحكومة لحدود الضفة في المستقبل لا لشروط انسحاب موقت.

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان مساعدي نتنياهو ابلغوا الى انديك ان رئيس الوزراء يجب ان تتاح له فرصة تأمين المصادقة على مشروع موازنة سنة ١٩٩٨ في الكنيست قبل أن تعالج ملف الانسحاب من الضفة. ويذكر انه بموجب القانون الاسرائيلي تسقط الحكومة اذا لم تقر الكنيست الموازنة بحلول ٣١ كانون الاول. وقد هدد كثير من النواب وبينهم من يدعم الحكومة الائتلافية بالاقتراع ضد خطة الانفاق التي وضعتها فضلا عن ان اثارة النقاش في شأن الانسحاب في الوقت الحاضر من شأنه ان يزيد الائتلاف ضعفا.

ونفى المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية ان يكون انديك اقترح على وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي التقاه الاحد تنفيذ المرحلة المقبلة من اعادة الانتشار في الضفة في كانون الثاني. واشار الى ان ليفي لم يتخذ بعد قراره بالنسبة الى الانضمام الى نتنياهو في زيارته لباريس. واضاف ان وزير الخارجية سيتخذ قرارا في هذا الصدد بعد الجلسة التي سيعقدها مجلس الوزراء اليوم. واكد ان رئيس الوزراء لن يصل الى باريس صفر اليدين بل سيعرض على اولبرايت صورة للوضع السياسي بغية دفع المسيرة السلمية الى الامام.

ومن المقرر ان يبحث مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية اليوم في بلورة موقف اسرائيل من التسوية النهائية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان "المحافل السياسية في اسرائيل لا تتوقع ان يعرض نتنياهو على اولبرايت حجم الاراضي التي ستسلم الى الفلسطينيين في اطار المرحلة المقبلة من اعادة الانتشار". لكنها نقلت عن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى ان نتنياهو سيقدم الى اولبرايت خرائط اعادة الانتشار العسكري المنوي القيام به في الضفة. وقال ان رئيس الوزراء سيصطحب ليفي الذي سيحمل هذه الخرائط، لكنه رفض الادلاء بتفاصيل عما تتضمنه. وأشار الى أن الحكومة لا تزال في حاجة الى شهر لانجاز التفاصيل عن حجم اعادة الانتشار العسكري الذي هي على استعداد لتنفيذه.

غير أن مصدرا اسرائيليا رفيع المستوى قال ان نتنياهو سيبلغ الى اولبرايت ان الانسحاب لن يحصل قبل ستة اشهر وانه حتى هذا الجدول الزمني سيعتمد على مدى التزام منظمة التحرير الفلسطينية لائحة من المطالب الاسرائيلية.

وبثت القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي ان نتنياهو ووزراء في الحكومة على وشك الاتفاق على تسليم اكثر من عشرة في المئة من الضفة الغربية في هذا الانسحاب، في حين يطالب الفلسطينيون بنسبة ٣٠ في المئة.

وتوجه المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي عوزي اراد الى المانيا التي سينتقل منها الى فرنسا تحضيرا لزيارة نتنياهو.

الاسد استقبل انديك

واستقبل امس الرئيس السوري حافظ الاسد انديك الذي وصل في وقت سابق الى دمشق آتيا من اسرائيل.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والسفير الاميركي لدى دمشق كريستوفر روس حضرا اللقاء.

وفي وقت سابق اجرى انديك محادثات مع الشرع في شأن تحريك المفاوضات السورية – الاسرائيلية الى عدد من المواضيع المتعلقة بالتعاون الثنائي والوضع في المنطقة.

ورفض انديك الادلاء باي تصريح بعد لقاء الشرع، الا ان مصادر ديبلوماسية اشارت الى انه يحمل افكارا جديدة لمعاودة المفاوضات.

ولم توح اجواء دمشق بان المسؤول الاميركي نقل رسائل ايجابية من اسرائيل، مع دعوة الاذاعة السورية في تعليقها السياسي واشنطن الى "اتخاذ خطوة تتعدى القول الى الفعل وتحويل الكلام الذي لم يجد حتى الآن الى قوة ردع لتجنيب المنطقة المصير المأسوي الذي يدفع نتنياهو المنطقة للسقوط فيه". ومن المقرر ان ينهي انديك جولته بزيارة لبنان اليوم. وزار قبل ذلك مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني والاردن واسرائيل.

("النهار"، رويتر، وص ف، أش أ، أ ب)

تحطم طائرة طاجيكية ومقتل ٨٥ شخصا ونجاة امرأة في الشارقة

الشارقة – و ص ف، رويتر – اعلن مصدر رسمي ان ٨٥ شخصا قضوا امس في حادث تحطم طائرة قرب مطار الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة بينهم ٧٧ طاجيكيا.

وقال مدير دائرة الطيران المدني في الشارقة الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني للصحافيين: "بحسب معلوماتنا ان ٧٦ من الركاب الـ٧٧ قتلوا وكذلك افراد الطاقم التسعة". واكد ان "امرأة واحدة نجت ونأمل ان تبقى على قيد الحياة". واشار الى ان المعلومات الاولية تفيد ان جميع ركاب الطائرة من الطاجيك.

وفي موسكو، اعلنت شركة الطيران الطاجيكية ان طائرتها "توبوليف ١٥٤" التي تحطمت في امارة الشارقة كانت تنقل ٧٧ راكبا جميعهم من الطاجيك وطاقما من تسعة اشخاص لم تحدد جنسياتهم. واضافت ان الطائرة كانت تقوم برحلة تشارتر سياحية لكنها رفضت التكهن بأسباب الحادث.

ووقع الحادث الساعة ١٨,٤٥ بالتوقيت المحلي (١٤,٤٥ بتوقيت غرينيتش) على مسافة ١٢ كيلومترا من مطار الشارقة.

عزمي بشارة التقى خدام وأيد موقف سوريا

دمشق – "النهار":

اكد النائب العربي الاسرائيلي عن حزب التجمع الوطني الديموقراطي في الكنيست الاسرائيلية عزمي بشارة ان "الاداء التفاوضي السوري جيد" وان من "غير المنطقي البدء بمفاوضات من الصفر كل اربع سنوات مع وصول رئيس جديد على رأس الحكومة الاسرائيلية".

وقال بشارة لـ"النهار" عقب اجتماع ضمه ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام انه "استمع الى الرؤية السورية لمجمل الاوضاع في المنطقة" و"تطرق الجانبان الى الدور الجديد الذي يمكن ان يضطلع به العرب في اسرائيل في المرحلة المقبلة".

واسقطت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" صفة عضو الكنيست عن بشارة الذي يزور سوريا منذ الاحد. فقد تعاملت مع نبأ استقبال خدام له بصفة كونه "مثقفاً ومفكراً فلسطينياً".

ويتوقع ان يتوجه بشارة الى بيروت الخميس في زيارة هي الاولى لنائب اسرائيلي للبنان منذ انشاء دولة اسرائيل. وسيشارك في ندوة عن "العرب والعولمة" تعقد بين ١٨ كانون الاول و٢٠ منه.

وكان بشارة قاطع منتصف آب الماضي زيارة وفد عرب اسرائيل لسوريا احتجاجاً على مشاركة فلسطينيين من احزاب اسرائيلية في الوفد.

فرقان دعا الى مواجهة التعنت الاسرائيلي

عمان – وص ف – دعا زعيم "امة الاسلام" الاميركي الاسود لويس فرقان الامة الاسلامية والرئيس الاميركي بيل كلينتون الى مساعدة الفلسطينيين في مواجهة التعنت الاسرائيلي وحذر من حرب مدمرة في ظل استمرار تعثر عملية السلام.

وفي مؤتمر صحافي عقده في عمان التي وصل اليها امس آتياً من مناطق الحكم الذاتي، دعا "سائر الامة الاسلامية المنقسمة والمتشرذمة الى توحيد كلمتها من اجل العمل على انهاء معاناة الشعب الفلسطيني". واعتبر ان على كلينتون ودول اوروبا "واجب حض (رئيس الوزراء الاسرائيلي) بنيامين نتنياهو ودفعه او حتى تهديده بقطع جزء من اموال دافعي الضرائب التي تتدفق الى اسرائيل سنوياً اذا لم يوقف بناء المستوطنات". ورأى ان للفلسطينيين الحق في "دولة وعلم" على غرار اسرائيل، وان "امن اسرائيل (لا يتحقق الا من خلال) منح الفلسطينيين العدالة وحق تقرير المصير على ارضهم".

وعن زيارته لمناطق الحكم الذاتي قال فرقان: "لقد تأثرت كثيراً بمعاناة الشعب الفلسطيني"، وتساءل: "كيف يمكن ان يفضي ما يحدث الآن الى سلام ما لم يوضع حد لمعاناة الفلسطينيين؟".

وكان من المفترض ان يزور فرقان القدس امس للصلاة في المسجد الاقصى وزيارة كنيسة القيامة، بحسب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اجتمع به في غزة اول من امس، الا انه الغى هذه الزيارة بعد ما وجهت مجموعة يهودية متطرفة تهديدات بالاعتداء عليه.

◄ لقاءات سرية أميركية - ايرانية

— تتمة المنشور في الصفحة ١ — التي سمعناها من جانب الرئيس الايراني. إنه تصريح ايجابي (...) اننا منذ مدة طويلة نؤيد حواراً بين الولايات المتحدة وايران شرط أن تطرح كل المواضيع على طاولة البحث. ما نريد أن نراه، ليس فقط تغييراً في الاقوال الايرانية وانما أيضا في الافعال الايرانية".

تخوف إسرائيلي

وأثار الجو الإيجابي مخاوف في إسرائيل. وقال وزير الدفاع اسحق موردخاي "لا اعتقد ان ثمة تغيرا فعلياً (في إيران)، ولكن اذا ما حصل فسنكون اول من يرحب بذلك لان اسرائيل لم تسع قط ولم تتمن في أي وقت نزاعا مع ايران".

وصرح فريدي ايتان مستشار وزير الخارجية ديفيد ليفي: "اننا نرحب بأي تبدل ايجابي في موقف ايران حيال الولايات المتحدة، لكننا يجب ان نلاحظ ان الرئيس خاتمي لا يزال يندد بشدة باسرائيل".

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مسؤول اسرائيلي "ان تصريحات الرئيس خاتمي كانت مفاجئة، ومن الواضح انها ليست تصريحات تساق بخفة إذ تهدف الى التطبيع بين طهران وواشنطن".

ونشرت صحيفة "معاريف" ان الحكومة الإسرائيلية أبلغت إلى الإدارة الأميركية تخوفها من ان يتم التقارب مع ايران على حسابها. ونسبت "هآرتس" إلى مسؤول أميركي أن مسؤولين اميركيين التقوا سرا مسؤولين إيرانيين في الأشهر الأخيرة منذ انتخاب خاتمي في أيار الماضي، وخصوصا في اوروبا. لكنها لم توضح ما إذا كانت اللقاءات مستمرة. وأضافت ان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو طلب من اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة ان يعمل بقوة لدى الكونغرس لمنع أي تغيير في السياسة الاميركية. وكشفت انه أوفد على عجل الى واشنطن مستشاره عوزي أراد ورئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الجنرال موشي يعالون لكي يثيرا لدى الاميركيين قضية المساعي الايرانية المستمرة لدى روسيا للحصول على اسلحة دمار شامل يمكن ان يبلغ مداها أراضي الدولة العبرية.

إيران

وفي طهران لم يصدر أي تعليق من القوى المتشددة على مبادرة خاتمي حيال الأميركيين، فنشرت الصحف المقربة من التيار المحافظ مثل "كيهان" و"القدس" و"جمهوري إسلامي"، كلام الرئيس من دون تعليق.

لكن المبادرة الانفتاحية تزامنت مع إعلان حركة تحرير ايران الليبرالية المعارضة أن السلطات اعتقلت أمينها العام ابرهيم يزدي. وأصدرت بيانا جاء فيه ان "النيابة العامة الايرانية استدعت يزدي للاستجواب الأحد ثم نقلته بعد الظهر الى سجن اوين" في طهران. وأشارت الى "ان السلطات القضائية لم توضح حتى الآن التهم".

وكان يزدي (٦٥ عاما) وزيراً للخارجية في حكومة مهدي بازركان عقب اطاحة الشاه عام ١٩٧٩. وأبدت السلطات تساؤلا حيال حركة تحرير ايران التي تنشط من دون رخصة، وهي تقدم نفسها حركة ليبرالية ديموقراطية معارضة للنظام ولكن ليس لمبدأ الجمهورية الاسلامية.

● في باريس، صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه أن "فرنسا وشركاءها في الاتحاد الاوروبي يفضلون في علاقاتهم مع ايران الحوار على العزل". ولاحظت أن تصريحات المسؤولين الايرانيين والاميركيين التي تفتح آفاق الحوار بين واشنطن وطهران "تسير في الاتجاه الصحيح".

ووصفت القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الإسلامي التي انعقدت في طهران بأنها "حدث مهم". وقالت: "اننا ندرس باهتمام البيان الختامي الذي نشر في ختام أعمال القمة ونلاحظ باهتمام التصريحات التي أدلى بها خاتمي عن ضرورة الحوار بين الحضارات ودور المجتمع المدني الايراني".

(أ ب، و ص ف، رويتر)

نائب الرئيس العراقي أنهى زيارته لطهران

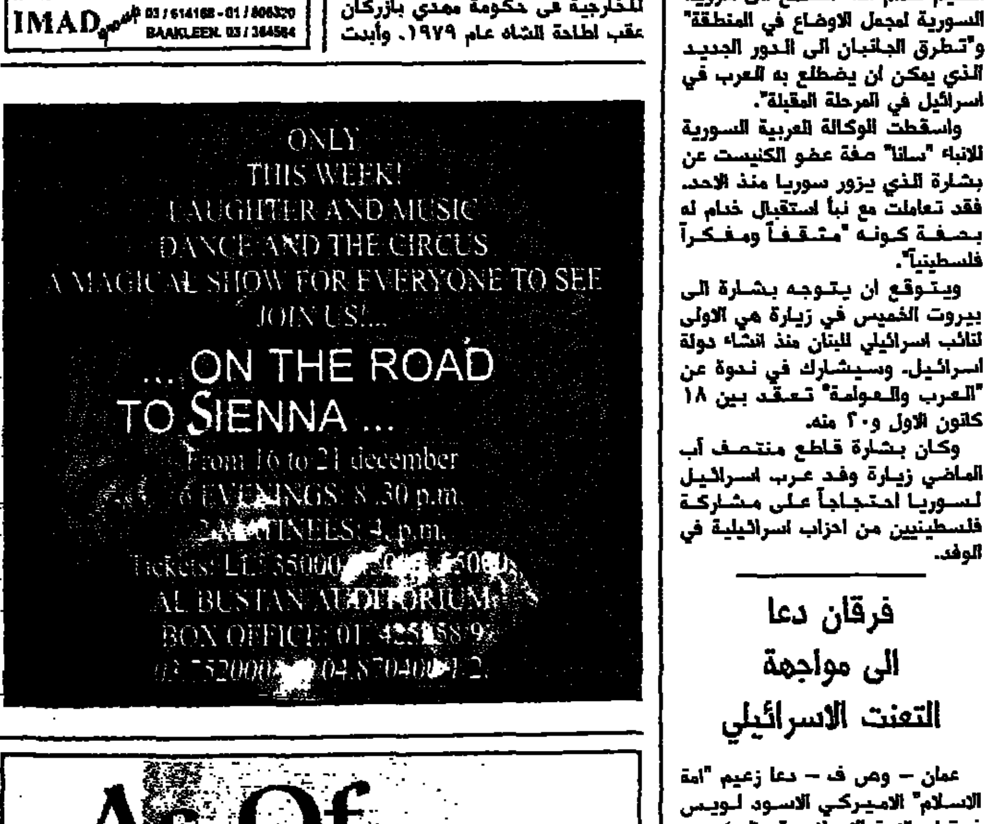
طهران – وص ف – افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان الذي وصل الى طهران في الثامن من كانون الاول الجاري للمشاركة في القمة الاسلامية، غادر العاصمة الايرانية امس عائداً الى بغداد.

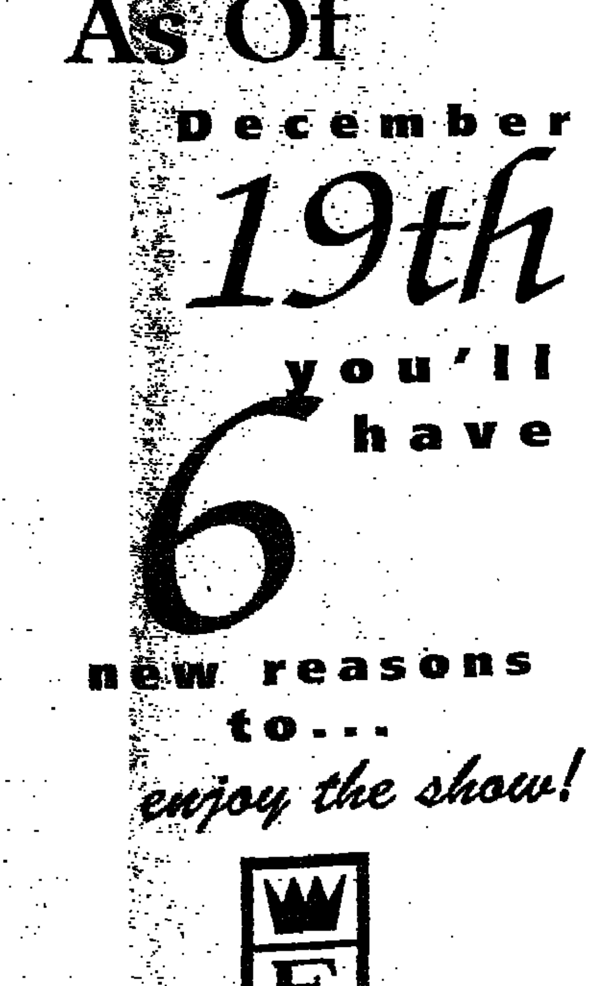
وكان رمضان الذي يرافقه وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف وصل الى ايران براً من طريق مركز خسروي الحدودي بين البلدين. وهو اول مسؤول عراقي على هذا المستوى يزور ايران منذ انتهاء الحرب العراقية – الايرانية عام ١٩٨٨.

وقد دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي زعماء العراق لدى لقائه رمضان على هامش القمة الاسلامية الخميس الماضي الى "تجاوز الماضي وطي الصفحة" في العلاقات بين البلدين.

واعلنت "ارنا" في الخامس من كانون الاول ان بغداد وطهران اتفقتا على "عقد لقاءات ثنائية بعد انتهاء القمة الاسلامية من اجل البحث في تعزيز العلاقات بينهما".

وتعتبر قضية الاسرى او المفقودين في حرب السنوات الثماني ابرز العقبات امام اعادة العلاقات بين العراق وايران الى طبيعتها.





في النتائج الخارجية لـ"ربيع طهران"

في ايام قليلة بدا ان ايران وتركيا تسيران في خطين متعاكسين تماماً، انفتاح ايراني متزايد في مقابل عزلة تركية متعاظمة.

كان طريفاً مشاهدة النظام الاسلامي يتمم انفتاحه على اوروبا بالانفتاح على العالم الاسلامي، كما هو، ويتوج ذلك بعرض برسم الولايات المتحدة نفسها، فيما تغادر تركيا العلمانية المؤتمر الاسلامي معزولة بسبب علاقتها الاستراتيجية باسرائيل، ثم يلحق ذلك قرارها قطع الحوار السياسي مع اوروبا بعد استبعادها عن لائحة الدول المدعوة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

والاطرف ان الحكم التركي السابق، اي عندما كان نجم الدين اربكان في رئاسة الوزراء التركية، حظي هو الآخر بانفتاح اسلامي – اوروبي شبيه بالانفتاح الذي تلاقيه ايران حالياً. وربما وقف في وجه تحسين علاقات اربكان بواشنطن جذرية الجيش التركي قبل ان يمد "النظام الاسلامي" جذوره في الحكم.

هذه الرعاية "الاسلامية – الاوروبية" للاسلام المعتدل في ايران وتركيا، وقبلها الكثير من الاشارات الى قبول اسلام جزائري معتدل في السلطة، ليست بعيدة بالطبع عن نظرية اميركية ميّزت منذ البداية بين نوعين من الاسلام، المقاتل والسلمي. وقد تسببت لها هذه النظرية بسوء تفاهم مع حلفاء اقربين مستعدين لمراعاة الاسلام المعتدل عند جيرانهم وليس داخل بلادهم.

تجربة الانفتاح الايراني على الخارج، بما فيه الولايات المتحدة، قد تكون قصيرة العمر اذا بدا انها لا ترتكز على توازنات حقيقية داخل ايران، فيعود التشدد بعد "ربيع خاتمي"، او يسلك خاتمي، ومن معه، طريقاً سلكها قبلهم ميخائيل غورباتشيوف وثبت فيها ان الحلول الوسط في المسائل الايديولوجية ليست مجزية دائماً.

لكن لنفرض ان النظام الاسلامي في ايران نجح في رعاية تعددية امر واقع تكون حصيلتها اعتدالاً اجمالياً في نفس نظام الثورة. هذا النجاح، وان الصعب، يطرح تحديات خارجية عنوانها حوار الحضارات، لكن مضمونها الحقيقي الحوار داخل الانظمة الاسلامية نفسها، وهي الموصوفة بالعلمانية الآن لتمييزها من الاسلام السياسي وليس لمواصفات خاصة بها.

الاعتدال الايراني يساهم، ولا شك، في حركة عزل "الجناح" المتطرف في الحركات الاسلامية، وهي حركة ظهرت بجلاء في ردود الفعل على "عملية الاقصر"، وقد شملت للمرة الاولى حركات اسلامية ذات وزن، علماً بأن هذه الحركة اختمرت بداية، وان بصمت، امام مشاهد الرعب الجزائرية.

والاعتدال الايراني يطرح امام الانظمة "الاسلامية العلمانية" تحدي التعاطي مع حركاتها الاسلامية المعتدلة، مثلما يطرح على الاخيرة تحدي القبول المبدئي بانظمتها. وذلك كله ليس لنفوذ خاص بايران، لا تملكه بالتأكيد، وانما لدورها في غلبة مناخ الاعتدال على الحركات الاسلامية، مثلما كان دورها بارزاً في غلبة مناخ الجذرية او الراديكالية على الحركات الاسلامية مع نهاية السبعينات.

هل يشكل ذلك فرصة لحوار حقيقي بين انظمة عجزت عن "استئصال" حركاتها الاسلامية، وحركات عجزت عن اطاحة انظمتها بعد تكفيرها؟ قد يكون في الامر تحميل "للخطة الايرانية" اكثر مما تحتمل. لكن ذلك لا يلغي ان الاوضاع قد تتكرر عودتها الى اللحظة نفسها طالما ان معطياتها باتت تستند الى تجربة طويلة مع كل مرارتها واحباطاتها، من الجانبين.

حوار يرسي قواعد تعددية حقيقية، وليس من الكتب، او بعد استنساخ الآخر من الذهن، وحوار يرسي قواعد مستقرة لما يسمى "تداول السلطة" اي في الحقيقة احتمال الآخر في السلطة.

محمد ابرهيم

الغائب الاكبر

خطة الرؤساء الثلاثة لعلاج الوضع المالي المتدهور لم تتبلور حتى الآن. وإن اتضحت واستقرت على حال تبقى محفوفة بالشك والقلق على مصير الاقتصاد الوطني. في انتظار ما ستكشف عنه التفاصيل بعد ايام، يبقى هناك غائب كبير، انه المساعدة الخارجية، المساعدة المالية التي طالما اتكلت عليها البلدان الضعيفة الموارد. ولبنان بلد منكوب. بلد خرج من حرب طويلة مدمرة ليست على قدر لبنان قوة مساحة وقدرات. واذا كانت حملة اعادة الاعمار قد حجبت تلك الصورة القاتمة الى حين، فقد جاءت الازمة الاقتصادية المالية الخانقة تعيدها الى الذاكرة بكل وطأتها...

المساعدة الخارجية هي الغائب الاكبر في ما يعانيه البلد وما يحاولون انقاذه من عواقب. انه واقع لا بد من الاحساس به ونحن نفتش كل الجيوب الممكنة لايجاد ما يتيسر من مال يسد ما يمكن من ثغر. وان ما نذكره ابتداء ان قليلا من الدول المنكوبة بحروب كحربنا، لم ينعم بمساعدة خارجية من المجموعة الاوروبية او النفطية او قبلهما كلها من الولايات المتحدة. الحرب العالمية الثانية حين انتهت بانتصار اوروبا لم تستطع الدول الاوروبية ان تنهض منها الا بتلك المساعدة الجبارة المعروفة بمشروع مارشال. والاتحاد السوفياتي المنتصر الكبير في تلك الحرب احتاج هو الآخر الى مساعدة خارجية كي يقف من جديد. واذ نتحول الى مجموعة الدول الآسيوية التي تضعضعت ماليا بسبب الازمة الاخيرة نجد ان مجموعة الدول الغنية وعلى رأسها اميركا، تدرس ما يمكن عمله لانقاذها. واسرائيل التي حاربت كل جيرانها وخرجت منتصرة قد تدفقت عليها المليارات الاميركية سنة بعد سنة دونما حساب.

خلاصة القول انه لم تحدث نكبة من حرب او كارثة اقتصادية او طبيعية الا سارعت الدول القادرة الى اسعافها. ولبنان الذي اكتوى بحرب – ودعونا لا نسميها بعد اليوم الاهلية لئلا نظلم البلد واهله ما دمنا نعرف كلنا انها حرب الآخرين المتنافسين على احتضان لبنان – طاحنة ماحقة لم ينعم الا بالنزر اليسير من المساعدة. والولايات المتحدة التي توزع ملياراتها ذات اليمين وذات اليسار في المنطقة وخارجها، لم تفكر بلبنان ولا شعرت بحاجته بعد نكبته. ولا يمكن ان ننسى هنا ان واشنطن مسؤولة عن سبب آخر من اسباب ازمة لبنان. هنا السبب هو العدوان الاسرائيلي المتواصل على الجنوب وما يفعله في قدرتنا على الكسب في الداخل والخارج. فواشنطن هي عراب مسيرة السلام واسرائيل تضرب هذه المسيرة في الصميم ولا رادع اميركيا يطاولها!

كذلك لا يمكن ان ننسى واقعا آخر هو كارثة البقاع. لقد انصاع البقاع لاوامر الامم المتحدة وعلى رأسها اميركا فانتزع من ارضه آخر نبتة من القنب الهندي وما شاكله من نبات المخدرات. وهكذا ساهم لبنان دون كثير من الدول، في الحملة العالمية على المخدر القاتل وان بتحويل البقاعيين فقراء معدمين... وكانت هناك وعود اميركية بالتعويض عليهم في زراعة نظيفة معتمدة على مساعدة سخية. ولكن لم يحظوا حتى الساعة بشيء من ذلك!

ومن المخجل حقا ان لبنان لم يحظ بعد بشيء من العون الخارجي في ازمته. واذ نستعرض حال لبنان ما بعد الحرب ونضاله للقيام من وهدتها، نذكر ذلك المؤتمر الواحد الذي عقده اصدقاء لبنان بزعامة واشنطن. كان عقد ذلك المؤتمر الكبير بمثابة الترياق للمريض اقتصاديا وماليا. وحسبنا ان المليارات ستتدفق علينا من كل صوب! ومضت الايام فاذا المستد من اصدقائنا مجرد دعم معنوي فيما المادي هو المطلوب والمعول عليه ما دامت الازمة مادية صرفا.

نعود الآن الى مصدر العون الاكبر كما عرفناه من ملياراته الموزعة على جيراننا هنا وهناك. فاذا كانت المحالفة هي المعول عليها في الحصول على المساعدة فلبنان في عداد المحالفين لا شك في ذلك... الا اذا كانت واشنطن تعتبر لبنان قطاً في خشب يصطاد ولا يأكل!

باسيل دقاق

صحافي

المحافظة والثورة بين خامنئي وخاتمي

علي حرب

كان الفيلسوف ابن باجه يقول ان المجتمع السعيد لا يحتاج اهله الى المقاضاة ولا الى المداواة، لانهم لا يتشاكسون في ما بينهم، ولا يغتذون بالاغذية الضارة، من هنا استغناؤهم عن القضاة والاطباء.

ولا شك في ان هذه رؤية طوباوية للمجتمع البشري لم تتحقق، ولن تتحقق الا في جنة الفردوس، السماوية او الارضية، التي يحلم بها المؤمنون من اتباع الديانات القديمة او الحديثة اكانت ذات جذر نبوي ام فلسفي. ذلك ان المجتمع في كينونته المعاشة هو في النهاية خريطة من القوى والسلطات والفاعليات او المشروعيات التي تقوم بينها علاقات تختلف وتتفاوت بين تجاور وتعايش، او بين تبادل وتفاعل او بين تواصل وتفاهم...

ولكن أياً ما كان الوضع او الحال لا يخلو مجتمع من صراع او نزاع ظهر ذلك ام استتر. وهذا شأن الاجتماع البشري، مذ اجتمع اثنان على امر من الامور، مع تشكله ينبثق امكان العداوة والنزاع. وقد يتراجع الصراع بين القوى الفاعلة والمؤثرة في حال السلم والاستقرار. ولكنه لا يختفي بالمرة، بل يخمد، والاحرى القول يمارس او يُدار بطريقة تستبعد العنف بقدر ما تقوم على المفاوضة والمساومة او التسوية. حتى في اعتى الانظمة لا يموت الصراع، والا كيف نفسر قيام الثورات الكبيرة، وآخرها الثورة الايرانية التي قوّضت نظام الشاه لتأسيس جمهورية تستلهم او تستند الى الشريعة الاسلامية.

وعندما سيطر آية الله الخميني على مقاليد السلطة حاول الاستئثار بالقرار من خلال مفهوم ولاية الفقيه ومنصب المرشد، ولو في اطار نظام جمهوري انتخابي. من هنا عمل على استبعاد كل من اختلف معه او نازعه او ناوأه، سواء كان شريكا وتابعا او حليفا وصديقا، فكيف بالقوى المعادية لنظام الولاية والمرجعية! وكان ان نجح باسكات المراجع الدينية من "الآيات العظمى"، لان الولاية لا تحتمل التعدد، ولأن المحافظة عليها اولى من كل شيء، حتى لو اقتضى الامر تعطيل بعض الفرائض الدينية، كالحج على سبيل المثال، كما جاء في رسالة له كتبها صارمة وجهت يومئذ الى المرشد الحالي السيد علي خامنئي. ليس هذا فحسب، بل ان الخميني عمل على اقصاء كل من كانوا معه من ذوي الرأي المستقل والحر، بدءا من خليفته حسين منتظري الى الرئيس ابي الحسن بني صدر مرورا بآخرين كثيرين لم يرضوا لانفسهم ان يكونوا مجرد افراد في مجموعة ينفذون الاوامر من غير نقاش او اعتراض.

بذلك تأسس نظام للحكم مطلق، تحت مبدأ واحد ووحيد، جرى باسمه قمع كل اعتراض او اقصاء كل اختلاف، هو الاسلام او الثورة او الجمهورية، بل الولاية التي هي مفهوم قديم جرى تعويمه وتداوله. وهذا شأن المؤسسين من اصحاب الثورات، كماوتسي تونغ وقبله ستالين ولينين، تتحول معهم مجتمعاتهم الى انظمة شمولية كلانية، بقدر ما يعتقدون ان بامكانهم تغيير الاوضاع بقرار فوقي وفقا لمبدأ متعالٍ او لفكرة مجردة لا صلة لها بالواقع المحايث، فيما يتحول الواحد منهم الى زعيم اوحد تُسبغ عليه صفات الألمة، بقدر ما يسعى الكل الى التماهي معه او الذوبان فيه او التسبيح بحمده والاكثار من ذكره.

بعد وفاة اية الله الخميني وزوال هيبته تحركت القوى المعارضة وبدأت الصراعات المكبوتة تتفاعل في ظل ولاية المرشد الحالي. والصراع في كل نظام سياسي يتغذى من المشكلات والأزمات التي تتولد او تتفاقم، سواء بحكم التقلب والتطور في الظروف والاحوال، او لكون الحكم عموما هو آلية لانتاج الهيمنة والتفاوت والامتياز: ما يجعل الحكام عموما ومن يلوذ بهم يأتون في طليعة من ينتهك الشرائع والقوانين ولو تفاوت الامر بين حكم وحكم او بين سلطة واخرى. طبعاً ما زال بعضنا يتحدث عن الحكام بصفتهم موظفين او اجراء على حد تعبير المعري، ومنهم من جرب الغاء الحكومات وابدالها بما سمي نظام التسيير الذاتي. وهذه رؤية طوباوية الى المجتمع والسلطة انتجت اسوأ الانظمة والسلطات.

فضلا عن ذلك، اي عن المشكلات والازمات المعيشية والاخفاقات السياسية والصراعات حول الصدقية والمشروعية، فان الثورة الايرانية التي قامت باسم الشريعة، والتي حاولت فرض انماط قديمة للعيش والسلوك، كالحجاب على النساء، قد انفجرت مع انفجار ثورة الاتصالات التي عملت على قضم الحدود بين الثقافات والمجتمعات عبر تدفق الصور والرسائل والمعلومات وتمازج الحياة. ولم يكن ممكنا للايرانيين ان يبقوا بمنأى عما يحدث بل هم انخرطوا في عصر العولمة وتأثروا بمجتمع الاعلام والتلفزة. يشهد على ذلك انتقاؤهم الصحون اللاقطة رغم المحظورات الشرعية والاخلاقية، كما يشهد على ذلك بنوع خاص انشدادهم الى الالعاب الرياضية التي تستأثر بكل اهتمامهم، على ما هو شأن المجتمعات اليوم، حيث الناس في معظمهم يندمجون في لعبة الكرة عبر الشاشة الصغيرة. والمثل الصارخ على ذلك انه عندما خسر المنتخب الوطني الايراني امام المنتخب القطري اثار ذلك استياء الرأي واحتجاج الصحافة وغضب الساسة ورجالات الدولة. في المقابل عندما حقق المنتخب الايراني فوزه في مباريات التصفية وتأهل للمشاركة في مباريات كأس العالم في كرة القدم لسنة ١٩٩٨، تحول ذلك الفوز الى حدث وطني وعرس جماعي. ولا عجب فما من مجتمع ايا كانت ارادة المحافظة لديه قادر على العيش في معزل عن مجريات العالم. فنحن منخرطون في الحداثة بل في العولمة التي تغزونا وتؤثر فينا، بالرغم من كل تهويماتنا الايديولوجية حول النظام العالمي والغزو الثقافي.

وهكذا بدأت تتفاعل عوامل ومعطيات جعلت الثورة الايرانية تنقلب على نفسها، مستفيدة من الدستور الذي بموجبه يُنتخب رئيس الجمهورية بالاقتراع العام من الشعب، بموافقة المرشد فاختارت الاكثرية الغالبة من الناس الدكتور محمود خاتمي رئيساً، خلافا لما اراد لها المراجع والدعاة وائمة المساجد، وكانت مفاجأة للكل ان يمارس الشعب الايراني حيويته السياسية بانتخاب رئيس معارض. ولكنها مفاجأة لمن يرى الامور على ظاهرها. فالذين تربوا على الثورة قد ثاروا عليها. ولا عجب، فالفكرة التي تبدو ثورية او تقدمية تستنفد نفسها بعد فترة لتصبح محافظة او رجعية، الا عند من يجعلون ألقياء الثورة كما هو شأن معظم الثوريين والتقدميين العرب. ولعل هذا هو الفرق بين ثورة الفكر والثورة الفكرية، الاولى تتجه الى تغيير الواقع، في حين ان الثانية هي نقد الفكر لنفسه بصورة متجددة ومتواصلة.

بوصول خاتمي الى سدة الرئاسة يصل شخص يجمع بين الفقه والسياسة بين الحوزة الدينية والجامعة العصرية. وخاتمي رجل ناقد كما معروف عنه. ونقده يطاول النظام الاسلامي والحكم الثوري. بل هو يمارس النقد في ميدان الفكر. من هنا دعوته الى "نقد مزدوج" يتناول "التراث والحداثة" معا، وعلى نحو يتيح للمسلم ان يبلور صيغة حضارية جديدة ينخرط من خلالها في صناعة العالم، بقدر ما ينجح في تحديث تراثه واعادة بناء هويته الثقافية.

والواقع ان خاتمي اتى الى الرئاسة بعقل جديد، وحمل معه الى الحكومة نهجا مغايرا في المعاملة والادارة. من هنا بدأ يتعرض بالنقد لولاية الفقيه، تلميحا او تصريحا، وذلك بتركيزه الدائم على احترام الدستور والقوانين، ووضعه الحكومة والدولة في مواجهة الثورة والولاية. تشهد على ذلك اقواله مثل: "على الشعب ان يحدد مصيره بنفسه ولن يمسك بقراره". او لا يحق لاحد خارج الحكومة ان يكون القيّم على حقوق الناس، ولو باسم الاسلام ولا شك ان هذا القول ينسف ولاية الفقيه ومرجعيتها المقدسة. ولكن خاتمي تراجع بعدما دخل الشيخ منتظري على خط الصراع، خصوصا ان هناك تداخلا او تقاطعا بين مؤيديه وانصار منتظري. ولا يعني تراجعه تراجعا عن الاقتناعات، بقدر ما هو توقف للمراجعة واعادة ترتيب المواقف والحسابات. والدليل البارز على ذلك انه في مؤتمر القمة الاسلامية الذي انعقد اخيرا في طهران، بدا الاختلاف واضحا بين المرشد والرئيس، في الرؤية والموقف والمعالجة، خصوصا لجهة العلاقة مع العالم وفي شكل اخص العلاقة مع الولايات المتحدة.

ايا تين، لا يمكن للامور ان تعود الى ما كانت عليه. ثمة تطورات جديدة املاها صراع القوى وتصادم المشروعيات على الخريطة السياسية الايرانية. ولسنا هنا لكي نتنبأ ونرجم بالغيب. فالحدث مفتوح على الاحتمالات، وذلك يتعلق بطريقة التعامل معه وكيفية تدبره. فالواقع هو في النهاية رهن باوهامنا المستحيلة وهواماتنا المدمرة، كما هو رهن بأفكارنا الخصبة ومبادراتنا الخلاقة والفاعلة.

معنى ذلك ان التعامل مع الوقائع والاحداث يحتاج الى عقل جديد ذي طابع تركيبي وتوليدي. تركيبي، بمعنى انه يرى الى الواقع بكل غناه وتنوعه، وبكل تعقيده والتباساته. وتوليدي، بمعنى انه يتطلب القدرة المتواصلة على التجديد والابتكار، بتحليل المعطيات وتفكيك منطق التفكير وآليات العمل، من اجل اعادة تركيب الواقع في ضوء كل حدث ينشأ او تغير يطرأ.

ان الواقع الاجتماعي يشبه النص الى حد كبير، فلا جدوى من نفيه، الاجدى قراءته قراءة خلاقة ومثمرة، بتفكيك ابنيته لاعادة انتاجه، في ضوء الاحداث والخبرات والحاجات، فضلا عن الهموم والمشكلات والازمات.

والتفكير على هذا النحو يعني تجاوز النظرة الوحيدة الجانب للامور. فالتفكير الاحادي لا ينتج بل يرهب وقد يدمر. اكان محافظا ام ثوريا، اصوليا ام علمانيا، اذ المحافظة انغلاق والثورة ارهاب، والعلمانية اختزال والاصولية اصطفاء واستبعاد. من هنا فالقراءة والتشخيص والمعالجة بعقل تركيبي توليدي او تحويلي، تقوم على تجاوز ثنائية المحافظة والثورة، بعدما اصبحت الثورات لا ترد تكاليفها كما علمتنا التجارب، وبعدما آلت المحافظة على القديم الذي لا يُستعاد، الى انتاج اصوليات تمارس ارهابها على سبيل التصفية والاستئصال.

كاتب

البحرين والقمة الاسلامية والغرب

قيس جواد العزاوي

ها قد انتهت اعمال القمة الاسلامية وعاد كل الى دولته وانشغل بنظامه وهمومه الداخلية والاقليمية وتوقفت اقلام الاعلاميين عن المتابعة وعدسات التلفزيون عن التصوير... فماذا بعد؟

نعمت الدول الخليجية الى قمة طهران وساحتها تشهد الكثير من التحولات، منها، الاقتراح الكويتي الرامي الى تأسيس مجلس استشاري لدول "مجلس التعاون الخليجي"؛ توحيد القوات المسلحة الاماراتية بضم المنطقة العسكرية الوسطى تحت امرة القيادة العامة للقوات المسلحة؛ وأخيراً اعلان السلطان قابوس تكريس مبدأ سيادة القانون كأساس للحكم وتعيينه اعضاء مجلس الشورى البالغين ٨٢ من مجموع ١٩٤ فازوا في عملية الترشيح، واعتباره عام ١٩٩٨ عام القطاع الخاص.

والى جانب هذه التحولات هناك التوترات: توتر بين العراق والولايات المتحدة انذر وما زال ينذر بانفجار لا يحمد عقباه، وتوتر نشأ عن قمة الدوحة بين القاهرة او بالاحرى غالبية العرب والدوحة ونجحت فرق الطوارئ العربية باطفائه وهو في مهده... وتوترات فانقل ثانوية، بين اليمن والسعودية اثر انفجارات عدن وحادث الحدود، وان جرى تطويقها، وخلافات حدودية وسياسية بقيت تحت عباءة مجلس التعاون التي تستر الجميع، وتوتر أخير بين البحرين والبرلمان الاوروبي بعدما اصدر الاخير بياناً يتهم البحرين بانتهاك حقوق الانسان.

وفي هذه الاجواء جاءت زيارة الوفد البرلماني الاوروبي واعضاء من مجلس الشيوخ الفرنسي الى البحرين ومرافقة كاتب هذه السطور هذين الوفدين. وفي لقاءاتنا التي شملت اركان الدولة وبخاصة سمو أمير البلاد والوزراء الاساسيين، تيقن الزائرون انهم امام دولة صغيرة تمتلك قدرات كبيرة، وهذه القدرات واحسن حظ البلاد ليست نفطية وانما بشرية، فالنفط وهو في معظمه منحة سعودية لا يشكل سوى ١٦ في المئة من دخل البلاد. وتستمد مصادر الدخل الاخرى من انشطة البحرانيين المبدعة في مجالات السياحة والتمويل (اذ يوجد في البحرين ٤٧ مصرفاً دولياً "اوف شور") والتجارة.

واراد البرلمانيون الاوروبيون ان يتفهموا عن قرب موقف البحرين الرسمي والشعبي مما يسمونه بقضايا الشرق الاوسط، الوجود الاميركي، مخاطر العراق وصراعه مع اميركا وعدم تنفيذه قرارات الامم المتحدة، سياسة الاحتواء المزدوج الاميركية، مخاطر ايران، وتهديدات الاصولية الاسلامية، الخلافات الحدودية مع قطر، المصالح الاوروبية في الخليج عموماً والبحرين خصوصاً... ولعل آخر ما سألوا عنه هو قضايا حقوق الانسان... على رغم ان الزيارة كان في جوهرها في اطار قضايا حقوق الانسان.

اذا كان من العسير التعرف على حقيقة المشاعر والمواقف الشعبية وان حاول اعضاء الوفد ذلك باصرار مع من التقوه صدفة في مأدب الطعام او الجولات في المتحف والسوق او باستجواب المرافقين، فان المواقف الرسمية كانت واضحة دون لبس... فالبحرين لا تعاني ولا تشتكي من الوجود الاميركي على رغم ان اوساطاً من النخبة، ناهيك عن المعارضة، لا يقرون هذا الوجود ويعتبرونه مكلفاً وغير مبرر. ولا ترى البحرين ان العراق في وضعه الحالي شكل خطورة عليها او على غيرها. وقد ابدى المسؤولون (وبخاصة سمو الامير ووزير الخارجية) تعاطفاً لافتاً للنظر مع ما يعانيه الشعب العراقي من مآسٍ نتيجة قساوة الحصار، وفي الوقت الذي يؤكدون على احترام ارادة الشعب العراقي فهم يرفضون بكل اصرار اي محاولة للنيل من وحدة العراق، بيد انهم لا يخفون رغبتهم بضرورة ان ينفذ العراق قرارات منظمة الامم المتحدة كلها.

اما موقفهم من سياسة الاحتواء المزدوج فهم يرون بأنها موضوع النقد من الاميركيين انفسهم وايران بالنسبة اليهم جارة ولكنهم يحترزونها على رغم ان وصول محمد خاتمي الى الرئاسة اشاع الطمأنينة لديهم ولدى دول مجلس التعاون كلها، بما فيها الامارات العربية المتحدة التي تأمل ان تصل الى تفاهم مع ايران في شأن الجزر الثلاث. واكثر ما يخشونه هي الحركات الاصولية ودعم ايران لها. ويأمل البحرانيون ان يصلوا الى صيغة مرضية في خلافهم مع قطر ولم يصرحوا بأكثر من ذلك...

وعن المصالح الاوروبية فان الخلاف البسيط مع بريطانيا حول نوايا التخلي عن المستشار الامني هندرسون لم يؤثر على تداخل شبكة المصالح التاريخية بين البلدين، وان اثار ذلك بعض الحساسيات، ولكن ما شغل اعضاء الوفد هو تعزيز توجه البحرين نحو اوروبا بدلاً من اميركا ورغبة الوفد الفرنسي في ان تجد فرنسا موطئ قدم لها في هذا البلد الذي يمتلك موقعاً استراتيجياً مهماً في الخليج.

لقد اعجب الزائرون بما حققته هذه الدولة من تقدم في المجالات التعليمية والتجارية والمالية والصحة... ولكنهم لم يقتنعوا تمام الاقتناع، وهم البرلمانيون، بأن حل البرلمان والعمل وفق صيغة مجلس الشورى هو الحل الامثل لدولة البحرين على رغم ما بذله المسؤولون البحرانيون من جهد في تقديم الشروحات والتبريرات في هذا الصدد.

وبعد ذلك مباشرة ذهب الخليجيون جميعاً الى القمة الاسلامية في طهران، وبخاصة بعدما مهد وزراء خارجية دول التعاون في طهران لانتصار الاقتراح الكويتي بضرورة تنفيذ العراق كل قرارات الامم المتحدة وتسليم الاسرى الكويتيين، وهو ما نص عليه البيان الختامي الذي اطلق عليه اسم "بيان طهران"... ومن خلال هذا المؤتمر التقط الاعلاميون الخليجيون الحقائق الآتية، نجاح طهران في كسر عزلتها واعتدال سياستها في عهد خاتمي بانفتاحها على العرب والعالم؛ استمرار صمود التحالف السوري الايراني الليبي، ليونة الموقف الايراني وعدم الاعتراض على مبدأ السلام مع اسرائيل وان كان ذلك على استحياء؛ ناهيك عن ان استنكار الارهاب وقتل الاجانب والدعوة الى عدم ايواء الارهابيين وتسليمهم جاء ليثلج صدور الخليجيين والمصريين، وبخاصة الاوروبيين ليثبت نجاعة سياستهم مع ايران القائمة على منطق "الحوار النقدي".

وهكذا ازاح المؤتمر عن نظر القادة الخليجيين غمامة الثمانينات وعمليات تصدير الثورة والتهديد بالابتلاع، واصبحت سماء العلاقات مع الجارة ايران صافية تبحث في ضوئها الترتيبات الامنية في الخليج، كما تبحث مخلفات الماضي من الجزر العربية الثلاث الى الاختلافات السياسية والايديولوجية، فكما يتفق الجميع فان هناك ارضية مشجعة جداً للعمل والتعاون مع الجارة ايران في ظل الحكومة الجديدة لتجاوز المشاكل والاختلافات...

ولكن الغرب الذي ابتهج بعضه متشفياً من السياسة الاميركية بعودة طهران الى الساحة الدولية اغتاظ بعضه الآخر من هذه العودة، واعتبرها تهديداً لمصالحه وعرقلة لمخططاته في المنطقة العربية عموماً والخليج خصوصاً...

ومن هذا المنظار التقطت بعض الدوائر التي تهيمن على وسائل الاعلام الغربية عامة والفرنسية خاصة صورة منقوصة ومغرضة لمؤتمر القمة، فقد عرض التلفزيون الفرنسي في اليوم الاخير للمؤتمر شريطاً عن القمة يبدأ بصورة للرئيس خاتمي متوسطاً رفسنجاني وخامنئي وهم على المنصة، وصورة اخرى للرئيس التركي سليمان ديميريل وهو يغادر ايران في اليوم الثاني للقمة غاضباً، وصور لترحاب حار بوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي اثناء زيارته لانقرة. ويعلق المحلل السياسي على ذلك قائلا، ان ابرز ما حدث في قمة طهران هو مغادرة سليمان ديميريل طهران في اليوم الثاني للمؤتمر والمصافحة الحارة بين وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ووزير الدفاع التركي وعزمهما على القيام بمناورات مشتركة مع الولايات المتحدة الاميركية قبالة الشواطئ السورية.

ولكن الذي نساه او تناساه هذا المحلل هو ان الرئيس التركي الذي اثار ظهره للقادة المسلمين وتوقع ان تفتح له ابواب اوروبا تلقى صفعة من المشاركين في قمة لوكسمبور المخصصة لتوسيع عضوية دول الاتحاد الاوروبي... لقد اوصدت هذه القمة بدورها الباب في وجه الحليف التركي على رغم طول انتظاره... وعاد السياسيون الاتراك الذين راهنوا على اوروبيتهم الى العزف من جديد على اوتار العنصرية الاوروبية الدينية والعرقية...

واذا كانت القمة تجسد نجاحاً كبيراً لايران فان ذلك يعود كما يجمع المراقبون الغربيون الى فطنة خاتمي واعتداله الذي لم يطمئن العرب والاوروبيين فحسب بل طمأن الولايات المتحدة نفسها بتأكيده على ضرورة الحوار مع الغرب وفتح صفحة جديدة...

باحث عراقي مقيم في باريس – رئيس تحرير المجلة الفصلية "دراسات شرقية"

حقوق الانسان في لبنان (٨)

قانون العفو

تحاول هذه الحلقة تسليط الضوء على ما ينتهك حقوق الانسان في قانون العفو العام الذي اصدرته الحكومة عام ١٩٩١، وليس فقط في اشكال تطبيقه الراهنة التي يثار النقاش حولها مع كل فتح جديد لملف من ملفات الدعاوى التي يحاكم فيها الدكتور سمير جعجع قائد القوات اللبنانية "المنحلة".

لقد اتى قانون العفو ليقول ان جميع الجرائم التي ارتكبت خلال الحرب اسقطت الدعاوى والملاحقات عن مرتكبيها، الا في حال ارتكبوا جرائم جديدة بعد صدور هذا القانون.

واستثنيت الجرائم (او محاولات الجرائم) ذات الطابع السياسي، اي تلك التي تعرّض لها "سياسيون" او "مسؤولون".

بمعنى آخر، فان جرائم القتل الفردية والجماعية والاعدامات والتصفيات والخطف والتهجير والتدمير وعمليات القصف العشوائي وما حصدته من مئات الوف المواطنين، اضافة الى عمليات تمويل هذه الجرائم، قد غفر لها وسومح مرتكبوها. وفي المقابل، فان اغتيال، او محاولة اغتيال، سياسي او مسؤول، لا تزال جريمة تدعو الى الاقتصاص من مرتكبيها.

ان المبدأ الذي قام عليه القانون يسيء في حد ذاته الى مبدأ المساواة بين المواطنين، وهم في هذه الحالة الضحايا، ويخرق اسس حقوق الانسان القائمة على تساوي البشر امام القوانين والانظمة بغض النظر عن مواقعهم و"رتبهم" و"انتماءاتهم".

لقد اعتبر القانون يومذاك ان ثمة فئتين من الناس في هذا البلد: فئة الضحايا سابقا، المواطنين العاديين حاليا، وفئة المسؤولين وامراء الحرب والسلم سابقا وحاليا.

الفئة الاولى لا قيمة لموتها (وتاليا لحياتها).

اما الفئة الثانية فهي ذاكرة الحرب وحدها، وهي منطلق الوفاق والمصالحة وحدها ايضا.

من هنا، لم يعد مستغربا ان يتأسس على هذا القانون المنتهك لحقوق الانسان انتهاك جديد، هو انتهاك القانون نفسه، من خلال اعماله على بعض الجرائم التي لم يشملها عفوه، وتحييده في جرائم اخرى من الفئة عينها.

لذلك، فان ما يعتبره البعض ظلما لاحقا بالدكتور جعجع من منطلق انه ليس "المجرم" الوحيد في هذه الحرب، (فلماذا يدفع ضريبتها، في مقابل تمتع الآخرين بكراسي الوزارات والنيابات)، ليس سوى جزء من ظلم اعم واعمق، هو ظلم يطاول جميع ضحايا الحرب وذاكرة هذه الحرب، ليتعداها ويصيب الحاضر و"مواطنيه"...

ليس غرض هذه الحلقة المطالبة بفتح ملفات جميع مجرمي الحرب، ولا اطلاق سمير جعجع، بل اعادة البحث في قانون العفو، وتقويم ما جرى خلال الحرب وبعدها. ان العفو العام الحقيقي إن تقرر، فيجب ان يشمل جميع الناس وجميع الجرائم الناجمة عن عمليات القتل المباشر. اما المجازر والعبوات الناسفة وعمليات الخطف والاعدام العشوائية التي استهدفت افرادا وجماعات غير مشاركين في الاعمال العسكرية، فينبغي البحث في امكان محاكمة الواقفين خلفها على نحو ما جرى بعد الحرب العالمية الثانية، وعلى نحو ما يجري اليوم في يوغوسلافيا السابقة...

ان الشرعة العالمية لحقوق الانسان هدفت اساسا الى مساواة البشر ببعضهم، على الاقل امام القانون، اكانوا ضحايا – اموات او ضحايا – احياء.

اما هنا في لبنان، فيبدو ان فهمنا للمساواة قائم على ان نساوي الانسان الميت بالانسان الحي من خلال انتهاك حقوقهما على حد سواء...

زياد ماجد

توضيح

ان مقال الدكتور ايلي سالم الذي نشرته "النهار" يوم السبت بتاريخ ١٣ كانون الاول الجاري هو في الواقع نص الخطاب الذي القاه الدكتور سالم في عشاء جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت – فرع جبل لبنان الذي اقيم في ٥ كانون الاول الجاري لمناسبة عيد تأسيس الجامعة المئة والحادي والثلاثين. وقد استوجب التوضيح.

ندوة "مسؤولية العربي المسيحي... والعربي المسلم"

"الذكورية" الدينية

لأي لبناني، من اي طائفة كان، يستمع الى مسيحيين من دول عربية اخرى يدلون بآرائهم او شهاداتهم حول اوضاع المسيحيين العرب، تجمعه معهم ندوة تحت عنوان "مسؤولية العربي المسيحي اليوم ومسؤولية مجتمعه تجاهه"... لأي لبناني حاضر في ندوة كهذه، ستكون مشاركته فرصة تعيد "تنبيهه" الى "ثقافة سياسية" اخرى ينخرط فيها المسيحيون العرب غير اللبنانيين.

انها "ثقافة التسليم" بالشخصية المسلمة لدولهم، سواء كان هذا المسيحي العربي آتياً من سوريا او من مصر او من الاردن او من العراق... حتى لو كان هذا "التسليم" يترافق مع الاعتراض على بعض وجوه علاقتهم بالدولة التي يقيمون فيها او الشكوى من بعض قوانينها.

المعطى الآخر المهم الذي تكشفه ندوة من هذا النوع في عمان دعا اليها "المعهد الملكي للدراسات الدينية" الذي يديره المؤرخ المعروف الدكتور كمال الصليبي. وهو – اي المعهد – احدى المؤسسات الثقافية التي يرعاها – وكان وراء تأسيسها – ولي العهد الاردني الامير حسن (كالمؤسسة الاخرى: منتدى الفكر القومي او جامعة آل البيت او غيرها)... المعطى الآخر الذي تكشفه الندوة هو حجم الضغط الاجتماعي الذي يعبّر المشاركون المسيحيون العرب عن تعرّضهم له في المرحلة الراهنة... الامر الذي ينبّه اللبناني ايضاً الى بُعد مختلف لمسألة المسيحيين العرب عما هو الوضع في لبنان... وهو مسؤولية التقاليد والاعراف والممارسات في المجتمعات ذات الاكثرية المسلمة الساحقة عن وجوه الضيق التي يستشعرها المسيحيون العرب غير اللبنانيين. بالتالي لا تظهر المسألة متعلقة بـ"السلطة السياسية" بقدر ما تظهر متعلقة بالمجتمع نفسه.

... قيل طبعاً في الندوة للمسيحيين من قبل مشاركين مسلمين: نحن وإياكم نعاني ضيق فسحة الحريات الديموقراطية. وقيل لهم ايضاً نحن كمسلمين نعاني اكثر منكم من آثار تشدّد الحركات الاصولية. وقيل لهم ايضاً انكم في معظم الدول العربية المشرقية لديكم اوضاع اجتماعية متقدمة عن الكثير من النخب المسلمة. بل حتى قيل لهم بأصرح من ذلك ان الكثيرين من اعيانكم اكثر قرباً من السلطة و"ضرباً بسيفها" من المسلمين...

قيل كل ذلك في جو هادئ ومتفهّم وذي مستوى من الحوار الذي دار على مدى يومي السبت والاحد المنصرمين... الا انه كان ثمة اجماع لدى جميع المشاركين مسيحيين ومسلمين ان ثمة قضية خاصة وملحّة بين القضايا المهمة في العالم العربي تستوجب التأمّل العميق والدراسة والمعالجة هي وضع المسيحيين العرب، باعتبار ان العيش المسيحي – المسلم المشترك هو ميزة خاصة جداً للعالم العربي المعاصر بالمقارنة مع بلدان مسلمة اخرى كايران وتركيا، حيث في الاولى عددهم محدود جداً وفي الثانية نادرون تقريباً (اقل ربما من ٢ بالماية)... بينما في المنطقة العربية كانوا جزءاً عضوياً حيوياً من الارث الثقافي الفكري السياسي الاجتماعي ولا زالوا.

صحيح ان الندوة لم تتداول احصاءات محددة حول ارقام المسيحيين العرب الا انه كان ثمة تسليم بتناقص اعدادهم، خصوصاً في فلسطين وبصورة اخص في القدس. طبعاً ثار بعض النقاش حول مدى صحة اعتبار الهجرة المسيحية الى الخارج ظاهرة قائمة بذاتها وابدى البعض من المشاركين – وكاتب هذه السطور احدهم – ملاحظات حول ان الهجرة من المنطقة لا تشمل المسيحيين وحدهم، فهناك ظاهرة عامة لهجرة الكفاءات في العقدين الاخيرين مسلمين ومسيحيين نتيجة ضيق الفسحتين الاقتصادية والسياسية في معظم دول المنطقة. والبعض من المشاركين الاردنيين، نفى تناقص عدد المسيحيين الاردنيين، مقارنة بما كانوا عليه... بل تحدث عن زيادة عددهم ولكنه قال ان نسبتهم الى المسلمين تتراجع بسبب تقدّم الارقام العددية للمسلمين. (كانوا دائماً ولا زالوا حوالى ٣ بالماية من مجموع السكان) ويمكننا ان نضيف هنا انه ربما ينطبق الامر نفسه – من الناحية العددية – على المسيحيين اللبنانيين لان ظاهرة الهجرة من لبنان تشمل المسلمين ايضاً.

***

كانت هذه هي الندوة الثانية حول الموضوع التي يعقدها المعهد الملكي للدراسات الدينية خلال ثلاثة اشهر (لم اكن حاضراً في الندوة الاولى). ولذلك دعا الدكتور صليبي منذ البداية الى التركيز على العلاقات "الداخلية" بين العرب المسيحيين والمسلمين في الندوة الثانية على اعتبار ان الاولى توقفت كثيراً عن التدخّل الخارجي. (للصليبي رأي كرّره عدة مرات ان الدولة العثمانية احسنت، بشكل عام، معاملة مسيحييها ومنهم العرب).

تركيز معظم المناقشات على العلاقات "الداخلية"... اتاح سماع عدد من الحالات والملاحظات المفيدة.

مثلاً دعا احد المشاركين المصريين الى "وقف الحرب الباردة الدائرة بين الكنائس المسيحية العربية... كعنصر يساهم في تعزيز اوضاع المسيحيين العرب" معتبراً ان قيادة الكنيسة القبطية الارثوذكسية تمارس قدراً من "التعالي العددي والتاريخي" على الكنائس الاخرى؟

مشارك مصري آخر شكا من ان السلفية الاجتماعية بلغت حد ان يقول الشيخ شعراوي على التلفزيون الرسمي المصري ان المسيحيين "ذميون" وان المسلمين "سيعفونهم من الخدمة العسكرية شرط ان يدفعوا الجزية".

مشارك عراقي قال ان ٩٠ بالماية من المسيحيين العراقيين (اشوريون – كلدان) لغتهم الام في البيت ليست العربية ويتعلمون العربية في المدارس.

مشارك فلسطيني دعا المسيحيين الى الانتباه من الاساءات التي تسببها لهم بعض الممارسات المنسوبة لـ"المسيحية". واعطى مثلاً على ذلك وجود ما يسمّى حالياً في القدس المحتلة: "السفارة المسيحية" وهي عبارة عن مكتب لاحدى الكنائس الاميركية المسمّاة "الكنائس الصهيونية". وهذه "السفارة" المزعومة تعمل طبعاً بتشجيع اسرائيلي في اوساط المسيحيين العرب. وقال انه منذ حوالى ستة اشهر سمح الجيش الاسرائيلي لبعض الشبّان المسيحيين الفلسطينيين بالدخول الى القدس بمجرد ابرازهم لبطاقة عضوية في "السفارة المسيحية" بينما هي – كما هو معروف – تمنع اي فلسطيني من الضفة بالدخول الى القدس.

مشاركة اردنية ابدت ملاحظة طريفة وجادة في آن واحد. عندما قالت ان "الذكورية التي تقود المسلمين والمسيحيين تقف احياناً وراء اقرار قوانين اكثر سلفية اسلامية. والدافع الحقيقي ليس الاسلام ولكن المصلحة المادية. واعطت مثلاً على ذلك انه في برلمان عام ١٩٨٩ في الاردن تقدّمت "جبهة العمل الاسلامي" (الاصولية) باقتراح يرمي الى الغاء الاستثناء المستمر منذ العهد العثماني وهو توريث الاراضي الاميرية على اساس التساوي بين الذكر والانثى واعادته لكي يصبح خاضعاً للقاعدة الاسلامية في الارث: للذكر مثل حظ الانثيين. وقالت ان هذا الاقتراح فاز باغلبية ساحقة من ٨٠ نائباً، رغم ان عدداً كبيراً منهم كانوا من الشيوعيين والقوميين اليساريين، وفي رأيها ان المسألة هنا تتعلق بمصالح "الذكورية" التي تجري تحت يافطة الاسلام.

وتساءلت هذه المشاركة، على صعيد آخر، لماذا قبل المسلمون المعاصرون في معظم الدول العربية ان تكون قوانينهم المدنية والجزائية آتية من مصادر تشريع مختلفة ومعظمها غربي باستثناء قوانين الاحوال الشخصية؟

***

بين عناصر الروحية الواقعية في معالجة الموضوع التي ظهرت في الندوة ان اياً من المشاركين لم يعترض على دعوة البعض الى "الابتعاد عن محاولة التقريب اللاهوتي بين المسلمين والمسيحيين". وان تعزيز عناصر العيش المشترك يجب ان تسلّم بمعطى ان المسيحية بكل كنائسها لا تعترف لاهوتياً بالاسلام. (ذكر البعض برأي القديس يوحنا الدمشقي الذي عاش في العصر الاموي والقائل بأن الاسلام ليس اكثر من "هرطقة مسيحية"). فالتجربة التاريخية التي شهدت ازدهار الوجود المسيحي في معظم مراحل الحكم الاسلامي – خصوصاً الى ما قبل الحملات الصليبية – لم تتأثر بهذه الاستحالة اللاهوتية. وبالتالي، فانه في العصر الحالي معالجة عناصر الخلل في العلاقات، يجب ان تذهب الى الابعاد السياسية والاجتماعية الحديثة، لان العصر يقدم ثقافة عالمية قادرة ان تضع اسساً لهذه العلاقات، ومنها مفهوم "المواطنة" في "دولة القانون" الحديثة، التي تنظر الى كل من ابنائها كـ"مواطن" له حقوق وواجبات متساوية بغض النظر عن العرق او الدين.

اللافت ان المشاركين لم ينشغلوا بأية مناقشة حول "النظام العلماني". بدا الامر نوعاً من التسليم بضرورة تجاوز مفاهيم "العلمانية" التبسيطية والمستهلكة حول "فصل الدين عن الدولة" رغم اشارة اصوات قليلة جداً لهذه المقولة.

اللبنانيون المشاركون، رغم انتقادهم لبعض مظاهر التجربة اللبنانية، بدوا اكثر ادراكاً لخصوصيتها. فهم آتون من الدولة الوحيدة في العالم العربي التي لا شخصية دينية لدولتهم.

ربما ينشأ بعض الالتباس حين يعتقد بعض اللبنانيين – بتبسيطية ما – بأنه يمكنهم دعوة العرب الى هذا الوجه من نموذجهم اللاديني. لكن احد المشاركين المصريين اختصر النموذج اللبناني بأنه "نموذج المحاصصة". هذه التوصيف ذو الخلفية النقدية لا يمنع ايضاً ظهور الاجماع فعلاً في الندوة على تقدير التجربة التحديثية اللبنانية. وهو الذي عبرت عنه مشاركة لبنانية بالقول:

"انا سعيدة لاني ولدت في لبنان!؟

– كيف يعلّق القرّاء على هذه الجملة... اكتفي بدوري هنا كـ"ساعي بريد" منحاز الى الجملة... وقلق في آن واحد.

عمان – جهاد الزين

السهرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ - "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، لاخراج فولفغانغ بيترسن).
٢ - "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يمسحون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج لميمي ليدر).
٣ - "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إنْ تبودلت وتبدّلت في كوريغرافيا المولعة الأسرة المخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٤ - كون إر" (نيكولاس كيدج يقامر قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولهاث ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٥ - "أفق الحدث" (خيالي علمي في اجواء من الرعب، مع سام نيل، إخراج بول أندرسون).
٦ - "ديديه" (كوميديا فرنسية مسلية مع آلان شابا الذي تحول كلباً في مظهر رجل).
٧ - "طوم وفيف" (عواطف ملتهبة مع طوم بيرينجر وميرنا ريتشاردسون).
٨ - "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).
٩- "مرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ - "بين" (الضاحك الانكليزي روان اتكينسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).
٢ - "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي. مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

● اريسكو بالاس (٧/٧٤٥٩٠٦):
فيلم "المصير" (راجع برنامج اتلانتيس)

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ - "مياج" (الجنون الاميركي يحرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).
٢ - "بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتشه يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة مايك جاكسون).
٣ - "المصير" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ - "هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).
٥ - "سلطة مطلقة" (الرئيس الاميركي الشاذ وفي مواجهته كلينت إيستوود لخلق الفضيحة، والسينما الاميركية تكرر موضوعاتها، والاخراج لايستوود نفسه).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٢):
"سلطة مطلقة" (راجع برنامج اسباس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ - "يوم الآباء" (مفارقات الابوة الضاحكة بين روبن ويليامس وبيلي كريستال، إخراج ايفان رايتمان).
٢ - "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ - "بين" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ - "آنا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"بركان" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ - "نظرية المؤامرة" (ملْ غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ - "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٣ - "بين" (راجع برنامج إيليت).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ - "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٢ - "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"تعرٍ" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

● بلانيت - الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ - "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "طوم وفيف" (راجع برنامج أبراج).
٤ - "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٥ - "مرقل" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت - طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ - "مرقل" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ - "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ - "المصير" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "هاملت" (راجع برنامج لسباس - النسخة الكاملة ٤ ساعات، حفلتان يومياً، ٣،٣٠ و٨،٣٠).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ - "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).
٣- "مرقل" (راجع برنامج أبراج)

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ - "آخر ايام فرانكي الذبابة" [illegible]
٢ - "انا كارينينا" (راجع برنامج إيليت).
٣ - "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).

● كسليك (ت: ٠٩/٦٤٤٨٨٤٥):
١ - "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"روميو وجولييت" [illegible]

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ - "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).

ابراج).
٣ - "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٤ - "ديديه" (راجع برنامج ابراج).
٥ - "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٦- "مرقل" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ - "بين" (راجع برنامج إيليت).
٢ - "فجرية" (الصديقات السوداوات الأربع في عملية سرقة، إخراج غاري غراي).
٣ - "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ - "هاملت" (راجع برنامج إسباس).
٢- "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ - "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٤ - "المرأة والسلطور" (مصري لسعيد مرزوق مع نبيلة عبيد).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٢٠٠):
١ - "آنا كارنينا" (راجع برنامج إيليت).
٢ - "آخر ايام فرانكي الذبابة" (راجع برنامج فريواي).
٣ - "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤- "فجرية" (راجع برنامج لاساجيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٤٣):
١ - "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ - "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ - "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(- "الاربع فصول" - مسرحية للصغار مع ديدي).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"المرأة والسلطور" (راجع برنامج لاس ساليناس).

مسرح

● مسرح المدينة كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢)
- "العشاق البؤساء" كوميديا دي لارتي، فرقة ايطالية. العروض الخميس والجمعة والسبت ١١ كانون الاول و١٢ و١٣ منه، الساعة ٨،٣٠ مساء.

● مسرح بيروت،
عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
- "المصطبة" لجواد الاسدي.

● مسرح قصر البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
- "بعلول في اسطنبول"، مع سمير غانم.

● مسرح "سيزرس بالاس" (فندق ريجنسي بالاس - ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
- ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

● مسرح جورج الخامس، أدونيس (ت: ٠٩/٩١١٥٤٨):
- "كرمال ربطة خبز"، إخراج بطرس روحانا.

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
- "هي- في غياب الحب والموت"، إخراج ميشال جبر (القاعة الصغرى).
- "رزق الله يا بيروت"، إخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا(ت: ٤٠٢٤٣٠):
- "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة أماليا ابي صالح مع طوني نصر وعباس عواضة وجيسيكا وهشام مجدرة.

متاحف

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

● متحف سرسق:
حي السراسقة:
- معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.

● لادريس، الروشة:
- سمير موللر حتى ٣٠ كانون الاول.

● اليس مغبغب،
جادة شارل مالك:
- كالدر حتى ١٩ كانون الاول.

● ستاسيون دي زار،
حرج الكفوري:
- نادين فياض قمير حتى ٢٤ كانون الاول.

● غاليري بخعازي، الاشرفية:
- ايقونات بيزنطية حتى ٣١ كانون الاول.

● فاروجان سنتر، الزلقا:
- ليوني بيلار حتى ١٧ كانون الاول.

● جانين ربيز، الروشة:
- محمد رواس حتى ١٠ كانون الثاني.

أبراج

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تابع ما بدأته في الامس وثابر في عملك.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار)، انت سيد الفرص الضائعة، حظك جيد ولكن حذرك المبالغ يقصيك بعيداً.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران)، هل فكرت في امور العائلة وابعدت عنك شبح المال والسلطة.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز)، تعاني فترات خمول وتعرف سريعا كيف تتجاوزها.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب)، يساورك قلق بشأن صحتك. لا تدع الوساوس تغلبك وتضعفك.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول)، يأتيك الهدوء بعد العاصفة وتستسلم الى [illegible]
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١)، [illegible]
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢)، [illegible]
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١)، [illegible]
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢)، [illegible]
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط)، [illegible]
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار)، [illegible]

مقدمة غسان تويني
نبيل خوري صحافي من القدس الى لبنان

عن دار رياض الريس للنشر صدر كتاب الزميل نبيل خوري "آخر النهار" مع المقدمة الآتية لغسان تويني:

لو شاء واحدنا ان يطلق على نبيل خوري لقباً، بل اسماً، لقال انه "المقدسي..."!

صاحب "حارة النصارى" حمل معه مدينته المقدسة، وتاريخها، ومعاني الحياة والحقوق، وطاف بها ممجراً مغرباً، من قرابة نصف قرن... اسكنها قلبه، فاذا فتح لك القلب، وجدت نفسك مقيماً في يمائها والحنين... واحلها في عقله جوهر فكر وسياسة، فضلاً عن الايمان المقيم.

ينقل اليك العذابات الاوروشليمية كما ينقلك الى جمالاتها، تناديك جماداً.

اما ما استمعت اليه عبر اذاعة الايام الاولى، كان ذلك هو النداء، او واكبته محللاً، او هو اسكنك مجلة كانت عنوان المستقبل بقدر ما كان "المستقبل" عنوانها، وجدت في عمارتها الجمالية ظلالاً للقاء الاجراس الحزينة والمآذن الكئيبة.

ويصل بك نبيل "المقدسي" الى مقالاته في "النهار"، تظنه يواكب "حدث النهار"، فاذا به يمسك بيدك خلف العين القارئة والقلب والعقل، يصحبك في "شعنينة" متواضعة اللغة، صافية المنطق، بلا فلسفة، خالية من رواسب الموت، الى مدينة المدائن اولى القبلتين وثالث الحرمين، لأن لا خلاص لفلسطين بدون قدسها، ولا حرية للعرب اذا لم تكن هي النذر وهي الوفاء.

فضلاً عن ان لا فهم لوجود العدو الاسرائيلي محتلاً مغتصباً فمستوطناً، اذا لم يدرك عربنا وندرك معنى "مدينة الله" ورموزها التاريخية، الالهية منها كالرسولية فالانسانية.

●

شيء ان تقرأ المقالات "نمارات"، ثم اسبوعياً، وشيء آخر أن تجدها مجموعة في كتاب.

القراءة الدورية - يومية كانت ام اسبوعية - تظل ظالمة لانها الى زوال... ولو استمرت سنوات.

اما الكتاب، حتى ولو لم تقرأه كله، بل اكتفيت منه، بتصفح ما كنت ظننت انك قرأت وحفظت. ففيه ما يعيد الى الصحافي انصافاً مفقوداً لانه يظهر الكل في الاجزاء والاستمرارية عبر التواتر، ويدعوك الى التأمل بصفاء ذمني... بينما القراءة الدورية، تفترض الاستعجال، فتتمرد العين القارئة على حاجات التأمل الملتزم ان يأخذ وقته.

من هذا المنطلق نعود لنقول ان نبيل خوري لم يكن في حاجة الى ان يفرد للقدس فصلاً يجمع فيه مقالاته عنها، كل مقالاته، حتى عن السياسة الدولية، بل حتى عن الصحافة والاعلام، مقدسية "المنطق"، بل الميزان: من وحي القدس يحاسب ويحاكم، ويعارض ويؤيد، يهجو ويمدح، ييأس او يزهو املاً بسلام ولو مستحيل!

باسم القدس في النهاية، نحاسب الحكام، نقيس ولاءهم للحقوق وحفاظهم عليها، او نحكم على جهلهم والتجاهل والجهالة.

وباسم القدس... مع ثورة نكون، او عليها، تبعاً لصدق الولاء وطهارة الثوار... و"الجهاد" و"الحماس"... ولو شغفنا بـ"الحجارة" وراهناً في خاتمة المطاف عليها لأن شيئاً سواها لم يبق في متناولنا.

واخيراً لا آخراً السلم اما يكون مقدسياً او لا يكون.

والحرب، كذلك عبثاً هي اذا ارتضى اركانها ما هو دون القدس طموحاً او منالاً.

نبيل خوري هكذا هو!

●

اما بعد، فحسب هذه المقدمة ان تعلن فرح "النهار" وفخرها بأن تكون الموقع الذي يستقر فيه ويركن اليه الصحافي الفذ في نوعه، يحمل الى عموديه خبرة المشوار المتنوع الطويل، ورصيد امثولاته والعبر. رصيد نبيل خوري.

هو رصيده عند اجيال الفت صوته جيلاً بعد جيل، ثم خبرت قلمه فتستطيب ان تقرأ اليوم وفي كتاب، عصارة الارث، الوزن الكثيف. هل تدري ايها القارئ؟

الصحافي، والاذاعي اكثر من الكاتب، في صراع دائم بين طموحين: ان يكون يومي الواقع والتأثير ولو طوى النهار كلامه، او تكون الآفاق التاريخية محطة انصافه، حتى اذا ظلمه قراء اليوم الواحد او المستمعون بين نشرة ونشرة، جاء الكتاب لا ليربط بين الايام والنمارات وكفى، بل ليبقى مرجعاً وشهادة.

وكأنني بنبيل خوري في خاتمة هذا الكتاب (او مقدمته، لمَ لا!) يريدنا ان نصرخ عنه: اللهم اشهد انني بلّغت.

●

ماذا بلّغ نبيل خوري؟

رسالة كبرى من رسائل المعرفة الاعلامية الحرة.

بل شهادة لحرية الكلمة: ان لا معنى بدونها لا لحرية الفكر، ولا لحرية الايمان والعبادة - حتى ولا في اوروشليمية القدس بالذات!

فكيف يكون لحريات الاعلام الزائفة المزورة، معنى؟

حسب نبيل خوري انتسابه، في النهاية، الى اوائل افواج الصحافة اللبنانية العربية.

ادرك موقع لبنان الذاتي في ينابع الحريات. فهاجر اليه بدل ان يهجره ويستطيب الهجرة منه.

وفي لبنان بالذات، كما مرة في باريس، عرف كيف يكون ركن مدرسة تجمع بين ان تكون طليعة الحداثة وحديقة الزهور اليافعة المعتقة تسقي الجذور حبراً احمر حلالاً.

غسان تويني

شمس الدين والضاوي: مجموعة أمين مصطفى

في منتدى صور الثقافي كانت قراءة لمجموعة امين مصطفى الجديدة "معلق بين الجفنين"، شارك فيها الشاعر محمد علي شمس الدين والشاعرة زينب مرعي الضاوي في حضور شخصيات فكرية وثقافية ومهتمين.

بعد تقديم من امينة سر المنتدى باسمة دميني، تحدثت الضاوي، فقالت: "يعود الكاتب والاديب المبدع امين مصطفى في مجموعته الجديدة، من حقل الصحافة والتأريخ وتشكيل الكتابة الى بيادر التأمل وسنابل الوجدان الملتاعة والملتمعة غماراً في وضح الضوء، ونضج التجربة وصفاء الرؤى. بين القلب والقلم، جمر مسجى تحت الرماد، في مهب اللحظة لحظ التفاتة لامست شغاف الهوى، فهبت رياح شغف، اندفعت في الوريد دماء ذكرى، كسيل جموح اجتاحت جياده السدود وارتاحت سنابك خيله بين الليل واللهب، فاشتعل الورد والوجد...

هكذا يغسل امين مصطفى بألق الكتابة حرارة الارق، ويتابع مسيرته الابداعية باسلوب خاص بعيدا عن القيود، الى جوهر الحلم الانساني".

وقال شمس الدين: "كان لا بد لي من ان امسك لدى مصطفى باعصاب الكتابة، ان اجس باصابعي الشخصية مجساته المستورة: تلك الزرار، التي ما ان نلمسها حتى تندلع كهرباء النص في الجسد، وتستكمل متعة القراءة مثلما تستكمل متعة الوصال، فالكتابة وصال والقراءة وصال في الوصال، فأين تراه معلقا امين في كتابه لين؟ في اية سماء، على اية شجرة، على اية مشنقة؟ وهو اسابح كطائر، ام مصلوب كمسيح؟ وما معنى الشجرتين اللتين تقتربان من قاع البحيرة، ثم تفترقان كذراعين منفرجتين، وبينهما شمس صفراء ذات عين بيضاء وهالة قرمزية؟".

وختم: "نصوص الكاتب بيضاء، تشبه قلبه الابيض، فصولجان الشاعر وخواتمه من حبر، وفوقه ترقص طيور النورس، ومن اوردته تنبعث رائحة التراب".

جورج ناصيف لطلاب إعلاميين:
صحافة تذهب نحو الكومبيوتر والانترنت

الزميل ناصيف متوسطاً الدكتور جورج كلاس والدكتور جورج صدقة.

عن "الصحافة واقعا وتوقعات" حاضر المسؤول عن قسم المحليات في جريدة "النهار" جورج ناصيف امس في الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، الفنار في حضور عدد من الدكاترة وحشد من الطلاب. تقديم للدكتور جورج كلاس ثم بدأ ناصيف من السمات العامة والعريضة للواقع الاعلامي المكتوب اليوم.

وهذه السمات هي اولا الوفرة الكبيرة في المطبوعة في الصحف اليومية او المجلات الاسبوعية والدورية وغيرها. وهذه الكثرة متنوعة، فمنها الاعلام السياسي والاقتصادي والاجتماعي والرياضي. والسمة الثانية مرتبطة عمليا بالاولى، هي التوجه نحو المزيد من التخصص والتفرع وهذا الامر ينطبق على الثقافة التي تتجه نحو المزيد من التخصص. فلم يبق هناك المثقف بالمعنى الفرنسي القديم اي الملم بكل شيء او الصحافي العام، هذا العصر التعليمي العام انتهى نحو الدخول الى التخصصات الدقيقة والتفصيلية. وقال ناصيف ان الاعلامي على طريقة سعيد فريحة وطلال سلمان بدأ ينتمي الى العالم القديم لان هناك انتقالا بالاعلام من الاعلام الذي على علاقة بالادب والثقافة الى الاعلام المتخصص. فكانت سمة الصحافة العامة الاختلاط والتداخل بين الاعلام العام والادب. ولم يبق الاعلامي اليوم الشخص الذي يتقن اللغة العربية فحسب بل الذي يملك عقلا تحليليا ومخزونا ثقافيا وان يقلع عن النمط الادبي.

والسمة الثالثة التي اشار اليها هي سلبية للتراجع الكبير في مبيعات الاعلام المكتوب مقارنة بما يحققه الاعلام المرئي والمسموع. "اليوم تبيع الصحف اللبنانية مجتمعة ٦٥ او ٧٠ الفا من النسخ يوميا، بينما قبل الحرب كان سكان لبنان اقل عددا ورغم ذلك كانت الصحف تبيع اكثر. والسمة الرابعة تكمن في تزايد الانشطار السياسي القوي في الصحف اللبنانية.

ثم اشار ناصيف الى تزايد اعتماد الصحف على الاعلان والملاحق الاعلانية الخاصة كالملحق الرياضي او الخاص بالميلاد والصناعة، وان الصحف اللبنانية لا تزال متخلفة مع بروز هذا العالم التقني الواسع الذي تعتمده الدول في المجال الاعلامي، ولكنها بدأت تقوم بدورات تأهيل على الطباعة على الكومبيوتر. ولفت ان "النهار" قررت ان تكون عند السنة ٢٠٠٠ مجهزة بشبكة كومبيوتر في كل اقسامها بعد اعداد مستخدميها لاستعماله، واعتبر من الصعب الانتقال من عبادة القلم والورقة لا سيما الجيل السابق.

ثم قدم شرحا لسير عملية تبادل الموضوعات من مقالات واخبار وتحقيقات وغيرها من مكتب لآخر او مسؤول لآخر عبر شبكة الكومبيوتر. واوضح كيف ان دخول الانترنت الى الصحافة اللبنانية أمر جديد مع كل التحديات المطلوبة من اعادة تأهيل الذهنية وتقبل هذا العالم الجديد، وكيف في وجود الانترنت والاقمار استغنت بعض الصحف مثل "الحياة" عن الخدمات الجوية لنشرها في دول عدة فأصبحت تؤمن موادها وتنقلها عبر الانترنت والاقمار ليفرض ذلك توجهات واهتمامات اخرى على الصحيفة لمجرد اطلالتها على دول مختلفة فتأخذ نمطا معينا من العالمية لانها اصبحت تتوجه الى جمهور واسع من الناس من فئات وانتماءات وتوجهات مختلفة. وهنا على الصحف اللبنانية الاختيار بين توجهين: اما ان تكون محلية، واما ذات طابع عالمي.

وتلا المحاضرة نقاش واسئلة طرحها الطلاب عن "النهار" والانترنت والرقابة عليها هل ممكنة، وهل هناك رقابة ذاتية. واشار ناصيف الى اهمية الانترنت في كسر الحواجز ومنع السلطات من التحكم في الاعلام وكيف تحولت الى أدوات نضالية في دول العالم الثالث.

ندوات

لقاءات

● دعت مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان - دار الايتام الاسلامية الى لقاء للتعريف بنشاط المجموعة الخيرية العاملة منذ ٨٠ عاما وبواقعها الحالي من حيث عدد المسعفين الذين ترعاهم، وحجم خدماتها المتخصصة، وانتشار مراكزها، الساعة ١٢،٠٠ ظهر الخميس ١٨ كانون الاول. يليه حفل غداء في العمر المديد، الجناح.

● دعت المؤسسة العربية للثقافة والفنون الى لقاء مع السيدتين سامية حتب ونعيمة حرفوش في ورشة عمل لشرح وسائل تصنيع مواد المعرض الحرفي "تراثنا... الحديث"، الساعة ٥،٠٠ مساء الخميس ١٨ كانون الاول في مركز توفيق طبارة، قاعة المحاضرات.

● دعا مركز صيدا الثقافي الى لقاء وحوار مع الكاتب والباحث ماجد كيالي في ندوة عن "المفهوم الاسرائيلي للتسوية والانعكاسات الفلسطينية"، الساعة ٥،٣٠ مساء الخميس ١٨ كانون الاول في المركز، الهلالية.

مؤتمرات

● يعقد المنتدى القومي العربي مؤتمرا صحافيا لاطلاق حملة "الحليب والدواء لاطفال العراق": الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر اليوم في نقابة الصحافة اللبنانية.

● تعقد الجمعية اللبنانية للدراسات التاريخية مؤتمرا صحافيا لاعلان برنامج عملها ومشاريعها، الساعة ١١،٣٠ قبل ظهر الاربعاء ١٧ كانون الاول في نقابة الصحافة اللبنانية.

احتفالات

● دعا فندق البستان الى العرض الاول من "في الطريق الى سيينا"، الساعة ٨،٣٠ مساء اليوم في اوديتوريوم البستان.

● دعا المدير العام لمركز الصحافة والخدمات الاعلامية ابرهيم الصياح الى الاحتفال بيوم دعم المدرسة الرسمية الساعة ١٢،٠٠ ظهر الاربعاء ١٧ كانون الاول في مركز الصحافة والخدمات الاعلامية - جبيل بيبلوس.

● دعا المدير العام لمركز دراسات الوحدة العربية الدكتور خير الدين حسيب الى حفل الاستقبال تكريما للمشاركين في ندوة "العرب والعولمة"، بين الساعة ٦،٠٠، و٨،٠٠ مساء الاربعاء ١٧ كانون الاول في فندق الكارلتون.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي، دعا رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى وليد غلمية الى امسية موسيقية من باخ، غناء قره بت جاديريان واوبوا: اتيان كوبليان وفيولونسيل: الكسندرا جاديريان وبيانو: فيكتور يونين، الساعة ٧،٣٠ مساء الاربعاء ١٧ كانون الاول في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية، سن الفيل.

● دعت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الى حفل تكريم طلابها خريجي الجامعات في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي، الساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ١٨ كانون الاول على مسرح قصر فرساي، الحمراء.

متفرقات

● دعت جمعية العناية بالطفل والام الى ندوة عن "الصداع اسبابه وعلاجه" الساعة ٤،٠٠ عصر الاربعاء ١٧ كانون الاول في قاعة حسانة فتح الله داعوق لمقر الجمعية، تلة الخياط.

● دعت الانترناشونال كولدج الى افتتاح مكتبتها، الساعة ١٢،٣٠ بعد ظهر الخميس ١٨ كانون الاول في روكفيلر مول.

● في الذكرى العشرين بعد المئة لتأسيسها، دعت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الى مباراة الحفظ والتلاوة بين محافظات لبنان، الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر الخميس ١٨ كانون الاول في قاعة الدكتور مصطفى خالدي، معهد التمريض العالي الوطني.

هنري زغيب في يوبيله الفضي
صربا تحتفي بابنها الناشط دائماً

الكسا برجي تلقي كلمة "لجنة الأوديسيه" في تكريم هنري زغيب.

كرمت بلدة صربا (جونية) ولدها الشاعر هنري زغيب في يوبيله الفضي "بعد ربع قرن من نشاطه الادبي والثقافي والاعلامي والصحافي (١٩٧٢-١٩٩٧)"، في احتفال دعت اليه "رابطة شباب صربا" في قاعة كاتدرائية مار جرجس في حضور قائمقام كسروان ريمون حتي، السفير فؤاد الترك، رئيس اتحاد بلديات كسروان رئيس بلدية زوق مكايل المحامي نهاد نوفل، رئيس بلدية غوسطا رئيس رابطة لجان الامل في لبنان انطوان خويري، نقيب المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي، الفنان الياس الرحباني، سيدات "لجنة الاوديسيه"، الدكتور عماد الامين، المحامي شوقي بويز، مختار صربا الياس الشلفون، رئيس النادي الاهلي صربا نعيم بعيتو، وعدد من الادباء والشعراء واهالي صربا وسكانها واصدقاء الشاعر.

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة العريف مارون ابو شبكة عن "ذكريات الطفولة والشباب والايام الطويلة مع المحتفى به"، فالي جوزف موسى باسم "رابطة شباب صربا" وان الاحتفال "اول في سلسلة تنوي الرابطة اقامتها"، ثم كلمة واكيم بو لحدو باسم "لجنة وقف مار جرجس" بأن المحتفى به "لوزي في شعره واحلامه، صوفي في شطحاته وتأملاته، مرهف الاحاسيس، عالمي الثقافة، ذواقة فن، ملتقط جمال، يغرف من عيون الينابيع، ويغوص الى اعماق الذات الانسانية ليولد في النفوس اللفتة من خلال كلمة، او صورة، او شطر، فاختصاصه الجمال بأدق تفاصيله واصفى معانيه. كبر في صربا وكبرت به صربا، وكان امينا لها، فلم يتأمرك ولم يتفرنج ولم يغره مجد الا مجد الكلمة".

ايلي مارون خليل، ألقى كلمة "اصدقاء الشاعر"، وفيها ان المحتفى به "محب، محرض، ساخر، مجنون، عاقل، صاحب مروءة ونخوة، ابو الفوضى والحماسة، بركان دائم، شاعر كاتب بالقلم السكين والقلم الورد، عاشق ابدا... ترهين للثقافة في الوطن محركا للنشاطات الثقافية فيه. وكذلك في "المنأى" حين غادر الى الولايات المتحدة الاميركية ست سنوات. صداقته تحريضية، تحرض على الكتابة، على النشر، على الحركة والنشاط. انه خلية نحل في رجل".

فالي كلمة "التراب الشاعر" من جورج قزحيا ابو شبكة وفيها: "بعدما كرمنا صديقنا هنري زغيب في عالم الكلمة والحرف والقلم، ويكرمنا كل يوم في مجالس وندوات، يعطي من ذاته نعمة جمال يصبها حركات على حروفه وجمله، ما هو الليلة بيننا اكثر طفولة من اي يوم طفولة مضى، وهو يبتسم الصدق ممن صادقوه، ولطالما تساءلت عن العلاقة بين شاعر وقلم، كيف يحمله طوال سنوات فتنشأ بينهما مودة ولا يعرف الملل طريقه اليهما، ولكني الليلة فهمت سر العلاقة، حين ادركت اننا نحن الاقلام، وانك انت الشاعر".

واخيرا كلمة السيدة الكسا برجي باسم "لجنة الاوديسية" التي اسسها الشاعر، وفيها: "هذا رجل يختصر الصداقة كلها في شخصه الواحد. وبالصداقة اعني الصدق حتى حزم المواقف وقسوة الصراحة، واعني الوفاء حتى نسيان الذات، واعني الاخ الذي لم تلده امنا فولدته صدفة الحياة ذات لحظة سعيدة في حياة قلت خلالها لحظات السعادة... اطل على المنابر في لبنان قبل ربع قرن، شاعرا شابا ملء عينيه شعاع الطموح، وملء وجهه قسمات المستقبل، محلقا الى اجواء عالية ويريدها اعلى بعد، غير ملتفت الى قيود او حدود، كالنسر لا ينظر الا الى فوق، كان له في الـ"فوق" عرشا يسعى اليه، ولا بد أن يبلغه ولو بعد حين... ومن دار الاوديسية الى مجلة الاوديسيه، الى ندوة الاوديسيه، اسس قبل اشهر لجنة الاوديسيه ضمتنا اليه فيها نخبة عن السيدات المثقفات".

ووصلت الى الاحتفال كلمة من راعي ابرشية صربا المارونية النائب البطريركي العام المطران غي بولس نجيم تلاها الأب جوزف طعمه، وتخللت الكلمات مقاطع من اغنيات وأنشد كتب كلماتها المحتفى به، قدمتها جوقة رعية مار جرجس بقيادة انطوان طعمه، وقدم سمير توفيق عيد الى صاحب التكريم درع "الرابطة" هدية رمزية.

وختاما هنري زغيب الذي استعاد مطالعه قبل ربع قرن في "النهار"، صفحتها الثقافية، وبتشجيع من الشاعر شوقي ابي شقرا، ثم شكر منظمي الاحتفال والحضور، وانه يشعر "بالارباك لهذا الغمر في التكريم" من ضيعته على حياته ولم يحظ به كثيرون من الادباء والشعراء في ضياعهم وقراهم على حياتهم"، وانه ازاء هذا الغمر يتمثل بقول طاغور "عطاياك لا متناهية ويداي ضئيلتان". ثم كان كوكتيل على شرف الحضور والمحتفى به.

الميلاد صوب الجنوب مبكر
وجميع الأطفال سيكونون سعداء

صيدا - "النهار":

اجواء الميلاد باكرة في مدينة صيدا وضواحيها، ويبدو ان الاوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي يعيشها المواطنون جعلت اصحاب المكتبات والمحلات حيث زينة العيد يعمدون الى عرض كل ما يلزم وقبل اسبوعين من الموعد لاجتذاب الزبائن، وهناك العديد يلجأون الى اقتطاع شجرة طبيعية للميلاد خلافاً لقرار وزير الزراعة ويحتفظون من عام الى آخر بالزينة.

وتقول نورما الحاج من بلدة عين المير: "تعودنا الاحتفال بالعيد رغم كل ما عانيناه من احداث وتهجير ورغم الوضع الاقتصادي الصعب علينا ان نحييه فيدخل البهجة والفرح الى قلوبنا، خاصة الى قلوب اولادنا.

ويقول ابرهيم منصور صاحب مكتبة في محلة القناية في صيدا بانه يشعر منذ اكثر من سنة بالاوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة لدى معظم الناس، تترافق مع غلاء الكلفة وارتفاع الاسعار جنونيا ولان الناس لا يستطيعون الا ان يحتفلوا وخصوصاً بالميلاد ورأس السنة. اصبحنا نركز على وجود مختلف انواع الزينة والهدايا بما يتناسب مع القدرة الشرائية للمواطن على الشراء. واللافت ان الطلب على شراء الزينة لا يقتصر على فئة واحدة، وانما يطول معظم الفئات والكثيرين من ابناء صيدا يشاركون ابناء الطوائف المسيحية ويفضلون ان يقوم "بابا نويل" باحضار الهدايا الى اولادهم ليلة الميلاد.

● تقيم المدارس الانجيلية في صيدا صباح اليوم احتفالا ميلاديا لقسم الروضات.

كركلا الأندلسي في الإيفوار


مشهد من "الاندلس" حين قدمت في بعلبك.

يضع الفنان عبدالحليم كركلا اللمسات الاخيرة تحضيرا لاطلاق "الاندلس المجد الضائع"، حيث كل الطاقات وعلى أعلى المستويات. وحدد موعد الافتتاح في ٢٢ كانون الاول على مسرح سينما "الايفوار" - سن الفيل.

وهذا العمل بعد "اليسا ملكة قرطاج" حيث تطل اندلس كركلا التي قدمت في مهرجانات بعلبك الدولية واحيتها من توقف لحوالى ربع قرن.

انه مسرح كركلا الذي يحكي التاريخ وتتجدد اساطير وحكايا ليصبح التاريخ مسرحا والمسرح تاريخا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢١١

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

[illegible]

الكلمة: بلد عربي — السابقة: ضرغام

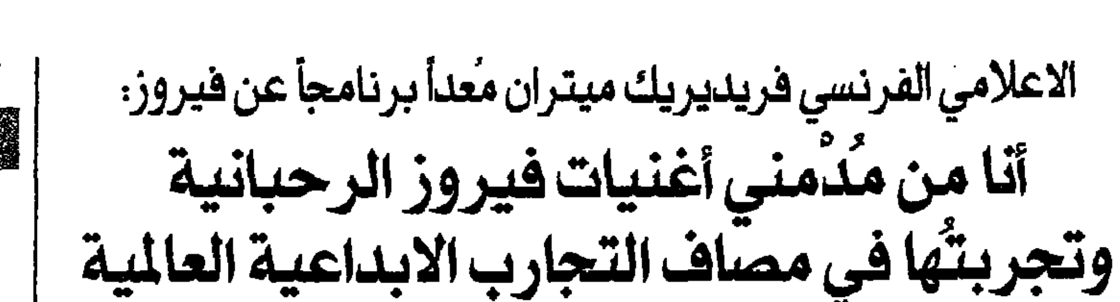
[illegible]

[illegible]

إعداد: جورج الاسمر

ادب، فكر، فن

الاعلامي الفرنسي فريديريك ميتران مُعداً برنامجاً عن فيروز:
أنا من مُدمني أغنيات فيروز الرحبانية وتجربتها في مصاف التجارب الابداعية العالمية





فريديريك ميتران: الحرب دمرت المدينة ولم تهزم صوت فيروز ولا اغنياتها.

برنامج عالمي يضم بالاضافة الى فيروز، ايللا فيتزجيرالد، ماريا كالاس وروستروبوفيتش.

فيروز، في عز نشاطها وتألقها. (وسام موسى)

الاعلامي الفرنسي فريديريك ميتران الذي زار لبنان في تموز المنصرم وجدد زيارته في الاسبوع الماضي، والتي لم تستغرق اكثر من ثلاثة ايام امضاها بين بيروت ومنطقة الرابية برفقة الفنانة فيروز وفريق عمل وصل قبله للتحضير والتصوير. ومن تفاصيل ما قبل اللقاء ان اسم فيروز مدرج على لائحة فنانين يعتبرهم ميتران من ابرز وجوه القرن العشرين في العالم في مجالي الموسيقى والغناء.

كما حضر الى لبنان لتصوير احدى حلقات برنامج "بورتريه" مع فيروز كذلك "يجوب بلداناً في العالم للقاء البقية" والبرنامج سيبث في الربيع المقبل في التلفزيون الفرنسي TV5 والـArte.

انجز العمل على مرحلتين (اي المقابلة) في منزلها في منطقة الرابية، وتم التصوير لاتمام الشق الثاني من الحلقة في اطار التوثيق والريبورتاجات المصورة حيث انتقل فريق العمل في البداية الى منطقة "زقاق البلاط" و"البيت العتيق" حيث ولدت نهاد حداد (فيروز) وعاشت مع عائلتها المتواضعة الى مرحلة العمل في الاذاعة الرسمية و"الطريق التي كانت تقطعها مشيا على القدمين للذهاب والعودة الى اخوة صغار اهتمت بتربيتهم بعد موت والدتها"... الى امكنة اخرى شهدت تقديم اعمالها مع الرحابنة في مراحل متقدمة، الى منزلها الحالي وتفاصيل من حياتها اليومية.

وفي ايقاع العمل السريع والمنجز في ثماني واربعين ساعة مكثفة، اجرينا حواراً سريعاً مع ميتران تحدث في بدايته عن لقائه الاول مع فيروز.

"كان ذلك حين غنّت في برسي عام ١٩٨٨ وطلبت منها مقابلة ضمن برنامجي "De côté de chez Fred" جرت في اطار من الشفافية الكلية واكتشفت وجهاً جديداً لها لم اكن اعرفه. انا من مدمني اغنيات فيروز، استمع اليها تغني من دون ان افهم الكلمات، لكن ما يصلني كمستمع اجنبي من الانتاج الموسيقي الرحباني الرائع المكلل بصوتها يجعلني اعتبر ان تجربتها في مصاف التجارب الابداعية العالمية، ولذا احببت وقررت ان اضيء على فنها وشخصها. الموعد تأخر واستلزمتني اعواماً لاجد فرصة مناسبة لاطلالة ثانية لها ليس على العاصمة الفرنسية فحسب انما على العالم عبر محطات فضائية. واضيف انه بالطبع لم ينقطع الاتصال بيننا كل هذه الفترة. نتابع نشاطها واخبارها عبر اتصالات هاتفية معها بين باريس وبيروت، لكن اليوم، هو اللقاء الثاني لي معها".

الانطباع

وحول الانطباع الذي تركته المقابلة الجديدة يضيف: "وجدت نفسي امام امرأة في نشاطها وتألقها الكاملين، وهي تطل على غدها بثبات وعنفوان كبيرين، تأبى التنازل عن مبادئها ودائمة الايمان بالدور الوطني والانساني العام الذي لعبته ولا تزال تلعبه خلال فنها".

عن لغة التحاور معها قال: "السيدة فيروز تفهم الفرنسية تماماً وتتكلمها باتقان اقل، لذا تحدثت بالعربية، اما الاجابات فترجمتها اللبنانية سلمى فخري مساعدة منها للتواصل في الحوار".

وتجربة ميتران الاعلامية المطعمة بالفن الشرقي منذ بداياتها شرحها انطلاقاً من غايته الاساسية وشغفه في تنوع ثقافته ومن ايمانه الفردي بالتواصل الابداعي في العالم عبر محاكاة انسانية عميقة تتخطى اللغات والانتماءات الضيقة: "لست بعيداً من الفن العربي، وكانت لي حلقات خاصة في برنامج "نجوم" عن ام كلثوم وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وغيرهم"، واشار في حديثه الى تقدم هائل وانتشار للموسيقى العربية وايقاعاتها في العالم الغربي اليوم: "لم تعد التجربة تقتصر على سماع موسيقى الشرق في الغرب انما تحصل حالياً اندماجات واسعة في العالم، ويكفي الاستماع الى الاغنيات الرائجة والموسيقى الجديدة لنفهم الظاهرة".

حول تفاصيل الحديث لم نحصل على اية معلومة، فالسيدة فيروز اكتفت بابتسامة وميتران اجاب: "في الربيع يصل الحوار كاملاً عبر حلقة خاصة من البرنامج يتناول ايضاً حياة ايللا فيتزجيرالد، ماريا كالاس، روستروبوفيتش وغيرهم من الفنانين الكبار في العالم".

اخيراً الريبورتاجات المصورة شملت في شكل خاص شوارع بيروت، منطقة الاسواق وورش البناء فيها وبهذا الصدد قال ميتران: "لا اعرف بالتحديد ما الذي جعلني اربط مباشرة صورة فيروز ببيروت وصورت الاثنتين في اندماج لاواعٍ مني، رغم ما بينهما من فارق، وهو ان الحرب دمرت المدينة لكنها على ما اعتقد، لم تهزم اي حلم من احلام فيروز، ولا أية اغنية من اغنياتها".

كوليت مرشليان

افلام الجوائز في مهرجان القاهرة السينمائي ٢١: توقعات تحققت وترضيات تثير جدلاً

سينما



من "هارمونيكا": محمود عبدالعزيز والهام شاهين.

من "كسوة الخيط الضائع" التونسي.

شعار المهرجان.

القاهرة – رياض ابو عواد:

فوز الفيلم الفرنسي "وصيفة السفينة تيتانيك" (لا فام دو شامبر دي تيتانيك) بالهرم الذهبي لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي الحادي والعشرين اضافة الى جائزتي افضل مخرج لمخرجه الاسباني بيغاس لونا وافضل سيناريو التي استحدثت تكريماً لرئيس المهرجان الراحل سعد الدين وهبه، اكدت توقعات النقاد الذين اعتبروا الفيلم الافضل بلا منازع بين افلام المسابقة الرسمية الستة عشر المشاركة من ١٥ دولة.

ولذا كان اختيار لجنة التحكيم التي ترأسها الاميركي مايكل كوتزا، رئيس مهرجان شيكاغو السينمائي، لفيلم "مكتوب" المغربي للمخرج نبيل عيوش كافضل فيلم عربي تطابق تماماً مع توقعات النقاد فان اللجنة ذهبت ابعد من التوقعات عندما منحت هذا الفيلم جائزة العمل الاول التي تمنح باسم الاديب المصري حائز جائزة نوبل نجيب محفوظ، كما تخطت هذه التوقعات عبر اختيارها الفيلم المصري "هارمونيكا" ليشارك "مكتوب" مناصفة في الجائزة العربية. وهذا ما اعتبره النقاد "نوعاً من المواساة" للفيلم الذي تغيب ابطاله ومخرجه فخر الدين نجيدة عن الحضور لتسلم جائزتهم خلال الحفلة التي اقيمت مساء السبت في قصر المؤتمرات. وكانت هذه الجائزة وقيمتها مائة الف جنيه (٣٠ الف دولار) استحدثت العام الماضي بغية دعم صناعة السينما العربية. وكان حصل عليها في الدورة العشرين الفيلم الفلسطيني "حيفا" لرشيد مشهراوي.

وعلى ضعف المشاركة العربية في المسابقة هذه السنة والتي تراجعت الى اربعة افلام، من مصر وتونس والمغرب والجزائر – بعدما قرر رأفت الميهي مخرج الفيلم المصري الثاني "ست الستات" سحبه من المهرجان احتجاجاً على لجنة التحكيم الدولية التي لم تشاهد سوى جزء منه – مقابل تسعة افلام في المهرجان الماضي الذي شاركت فيه ايضاً سوريا ولبنان وفلسطين. فان ذلك لم ينتقص من اهمية الفيلم المغربي واستحقاقه. اذ لم يكن الضعف في المشاركة ناجماً عن تراجع الانتاج العربي بقدر ما هو ناجم عن تطبيق قواعد المهرجانات الدولية التي لا تسمح باشراك افلام دخلت المنافسة في مهرجانات اخرى. وهذا ما حال دون مشاركة "الترحال" السوري لريمون بطرس و"زينب والنهر" اللبناني لكريستين دبغي وافلام مغربية اخرى مثل التونسي المتميز "بنت فاميليا"، لنوري بوزيد، والحائز مناصفة جائزة افضل فيلم في مهرجان مونبلييه الفرنسي. وشاركت هذه الافلام في عروض المهرجان ضمن ١٩ فيلماً عربياً من سبع دول هي الى مصر وتونس والمغرب، الجزائر وسوريا ولبنان وموريتانيا.

ويتمحور فيلم "مكتوب" حول فكرة اعادة اكتشاف الذات وانهاء التغريب القائم بين المثقفين، او النخبة، ومجتمعاتهم، وهو اتخذ من فضيحة شغلت الرأي العام المغربي قبل بضعة اعوام وتورط فيها عدد من كبار ضباط الشرطة موضوعاً لمعالجة قضية اغتصاب السلطة لحقوق الافراد وانسانيتهم، من خلال تعرض نساء للاغتصاب والاعتداء تحت تهديد القوة والابتزاز. ويؤكد الفيلم الذي يقترب من افلام المطاردات البوليسية امكان تحطيم الفواصل وتخطي الحواجز الثقافية والاجتماعية، بعيداً عن النبذ الكلي للتقاليد الاجتماعية الموروثة، عندما يجعل من الريف الامي ملجأً يحمي طبيباً تلاحقه الشرطة بعد قتله ضابطاً تورط في اغتصاب زوجته، ويساعده في الكشف عن الحقيقة.

ولا يختلف توجه فيلم "هارمونيكا" الفائز بالجائزة العربية الاولى مناصفة كثيراً عن توجه الفيلم المغربي في محاولته اعادة اكتشاف قيم الوطنية والكرامة والشرف لدى اناس بسطاء يمتلكون ثقافة خاصة بهم اندثرت في المجتمع المدني عبر قصة امرأة تفقد صدقيتها ظلماً بين اهل حيها فتخرج في رحلة بحث عن زوجها لترغمه على تبرئتها. الا ان العمل الذي لعب دور البطولة فيه محمود عبد العزيز والهام شاهين افتقد تماسكه في مواقع عديدة عندما وقع في فخ الارتجال والتلقائية.

اما الفيلم التونسي "كسوة الخيط الضائع" لكلثوم برناز والذي حصلت بطلته ريم تركي على جائزة افضل ممثلة، فيعالج مشكلات المرأة العربية عموماً والتونسية خصوصاً في مواجهة تقاليد صارمة آخذة في التحلل خلال "كسوة" العرس التقليدية التي يتم الباسها للمرأة العائدة لتتصالح مع محيط تمردت عليه. الا ان المرأة التي تخلفت عن العرس سرعان ما احست بالعبء الثقيل لهذه الكسوة التي بدأت خيوطها تنفك شيئاً فشيئاً خلال رحلة بحثها عن مكان الحفل الذي يتحول تخلفها القسري عنه الى تخلف ارادي عندما تختار حريتها مرة اخرى. واعتبر النقاد فوز الممثلة التونسية بجائزة افضل ممثلة عائداً الى عدم وجود ادوار نسائية قوية منافسة في الافلام المشاركة التي كان الدور الذكوري فيها اقوى بكثير.

تيتانيك

قدم المخرج الاسباني بيغاس لونا من خلال فيلمه الفائز بثلاث من جوائز مهرجان القاهرة فانتازيا امتزجت وتداخلت بالواقع انطلاقاً من علاقة حب متخيلة ينسجها العامل "هيرتي" مع "ماري" وصيفة السفينة "تيتانيك" التي يسافر الى بريطانيا لمشاهدتها بعد فوزه بجائزة محلية تنظمها بلدته كل سنة. الا ان العامل العائد من رحلته يأبى اندثار حلمه الذي يحققه فيصبغ على تهيؤاته صوراً واقعية يبدأ بروايتها على اقرانه. وسرعان ما ينساق العامل مع خيالاته التي تحمله ابعد مما توقع لتتحول الى وسيلة يداعب بها احلام مستمعيه وامانيهم التي يلتقطها لينسج حولها خيوطاً تزداد كثافة دون ان تفقد شفافيتها مع اتساع الدائرة حوله. وسرعان ما ينطلق "هيرتي" من محيطه الضيق الى عالم اكثر اتساعاً وتصبح رؤاه آلة تواصل تستمر مع استمرار حاجة مستمعيه الى خيط يخرجهم من رتابة حياتهم حتى بعد ارتطام الحلم بجدار الواقع عندما تظهر "ماري" الحقيقية لتروي الجانب الآخر من القصة. الا ان الراوي سرعان ما يلتقط حكايته ليعيد تشكيلها في قالب آخر يستمر باستمرار حاجة الناس الى الحلم.

"كتاب الاماني الطيبة"

الفيلم البولندي "كتاب الاماني الطيبة" (ذا بوك اوف غود وشز) يجعل من قصص الجنيات الطيبات التي ترويها الجدات الى احفادهن قبل النوم خليطاً يصل بين عالمي الحياة والموت، عالم الصغار المتجهين بامانيهم المتفائلة نحو الغد، وعالم المسنين الناظرين الى الماضي بحسرة وألم. ويقيم الفيلم الذي يجمع بين هذين الجيلين الذين تبعد بينهما هوة شاسعة تحت سقف واحد داخل مأوى للعجزة يستضيف اطفال ميتم مهدد بالسقوط. والفيلم الذي حاز مخرجه سلافومير كراتسكي "الهرم الفضي" للمهرجان، وهي الجائزة الثانية التي تمنح باسم لجنة التحكيم، ينتهي الى اقامة علاقة وثيقة بين جيلين يبدوان متضادين ناجحاً في تحريك الكاميرا ببراعة لاخراج العمل من الحيز الضيق للغرف المعتمة الى الحياة الرحبة.

الغريب

واخيراً شكل فوز الممثل السلوفيني دوفار يانيتش عن دوره في فيلم "الغريب" (آوت سايدر) للمخرج اندريه كوساك مفاجأة للنقاد الذين رشحوا للجائزة الممثل الروسي فيكتور ستيبانوف عن دوره في الفيلم الروسي "القيصر اليكس" للمخرج فيتالي ملنيكوف. اذ استطاع ستيبانوف الذي لعب دور القيصر بطرس الاكبر ان يقدم عملاً شديد البراعة عكس خلاله ادق الانفعالات النفسية المتصارعة في داخل قيصر تملأه عاطفة الابوة تجاه ابنه الذي يقتله بدافع الحفاظ على السلطة.

وقدم الممثل السلوفيني في الفيلم الذي اخرجه اندريه كوساك ويدور في المرحلة الاخيرة لحكم تيتو شخصية شاب بوسني ينتقل ليقيم مع عائلته في سلوفينيا حيث يصادق مجموعة من الشبان من انتماءات عرقية مختلفة يجمعهم التوق الى الحرية وتأكيد انتمائهم القومي في مواجهة سلطة ديكتاتورية تسعى للابقاء على ما هو قائم في ظل وطن يتجه الى التفكك.

وكان النقاد يأملون في فوز الفيلم البلغاري "تراك تراك" للمخرج بتروس سيفاستيكوغلو على احدى جوائز المهرجان لتميز لغته السينمائية وكادراته رغم اتهامه بالاساءة الى العرب من خلال مشهد يقدم شخصاً بلغارياً يتنكر في زي عربي ولاسيما انه قدم بوصفه انتهازياً وجباناً. والفيلم الذي اراد اظهار عقدة نقص البلغاريين امام الاجانب الاثرياء عالج في شكل خاص الرعب من الجهاز البيروقراطي الموروث من النظام الشيوعي السابق والفساد في بلغاريا.

وشاركت في المسابقة الرسمية ١٦ فيلماً من ١٥ دولة هي الى الافلام المذكورة سابقاً، "ليلة القدر" من الجزائر حول التسامح الديني واندماج المهاجرين في المجتمع الفرنسي، و"والا نعم" (سينون وي) من فرنسا عن اشكال العلاقة الاسرية والانجاب، و"ريح تعصف بالمدينة" من اليونان عن العزلة في الحداثة، و"سذج ومحتالون" من المجر عن فساد السلطة، و"مقدمة" من الهند عن قصة تقليدية يتحول فيها متهم مظلوم الى ناسك، و"عبر البحيرة" من مقدونيا عن القيود على الحريات في عهد النظام الشيوعي الالباني، و"ثم هناك امس" من الفيليبين عن انتقام طفلة لمقتل اهلها في مجزرة ضد الشيوعيين.

ومع اختتام اعمال المهرجان الذي بدأ اعماله في الاول من كانون الاول الجاري يمكن القول أن هذه الدورة اصابها الكثير من سوء الحظ سواء بسبب رحيل رئيس المهرجان سعد الدين وهبه بعد صراع مع المرض في ١١ تشرين الثاني او بسبب اعتداء الاقصر الدامي الذي دفع كثيراً من ضيوف المهرجان الاجانب وكبار مكرميه مثل المخرج البريطاني الن باركر والممثل الفرنسي الان ديلون الى التخلف عنه. ووجه رئيس لجنة التحكيم في كلمته مساء السبت نداء الى المعنيين دعاهم فيه الى "عدم الرضوخ للارهاب" والمشاركة في الدورة المقبلة للمهرجان للاستمتاع "بسحر مصر وضيافتها".

ولدى تغيب هؤلاء الضيوف الذين قال كوتزا انهم غيروا رأيهم بعد مذبحة الاقصر في احباط مساع حثيثة بذلها المنظمون لاعطاء بعد اوسع لهذه الظاهرة التي تصنف ثانياً بعد مهرجانات مثل كان وبرلين التي يفضل المنتجون ارسال افلامهم اليها ليحظوا بالعالمية. والى ذلك اتسم المهرجان عموماً بتواضع مستوى العروض، يضاف الى ذلك ضعف التنظيم وغياب المرجعية في ظل عدم تعيين رئيس بديل لوهبة، وتمثل ذلك في سوء تنظيم اوقات العرض واحداث تغييرات مربكة في البرنامج ووجود اخطاء.

في اسماء الافلام المشاركة والمخرجين وتسرب انباء عن عمل لجنة التحكيم تكللت بسحب الفيلم المصري الثاني في حدث شكل "صفعة" للمهرجان في رأي النقاد المصريين انفسهم لأنه ترافق مع اتهام لجنة التحكيم "بالتآمر على مصر واهانتها".

من هُم القرامطة؟

الكتاب: القرامطة بين الدين والثورة.

الكاتب: حسن بزّون.

الناشر: مؤسسة الانتشار العربي، بيروت، ١٩٩٧.

من هم القرامطة؟ ما هي طبيعة حركتهم؟ الى أي حد كانت دينية؟ والى أي حد كانت اجتماعية اقتصادية؟ والى أي حد جمعت بين الناحيتين معاً؟ ثم هل تجوز النظرة اليها "زاداً نضالياً يشد العزيمة في معركة التحرر والتقدم الاجتماعي"؟ وهل يجوز تناولها من حيث اسقاط ايديولوجيات حديثة، او معاصرة، عليها، لنقول انها سبقت بنحو الف عام ما لم تعرفه الحضارة الحديثة الا منذ نحو القرن وبعض القرن؟

الواقع ان الباحث حسن بزون استطاع ان يتوصل الى ايضاح حركات القرامطة والتمييز بينها في مناطقها المختلفة. فهي في السواد العراقي "حركة فلاحية دعت الى ثورة اجتماعية، قدمت... نموذجاً لنظام موعود"، فيما كانت في البحرين "حركة توحيد لقرى وقصبات البلاد، وتمكنت من بناء دولة، والنهوض بدور بارز في تاريخ المنطقة باسرها"، لكن مسألة الأرض لم تكن هنا اساسية مثلما كانت بالنسبة الى قرامطة السواد، وكذلك لم تكن البادية ذات مشروع ثوري واضح بقدر ما اعتمدت الغزو والنهب، وذلك بفضل اعتماده نهجاً ربط نشأتها "وتطورها بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية".

احوال الخلافة

وتنقسم الدراسة ثلاثة ابواب اولها في الاصول، من ثلاثة فصول وضعت نشأة الحركات القرمطية في اطارها الديني السياسي الاجتماعي، حين بلغت احوال الخلافة درجة كبيرة من السوء، وعليها ان تحارب على اكثر من جبهة من دون ان تتمكن من التقاط انفاسها، وكانت ترى نشوء حركات سريعة النشوء والتوالد، وكأنها تحضر لظهور حركة سياسية دينية وفكرية تكون هي البديل التاريخي من الخلافة، وثانيها من فصلين. عرض فيهما المؤلف الدعوة القرمطية في تطورها الى ثورة فالى دولة، وثالثها ايضاح المعتقدات الدينية والقرمطية وحلتها الفلسفية.

العوامل

وطبيعي في هذا العرض التاريخي ان يبين حسن بزون العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعوامل الاخرى، ولاسيما تحول الاقطاع العام الى ملكية خاصة يعاني في ظلها الفلاحون والصناع، على تنوع تركيبهم وفئاتهم، قهراً شديداً دفع بهم الى اكثر من انتفاضة في الكوفة وجوارها، ولاسيما بعد التوقف عن مشاريع الري واصلاح القنوات، والاهتمام بالارض، لا من المتمولين والتجار فحسب، بل من الدولة ايضاً بحيث ان الفلاحين اندفعوا في تأييد الحركة القرمطية الداعية الى رفض السلطة المستبدة والعمل على تحطيمها، وانتزاع ملكية الارض وتمليكها للفلاحين.

وفي السواد، في العراق، كانت حركة القرامطة متفاعلة مع القوة الدينية السياسية الفاعلة في عصرها. وابرزها الحركة الاسماعيلية، وكانت مسألة الارض، اي "تمليك الفلاحين املاك اصحابهم" في صلب الدعوة القرمطية بقيادة حمدان قرمط يربط الخلاص الاجتماعي بالعلم الاجتماعي. وهنا استطاع هذا القائد ان يجتذب الكثيرين، من عرب وغير عرب، وان يؤسس "دولة"، وان يبني له بقرب الكوفة داراً عرفت بدار الهجرة؟

وفي هذا الوقت نفسه كانت الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية قد سهلت لأحد اتباعه، سعيد الجنابي ان يؤسس له دولة في البحرين والاحساء، حيث تحولت قيادة القرامطة الى طبقة اريستوقراطية تمتلك العبيد والارض وتستعد لمواجهة الجيوش العباسية.







الغلاف.

كذلك قامت في الوقت نفسه حركة مماثلة، قرمطية الطابع، تدعو الى الغزو والاستيلاء ومصادرة القوافل، ومهاجمة المدن حتى حمص وحماه وبعلبك، وبذلك وجدت الحكومة العباسية في اواخر الهجري الثالث/ العاشر الميلادي امام خطر كبير في علاقاتها بسلطات هذه المواقع الثلاثة، سواد العراق، بادية الشام، والبحرين، يكاد يتهدد وجودها، ولا سيما وقد نجح القرامطة بضرب قوافل الحجاج، وغزو مكة المكرمة، ونقل الحجر الاسود منها مدة قاربت العشرين عاماً.

الفوارق

ونلاحظ كذلك ما بين الحركات القرمطية في هذه المواقع الثلاثة من فوارق في اسسها ومبادئها. وسرعان ما راحت تتحول حركة عاجزة عن اي تنظيم يحقق التطورات الموعودة. لقد تحولت قياداتها الى الاستثمار والنهب، او القبول بمساومات السلطة العباسية، وراحت بعض فئات القاعدة القرمطية المتضاربة تعمل على ابتزاز قوافل التجارة والحج، مما لم يخلق امناً وهدوءاً واستقراراً!

واخذت هذه الحركات تجد نفسها امام الدعوة الاسماعيلية، وهي المرتبطة بها في نشأتها، عاملة في خدمتها السياسية؛ غير ان هذا الارتباط لم يكن يحظى بقبول شامل من القرامطة، فحدث الانشقاق الذي ادى في النهاية الى الانحلال، في السواد اولاً، وفي بلاد الشام. وكذلك في البحرين، اضعف هذه الحركة، بعد عجزها عن التعاون مع ثورة الزنج، وحال دون محاولة انشاء دولة، لا في السواد ولا في البحرين رغم ما حققته هذه التكتلات من عمليات عسكرية ناجحة احياناً، ومن تنظيم، لم ترقَ الى اقامة "المجتمع الذي لا طبقات فيه"، او الى تمليك الارض لفلاحيها.

وخلال القرن الهجري الرابع / القرن الميلادي الحادي عشر، اخذت بيوتات الاسر الحاكمة تتفاهم، للقضاء على أية محاولة فلاحية، او من الطبقة الدنيا، ثم نجحت الفاطمية في انشاء دولتها لتبقى القرمطية محض محاولة امتزجت فيها المطالب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في اجواء بعيدة جداً عن ان تتصف بأية تنظيمات شيوعية او ماركسية، كما يقال، تستهدف انشاء مجتمعات جديدة، ان القرمطية فشلت في تحقيق طموحات مرجوة آنذاك لأن الواقع لم يكن ليسمح بمثل هذه اليوتوبيا.

وينفي الكاتب امكان الربط الفلسفي بين هذه الحركات القرمطية والفلسفية، ولو ان هنالك احتمال علاقة مباشرة بفعل التفكير الديني. ولا يصح وصف حركات القرامطة بالفلسفية اذ "لم يعرف منهم من اشتغل بالفلسفة" كما يقول حسن بزون، او "ترك آثاراً فلسفية". ان وصف منظم الحركة "بالذكاء والحنكة والارتفاع فوق طبقة نظرائه علماً وحنقاً ودهاء"، لا يعني وصفه بالفلسفة، ولاسيما وقد عني بها آنذاك غير ما تعرفه من "مراتب التفكير النظري".

ان القرمطية، كما يقول حسن بزون، حركات اجتماعية سياسية اعادت صوغ المعتقدات الدينية الاسلامية بما يتوافق ورؤية كل منها لمصالحها وواقعها في الصراعات المحتدمة في ذلك العصر وبما يتناسب ومستوى التطور الفكري الذي بلغته تاريخياً في بلدان نشأتها... لقد كانت في كل حال "متناقضة مع نفسها، وفي ما بينها، ولو انتظمها خط واحد هو التعبير عن الصراع مع الدولة السياسية في بغداد.

وخلاصة القول ان الدراسة اعتمدت، على ما يبدو، مصادر اولية ومراجع ثانوية كثيرة، وغنية، وضع لها ثبتاً في صفحات الكتاب الاخيرة، ليبين لنا اهمية هذه الحركة ودورها، كان منذ البداية يرى فيها حركة فلاحية نشأت في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية محددة، قهرت الفلاح والصانع آنذاك، اكثر منها محض دعوة شعوبية هدفها ضرب الخلافة العربية. ولكن هذه الحركة، بما افتقرت اليه من اسس فكرية فلسفية، وما عرفته من خلافات بين اطرافها في مواقعها المختلفة، واتباع سياسات لم تكن مقبولة من مختلف فئات الاهالي، سرعان ما وجدت نفسها تتلاشى امام التناحرات الداخلية، والهجمات العسكرية الخارجية. لقد بدأت عملية ثورة اجتماعية لكن الاجواء الملائمة لم تكن متوافرة، كما ان النظم والاصول التي اتبعتها في مختلف مواقعها لم تكن لتؤمن لها القوة والاستمرار.

ميخائيل الخوري

المؤتمر العشرون للأدباء العرب في دمشق

ينعقد في دمشق ما بين ١٨ و٢١ الجاري المؤتمر العام العشرون للادباء والكتاب العرب تحت شعار "المثقف العربي ومقاومة التطبيع". يشارك فيه ممثلو اتحادات وروابط الكتاب في البلدان العربية.

على جدول اعمال المؤتمر المحاور الآتية: "الدعوة الى التطبيع: مقولاتها واخطارها"، "مظاهر التطبيع وتوجهاته: التربية والتعليم والادب والكتابة والاعلام"، "مركز الابحاث ودور النشر العاملة على خدمة التطبيع: الاهداف، البرامج والاشراف"، "آليات التطبيع واستراتيجيات التصدي له في العلاقات السياسية الاقتصادية السلبية التبادل الاعلامي والثقافي والفني، الهيئات المشتركة"، "وسائل الاتصال الحديثة بوصفها سلاحاً لنشر التطبيع ومقاومته: التشخيص والتوظيف، بيانات واستخلاصات"، "الصهيونية والتطبيع: الاستراتيجيا والتكتيك"، "المثقف العربي واشكالات المواجهة ثقافياً وسياسياً واجتماعياً"، "الخطاب الثقافي العربي وتحدي الوضع الراهن: التطبيع نموذجاً".

وتقام في الاطار ذاته ندوة حول "ادب الاطفال العربي بين التربية والمعلوماتية والاعلام" تعالج المحاور الآتية: "الهوية القومية في ادب الاطفال"، "اخطار العولمة على ادب الطفل العربي"، "الكتاب الالكتروني ومستقبل الكتاب المطبوع"، "ثقافة الصورة والكتابة لوسائل الاتصال بجماهير الاطفال"، "مستقبل شعر الاطفال"، "اسئلة التربية القيمية والجمالية".

فن الرواية العربية

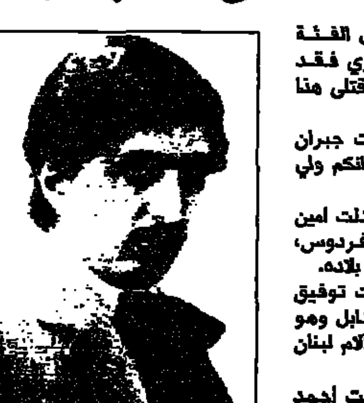
د. يمنى العيد — فن الرواية العربية — بين خصوصية الحكاية وتميز الخطاب

الغلاف.

"فن الرواية العربية بين خصوصية الحكاية وتميز الخطاب" كتاب جديد ليمنى العيد (دار "الآداب") تحلل فيه عدداً من الروايات العربية، وتتناول آليات ابنية الرواية (العربية) واستراتيجيات تميز خطابها تميزاً فنياً، وذلك من منطلق علاقة المروي بواقع اجتماعي خاص. وتبحث المؤلفة في النظرية القائلة أن الرواية العربية تقليد للرواية الغربية، وتخلص الى اعتبار الرواية العربية "محاولة لممارسة الفعل التنظيري من منطلق هاجس الحكاية الخاصة". يقع الكتاب في ٢١٤ صفحة من القطع الكبير.

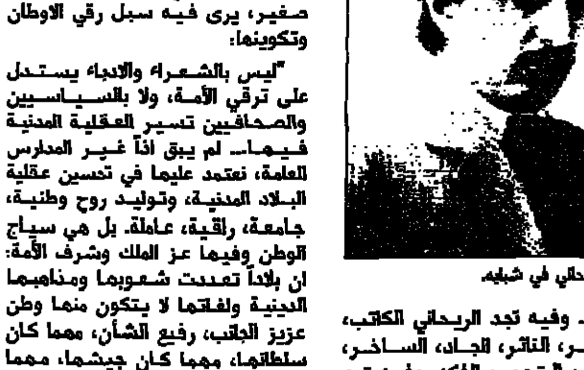
أبعد من "قلب لبنان"

كلمة





أمين الريحاني في شبابه.



ابعد من قلب لبنان! إلى أين؟ الى "ملوك العرب"، الى "الريحانيات" الى "القوميات" الى "المغرب الاقصى"، الى "فيصل الاول"، الى "المكاري والكاهن"، الى "انتم الشعراء"، الى... الى كتبه كلها، وما فيها من كنوز ورموز.

ابعد من قلب لبنان! الى أين؟ الى فلسطين، الى سوريا، الى الحجاز، الى نجد، الى المغرب، الى العراق، الى اليمن... الى بلاد العرب كلها... الى القومية العربية، الى الوحدة العربية، الى اقاصي الدنيا، الى البحث عن وطن. نعم الى البحث عن وطن.

لبنان لم يكن يوماً وطناً ايها الاعزاء. لبنان لم يكن يوماً وطن جميع القاطنين فيه. وكلهم يدعي به وصلاً، ويهيم به حباً. وكلهم يغوص في دمه، حتى كفروا جميعاً في حبه. والريحاني شاهد على ذلك، وانا شاهد معه، من معجنه اقتات، ومن منهله ارتوي.

ويحي لهذا الوطن! ويحي لهذا اللبناني! كم كلف دماء ودموعاً، وكم سيكلف دموعاً ودماء.

فوطنك انت ايها الماروني هنا في كسروان، ليس وطني انا الدرزي هناك في الشوف. ووطنك انت الشيعي في الجنوب والبقاع، ليس وطني انا الارثوذكسي في الكورة وعكار. ووطني انا السني في بيروت، ليس وطنك ايها الكاثوليكي في زحلة والبقاع وفي كل مكان من لبنان. انه وطننا كلنا، وكلنا للوطن، للعلى للعلم. احب الريحاني هذا الوطن، وارادة كما شاء: لبنان عربياً واحداً موحداً. وكم دعانا، واخوانه في الفكر ليكون لنا هذا الوطن الواحد الموحد.

انها جدلية عبثية قاتلة، واول قتلاها هؤلاء المفكرون الكبار الذين هم لبنان. ومنهم من قتله لبنان في ايام العثمانيين الاتراك، ومنهم من قتله لبنان في ايام الانتداب ومنهم من قتله لبنان في ايام الاستقلال ولم يتوقف لبنان بعد عن قتل الفئة المختارة من بنيه. ومن يدري فقد نكون جميعاً في هذه القاعة قتلى هذا الوطن.

هذه الجدلية العبثية قتلت جبران واوجعته حتى صاح: "لكم لبنانكم ولي لبناني".

هذه الجدلية العبثية قتلت امين الريحاني، وحرمته نعيم الفردوس، منبوذاً في طائفته ومنفياً عن بلاده.

هذه الجدلية العبثية قتلت توفيق يوسف عواد، في ظل القنابل وهو يصرخ "سيولد لنا من الآلام لبنان جديد".

هذه الجدلية العبثية قتلت احمد فارس الشدياق، فعاش شريداً طريداً... في اقاصي الارض، هل اكمل، أأنكر جميع اولئك الذين كانوا ضحايا طاحونة الدم واللحم والعظم، التي كانت من مآثر الحرب اللبنانية والتي لم تترك، باسم لبنان، مفكراً لبنانياً كبيراً الا طحنت لحمه وعظمه.

هذا اللبنان الذي اراده هؤلاء جميعاً، فماتوا، هو لبنان الحقيقة، هو لبنان الذي حملناه هماً في قلوبنا، وفي نفوسنا، وقضينا العمر نعمل له، ونبحث عنه، ولم نعثر بعد عليه. وسنغادر الدنيا، دون ان ننتمي الى وطن. لقد اختطفه منا رجال السياسة، ورجال الدين قادتنا، وارادوه لنا كما هم يريدون، مزارع طائفية، واقطاعات سياسية، يعمها التكاذب والتخادع والتباغض، وما يكفون عن تضليلنا وابعادنا عنه وطناً واحداً موحداً، وتتسل دماؤنا بعد غزيرة عند محرابه على الدوام.

في حديثك عن الريحاني، "ابعد من قلب لبنان" لا يمكن ان تغيب عنك هذه الافكار. ففي "قلب لبنان" تجمعت الابعاد كلها، التي كانت قبله وبعده، والتي كونت شخصية الريحاني والتي كونت ادبه ففيه تجد الريحاني اللبناني، السوري، العربي، الانساني. وفيه تجد الريحاني المتسامح اللاطائفي. وفيه تجد الريحاني المؤمن والملحد. وفيه تجد الريحاني الكاتب، الشاعر، الناثر، الجاد، الساخر، الغاضب، المتجهم، الفكه. وفيه تجد ركاكة الاسلوب، واعتماد العامية، وفيه تجد الفصاحة الآسرة وسحر البيان. وفيه تجد الريحاني المتأمل الفيلسوف، المفكر في كل ما اوجده الله في هذا الكون. وفيه تجد الريحاني القروي البسيط الفلاح المشبع بالعادات اللبنانية الاجتماعية القروية التي يعيشها السكان. وتجد الريحاني المتمدن الذي يتقن قواعد التمدن الحديث. وفيه تجد قبل كل شيء الريحاني الرحالة، المؤرخ، "في ملوك العرب"، وفي "المغرب الاقصى"، و"في قلب العراق"... وتصير الحرية على الدوام... الى آخر هذه المعادلات.

ومن يستطيع ان يحيط بما هو ابعد من "قلب لبنان" من مجالات في هنيهات من الزمن وفي دقائق معدودات. ولقد لامست لمساً عابراً بعضاً من ابعاد فكر الريحاني. وحومت ولم اقع.

ومهما يكن من امر، فان امين الريحاني كان من اكثر الادباء صدقاً في رؤاه. ومن اكثرهم واقعية في فكره، ومن اكثرهم "عصرنة". فمنذ قرن من الزمن تقريباً، وافكاره لا تشيخ، ولا سيما في المجالين الوطني والاجتماعي. تقرأ الريحاني الذي كتب في اوائل هذا القرن، فتخاله يكتب لليوم الذي انت فيه، بل للساعة التي انت فيها. واكتفي بشاهد واحد بمقطع صغير، يرى فيه سبل رقي الاوطان وتكوينها:

"ليس بالشعراء والادباء يستدل على ترقي الأمة، ولا بالسياسيين والصحافيين تسير العقلية المدنية فيها... لم يبق اذاً غير المدارس العامة، نعتمد عليها في تحسين عقلية البلاد المدنية، وتوليد روح وطنية، جامعة، راقية، عاملة. بل هي سياج الوطن وفيها عز الملك وشرف الأمة: ان بلاداً تعددت شعوبها ومذاهبها الدينية ولغاتها لا يتكون منها وطن عزيز الجانب، رفيع الشأن، مهما كان سلطانها، مهما كان جيشها، مهما كانت ثروتها، الا اذا لامست فيها مدارس عامة مجانية لا مذهبية، تتمشى كلها على برنامج واحد ويكون التعليم فيها بلغة واحدة. هي لغة البلاد الاصلية". (ملوك العرب جزء ٢ صفحة ٤٢٠).

من ذرى الفكر الانساني الخالد، ومن شوامخ التاريخ، ومن ايمان وطيد بحرية لبنان وجمال لبنان، ومجد لبنان، ومحبة لبنان، واخوية بنيه. ومن اعتقاد راسخ بعزة العرب، ومجد العرب، ووحدة العرب. من تلك الاعالي اطل امين الريحاني على لبنان وبلاد العرب، فكتب "قلب لبنان" و"ملوك العرب". وان مر على "قلب لبنان" خمسون عاماً، وعلى "ملوك العرب" سبعون عاماً ويزيد فان فكره سوف يبقى ولسنين طويلة غذاء للدارسين وبذوراً للزارعين.

محمد علي موسى

● قدمت في الندوة التي عقدت في جامعة اللويزة في ٢٧ تشرين الثاني الماضي.

وظائف

مطلوب

Vous êtes jeunes, dynamiques, entrepreneurs! vous avez le sens de resp.! vous rêvez d'un poste demandant créativité, agressivité et esprit d'initiative! Si vous avez accompli votre service militaire contactez-nous, nous vous offrons des opportunités pour un avenir solide! Boulanges Tél:03/663637

Int'l comp. training service looking for an operations manager. must have strong organizational and analytical skills, bilingual (Eng. + Arabic) exp. in comp. Call 03/307630

Are you univ. grad. in mechanics with sales exper. looking for job pls fax C.V. 01/602830

Engineering firm needs a secretary, living in Achrafieh, *fluent in English, familiar with* computers, having driving licence, non smoking, experience 2 years. Pls Call 03/811938 or fax C.V. to 09/211938

Demandons vendeurs ou vendeuses jeunes, dynamiques bon salaire + bonus région Jounieh. Tél.: 09/933373 - 832021

Lebanese Canadian Industrial concern has an opening for a graduate architect/ engineer with marketing and sales promotional experience. Candidates apply in confidance to fax # 961 01/582554 - 602802 Phone 01/582842

Dem. dame respons. pr. btq. à Verdun exp. en parfumerie et prod. cosmetiq. notion ordin. préf. 01/792232 - 01/301338 Tarek.

Y. Fem. eng. speaking comp. lit. univ. graduate req. by a comm. Co. Accawi. Corresp. by fax, E-Mail, filling, Flip on orders & Business Reports. Tel. 445201

Required Electronic or bio-medical engineer, 3-4 years experience in marketing and servicing of medical equipment. Tel. 01/409130 - 03/613960

Agence Maritime et transitaire à Achrafieh cherche j.h., j. f. dynamiques et agressifs exper. min. 3 ans pour travail plein temps. Service commerciale et contact client. Salaire et condition avantageux. 01/580397 - 449515 pour R.V.

Leading Business Magazine needs account Executives experience in adv., Business services or insurance required fax C.V to 01/826260 or Call 01/344789 - Attractive Salary.

مطلوب اساتذة لتعليم مواد الالكترونيك لصفوف البكالوريا الفنية B.T باللغتين الفرنسية والانكليزية او احداهما لفترة قبل الظهر. ت ٠١/٢٥٧٧٠٠

تنير اكسبرس للشحن الجوي تطلب، موظفين للعمل في حقل تخليص المعاملات الجمركية بالمطار. على ان لا يزيد العمر عن ٣٠ سنة، وحائز على البكالوريا. للمراجعة شخصيا، اول كورنيش قصقص – قرب مدرسة بيت الاطفال.

شركة مطاعم وباتيسري درجة اولى تطلب شيف دو ران + كومي وموظفين للكنتوار والصندوق الحضور شخصيا الجمعة والسبت والاحد بعد السابعة مساء باتيسري Pepita عين المريسة ت ٠١/٢٧٠٠٩٦

وظائف

دروس

استاذ لتعليم اللغة الانكليزية دروس خصوصية لكل المستويات. الهاتف ٠١/٧٠٢٢٩٣ امين.

عقارات

للبيع

للبيع شقة كفرحباب ٢٥٠م م – ٣ نوم ٣ صالونات وسفرة + ٤ حمامات، حديقة وتراس ٢٣٠م م. التلفون ٠٣/٢٣٧٧٥١

اعلانات مبوبة

Appt 100m² Rabieh / Mtaileb près Rabieh Nursery 2 c. à. c., living, parking excellent état 57000$. Tél.: 03/713700 - 04/910797

شقة غادير (جونيه) ٢٠٠م م. منظر على البحر لا يحجب. مسبح مع كابين. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٨٦٩٤٥/٦ – ٠٣/٦١٩٠٤٥

للبيع شقة قيد الانشاء ١٦٥م م مع امكان التقسيط بعبدا. التلفون ٠١/٩٢٢٩٢٢ – ٠٣/٦٥٢٢٢٨/٧

للبيع صالة عرض ٣٥٠م م. في الفنار صالحة لمشغل خفيف مع موقف خاص لعشرة سيارات. ت ٠١/٨٧٢٧٢١ – ٠٣/٢٢٢١٨٨

للبيع شقة قيد الانشاء ٣ نوم في الفنار ودوبلكس مساحة ٣٤٠م التسليم نهاية ١٩٩٨ الاتصال ٠١/٨٧٢٧٢١ – ٠٣/٦٢٢١٨٨

للبيع ارض في الديشونية (المنصورية) ٢٧٥٠٠م م ٥ دقائق من مستديرة المكلس. التلفون ٠١/٨٩٣٠٢٥ – ٠٣/٢٦١٠٨١

شقة على العضم برمانا ٢٢٠م م. منظر خلاب وشقة ١٢٠م م. مفروشة الاشرفية. التلفون ٠٣/٢٤٧٤١٤

مكتب طابق اول، ٢١٠م سن الفيل، يصلح لمصرف، هندسة، مركز اطباء، التجارة. ت ٠١/٤٨٦٩٤٥/٦ – ٠٣/٦١٩٠٤٥

شقة جديدة جاهزة للسكن ٢ نوم وصالون وسفرة عجلتون ق.ظ الاتصال بالهاتف ٠١/٨١١٤٣٠ – ٠١/٨٦٠٦١٦ – ب.ظ ٨٦٧٢٦٩

اليسار شقة ٢١٠م م. ثلاثة غرف نوم غرفة طعام صالون واسع مطبخ، ثلاثة حمامات غرفة خادمة منظر رائع على البحر والجبل Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

شقة ٣ نوم مع صالون وسفرة، حمامان، ومطبخ وشوفاج – القلعة، جسر الباشا. ت ٠١/٤٩٤٠٩٨

للبيع ضبيه شقة ٣ نوم، صالون وسفرة وحمامان مشرفة على البحر بالتقسيط ٥٥٥،٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٠١١١٠

شقة برج ابي حيدر ٣ نوم ، صالون، سفرة، كاراج، بئر ماء، تدفئة، ط ٣ التلفون ٣١٥٤٦٨ق.ظ. – ٦٣١٥٢٢ بسط من ٢ الى ٦

للبيع ارض ٢٠٠٠م م. كفرشيما وارض ١٥٠٠م م. في بعبدا. التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع نقدا بناء كامل مؤلف من شقتين دوبلكس، لوكس، ضمن عقار ٢٦٠م م. في منطقة مزرعة يشوع السعر مغر. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤ – ٠٣/٦٩٥٥٩٩

للبيع ارض دوحة الحص – القبة ١٤٠٠م م. الهاتف ٠١/٦٥١٣٦٢ – ٠٣/٢١٨٠٣٠

شقة فخمة جاهزة ٢٠٠م م. + Cave ٢٠م م. تلة بعبدات شقة واحدة في الطابق حجر اصفر. ت ٠٣/٢٧٢٢٧٣

للبيع ارض في الدبية ١٠٠٠م م. + عين كسور ٢٥٠٠م م. التلفون ٠٩/٦٢٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض ١١٠٠م م. ادما وارض مشتركة ١٢٠٠م ضبيه خط عام ٠٣/٧٦٤٤٢٦

A vendre chalet ent. meublé 2 ch. 85m² super decor superbe vue satellity 45000$. Tél.: 03/826759

للبيع في الاشرفية شقة ومكتب قيد الانشاء مع تسهيلات في الدفع ٠١/٥٦٤٤٦٨

Appt. 535m² (Rabieh) vue panoramique 6 park s.t. grande cave. prix intéressant 01/892212 - 03/694769

عقارات

للبيع او للايجار

Centre de Ski Zaarour location Vente, chalet 85m2, 2 c. à. c. + parking s/s. Tél.: 03/742525

للبيع او للمقايضة بارض منطقة عين سعادة – بيت مري – برمانا بقطعة ارض اول قرنة شملان مطلة على البحر والجبل ٥٥٧م م. (Zone C) ٠٣/٢٤٤٦١١

للبيع او للايجار مستودع رأس النبع مساحة ١٠٠٠م م. نزلة بيك آب، لارتفاع ٥ امتار. التلفون ٨٢٦٩٤٥

للبيع او للاستثمار مطعم Don Ilio انطلياس. ت ٣/٦٢٢٠١٤

عقارات

للايجار

للايجار مار تقلا الحازمية شقة سوبردولوكس ٢٦٤م م ٣ نوم، جلوس صالونان، طعام، ٥ حمامات، غرفة خادمة، ط. اول، مع كل اسباب الراحة. المعاينة يوم السبت في ٩٧/١٢/٢٠ التلفون ٠١/٢٤٥٠٠١ – ٠١/٢٤٥٠٠٢ الاستاذ جبران

للايجار طابق سفلي مساحة ٥٥٠م م. العكاوي مار مخايل يصلح لمشغل حداده تجارة او لومينيوم الخ التلفون ٠١/٤٤٧٨٥٥

الايجار في بحلرو شقة ٣ نوم صالون سفرة وحمامان. ت ٠١/٩٥٢٠٥٢ – ٠٣/٧٤٤٤٦١

للايجار شقة ٣ نوم صالون، سفرة A/C + تلفون طابق ثان الروشة شارع اوستراليا مقابل صيدلية الاونيون. ت ٠٢/٨٠٢٨٢٢

شقة للايجار ٥ غرف شوفاج تكييف، موقف، مولد ٩٠٠٠$ سنويا بلا وسيط الحمرا ت ٠٣/٦١٨٦٠١

A louer duplex meublé Haret Sakhr projet Bouyout 4, Tél.: 04/972484 - 03/301689 prix abordable

Appt. Beit-Mery 3 c. à c. chauf. ind. Tel. chamb. de bonne 210m². Tel.: 03/748852 - 01/383033

Appt. meublé deluxe 3 c. à c. + lig. Tél.: Rond Point Saloumé 03/711117

Appt. grand luxe Naccache 4 c. à c. 2 salons s. à. manager 4 s. de b. vue pano. parking 03/760650

A louer magazin 50m² + parking Centre St. Rock Jisr- el Bacha. Tél.: 04/972484 - 03/301689

عقارات

مطلوب

مطلوب بيت او قبو للسكن ١٣٠م م. حوله اصغر قطعة لرض على علو ٤٠٠ الى ٦٠٠م م. في قضاء المتن او كسروان او جبيل. ت ٠٣/٨٩٢٨٤٨ – ٠٩/٩٢٩٦٨٧

مطلوب ارض صناعية في جبيل، البترون، كسروان المتن كفرشيما الشويفات الناعمة بشامون التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع

للبيع مرسيدس ٣٠٠ E، ٩١، فول اوبشن، لون جردوني، حالة جيدة جدا ١٨،٥٠٠$ ت ٠٣/٨٨٩٢٩٦

A vendre Lancia Delta 1.6 mod 95 t.b état 28000km A/C vitres élect. Tél.: 03/624400

535I BMW لون احمر م ٨٩ حالة ممتازة السعر ١٠٢٠٠$. الهاتف ٠٣/٧٤٧١٥٠

Toyota 4 Runner 1992 aut. AC. full option exl condt. 15800$. Tél.: 03/691455

سيارة فريدة مازدا Mx5 Miata Limited Edition كشف، مقعدين Hardtop حال جيدة، ١٠،٥٠٠ كلم فرش جلد، لون اخضر غامق، منظر Special سعر ١٥،٥٠٠$ التلفون ٠٣/٦٩٢٩٢٩

نمرة سيارة للبيع ٣ ارقام. التلفون ٦٣١٥٢٢ من ٢ الى ٦ بظ.

Pour Cause départ à vendre Honda Odyssey mod 97, 6166 kms. excellent état 03/251197

اعلانات رسمية

ورقة دعوى
موجهة للسادة:

الدكتور سميح محمد مهدي، خديجة الحاج حسين مهدي، صالح محمد مهدي، حسين محمد مهدي، ونجاح محمد مهدي، وفاطمة محمد مهدي واحسان محمد مهدي مجهولي محل الاقامة.

بناء على الدعوى المقامة ضدكم من المدعو موسى العبد ايوب بمادة اثبات ممر وقد عين موعد للنظر فيها في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٢ وسجلت بالرقم ٤٥/٦-٦/٩٤٦ ينبغي حضوركم في الموعد المعين غرفة القاضي الشيخ عبد الحليم شرارة وفي حال تخلفكم عن الحضور او ارسال وكيلا عنكم تعتبركم هذه المحكمة مبلغين حسب الاصول حتى الحكم القطعي يكون صحيحا.

تحريرا في ١٩٩٧/١٢/١٠

الكاتب
علي شاهين

دعوة
صادرة عن القاضي المنفرد المدني الناظر في قضايا الايجارات في طرابلس
الرئيس شبلي

الى المدعى عليه: محمد علي طراد المقيم سابقا في طرابلس الزاهرية قرب براد البيسار ملك غمراوي كراج نقليات والمجهول المقام حاليا.

في تاريخ ٩٤/١١/٢ وبالدعوى المسجلة في قلم هذه المحكمة بالرقم ٩٤/٢٢٧٤ تدوير ٩٧/٨٣٦ ادعى عليك عبد السلام احمد غمراوي بوكالة المحامي محمد حافظة وطلب الحكم باسقاط حقك من التمديد القانوني لايجارة المقاسم ٥ و٦ و٧ و٨ من العقار الرقم ٧٧٥ منطقة التل العقارية لتغييرك وجهة استعمال المأجور وهدم الجدران والتأجير من الغير تأجيرا ثانويا.

فيقتضي حضورك بالذات او بواسطة وكيلك القانوني لتسلم كافة اوراق الدعوى والجواب ضمن المهلة القانونية وحضور الجلسة المقررة يوم الاثنين في ٩٨/١/١٢ واتخاذ مقام مختار لك ضمن نطاق هذه المحكمة والا فكل تبليغ اليك في قلم المحكمة يعتبر صحيحا باستثناء تبليغ الحكم النهائي وذلك عملا باحكام المواد ٤٠٧ وما يليها محاكمات مدنية.

رئيس القلم
وجيه علي الحاج

اعلان
العدد ١١٧
صادر عن محكمة صور المدنية

ورقة دعوة موجهة للسيدة خديجة رجب وريثة المرحوم علي عبد الكريم مروة من عين بعال والمجهولة محل الاقامة بناء للدعوى المقامة من المدعي محمد ديب فران بمادة تنفيذ مضمون عقد باتجاز الطوابق الثلاثة في العقار الرقم ١٣٧٢ صور والمعين فيها جلسة في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٧.

يقتضي حضورك الى قلم المحكمة لتبلغ الدعوة وكامل الاوراق واتخاذ محلا لاقامتك ضمن نطاق المحكمة والا اعتبر كل تبليغ لك في قلم المحكمة قانونيا.

١٢ كانون الاول ١٩٩٧
رئيس القلم
محمود فقيه

اعلان
عن فرص عمل
من المؤسسة الوطنية للاستخدام

يعلن مكتب الاستخدام المركزي التابع للمؤسسة الوطنية للاستخدام ان لديه عروض عمل من القطاع الخاص كما انه يستقبل طلبات وعروض العمل.

مجانا

بامكان المؤسسات والافراد الاتصال او الحضور، بولفار المتحف، شارع ملحم خلف قرب كنيسة السريان الكاثوليك الهاتف ٠١/٦١٦٢٢٥/٦/٧

التكليف ٣٠٣٣

انذار عام

ان مصلحة مياه كسروان والفتوح تنذر مشتركيها الذين لم يتقدموا حتى تاريخه لدفع اشتراكاتهم عن سنة ١٩٩٧ وما قبلها بوجوب الحضور الى مبنى المصلحة في سراي جونيه كل يوم خميس لتسديدها في مهلة اقصاها لآخر شهر كانون الاول ١٩٩٧ وان المصلحة بعد انتهاء هذه المدة ستعمد الى اتخاذ الاجراءات القانونية المنصوص عليها وفقا للانظمة المرعية الاجراء.

التكليف ٣٠٤٩

محاسب المصلحة
ميلاد خوري

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي غسان معطي بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٣٦٩ لبيع العقار الرقم ٥٧٧ منطقة بقسطا العقارية بالمزاد العلني.

المنفذة: وفاء محمد عادل المصري وكيلها المحامي غسان مجذوب.

المنفذ عليه: وفيق محمد عادل المصري.

السند التنفيذي: الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في الجنوب – الهيئة الثانية الرقم ٦٠ تاريخ ٩٩٧/٦/٩ القاضي باعتبار العقار الرقم ٥٧٧ بقسطا غير قابل للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني.

حدود العقار: غربا، العقاران ٥٨٤ و٥٨٣، شرقا، طريق الافراز الرقم ٦٥٩، شمالا، العقار ٥٧٦ جنوبا، العقار ٥٧٨.

مساحة العقار الاجمالية: ١٠٣١/م م.

محتويات العقار: قطعة ارض بعل مزروعة باشجار الزيتون.

بدل التخمين: مئة وسبعة وعشرون مليونا وثمانمائة واربعة واربعون الف ل.ل.

بدل الطرح: مئة وسبعة وعشرون مليونا وثمانمائة واربعة واربعون الف ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها: نهار الثلاثاء الواقع في ٩٩٨/١/٢٠ الساعة الثالثة عشرة امام رئيس دائرة التنفيذ.

على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة مختار له في نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقاما فيه. والا اعتبر قلم الدائرة مقاما مختارا له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن والرسوم والدلالة خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته. كما عليه ضمن العشرين يوما التالية لقرار الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة ٥٪ والنفقات.

التكليف ٣٠٥٢

رئيس القلم بالتكليف — احمد قاسم

اعلان

ابلاغا للقرار الصادر عن حضرة القاضي العقاري في جبل لبنان في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٤ المتضمن ابلاغ امين شاهين بشارة وجوب حضوره جلسة المحاكمة القادمة في تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٥ في قصر العدل – بيروت – المحكمة العقارية للنظر بالاعتراض المقدم من حليم شاهين بشارة بخصوص ملكية هذا العقار الرقم ١٨٠٣ وخلافه من منطقة الرملية العقارية.

التكليف ٣٠٥٣

بيروت في ٩٩٧/١٢/١٠
فريد اسبريدون الحاج

اعلان

ابلاغا للقرار الصادر عن حضرة القاضي العقاري في جبل لبنان في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٤ المتضمن ابلاغ امين شاهين بشارة وجوب حضوره جلسة المحاكمة القادمة في تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٥ في قصر العدل – بيروت – المحكمة العقارية للنظر بالاعتراض المقدم من حليم شاهين بشارة بخصوص ملكية هذين العقارين الرقم ١١٣٦ و١١٦٧ من منطقة الرملية العقارية.

التكليف ٣٠٥٣

بيروت في ٩٩٧/١٢/١٠
فريد اسبريدون الحاج

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى عبد الصاحب ابرهيم العطية.

عملا باحكام المادة ٩٠٤ اصول محاكمات مدنية.

تبلغكم دائرة تنفيذ بيروت ان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٢٦٨ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالب التنفيذ الحاج محمود عبدالله عيتاني وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر في قضايا الايجارات في بيروت اساس ٩٦/١٠٤٣٩ القرار ٩٧/١١٩٤ تاريخ ١٩٩٧/٨/٨ والقاضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني بسبب الترك وبالزامك باخلاء المأجور فورا، ودون مهلة وبالزامك بدفع قيمة البدلات المتأخرة وقدرها ثمانية ملايين ومئة وتسعة وعشرون الفا وتسعة عشرة ليرة لبنانية مع الفوائد القانونية محسوبة من تاريخ الانذار حتى الدفع الفعلي على ان الحسم المبالغ والتسمت دفعها وبتضمينك الرسوم والنفقات كافة.

وعليه، تدعوكم هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به، علما ان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة منه ومن الانذار على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت. ويعاد بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ في حقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

التكليف ٣٠٥٤

بيروت في ٩٩٧/١٢/١٠
مأمور تنفيذ بيروت
ازدهار علمي

اعلان

في تفليسة خليل عبد الرحمن حسون

قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة خليل عبد الرحمن حسون ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرار المناسب في شأن كل دين منها.

فعليه، وسندا للمادة ٥٥١ تجارة يمكن للمفلس والدائنين الذين تقدموا بطلبات اثبات ديونهم الاطلاع على بيان الديون في قلم محكمة الافلاس في بعبدا والاعتراض عند الحاجة على قرار حضرة القاضي المشرف وذلك خلال مهلة ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٣٠٦٤

رئيس القلم

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلبت ماري جرجس سمعان تصحيح اسمها واسم والدها في العقارات ٥٢/٦٣٧ المية ومية والعقار /٢٧٢/ المذكوران من ماري جرجس سمعان فرنسيس وسمعان جرجس فرنسيس ورشيد جرجس فرنسيس او رشيد جرجس سمعان سمعان ليصبحوا ماري جرجس سمعان ورشيد وسمعان جرجس سمعان.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

صيدا في ١٩٩٧/١٢/١٢

نبيل القنون

جوائز لمؤسسة الدبس وفائزون في ١٩٩٧

الحريري في أفق الحريات والمعارضة و"لا مسوّغ للنفخ في نفير الفتنة"




محمد شامل يتسلم جائزته من الرئيس الحريري.

من الحضور: البربير، مرهج، الصابونجي، الحريري، سلام. (دالاتي ونهرا)

اعتبر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان الاهم والاخطر في محاور النقاش "الافق المسدود الذي تسير فيه النقاشات حول الحريات، حيث يجري ربط المسألة تارة بالتبشير بتداعي النظام، وطورا بالسيادة وانتقاصها (...) والمعارضة تكون من ضمن النظام، ولا تكون للدولة والنظام، كما هي حال من يعارض عندنا". وجاء كلام الرئيس الحريري في احتفال مؤسسة عبد الهادي الدبس للاعمال الخيرية بتوزيع جوائزها لأفضل انتاج فكري لسنة ١٩٩٧، راعيا له امس في الكورال بيتش.

وحضر الى الرئيس الحريري الوزراء بشارة مرهج والياس حنا وفاروق البربير والمطران جورج خضر ومفتي طرابلس والشمال طه الصابونجي والنائبان مروان حمادة ومروان فارس والوزيران السابقان الفضل شلق ومحمد غزيري ومحافظ جبل لبنان سهيل يموت ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار محمد تامر ووجوه دينية وسياسية واجتماعية وثقافية.

بداية النشيد الوطني ثم تقديم الدكتور امين فرشوخ حول دور المؤسسة الخيري في كل المجالات وتشكيل اللجان التحكيمية من علماء اختصاصيين لدراسة ملفات المرشحين المتقدمين الى جوائز المؤسسة، التي رشحت الفائزين وثبتت اللجنة العليا فوزهم.

سلام

فكلمة رئيس المؤسسة النائب تمام سلام: "هو العلم الذي يشكل العمود الفقري لاحتفالنا اليوم. هو الفكر نتاج المواسم المعطاء (...) وهو الانسان الذي يعطي العلم والفكر والثقافة اعلى مراتب التقدير في جوائز قيمة كل عام. عنيت به المغفور له عبد الهادي الدبس الذي وقف مؤسسته للاعمال الخيرية، لترتفع بالمبدعين، ولتخلق الحوافز لاصحاب الفكر، فيزداد الانتاج، ويفيد المجتمع من هذا الفيض الفكري الكبير.

عشية الالفية الثالثة، ومع قرب انتهاء القرن العشرين، يبدو العلم كما الفكر والثقافة على محك ثورة الحداثة وتقنياتها المذهلة. ولعل هذا هو الذي يعطي جوائز الابداع افاقا مستقبلية".

الدبس

الى كلمة آل الدبس القاها عدنان صبحي الدبس: "تعود فكرة الجائزة هذه الى ما قبيل وفاة عبد الهادي الدبس الذي كان مطلق الفكرة بما خصصه لها. واذ وافته المنية في آخر اذار ١٩٩٣، اخذت المؤسسة على عاتقها تحقيق رغبته في تشجيع الباحثين والعلماء في كل الحقول. صحيح ان هدف المانح في اطاره الشامل كما عرفناه وخبرناه، يكمن في مساعدة الفقير والمحتاج بكل الوسائل وفي مقدمتها تعليمه وتثقيفه والمساهمة في نهضة المجتمع الاسلامي في لبنان من طريق الاعمال الخيرية (...)، الا انه اراد ايضا تحقيقا لمزيد من النهوض بالمجتمع انشاء هذه الجوائز".

الفائزون

واعلن الدكتور فرشوخ اسماء الفائزين وهم الدكتور رضوان السيد لافضل انتاج في العلوم الاسلامية والدكتور مصطفى حسني العوجي لافضل انتاج في العلوم الانسانية والدكتور احمد منصور والدكتور محمد ميقاتي لافضل انتاج في العلوم والفنان محمد شامل لافضل انتاج فني.

وسلم الرئيس الحريري والنائب سلام وعدنان الدبس الجوائز وهي ٥٠ الفاً دولاراً لكل فائز مع شهادة تقديرية.

وألقى الدكتور مصطفى العوجي كلمة الفائزين وفيها: "الانتاج الفكري اللبناني هو رسالة العالم العربي للعالم بأسره، عندما يتكلمون عن لبنان في الخارج يتكلمون عن الابداع والشجاعة والاصرار على العيش الكريم برغم كل الصعاب والمحن". وشكر العوجي المؤسسة لاستمرارها في دعم العلم والعلماء.

الحريري

الى كلمة الرئيس الحريري:

"اعتاد اللبناني بل والسوري والفلسطيني، طوال اكثر من قرن، انه ان اراد ان يبرز وان يتقدم وان يلمع، فلا بد من ان يهاجر، ويجتاز مسارات صعبة، لكي يتمكن في النهاية من دخول جامعة كبرى او معهد بارز، فيتابع التحصيل، ويجني ثمرات تعبه وجهوده. فلا غنى لنا من اجل مستقبلنا افراداً ومجتمعاً من نظام تربوي يضع ابناءنا واخوتنا على طرق المعرفة العصرية منذ البداية، وبتكلفة معقولة يستطيعها اوساط الناس، تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص، وديموقراطية التعليم، لكن ايضا لكي لا تظل المعرفة المتقدمة حكراً على افراد وفئات نخبوية اياً كانت رسالتها، واياً كان نبوغها فانها لن تستطيع تحويل تقدمها الى تقدم وطني عام.

انني وقت نحتفي ببارزين في حقولهم وتخصصاتهم، اود التنويه بالعمل الذي جرى ويجري في مجال النهوض التربوي في لبنان. هذا النهوض الذي سوف يصل ولا شك الى جامعتنا الوطنية، فتكتمل السلسلة التي تجعل تقدم الافراد تقدماً للبنان. برغم المطالب الكثيرة على الدولة والنظام – بل وبسبب تلك المطالب – يكون علينا ان نستثمر في السنوات المقبلة في المجال التربوي والتقني والاكاديمي، لأن ذلك كله هو الاستثمار الاجدى للنهوض الوطني العام، وللعلاقة الوثيقة بالعالم والعصر.

عملنا طوال السنوات الماضية من اجل النهوض الوطني ومن اجل التقدم الوطني. وهناك نقاشات كثيرة تدور اليوم حول التقييم والتقويم بعضها موضوعي وبعضها ظالم، لكنها ذات معنى بالنسبة لما بلغناه.

فلولا المنجزات التي تحققت لما كانت موضوعات النقاش الحالية مطروحة على الاطلاق. فما تحقق يفرض مستوى معيناً على الحوار وعلى التجاذب على حد سواء.

هناك ثلاثة محاور للنقاش الدائر: محور الاستدانة والعجز، ومحور الفساد والهدر، ومحور الحريات. وكل المحاور تتعلق من وجهة نظري بالرؤية الوطنية للدولة والنظام. قلت مراراً ان الامر للمحورين الاولين يتصل بما نريده من الدولة والنظام. فالنظام القوي بديموقراطيته، والقوي بمؤسساته، يستطيع ان يفي ديونه. كما ان النظام الذي ينتظم عمل مؤسساته على اساس انفصال السلطات وتعاونها، يستطيع تجاوز الهدر والفساد ومشكلات العجز. ان الامر لا يتعلق بارادات فردية او بمزاجيات، بل هو فيما يريده المواطنون من النظام، وما تقتضيه الطبيعة الدستورية والتوافقية للدولة. ان من حق المواطنين على الدولة ان لايصبح نظامهم اسير رغبات الموتورين او طموحات الطامعين. وخارج ذلك فان الاخطاء يمكن ان تقع في التفاصيل ويمكن تجاوز ذلك او علاجه من ضمن المؤسسات.

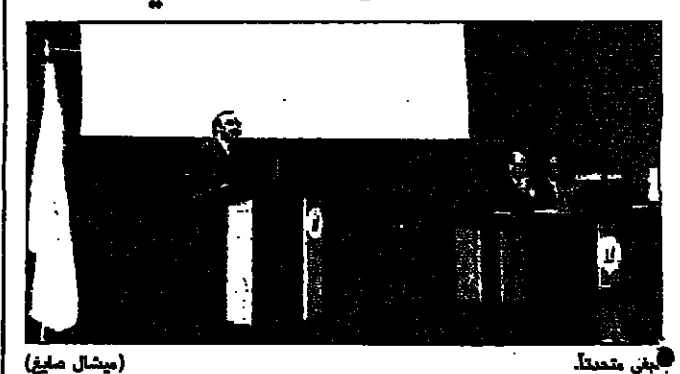
اما الاهم والاخطر، ففي الافق المسدود الذي تسير فيه النقاشات حول الحريات، حيث يجري ربط المسألة تارة بالتبشير بتداعي النظام، وطوراً بالسيادة وانتقاصها. وكلا الامرين غير صحيح وغير ملائم، ولا يخدم بناء تضامن وطني من حول الدولة وحول النظام.

ان المعارضة مشروعة، وهي من صلب الانظمة الديموقراطية ومن العوامل الاساسية لديمومتها وتطور اداء اجهزتها. والمعارضة لا تكون للدولة والنظام، كما هي حال بعض من يعارض عندنا، بل تكون من ضمن النظام، وبغية التحسين والتطوير، وليس الهدم وبث الفرقة بين الناس، والتشويش على مسيرة السلم الاهلي التي هي اهم منجزات المرحلة واغلاها على قلوب اللبنانيين.

لذلك، لا ارى مسوغاً ولا فائدة من وراء التوتير والتصعيد والنفخ في نفير الفتنة، والتيئيس من الحاضر والمستقبل. ليست مشكلاتنا اخطر من مشكلات الدول الصغيرة الاخرى في العالم، وبخاصة بعد عقدين من الاضطراب الداخلي كالذي مر به لبنان".

وختاماً كوكتيل.

كلية الهندسة لجامعة القديس يوسف إطار لمشروع بحث أوروبي




دبغي متحدثاً. (ميشال صايغ)

مشروع البحث الاوروبي "ايزيمو" حول مساهمة تكنولوجيا الاعلام والاتصالات في ادارة الموارد المائية في المناطق شبه الجافة انطلق امس من كلية الهندسة لجامعة القديس يوسف في جلسة افتتاح تليها اجتماعات متلاحقة لثلاثة ايام.

ويهدف المشروع الذي وافقت عليه المجموعة الاوروبية الى وضع البنية التحتية لنظام متكامل يساعد على اتخاذ القرارات في مجال الموارد المائية. وهو يرتكز على النماذج الرقمية التي تعتمد نظم المعلومات الجغرافية والطرق الحديثة لاستثمار بنوك المعطيات.

ويستفيد من هذا النظام المهندسون ومراكز الابحاث في مجال المياه بحيث يوفر لهم الطرق الفعالة لاتخاذ التدابير المناسبة من حيث الموارد والحماية من الكوارث.

والمشروع مثال للتعاون بين اوروبا وبلدان حوض المتوسط وتشترك فيه سبعة بلدان هي فرنسا وهولندا واليونان ولبنان والمغرب وتونس والجزائر.

في الجلسة تحدث الدكتور وجدي نجم، المسؤول عن المشروع في كلية الهندسة لجامعة القديس يوسف وعرض للمراكز المساهمة والاهداف. وتلاه الدكتور فادي دبغي من المعهد الوطني لابحاث المعلوماتية والاوتوماتيك الفرنسي، وهو المنسق العام للمشروع، شرح محتوى "ايزيمو" وخطة العمل والبحث التي تمتد على ثلاث سنوات.

وتستمر الاجتماعات التي حضرها مستشارون ثقافيون وعلميون لسفارات عديدة الى مسؤولين في المجلس الوطني للبحوث العلمية وباحثين وأهل الجامعة، ثلاثة أيام تليها ندوة يشارك فيها خبراء من البلدان السبعة وتتناول الانترنت واستخدامها في البحوث.

متخرجو الجامعة العربية شمالاً احتفلوا بالثلاث خارج روح القبيلة

طرابلس – "النهار":

في مرور ثلاث سنوات على افتتاح مقرها في طرابلس اقامت جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية – فرع الشمال حفل استقبال في حضور قيادات سياسية وحزبية وفاعليات اقتصادية واجتماعية ورؤساء جمعيات واندية ثقافية وجامعية، وسليمان عبيد ممثلا والده الوزير جان عبيد ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي والنواب طلال المرعبي واسطفان الدويهي وصالح الخير وعبدالرحمن عبدالرحمن ومحمد كبارة واحمد كرامي وجهاد الصمد واحمد فتفت وخالد ضاهر وفريد مكاري، وحبيب فاضل ممثلا والده موريس فاضل وممثل لعصام فارس ورئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبدالرحيم وامينها العام رئيس جمعية المتخرجين عصام خوري ورئيس اتحاد بلديات الفيحاء العميد سامي منقارة ورئيس بلدية البداوي المحامي سليم حنوف الى النائبين السابقين النقيب عدنان الجسر واسعد هرموش ورئيس اتحاد المهن الحرة النقيب الدكتور عطا جبور ونقيب الاطباء في الشمال الدكتور ابرهيم جوخدار ونقيب اطباء الاسنان في الشمال الدكتور واثق المقدم ونائب نقيب المحررين رياض دبليز ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال ميشال بيطار ورئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال عبدالغني عيسى ونقيب ارباب العمل مع وفد من النقابة الى المحامين جورج ضو وجورج موراني وبسام الداية والمهندس رشيد جمالي والمهندس عبدالله بابتي رئيس المكتب السياسي للجماعة الاسلامية ومحمد صالح ممثل "حزب الله" في الشمال وطه ناجي رئيس جمعية المشاريع في طرابلس والدكتور غسان غوشة عضو هيئة الحوار الشمالية.

قدمت الحفل عضو هيئة الفرع السيدة سهام الحافظ شمال فتحدثت عن الانشطة الثقافية والاجتماعية والتربوية خلال الثلاث الماضية ثم تلاها رئيس الجمعية في لبنان عصام خوري فقال: "جئناكم نجدد العهد والوعد ونشد على الساعد والزند". واشاد بنشاط الفرع قائلا: "من الشمال حملوا لواء الجامعة. ومن الشمال حلموا بوطن جامع، فجمعوا العلم والعمل وجسدوا الحلم والامل".

واخيرا تحدث رئيس فرع الشمال احمد السنكري فقال: لقاؤنا لا تجمعه العصبية البغيضة فنحن لا ننتمي الى عشيرة او قبيلة بل تجمعه جامعة تبني الاجيال وتتعامل مع العقول فتزينها بالعلم والمعرفة والقدرة على التفكير والابداع. وان احتفال هذا العام هو احتفال مزدوج احتفال بالمقر واحتفال بالجيل الشمالي الجديد الذي انضم الى متخرجي هذا الصرح الثقافي العلمي العربي الشامخ. ان جامعة بيروت العربية اثبتت رغم كل الظروف وكل انواع المحاربة الطائفية والسياسية انها قادرة على التحدي والتطور واغناء لبنان والعالم العربي بخيرة المتخرجين.

وختاما الى كوكتيل.

مكتبة في ليسيه عبد الله الراسي

صونيا فرنجية الراسي، كريم الراسي، والتلميذ وليد سمعان. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

رعت السيدة صونيا فرنجية الراسي إفتتاح المكتبة في ليسيه عبدالله الراسي في بلدة الشيخ طابا في حضور النائب السابق كريم الراسي ومدير المدرسة طلال خوري وأفراد الهيئة التعليمية والتلامذة.

النشيد الوطني فالى التلامذة غنوى شكور وغروب عبود وأيلي بورعد وكلمات على أهمية المكتبة في تطوير النشاط التربوي والعلمي وما تحققه من فائدة كبيرة، شاكرين للسيدة الراسي والادارة سعيهما الدائم.

ثم تحدثت السيدة جيلبرت عيسى مديرة المكتبة أنها تحوي حوالى ٢٥٠٠ كتاب في مختلف العلوم إضافة الى مكتبة خاصة بالكومبيوتر الى رسائل سمعية بصرية موضوعة في تصرف الطلاب والاساتذة لمساعدتهم في شتى الأبحاث.

واختتم اللقاء بكلمة لمدير المدرسة طلال خوري فقال: نشاطنا اليوم ما هو الا قليل من كثير والمكتبة هي القلب في البيت كما الروح في المدرسة داعياً القيمين الى توسيع أبوابها لدخول الجميع اليها.

ثم قدم خوري تهنئة باسم المدرسة الى التلميذ وليد سمعان الذي فاز برفقة بابا نويل في رحلة "اوريان – لوجور" الى باريس وهو الوحيد في منطقة الشمال.

ثم جولة في انحاء المكتبة وكوكتيل.

مدرسة واعلاميون

صيدا – "النهار":

استضاف امس رئيس المدرسة الانجيلية الوطنية للبنين والبنات في صيدا الشيخ جان داود الاعلاميين في مكتبه على "ترويقة"، وجرى خلالها تعارف وعرض موجز من داود لمشروع النهوض بالمدرسة على كل المستويات.

أندريه نحاس تسمية لثانوية رسمية عبيد: بين الأشباح كانت الحيّة الضحيّة

الميناء – "النهار":

في رعاية من وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد ازيحت الستارة عن لوحة تسمية ثانوية اندريه نحاس الرسمية في الميناء، في حضور المطارنة الياس قربان ممثلاً البطريرك هزيم وبولس بندلي وجورج خضر والنائب سليم حبيب ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ومدير المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمة ورئيس دائرة التربية في الشمال حسام الدين شحاده ورئيس امن جهاز المطار العميد علي شعيب ورئيس دائرة الهاتف رشيد يوسف وقنصل اليونان في الشمال لطف الله خلاط ومدير معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية المهندس بشاره بركات والامين العام للمدارس الارثوذكسية المربي شفيق حيدر وفاعليات تربوية ومديرو ثانويات وكليات جامعية وشخصيات وممثلي نواب شماليين، وتخلل الاحتفال تكريم المربين بكر ابو بكر وبطرس دوره.

افتتاحاً النشيد الوطني اللبناني، فكلمة ترحيب من جان توما، ثم المربي ايلي قطرميز كلمة باسم الثانوية وفيها تذكير بما للمربية اندريه نحاس من افضال على الجيل الجديد من تربية صالحة لمجتمع صالح، انها رعت الثانوية طيلة اثني عشر عاماً، مديرة متفهمة، مضحية، متعاونة، احسنت التصرف، ولم تفرق بين مذهب ومذهب، ومنطقة ومنطقة...

علم الدين

والى كلمة رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وكانت التسمية باقتراح منها وقرار الوزير عبيد وفيها، اعتراف بمتاعب رسالة التربية وشكر لما يقدمه الاساتذة في هذه المجالات، منكراً بأن اندريه نحاس التي استشهدت في الاحداث احسنت اختيار الكوادر التعليمية ايماناً منها ان قطاع التعليم الرسمي لا يستهان به، بكفايات ادارته التعليمية، وانه مدعو دائماً الى ان يكون حاضراً في كل مجالات انماء شخصية الانسان واطلاقه سوياً في رحاب الوطن.

والى كلمة عائلة اندريه نحاس القاها شقيقها جورج نحاس شكر فيها لابناء الميناء وللبلدية عدم نسيانهم الام المربية، التي خاطرت برصيدها الشخصي لتحافظ على مستوى الامانة التي سلمت اليها. ولم تكن موظفة الا شكلياً، وهذا امر تخطته كيانياً منذ ان قررت الالتحاق بالسلك الرسمي.

كما تحدث بكر ابو بكر الذي كان تكريمه مع زميله بطرس دورة لتقاعدهما، فشكر وزارة التربية ومجلس بلدية الميناء لاطلاق ثانوية تسمية اندريه نحاس وللتكريم الذي خص به وزميله دورة.

عبيد

وختاماً كلمة للوزير عبيد وفيها: كانت مربية كبيرة وبحق واسمها اندريه نحاس "ومن المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ومنهم من قضوا ومنهم من ينتظر دوره ومنهم نساء صدقن ما عاهدن الله عليه. اندريه نحاس من تلك السيدات اللواتي صدقن وكان استشهادها تكملة لهذا الصدق. واشبه كلام الاستاذ بكر ابو بكر بكلام ابو بكر الصديق يوم تولى الخلافة قال: لقد وليت عليكم وانا لست بخير منكم، نحن نحاول ان نؤمن الحق للضعيف القوي... فاندريه نحاس مارست التربية ليس فقط بفكرة المعلمة، وان التعليم مهمة شاقة ولا فقط بمهمة مربية، التربية هي اشبه بالرسالة، التربية تعمل على الاخلاق وعلى النفوس، اندريه نحاس مارست مهمتها التعليمية بفكرة الراعي، والراعي الصالح هو الذي يفدي خرافه بنفسه، مارست هذا النوع من التعليم والتربية باسمى درجات العطاء فقدمت نفسها دفاعاً عن خرافها كما يقول السيد المسيح لا سيما في ازمنة يطورها ويهيمن عليها ويسيطر عليها الظلم والظلام. كما كانت اندريه نحاس ضحية تلك الازمنة، ازمنة الظلم والظلام، كانت مربية وحازمة في التربية والتعليم ليس حباً للتأديب وكانت مربية على قاعدة ان المربين والمعلمين الصادقين هم ورثة الرسل والانبياء، وكانت صلبة وطنية عند الامتحان والمحن، عندما توزع الناس وتشرذموا وعندما بقي في هذه المدينة القليل من البشر والكثير من الاشباح ظلت اندريه نحاس صامدة مدافعة عن حقها وقناعتها حتى الوصول الى ذروة استشهاده.

ثم علق وسامين للمربيين بكر ابو بكر وبطرس دورة.

وسام المعلم لغياثي بارودي

طرابلس – "النهار":

مع منح المربي غياثي بارودي وسام المعلم، وفي رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، اقامت رابطة آل بارودي احتفالا. وحضر النواب: محمد كبارة وخالد ضاهر وصالح الخير ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، في قاعة الرابطة الثقافية في طرابلس.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم الدكتور احمد رشاد وكلمة الرابطة، وتحدث الدكتور محمود شروق باسم المكتب التربوي، الى قصيدة للدكتور احمد حمصي.

وتكلم الوزير عبيد، قال ان المحتفى به "كان عند حسن التعليم" وان التعليم مهنة شاقة لا يتقدم فيها الا الذين يقررون ان ينذروا جزءا كبيرا من نفسهم للعطاء. واضاف ان غياثي بارودي كان حكيماً ومربيا منزها مهذبا للنفوس خرج قادة كبارا.

ثم قلد الوزير عبيد بارودي وسام المعلم. وكانت للمحتفى به كلمة، قال ان هذا الوسام حلم "شبابه" الحافل بالتقديمات والمنجزات في وزارة التربية الوطنية وفي التعليم الرسمي. واضاف بارودي: "كاد اليأس ان يدق باب عزيمتي متذرعا بنذير الشيب والهرم، وأطلت من اعماق ذاكرتي غريزة ملوك الفيلة لأتوجه الى مرقدي الاخير. فلجأت الى من يرى ما في الضمير ويسمع: واعتكفت في بيت من بيوت الله حيث تكافأ الحسنة بعشر امثالها (...)".

وقال ان بارقة أمل "انارت ظلمة نفسي عندما سمعت كلامه تعالى، مقسما "والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى".

حديقة باسل الأسد البعلبكية "صورة مصغرة عن بناء وطن"

بعلبك – "النهار":

افتتح امس وزير الدولة غازي سيف الدين حديقة "باسل الاسد" في حي صلح قرب ثانوية بعلبك الرسمية للصبيان، منجزة تعاونا بين اللجنة المحلية في آل صلح وجمعية مركز باسل الاسد الثقافي – الاجتماعي وبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة وبلدية بعلبك. وحضر الاحتفال النائبان اسماعيل سكرية وغازي زعيتر وشخصيات وفاعليات رسمية وسياسية واجتماعية وعائلية وتخلله عرض للخيل الاصيلة والخيالة وكانت كلمات للعريف حسن كسر وعضو اللجنة الثقافية في مركز باسل الاسد ابرهيم صلح عن المعاني وابعاد المشروع وطنيا واجتماعيا: "ان نبني حديقة تلك صورة مصغرة عن بناء وطن فالاوطان كالحدائق وليست كالمزارع نظاما ومضمونا وصفة وعنوانا "... نأمل ان تكون دعوة للانماء والتطور".

والقت الدكتورة بتول اليحفوفي كلمة برنامج التنمية عن منجزات البرنامج وقالت "التنمية ليست شأنا دوليا وحكوميا فحسب بل هي مسؤولية الجميع وكل مواطن والمجتمع المدني ومؤسساته تتطلب تعبئة كل الطاقات ضمن استراتيجية تنموية مستندة الى مبدأ المشاركة الفعلية في القرار والتنفيذ".

وتحدث الوزير سيف الدين عن الفارس الراحل الباسل: "أراد لبنان موحدا آمناً مستقرا أحب ان تبقى ربوعه خضراء، وهذه الحديقة عربون وفاء ومحبة لسوريا – الاسد – في لبنان اعدنا بناء دولتنا بتضحيات سوريا وواجهنا العدو الاسرائيلي".

وطالب بـ "ازالة الحرمان عن المنطقة وأن لنا ان نتجاوز كل المقدمات اللفظية لندخل دائرة الفعل والتنفيذ (...) ومع الاعلام الذي يخدم اهدافنا ويصون قيم مجتمعنا وفضائله ولا يخرج عن تعاليم الرسالات السماوية، ما نشهده على شاشات التلفزة هو إفساد لمآثرنا".

ثم قص الوزير سيف الدين والنائبان سكرية وزعيتر الشريط للحديقة.

العميد الركن جابر دكتوراه من باريس بدرجة مشرف جداً




العميد الركن هشام جابر.

من باريس ان العميد الركن هشام جابر من الجيش اللبناني ناقش اطروحة بعنوان: "شيعة جبل عامل في ابعادهم الوطنية والاقليمية ١٩٧٠–١٩٩٠". "LES CHIITES DU JABAL-AMEL UNE DIMENSION NATIONALE ET REGIONALE".

وتألفت اللجنة الفاحصة من البروفسور دومينيك شوفالييه – جامعة السوربون، والبروفسور لوك ديهوفيل – جامعة اينالكو، والبروفسور جاك فريمو – السوربون – الرابعة، والبروفسور اندريه مارتل – جامعة مارسيليا.

وحضر المناقشة عدد كبير من الشخصيات الفرنسية واللبنانية ابرزهم الوزير الفرنسي السابق ايرفيه دو شاريت والنائب جيرار بابت والكاتب لوسيان بترلان والسفير اللبناني ناجي ابي عاصي والمستشار حسين رمال ورجا صيداوي وكبار موظفي وزارتي الخارجية والدفاع الفرنسيتين. وحصل العميد الركن جابر على شهادة دكتوراه في العلوم الانسانية – التاريخ السياسي المعاصر بدرجة مشرف جداً.

نقابة المحامين في بيروت
زوجته فرناند مارون داغر
ابنتاه ماري جوزه زوجة حبيب موسى وعائلتها ولارا انطوان الخوري
شقيقه ايلي الخوري وعائلته
شقيقتاه حنينة ارملة المرحوم نسيب غريّب واولادها وسيلفا ارملة المرحوم ميشال اسمر واولادها
حماته جوزفين نعمه ارملة المرحوم مارون داغر
ابن حميه الدكتور فرنان مارون داغر وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي
المحامي انطوان بطرس الخوري
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ كانون الاول في منزل الفقيد في بكفيا بناية الياس سركيس.

نقابة المحامين في بيروت
تنعى فقيدها المأسوف عليه
المحامي انطوان بطرس الخوري

المكتب الاقليمي لمنظمة الاونيسكو في بيروت
ينعى المستشار
المحامي انطوان بطرس الخوري

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج حسن علي فواز
(ابو فادي)
زوجته ليلى مهدي
اولاده فادي وعلي ومازن ومحمد وفراس وطارق وزاهر وعباس
شقيقاه محمد وصلاح
صهره ناصر عبد اللطيف فواز.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ كانون الاول في منزله في تلة الخياط شارع الملما بناية فواز.
تقبل التعازي بقية ايام الاسبوع في بلدته الغسانية.
الآسفون آل فواز ومهدي وعموم اهالي بلدة الغسانية.

ادوار شيرينيان وعائلته
يولاند ارملة المرحوم البير خاتشاريان وعائلتها
جاكلين زوجة ديكران بولدوكيان وعائلتها
جان روبير شيرينيان وعائلته
وعموم عائلات بودوماسيان وكرادجيان وكلبلكيان وشيشكيان وخشواجيان وتيمونيان
ينعون بمزيد من الاسى الأم والجدة والخالة
فيلومان أغوب شيرينيان
المولودة بودوماسيان
المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ١٤ كانون الاول.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاثنين ١٥ منه في كاتدرائية القديس غريغوار الارمن الارثوذكس في انطلياس.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في منزل ولدها ادوار شيرينيان في برمانا نزلة جورة البلوط بناية مارتيلي الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى ودفنت في مدافن مقام السيدة زينب المرحومة
الحاجة
صبحية علي الحاج حسين عبدالله
أرملة المرحوم السيد علي طعان خليل السيد
اولادها حسين واحمد وطعان والمهندس محمد سعيد
بناتها جمال ودلال زوجة السفير حسن برو وصباح زوجة الاستاذ احمد محمد السيد
اشقاؤها المرحومان حسين وعاطف ومحمد واحمد ويوسف.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في منطقة صفير شارع مستوصف الخيام سابقا خلف مخابز الامراء الآلية بناية محمود ناصر الدين الطابق الثالث يوميا حتى ذكرى الاسبوع التي ستقام الخميس ١٨ كانون الاول في حسينية البرجاوي الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل السيد وعبدالله وعموم اهالي بلدتي عديسة والخيام.

انتقلت الى رحمته تعالى في قبرص فقيدتنا الغالية
نجاح محمد زين كشلي
زوجة وليد محمد عاطف الغبره
والدها المرحوم القاضي محمد زين كشلي
اشقاؤها المحامي ابرهيم وباسم ورلى زوجة محمد عبد الحفيظ عيتاني
اعمامها عبد الحفيظ والدكتور عبد اللطيف والمرحوم احمد
أخوالها الدكتور سليم والكاتب العدل خالد والدكتور وليد وطارق وزياد وسامر والدكتور عماد والدكتور عبدالله عيتاني.
تقبل التعازي في منزل جدها محمد حبوب عيتاني (ابو سليم) شارع فردان قبالة محلات غوديز، يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ كانون الاول.

اولاد الفقيدة نسيم وعائلته في المهجر
والطوان وعائلته في المهجر
والمهندس بيار وعائلته
وعائلة المرحوم جورج
ابنتها جورجيت
وعموم عائلات عبود وصميون وعبدالله ولويس وبربر ولطوف والخوري وعموم عائلات كرم سده
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
ملفينا مارون صميون
ارملة المرحوم حنا عبود
تقبل التعازي في منزل ولدها بيار في كرم سده ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٦ و١٧ و١٨ كانون الاول.

زوجة الفقيد رينه بنطلي عزيزي
ابناؤه نعيم وميشال وجوزف وسيمون وعائلاتهم
ابنتاه عايدة زوجة فريديريك الصفدي وعائلتها (في المهجر)
وايفون زوجة نخله شعيا وعائلتها (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم سليمان
عائلة شقيقه المرحوم عبدالله
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
ابرهيم عيسى عياط
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ كانون الاول في منزل الفقيد في الحدث – الانطونية ملك نخلة شعيا الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في فرنسا المأسوف على شبابها
مادلين انتيبا
زوجة الياس ميشال انتيبا
ولداها ميشال ودافيد
ابنتها ملينا
شقيقاتها تيريز روفائيل (ارملة المرحوم ميشال انتيبا)
واندره انتيبا وعائلته ومروان انتيبا ومارسيل انتيبا وعائلته وجينا ابي سرحال وعائلتها
وعموم عائلات انتيبا وجورج انتيبا وحكمت انتيبا والياس حكمت انتيبا ولوديت انتيبا زوجة فيكتور كيه ونيللي انتيبا زوجة إيلي بربر وجورجيت انتيبا زوجة ريمون مبيض
ينعونها بمزيد من الاسى.
التعازي بواسطة الفاكس او التلفون: ٠٠٣٣٢٤٦٦٢٧٧٤٧

انتقل الى رحمته تعالى
سليمان داود بزي
(ابو داود)
اولاده داود ومروان ومحمد وفراس وجهاد
اشقاؤه عيسى وابرهيم ومحمد.
تقبل التعازي في منزل شقيقه ابرهيم بزي في محلة الرويس اول حي الابيض بناية بزي الطابق التاسع يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ كانون الاول.
الآسفون آل بزي وقليط وعموم اهالي بنت جبيل.

زوجة الفقيد فدوى العشي
اولاده المهندس يوسف (في المهجر) والمهندس نعمة وعائلته والمهندس جبران وعائلته (في المهجر) والدكتور سيمون وعائلته (في المهجر)
بناته ليليت زوجة يوسف لطيف وعائلتها ومرغريت زوجة الدكتور سامي الخوري وعائلتها واوديت زوجة منير حزوري وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
أمين سليمان جبارة
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٤ كانون الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ منه في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً، ويومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع الجميل قبالة مدرسة العائلة اللبنانية ملك العشي والخوري.

اولاد الفقيد ميشال عون وعائلته وسامي عون وعائلته وجورج عون وعائلته
شقيقه لطف الله عون وعائلته
اولاد شقيقه المرحوم مسعود عون وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم شكرالله عون وعائلاتهم
ينعون المأسوف عليه
طانيوس نجيب عون
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٥ كانون الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ منه في كنيسة مار جرجس في صفين.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في صفين ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل ولده ميشال عون في عين الرمانة الحي الجديد شارع مرعب ولطيف ملك جورج زخور سابقاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا مسلم
ارملة المرحوم رزق سليم مسلم
والدة المرحوم الشهيد سمير ومفيد وعائلته والمرحوم نبيل وعائلته ومنجد وعائلته وسميرة زوجة الكسي ملك وعائلتها وامل زوجة جورج غالي وعائلتها وجمانة زوجة باسم صالح وعائلتها
وعموم عائلات مسلم واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام خدمة الجنازة الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ كانون الاول في الكنيسة الانجيلية في رأس بيروت شارع الصوراتي قرب الجامعة الاميركية.
تقبل التعازي غداً الاربعاء ١٧ منه في صالون كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول من الساعة التاسعة والنصف صباحاً حتى الرابعة والنصف بعد الظهر ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل ابنها مفيد مسلم في زوق مصبح – ادونيس سنتر شلهوب وقرني.

اولاد الفقيد يوسف وعفيف والياس في المهجر واندره ومسعد وبدرا ارملة المرحوم شيبان وعفيفة زوجة جرمانوس ملحم غالب
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
انطونيوس موسى مسعد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ كانون الاول في كنيسة مار يوسف في مزرعة النهر – الشمال.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزل ولده اندره في الدورة شارع مستشفى مار يوسف ملك بشور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولادها فؤاد ويوسف ومنير وحبيب وعادل ونهاد ونعيمة وعايدة وعائلاتهم
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
مريم يوسف وهبي
ارملة المرحوم ايوب حبيب منصور
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ كانون الاول في كنيسة الوردية في رأس بيروت، ثم يوارى في مدفن العائلة في كنيسة القيامة في نهر الموت.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة في رأس بيروت شارع الكويت ملك عيتاني بعد مفرق ابو طالب آخر شارع الحمراء، ويومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزل ولدها منير في قرنة شهوان آخر الطلعة قبالة سوبر ماركت البياضة نزلة العين في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد رينه بنطلي عزيزي
ابناؤه نعيم وميشال وجوزف وسيمون وعائلاتهم
ابنتاه عايدة زوجة فريديريك الصفدي وعائلتها (في المهجر) وايفون زوجة نخله شعيا وعائلتها (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم سليمان
عائلة شقيقه المرحوم عبدالله
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
ابرهيم عيسى عياط
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ كانون الاول في منزل الفقيد في الحدث – الانطونية ملك نخله شعيا الطابق الرابع ويوم الخميس ١٨ منه في منزل ولده جوزف في زوق مكايل قرب مدرسة البيت الحديث بناية منير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

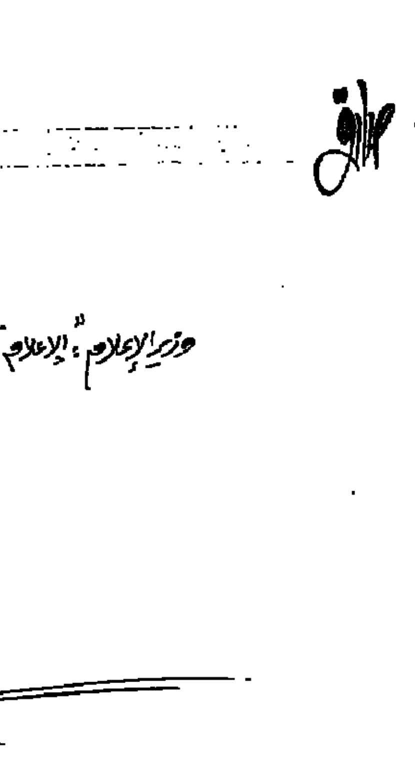
ذكرى خمس سنوات

في مرور خمس سنوات على وفاة المأسوف عليه
المحامي فؤاد جان مراوي
يرجى جميع الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

وليم صعب واولاده ليلى واديب ونجيب وعائلاتهم يتقدمون بالشكر العميق من جميع الذين آسوهم في مصابهم بوفاة فقيدتهم، الزوجة والام والجدة، المربية
ليندا سعيد الصايغ
زوجة وليم صعب
سائلين الله ان يجازيهم بالخير والسعادة.

عائلة المأسوف عليها
ماري لارسن كاتول
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم او بارسالهم أكاليل وبرقيات أو بتبرعهم للجمعيات الخيرية او بالاتصالات الهاتفية وتخص بالشكر كلاً من السادة الوزراء والنواب والشخصيات الرسمية والدينية وجميع عائلات الشوير، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.



في شرفة النهار

الاجنحة المتكسّرة

تقدم شركة "طيران الشرق الاوسط" صورة نموذجية عن الدولة اللبنانية وتختزل في أزمتها المتمادية كل معالم الازمة التي تتخبط فيها الدولة.

شركة مفلسة ودولة مفلسة. شركة غارقة في فوضى الاستزلام ودولة غارقة في فوضى الاستزلام. شركة لم يعد ينقصها الا التصفية ودولة لم يعد يفيد معها الا التصفية. شركة انهارت تحت وطأة الوصاية والمحسوبية والتشبيح ودولة تنهار تحت وطأة هذه المآثر.

لكن،

يجب ان نتذكر ان شركة الطيران المذكورة كانت في وقت من الاوقات أحد أهم ملامح النجاح في لبنان، لا بل انها كانت قبل حلول حقبة الفساد الكبير التي بدأت مع الحرب وتستمر الى هذا اليوم، أحد ابرز شركات الطيران في هذه المنطقة من العالم ليس على صعيد الربحية والتطور والتوازن والطموح فحسب، بل على صعيد ما قدمته الى لبنان في العالم، فقد كانت وزارة خارجية ووزارة سياحة ووزارة تربية وطنية وشركة طيران في وقت واحد.

أذكر انني عام ١٩٦٨ قصدت السفارة اللبنانية في لندن طلبا لبعض الوثائق والصور عن لبنان لأقدمها في مداخلة لي هناك فلم أجد شيئا بينما أمّن لي مكتب "طيران الشرق الاوسط" مجموعة من الافلام والصور والكتيبات.

كانت فعلا "أجنحة الارز" قبل ان يجعلها فساد الدولة "الاجنحة المتكسرة"، بعدما عصفت بها رياح الحصصيات والمحسوبيات والاستزلام وضربها عفن الكوتات الطائفية والمذهبية وبعدما خضعت مثل كل مؤسسات الدولة لقاعدة الوصاية والتشبيح وفرض الانصار والازلام من مجلس ادارتها حتى أصغر الموظفين فيها.

وهكذا تحولت من شركة تربح الملايين وتواكب تطور العصر الى شركة تخسر الملايين وتتخبط في التخلف والتقصير والاهمال. لقد حصل هذا عندما بات المسؤولون وأصحاب النفوذ لا يرون فيها ما يناسبها ويتلاءم مع مصلحتها كشركة طيران ناجحة، بل ما يناسبهم ويتلاءم مع مصالحهم الطائفية، وهكذا تحلّق المذاهب وتتعطل الطائرات، يحوّم الفساد في الفضاء وتتهالك الاجنحة على الارض.

ليست القصة قصة الطائرات السنغافورية، انها أبعد من هذا الامر حيث تنحدر الشركة في مهاوي الخسائر المادية والتراجع التقني والتخلف الخدماتي، والى درجة بات المواطن اللبناني يتساءل عن جدوى تقديم الدعم او تعويم هذه الشركة التي لن تلبث ان تغرق من جديد ما دامت ثقوب الفوضى الطائفية تنخرها بلا توقف.

ان المفجع في الواقع هو ان قصة الشركة تمثل اختزالا لقصة الدولة التي تتخبط في الافلاس والفشل وتخضع بدورها لاسلوب الكوتات والحصصيات. فكما يصير استسهال الشركة لمصلحة المحاسيب يصير استسهال الدولة لمصلحة الطائفة او المذهب.

وفي وسع هذا السرطان الذي ينخر ذهنيات عدد كبير من المسؤولين و"الزعماء" لجهة التعامل مع الدولة ومع الشركات والمؤسسات العامة بمنطق الاستئثار والتشبيح، ان يصل بالدولة نفسها الى الانهيار الكامل وهي التي تقع الآن في الافلاس الكامل.

راجح الخوري

قلة النوم كالأحلام الضائعة ربما سبب في المزاجيّة

غريبة هذه اللحظات، تمر علينا ونشعر خلالها اننا سجناء لمزاجنا، وان الحياة، بما فيها، تحاربنا.

او نعتبر ان هطول المطر، مثلا، مسألة شخصية بيننا وبين الطقس. ويخيل الينا خلال هذه اللحظات ان في استطاعتنا شن حرب لاتفه الاسباب.

ونشعر عادة، بعد مرور هذه "النوبات"، بالذنب، لاننا نرى المزاجية صفة قبيحة عند الاشخاص.

من منا لا يحترم هؤلاء المحظوظين الذين يستطيعون الحفاظ على رباطة جأشهم وتعابيرهم الباردة في كل الظروف؟

مجلتا "ريدرز دايجست" و"فام اكتويل" عالجتا موضوع المزاجية، وكلتاهما في شكل مختلف.

اتفقتا على ان المزاج المتقلب امر طبيعي خاصة في عصرنا، لاننا في حاجة الى العواطف المتغيرة، فهي تغيرنا وتنذرنا ان ثمة شيئا ناقصا في حياتنا، علينا ايجاده. المهم ان نسيطر عليها، لا ان نصبح سجناءها. فالغضب المستمر، على المثال يجلب امراضا جسدية ونفسية مستعصية.

وبما ان الاميركيين ينظرون عادة الى الامور بواقعية مخيفة احيانا ونصائحهم مفيدة، اقترحت المجلة الشهرية بعض الحلول للمزاجية، والاسباب الكامنة. وفي البدء، اكتشاف ما يزعجنا، خطوة اساسية، بعدها التكلم عن مشاعرنا. ففي اوقات كثيرة نعظم الامور اذا ابقيناها في داخلنا. والنتيجة انها تتبعنا في كل تحركاتنا وتعكر مزاجنا. نستطيع تسخيف اكبر مشكلة اذا حولناها كلمات. والمهم ان نحسن اختيار الاشخاص الذين في امكانهم الاستماع الى الآمنا باهتمام، مهما كانت تافهة في نظرهم. ولا نشجع على ان نزعج الآخرين بمشاكلنا اينما ذهبنا.

ولا نقلل من اهمية تأثير الاكل الصحي والمنتظم على مزاجنا. اذا كنا جياعا مثلا، فمن الطبيعي ان تزداد عصبيتنا.

والعطش ايضا له دوره المهم. احيانا نشعر بالتعب واللامبالاة تجاه الآخرين لان اجسادنا بكل بساطة تحتاج الى الماء. وللذين لا يحبون المياه، يكفي التفكير انها تضاعف النضارة والشباب.

"شر النهار ولا خير الليل" قول ينطبق تماما على احد الاسباب وراء المزاجية.

ووفقا للمجلة الاميركية فان الانسان عرضة للتعصيب والغضب عندما تكون نسبة الحيوية في الجسد قليلة، وهذا ابتداء من فترة بعد الظهر حتى الليل.

ولا نحتاج الى المجلة لنعرف اهمية النوم. والكبار، كالصغار في لزوم راحة ونوم كافيين ليستطيعوا مواجهة مشقات النهار.

الطبيعة منقذتنا الدائمة. وسكان المدينة يعانون مزاجية مزمنة من جراء البنايات المترسة في كل الاتجاهات، وغياب الاخضر. والذين يعملون في اماكن تطل على ابنية وجدران، تتعب نفسيتهم اسرع من اولئك الذي يعملون وامامهم اشجار.

الحل؟ نزرع في مكتبنا او بيتنا نباتا ونمضي بعض الوقت في الاعتناء. وان استطعنا الجلوس تحت شجرة فتلك من اجمل التجاوب واكثرها افادة للمزاج العكر.

مجلة "فام اكتويل" وافقت على بعض النقاط التي طرحتها "ريدرز دايجست" ورأت اضافة الى ذلك، اننا في لزوم ان نمرن انفسنا على الموضوعية عند معالجة امورنا. وركزت على اهمية ان نضع انفسنا في مكان الآخرين قبل ان ندع اعمالهم تزعجنا او تؤثر فينا. اين نحن من احلامنا الضائعة وخيباتنا المتكررة؟ وما ادرانا ما السبب الذي يجعلهم يتصرفون بمزاجية؟

ونضيف ان احلامنا المنسية هي التي عادت تسكننا دون اذننا. فيكفي النظر مليا الى ما يحاول عقلنا قوله لنا، وان نتبع نصيحة باولو كويلو في كتابه الشهير "الكيميائي": الحياة كريمة للذين يملكون الجرأة في خوض احلامهم المستحيلة.

هنادي الديري

كلينت ايستوود وديمي مور الاكثر شعبية

نيويورك – أش أ – جاء الممثل الاميركي كلينت ايستوود على رأس قائمة اكثر الممثلين شعبية في الولايات المتحدة في استطلاع "هاريس بول" للرأي في الولايات المتحدة.

وجاء الممثل ميل غيبسون في المرتبة الثانية يتبعه كل من الممثل توم كروز والممثل جون واين. وجاءت الممثلة ديمي مور على رأس قائمة اكثر الممثلات من النساء شعبية.

سقط من ٧٠٠ متر ... ونجا

لندن – و ص ف – نجا مظلي مخضرم على رغم سقوطه من علو ٧٠٠ متر ولم يصب سوى برضوض خفيفة.

واوضحت الشرطة ان برين جونز (٥٦ عاما) كان مصابا فقط ببعض الرضوض وبوجع في معدته عندما وصلت سيارة الاسعاف لنقله من احد الحقول في منطقة لينكولنشير في شرق انكلترا.

وكان جونز قفز بالمظلة مع اشخاص اخرين عن علو ١٧٠٠ متر، وقال: "قررت فتح مظلتي عندما كنا على علو ٧٠٠ متر. عندما اصطدمت بأحد زملائي وتشابكت المظلتان احداهما بالاخرى". واضاف "تمكن زميلي من تحرير نفسه وفتح مظلة الطوارئ، وتمكن من الهبوط بشكل طبيعي. اما انا فعلقت بمظلتين متشابكتين. واغمي علي قبل ان اصل الى الارض".

رقم قياسي للاعدامات في الولايات المتحدة

واشنطن – و ص ف – افاد تقرير لوزارة العدل وارقام لمركز المعلومات عن حكم الاعدام ان ٧٤ شخصا اعدموا في الولايات المتحدة هذه السنة وهو رقم لا مثيل له منذ عام ١٩٩٥.

وسجلت ولاية تكساس وحدها نصف هذه الاعدامات. فقد اعدم ٣٧ محكوما في هذه الولاية وهو رقم لا سابق له في اي ولاية منذ عام ١٩٣٠، العام الذي بدأت فيه الاحصاءات الفيديرالية.

وهذا اكبر رقم للاعدامات منذ عام ١٩٩٥ حين اعدم ٧٦ شخصا. وفي العام الماضي اعدم ٤٥ محكوما في ١٩ ولاية: ٣٦ منهم اعدموا بالحقنة القاتلة وسبعة بالكرسي الكهربائي وواحد شنقا وواحد برصاص فرقة اعدام.

وهناك نحو ٣٢٠٠ محكوم بالاعدام ينتظرون تنفيذ الحكم في السجون الاميركية.

السجن لمن تسبب بموت الفتاة وهو يختنها

القاهرة – و ص ف – قضت محكمة قليوب شمال القاهرة بالسجن سنة واحدة ودفع تعويض موقت على طبيب ادين بالقتل "الخطأ" لتسببه بوفاة فتاة اثناء ختانها، وفق ما حوت صحيفة "الاخبار" المصرية اليومية امس الاثنين.

وقالت الصحيفة ان المحكمة قررت قبل امس الاحد "حبس الطبيب الجراح ربيع ابرهيم محجوب (٣٢ عاما) العامل في مستشفى قليوب العام لمدة سنة بتهمة الاهمال الجسيم الذي ادى الى قتل الطفلة امينة عبدالحميد ابو العلا (١٤ عاما) خطأ اثناء قيامه بختانها داخل منزلها في قرية كوم اشنين".

وقضت المحكمة على الطبيب بدفع تعويض موقت قيمته ٥٠١ جنيه (١٥٠ دولارا) الى والد الطفلة.

ودانت المحكمة الطبيب لانه اجرى عملية الختان للفتاة على "مصطبة" في منزلها "دون مراعاة الشروط الصحية وقام باعطائها حقنة بنج دون الاستعانة بطبيب تخدير فسبب هبوطا حادا في الدورة الدموية ادى الى وفاتها".

وفي مسح اجرته مؤسسة حكومية مصرية ان ٩٧ في المئة من المصريات المسيحيات والمسلمات تجرى لهن عملية الختان وان ٤.٣ في المئة من العمليات في مستشفى حكومي و٧٠.٥ في المئة في المنزل او لدى الجيران و٢٢.٥ في المئة في عيادات خاصة.

ومن المقرر ان يصدر مجلس الدولة المصري في ٢٨ كانون الاول الجاري حكما في قرار اصدره وزير الصحة المصري اسماعيل سلام في تموز ١٩٩٦ ويقضي بمنع الختان في مصر. وكانت له معارضة شديدة من الاسلاميين المتشددين.

النادر من العائلة المالكة المصرية مكتبات قيّمة ستعرض أمام الجمهور

تتهيأ دار الكتب المصرية لتعرض امام الجمهور للمرة الاولى بعد اكثر من اربعين عاما من مصادرتها، محتويات مكتبات العائلة المالكة المصرية التي تضم مجموعات قيمة جدا وطبعات نادرة لكتاب عالميين مثل شكسبير.

وقالت ليلى حميدة، مديرة الادارة المركزية في دار الكتب امس الاثنين ان "العمل جاء في صورة حثيثة منذ اكثر من شهر تصنيفاً وجدولة وفهرسة لأكثر من ١٢٠ الفاً من العناوين تحتويها ٣٢ مكتبة" لافراد العائلة المالكة المصرية التي تمت مصادرة ممتلكاتها في ١٩٥٢.

وقالت حميدة ان العاملين في الفرز "لم يتمكنوا سوى من فرز مكتبتين حتى الان" موضحة ان هذه "الكنوز ستعرض ابتداء من منتصف ١٩٩٨ على الجمهور على مساحة ستكون اكبر قاعدة اطلاع في الشرق الاوسط".

هذه المجموعات "ومعظمها باللغة الفرنسية، تضم مطبوعات قيمة جدا ولاسيما الطبعات الاولى لكتاب عالميين مثل شكسبير، ومجموعات نادرة كاملة لبعض الادباء غير موجودة في بلاد مؤلفيها" وأن "معظم الكتب هي كتب ادبية وفنية".

وقال محمد كورمان، وهو حفيد حفيدة محمد علي الذي حكمت اسرته مصر من ١٨٠٥ الى ١٩٥٢، ان "اهم هذه المكتبات مكتبة الامير يوسف كمال (١٨٨٢ – ١٩٦٩) حفيد حفيد محمد علي، الذي اهدى مكتبته الى دار الكتب المصرية في الخمسينات وهي تضم كل ما صدر عن مصر والشرق الاوسط في تلك الفترة ولاسيما مجلدات عن الجغرافيا وخرائط وكرات ارضية ودوائر معارف كاملة".

وقال ان "معظم هذه المجموعة كتب فرنسية وهي مكتبة تضاهي في غناها وتنوعها كبار المكتبات الاوروبية".

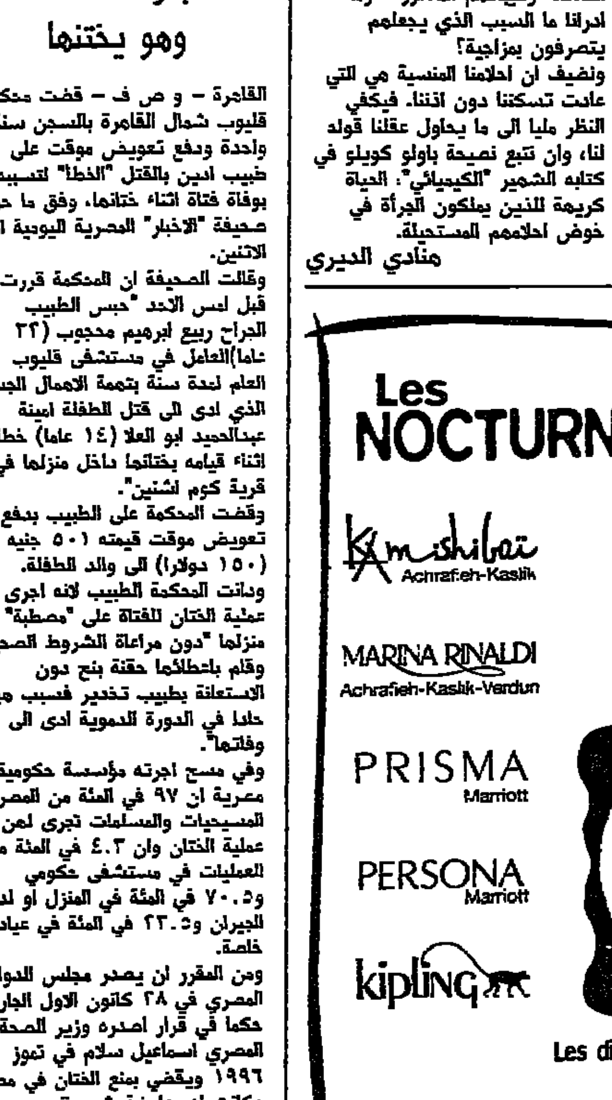
وقالت حميدة ان قرار "نفض الغبار عن هذه المكتبات واخراجها الى النور جاء في اطار تطوير مبنى الدار المصرية وتخصيص طابق كامل لهذه المجموعات".

وتضم دار الكتب المصرية مليونا و١٥٦ الفا من العناوين.

وكان مجلس قيادة ثورة ١٩٥٢ الناصرية اصدر في ١٩٥٣ قراره مصادرة الاملاك والاموال لـ٣٤٦ شخصا من افراد العائلة المالكة او متحدرين من بنات هذه العائلة او تربطهم بها علاقات قربى بالمصاهرة.

الا ان المحكمة الدستورية، وهي اعلى هيئة قضائية في مصر، اذنت اخيرا وللمرة الاولى لافراد من العائلة المالكة المصرية برفع دعاوى للمطالبة باملاكهم التي صادرتها الثورة الناصرية ولاسيما التي لم تكن اصلا لافراد من العائلة المالكة او اذا كان اصحابها غير متحدرين مباشرة من هذه العائلة.

(و ص ف)



النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02

U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326